نمره
٥٨٢

٦١ = ٢٤٢ = ٤٧١

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ	
Kısmı	
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt	
Tasnif No.	

قيمت مبلغ ١٢

هذا كتاب المصابيح [illegible]

وحديث الصحاح الفان واربعة مائة وثلثون اربعة حديثا ٢٤٣٤ وحديث الحسان الفان وخمسون حديثا ٢٠٥٠ فالمجموع يكون اربعة الاف واربعة مائة وثمانين اربعة حديثا

يسمى هذه الحديث حديث

المصابيح ٤٤٨٤

سطر ورق صحيفة

٤٧١ = ٢٢٤ = ٩

٥٨٧

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No : 588
Yeni Kayıt No : 409
Tasnif No. : 297.2

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله
وصحبه نجوم الهدى قال الشيخ الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي ناصر الحديث رحمهم الله
اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت
عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم
جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا لهم على ما هم فيه وتركت
ذكر اسانيدها حذرا عن الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي
يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح
وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن
الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله
واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسانيد
اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان
منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله عليه السلام انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى
الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه كتاب الايمان
من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله عليه السلام اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي عليه السلام
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت

الحفاة عراة الرجل
العالة فقراء القرى

اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم
انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم ورواه
ابو هريرة وفي رواية وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الاية وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه
السلام الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وقال رسول الله عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه
عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس
وقال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه
الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه عباس بن عبد المطلب وقال صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به
الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال عليه السلام ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن
بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال عليه السلام
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى
صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي عليه السلام فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة

قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي عليه السلام من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله عليه السلام من اهل نجد ثائر الراس
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله عليه السلام خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره فقال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله عليه السلام افلح الرجل ان صدق وعن
ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي عليه السلام من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن
الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله
ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري انه قال خرج رسول الله عليه
السلام في اضحى او في فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال عليه السلام اليس

شهادة

٦

شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال رسول الله عليه السلام فذلك من نقصان عقلها قال
اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال ابو هريرة قال رسول
الله عليه السلام قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
رواه ابن عباس وقال عليه السلام قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار
رواه ابو هريرة وقال عليه السلام قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله عليه السلام ما احد اصبر على اذى يسمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي عليه
السلام على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
العباد على الله تعالى قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه
انس وعن ابي ذر قال اتيت النبي عليه السلام وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن
عبادة بن الصامت عن النبي عليه السلام قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي عليه السلام فقلت ابسط يمينك فلابايعك

فبسط يمينه فقبضت يدى الى نفسى فقال مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان
يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
فبايعته من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار قال لقد
سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتى الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء
النار وصلوة الرجل فى جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبى الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبى الله انا لموخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس فى النار على وجوههم
او على مناخرهم الا حصايد السنتهم وقال رسول الله عليه السلام من احب لله وابغض لله واعطى لله
ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله رواه ابو ذر
وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد
نفسه فى طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قلما خطبنا
رسول الله عليه السلام الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له باب الكباير وعلامة
النفاق من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان تزانى
حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق
ولا يزنون الاية فقال رسول الله عليه السلام الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفى رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله ما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال
اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزنى الزانى

حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم
رواه ابو هريرة وفى رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال اية المنافق ثلاث وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه
مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبى عليه السلام فقال له صاحبه لا تقل نبى انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله عليه
السلام فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذى سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا
محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا فى السبت قال فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبى قال فما يمنعكم ان تتبعونى قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبى وانا نخاف
ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله عليه السلام ثلث من اصل الايمان الكف عمن
قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثنى الله تعالى الى ان يقاتل آخر
امتى الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابى هريرة فقال قال رسول الله عليه السلام
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان فصل فى
الوسوسة من الصحاح عن ابى هريرة قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى تجاوز عن امتى ما وسوست به
صدورها ما لم تعمل به او تتكلم به عن ابى هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبى عليه السلام فسالوه انا نجد فى
انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال قال رسول الله عليه
السلام ياتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل

آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك
يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال
ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه
منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال عليه السلام ان الشيطان قد ايس من ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه ان
النبي عليه السلام جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال
الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان
فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله
فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قراء الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء
غريب رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال
سمعت النبي عليه السلام يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من
اعمالكم فسيرضى به **باب الايمان** بالقدر من الصحاح عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله قال قال رسول
الله عليه السلام كتب الله مقادير الخلايق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان
عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج آدم وموسى عند
ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته

واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق
قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني
على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله عليه السلام فحج آدم
موسى عليهما السلام رواه ابو هريرة وقال رسول الله عليه السلام ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن
مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول الله عليه السلام الى جنازة صبي من
الانصار يصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوء قال او غير ذلك يا عايشة ان الله
خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب ابائهم وقال رسول الله عليه السلام
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قراء فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه
وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد
زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول
الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون
فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس وما سويها فالهمها فجورها

وتقويها وقال رسول الله عليه السلام يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال
رسول الله عليه السلام ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء
ثم قال رسول الله عليه السلام يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن
ابي هريرة قال رسول الله عليه السلام ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها وعن ابو موسى قال قام فينا رسول الله عليه السلام بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له
ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل
عن رسول الله عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال
القدر ما كان وما هو كاين الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت رسول الله عليه السلام يسال عنها فقال ان الله خلق
ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول
الله فقال رسول عليه السلام ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من
اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج رسول الله عليه السلام
وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباءهم
وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين

فيه اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده
فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه انه قال قلت
يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي
من قدر الله عن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله عليه السلام علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى
احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت
عليكم عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه غريب وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله عليه السلام ان
الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض
والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى قال انس كان رسول الله عليه السلام
يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك فقلت يا نبي الله امنا بك
وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها
كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى
الاشعري عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يؤمن عبد حتى يؤمن
باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عليه السلام صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول يكون في امتي
خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي عليه السلام انه قال القدرية مجوس هذه
الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
انه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله
عليه السلام ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله

والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي
ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا قضى الله لعبد
ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين
قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال
من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام انه قال الوائدة
والموؤدة في النار **باب** اثبات عذاب القبر من الصحاح عن البراء بن عازب عن رسول الله
عليه السلام قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي عليه السلام
قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد وعن انس ان النبي عليه السلام قال ان العبد
اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت
تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله عليه السلام قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن
عايشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت
عايشة رسول الله عليه السلام عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت
رسول الله عليه السلام بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر عن زيد بن ثابت ان رسول
الله عليه السلام قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله

من

من عذاب النار فقالوا نعوذ من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله
من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن بالله ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما
ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال
لاحدهما المنكر والاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا
احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فيختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه البراء بن عازب عن رسول الله عليه السلام
قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب
الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي مناد
من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره
حتى يختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا
فيضرب بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن
عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي

من هذا فقال ان رسول الله عليه السلام قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله عليه السلام ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب
وعن عثمان قال كان النبي عليه السلام اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
ثم سالوا له بالتثبيت فانه الان يسائل وعن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام
ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله عليه السلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر عن النبي عليه السلام
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وقال رسول الله عليه السلام ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن
ابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابوهريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة
الى النبي عليه السلام وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا
اولوها له يفقهها وقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن
انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي عليه السلام يسالون عن عبادة النبي عليه السلام فلما اخبروا
بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي عليه السلام وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء النبي عليه السلام اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عايشة رضي الله

عنها عن النبي عليه السلام انه قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية وقال رافع بن خديج قال عليه السلام انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به عن ابي موسى
الاشعري عن النبي عليه السلام انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به
من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام مثلي كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال النبي
عليه السلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة
قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى الاشعري وقالت عايشة تلا رسول الله عليه السلام
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب الاية قالت قال رسول الله عليه السلام
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت
الى رسول الله عليه السلام يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في اية حتى ارتفعت اصواتهما فخرج يعرف
في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله عليه السلام ذروني
ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابوهريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم
فحرم من اجل مسئلته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث
بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابوهريرة وقال لا تصدقوا اهل الكتاب

ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته
ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل
رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك رواه معاوية وقال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه
جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا
الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا
وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها رواه هذه الاحاديث
الثلثة ابو هريرة من الحسان عن ربيعة بن طلحة الجرشي قال اتي النبي عليه السلام فقيل له لتنم عينك ولتسمع
اذنك وليعقل قلبك قال رسول الله عليه السلام فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد
بنى دارا فصنع فيها مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع قال رسول الله عليه السلام لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه
الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن
معدي كرب قال قال رسول الله عليه السلام الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان
على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم
رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان
يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه وعن
العرباض بن سارية قال قام رسول الله عليه السلام فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله
لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران

اواكثر

9

اواكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا
اعطوكم الذي عليهم صحيح وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله عليه السلام موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله عليه السلام خطا
ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان
يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام قال لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيى سنة من سنتي قد اميتت من بعدي فان له من الاجر مثل اجور
من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضى بها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل
اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني وقال ان الدين ليارز الى الحجاز
كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد
بن ملحة عن ابيه عن جده وقال لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى
امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي
على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم
تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا تجتمع هذه
الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله تعالى على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد
الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس قال قال رسول الله عليه السلام يا بني ان قدرت ان تصبح
وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن

وسمعت صح

اي جماعة اعظم

احبنی کان معی فی الجنة وقال من تمسک بسنتی عند فساد امتی فله اجر مائة شهید رواه ابوهریرة وعن جابر
عن النبی علیه السلام حین اتاه عمر فقال انا نسمع احادیث من یهود تعجبنا افتری ان نکتب بعضها فقال
امتهوکون انتم کما تهوکت الیهود والنصاری لقد جئتکم بها بیضاء نقیة ولو کان موسی حیا ما وسعه
الا اتباعی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله علیه السلام من اکل طیبا وعمل فی سنة وامن الناس
بوایقه دخل الجنة فقال رجل یا رسول الله ان هذا الیوم فی الناس لکثیر قال وسیکون فی قرون بعدی عن ابوهریرة
عن النبی علیه السلام قال انکم فی زمان من ترک منکم عشر ما امر به هلک ثم یاتی زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
وعن ابی امامة قال قال رسول الله علیه السلام ما ضل قوم بعد هدی کانوا علیه الا اوتوا الجدل ثم قراء رسول الله
علیه السلام هذه الایة ما ضربوه لک الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان رسول الله علیه السلام کان یقول
لا تشددوا علی انفسکم فیشدد الله علیکم فان قوما شددوا علی انفسهم فشدد علیهم فتلک بقایاهم فی الصوامع
والدیار رهبانیة ابتدعوها ما کتبناها علیهم عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام نزل القران علی خمسة اوجه
حلال وحرام ومحکم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحکم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا
بالامثال عن ابن عباس قال قال رسول الله علیه السلام الامر ثلاثة امر بین رشده فاتبعه وامر بین غیه فاجتنبه
وامر اختلف فیه فکله الی الله تعالی کتاب العلم من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله علیه السلام
بلغوا عنی ولو ایة وحدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج ومن کذب علی متعمدا فلیتبوا مقعده من النار وقال
من حدث عنی بحدیث یری انه کذب فهو احد الکاذبین رواه المغیرة بن شعبة وقال من یرد الله به
خیرا یفقهه فی الدین وانما انا قاسم والله یعطی ولا یزال من امتی امة قائمة بامر الله لا یضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتی یاتی امر الله وهم علی ذلک رواه معاویة وقال الناس معادن کمعادن الذهب والفضة
خیارهم فی الجاهلیة خیارهم فی الاسلام اذا فقهوا وقال لا حسد الا فی اثنین رجل اتاه الله مالا فسلطه
علی هلکته فی الحق ورجل اتاه الله حکمة فهو یقضی بها ویعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان
انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جاریة او علم ینتفع به او ولد صالح یدعو له رواه ابوهریرة وقال
من نفس عن مؤمن کربة من کرب الدنیا نفس الله عنه کربة من کرب یوم القیمة ومن یسر علی معسر یسر الله

النفس تنفیسا اذا اذهب الحزن عط

علیه فی الدنیا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله فی الدنیا والاخرة والله فی عون العبد ما کان العبد فی عون
اخیه ومن سلک طریقا یلتمس فیه علما سهل الله له به طریقا الی الجنة وما اجتمع قوم فی مسجد من مساجد الله
تعالی یتلون کتاب الله ویتدارسونه بینهم الا نزلت علیهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفت بهم الملائکة
وذکرهم الله فیمن عنده ومن بطاء به عمله لم یسرع به نسبه رواه ابوهریرة قال ان اول الناس یقضی علیه
یوم القیمة ثلثة رجل استشهد فاتی به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فیها قال قاتلت فیک حتی
استشهدت قال کذبت ولکنک قاتلت لان یقال رجل جرئ فقد قیل ثم امر به فسحب علی وجهه حتی القی
فی النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقراء القران فاتی به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فیها قال تعلمت
العلم وعلمته وقرات فیک القران قال کذبت ولکنک تعلمت العلم لیقال هو عالم وقرات القران لیقال قاری
فقد قیل ثم امر به فسحب علی وجهه حتی القی فی النار ورجل وسع الله علیه واعطاه من اصناف المال کله فاتی به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فیها قال ما ترکت من سبیل تحب ان ینفق فیها الا انفقت فیها لک قال کذبت
ولکنک فعلت لیقال هو جواد فقد قیل ثم امر به فسحب علی وجهه ثم القی فی النار رواه ابوهریرة وقال ان الله
لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعه من العباد ولکن یقبض العلم بقبض العلماء حتی اذا لم یبق عالما اتخذ الناس رؤسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغیر علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عاص وقال عبد الله بن مسعود کان رسول الله علیه السلام
یتخولنا بالموعظة فی الایام کراهة السامة علینا وقال انس کان النبی علیه السلام اذا تکلم بکلمة اعادها ثلثا حتی
تفهم عنه واذا اتی علی قوم فسلم علیهم سلم علیهم ثلثا وعن ابن مسعود الانصاری رضی الله عنه قال قال رسول
علیه السلام من دل علی خیر فله مثل اجر فاعله وقال من سن فی الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده
من غیر ان ینقص من اجورهم شیء ومن سن فی الاسلام سنة سیئة کان علیه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
من غیر ان ینقص من اوزارهم شیء رواه جریر وقال لا تقتل نفس ظلما الا کان علی ابن آدم الاول کفل من دمها
لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان عن ابی الدرداء قال قال رسول الله علیه السلام من سلک
طریقا یطلب فیه علما سلک الله به طریقا من طرق الجنة وان الملائکة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم
یستغفر له من فی السموات ومن فی الارض والحیتان فی جوف الماء وان فضل العالم علی العابد کفضل القمر لیلة

البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم
فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلى ذكر لرسول الله عليه السلام رجلان احدهما عالم والاخر عابد فقال
رسول الله عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم ثم قال رسول الله عليه السلام ان الله وملائكته
واهل السموات والارض حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد
الخدرى ان النبى عليه السلام قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون فى
الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال كلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه
ابو هريرة وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه ابو هريرة وقال خصلتان لا تجتمعان فى منافق حسن سمت
ولا فقه فى الدين وقال من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع وقال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى ضعيف وقال ابو سعيد الخدرى لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة وقال
ابو هريرة من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار وقال من طلب العلم ليجارى به العلماء
او ليمارى به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك من تعلم علما مما
يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعنى ريحها
رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ابن مسعود ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال نضر الله امرأ سمع منا شيئا
فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع وقال اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم فمن كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال فى القران برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وفى
رواية من قال فى القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال فى القران برايه فاصاب فقد اخطأ
رواه جندب وقال المراء فى القران كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع
النبى عليه السلام قوما يتدارؤن فى القران فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض
وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه

وقال

وقال عليه السلام الا سألوا اذا لم يعلموا وانما شفاء العى السؤال رواه جابر رضى الله عنه وقال انزل القران
على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع وقال العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة
عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد ابن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف
بن مالك الاشجعى وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد فى غيره فقد خانه
رواه ابو هريرة رضى الله عنه وقال معاوية رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام نهى عن الاغلوطات عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام تعلموا الفرايض والقران فانى مقبوض عن ابى الدرداء رضى الله عنه
قال كنا مع رسول الله عليه السلام فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه
على شىء وعن ابى هريرة رضى الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون
العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق
وقيل هو العمرى الزاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه فيما اعلم عن رسول الله عليه السلام قال
ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذرى قال
قال رسول الله عليه السلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين **كتاب** الطهارة من الصحاح عن ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام الطهور شطر الايمان والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملأن او يملأ ما بين السماء
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه
فمعتقها او موبقها وفى رواية ولا اله الا الله والله اكبر يملأن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به
الخطايا ويرفع الله به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط ثلث مرات رواه ابو هريرة رضى الله عنه وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع
الماء او مع اخر قطر الماء فاذا اغتسل رجليه خرج من رجليه كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج

حديث موضوع

نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن عثمان انه توضاء
فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت
رسول الله عليه السلام يتوضاء نحو وضوئي هذا ثم قال من توضاء نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضاء فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا
عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضاء فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية
ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما
ابو هريرة من الحسان قال رسول الله عليه السلام استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ
على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضاء على طهر كتب له عشر حسنات باب ما يوجب
الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضاء وقال لا تقبل
صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسئل رسول الله عليه السلام فامرت
المقداد فسئله فقال يغسل ذكره ويتوضاء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام توضؤا
مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله عليه السلام اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضاء وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله عليه السلام فقال انتوضاء من لحوم
الغنم قال ان شئت فتوضاء وان شئت فلا قال انتوضاء من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم
قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اذا وجد احدكم في بطنه
شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله ابن عباس
ان رسول الله عليه السلام شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن بريدة ان النبي صلى صلوات يوم الفتح بوضوء

واحد

واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله عليه السلام عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي ادنى خيبر فنزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله عليه
السلام واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضاء من الحسان عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عليه السلام لا وضوء الا من صوت او من ريح وقال من المذي الوضوء ومن
المني الغسل رواه علي رضي الله عنه وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه علي رضي الله عنه وقال اذا فسا احدكم فليتوضاء وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضاء
رواه علي وقال وكاء السه العينان فاذا نامت العينان استطلق الوكاء وقال الشيخ الامام وهذا
في غير القاعد لما صح عن انس انه قال كان اصحاب رسول الله عليه السلام ينتظرون العشاء فينامون
حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه قال ان الوضوء
على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان انها قالت
قال رسول الله عليه السلام اذا مس احدكم ذكره فليتوضاء وما روي عن طلق بن علي ان النبي عليه السلام
سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق بن علي وقد روى
ابو هريرة عن النبي عليه السلام انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضاء
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي عليه السلام يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضاء ضعيف
وعن ابن عباس انه اكل رسول الله عليه السلام كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت
الى النبي جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضاء والحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه باب ادب
الخلاء من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال المصنف هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس
لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله عليه السلام
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله عليه السلام ان نستقبل القبلة
لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس

كان رسول الله عليه السلام اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث
وقال ابن عباس مرّ النبى عليه السلام بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان فى كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشى بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز فى كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما مالم ييبسا وعن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق
الناس او فى ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس فى الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر وقال انس كان رسول الله عليه السلام يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء
وعنزة يستنجى بالماء من الحسان عن انس قال كان رسول الله عليه السلام اذا دخل الخلاء نزع خاتمه
غريب وعن جابر كان النبى عليه السلام اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبى
عليه السلام ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا فى اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد
لبوله وقال انس كان النبى عليه السلام اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن
ابى هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام انما انا لكم مثل الوالد لولده فاذا ذهب احدكم الى الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة
وان يستنجى الرجل بيمينه وقالت عايشة رضى الله عنها كان يد رسول الله اليمنى لطهوره وطعامه وكان
يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عايشة رضى الله عنها قال رسول الله عليه السلام اذا ذهب
احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا
بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت
قال لى رسول الله عليه السلام يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدى فاخبر الناس ان من عقد
لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه برئ عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه قال قال رسول الله عليه السلام من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن

استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل
فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن
احدكم فى مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن المغفل وقال
لا يبولن احدكم فى جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز فى الموارد وقارعة
الطريق والظل رواه معاذ ولا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان
الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ
بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بنى آدم
اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه على رضى الله عنه غريب وقالت عايشة رضى الله
عنها كان النبى عليه السلام اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبى عليه السلام
اذا اتى الخلاء اتيته بماء فى تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ
وعن الحكم بن سفيان الثقفى انه قال كان رسول الله عليه السلام اذا بال توضأ ونضح فرجه بماء عن
اميمة بنت رقيقة عن امها انها قالت كان للنبى عليه السلام قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه
بالليل وقال عمر رضى الله عنه رآنى النبى عليه السلام ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام رحمه
الله عليه قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبى عليه السلام سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

من الصحاح عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لولا ان اشق على
امتى لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه انه قال سالت
عايشة رضى الله عنها باى شئ كان يبدأ النبى عليه السلام اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال
حذيفة كان النبى عليه السلام اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك قالت عايشة رضى
الله عنها قال رسول الله عليه السلام عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعنى

جمع برجمة بضم الباء والجيم وهى مفصل الاصبع والمراد بها هنا خطوط الكف

الاستنجاء قال الراوی ونسیت العاشرة الا ان تکون المضمضة وفی روایة الختان بدل اعفاء اللحیة
من الحسان عن عایشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله علیه السلام السواک مطهرة للفم مرضات
للرب وقال اربع خصال من سنن المرسلین الحیاء ویروی الختان والتعطر والسواک والنکاح رواه
ابو ایوب وقالت عایشة رضی الله عنها کان النبی علیه السلام لا یرقد من لیل ولا نهار فیستیقظ الا
یتسوک قبل ان یتوضاء وقالت عایشة رضی الله عنها کان النبی علیه السلام یستاک فیعطینی السواک
لاغسله فابداء به فاستاک ثم اغسله وادفعه الیه باب سنن الوضوء من الصحاح عن ابی هریرة
رضی الله عنه قال قال رسول الله علیه السلام اذا استیقظ احدکم من نومه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسلها
ثلثا فانه لا یدری این باتت یده وقال اذا استیقظ احدکم من منامه فتوضاء فلیستنثر ثلثا فان الشیطان
یبیت علی خیشومه رواه ابو هریرة وقیل لعبد الله بن زید بن عاصم کیف کان رسول الله علیه السلام
یتوضاء فدعا بوضوء فافرغ علی یده الیمنی فغسل یدیه مرتین مرتین ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل یدیه مرتین مرتین الی المرفقین ثم مسح راسه بیدیه فاقبل بهما وادبر بداء بمقدم راسه
ثم ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما حتی رجع الی المکان الذی بداء منه ثم غسل رجلیه وفی روایة فمضمض
واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفی روایة مضمض واستنشق من کف واحدة فعل ذلک
ثلثا وقال الراوی مسح راسه بیده فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجلیه الی الکعبین وفی روایة
فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروی عن ابن عباس رضی الله عنه انه قال توضاء
النبی علیه السلام مرة مرة وعن عبد الله بن زید ان النبی علیه السلام توضاء مرتین مرتین وروی عن عثمان
توضا وانه قال توضاء ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رای النبی علیه السلام قوما توضؤا واعقابهم
تلوح لم یمسها الماء فقال ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغیرة بن شعبة ان النبی علیه
السلام توضاء فمسح بناصیته وعلی عمامته وخفیه وقالت عایشة رضی الله عنها کان النبی علیه السلام یحب
التیمن ما استطاع فی شانه کله فی طهوره وترجله وتنعله من الحسان عن ابی هریرة رضی الله عنه
قال قال رسول الله علیه السلام اذا لبستم واذا توضاءتم فابدؤا بایامنکم وعن ابی سعید بن زید

عمرو

عمرو بن نفیل انه قال قال رسول الله علیه السلام لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه وقال لقیط بن صبرة قلت
یا رسول الله اخبرنی عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بین الاصابع وبالغ فی الاستنشاق الا ان تکون صائما
وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله علیه السلام اذا توضات فخلل اصابع یدیک ورجلیک غریب وقال المستورد
بن شداد رایت رسول الله علیه السلام اذا توضاء یدلک اصابع رجلیه بخنصره وقال انس رضی الله عنه کان رسول
الله علیه اذا توضاء اخذ کفا من ماء فادخله تحت حنکه فخلل به لحیته وقال هکذا امرنی ربی وعن عثمان رضی الله عنه
ان النبی صلی علیه السلام کان یخلل لحیته عن ابی حیة انه قال رایت علیا رضی الله عنه توضاء فغسل کفیه حتی انقاهما
ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعیه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدمیه الی الکعبین
ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اریکم کیف کان طهور رسول الله علیه السلام
ویروی ثم تمضمض واستنشق ونثر بیده الیسری ففعل ذلک ثلثا ویروی ثم تمضمض واستنشق
بکف واحدة ثلث مراة وعن ابن عباس ان النبی علیه السلام مسح براسه ثلث مراة واذنیه باطنهما
بالسباحتین وظاهرهما بابهامیه وعن الربیع بنت معوذ انها رات النبی علیه السلام یتوضاء قالت
مسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغیه واذنیه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعیه فی جحری اذنیه وعن
عبد الله بن زید انه رای النبی علیه السلام توضاء وانه مسح راسه بماء غیر فضل یدیه وعن ابی امامة
ذکر وضوء رسول الله علیه السلام کان رسول الله یمسح الماقین قال وقال الاذنان من الراس وقیل
هذا قول ابی امامة وعن ابی عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان اعرابیا سال النبی علیه السلام
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هکذا الوضوء فمن زاد علی هذا او نقص فقد اساء وتعدی وظلم عن
عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه یقول اللهم انی اسالک القصر الابیض عن یمین الجنة قال ای بنی
سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانی سمعت رسول الله علیه السلام یقول انه سیکون فی هذه
الامة قوم یعتدون فی الطهور والدعاء وعن ابی بن کعب عن النبی علیه السلام یقول ان
للوضوء شیطانا یقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعیف عن معاذ بن جبل انه قال
رایت رسول الله علیه السلام اذا توضاء مسح وجهه بطرف ثوبه وروی عن عایشة رضی الله عنها

انها قالت كان للنبي عليه السلام خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف **باب** الغسل من الصحاح
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب وان
لم ينزل قال الشيخ الامام رحمه الله وما روى عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام انه قال انما الماء من الماء
فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام **وقالت** ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول
الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر
فمن ايهما علا اي غلب او سبق يكون منه الشبه **وقالت** عايشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام اذا
اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب الماء على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **ويروى** يبدا فيغسل
يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا **وعن** ابن عباس انه قال قالت
ميمونة وضعت للنبي عليه السلام غسلا فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء
فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي عليه السلام
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
سبحان الله تطهري بها قالت ~~عايشة رضي الله عنها~~ كيف اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي
على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي عليه السلام يتوضا
بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد **وعن** معاذة انها قالت عايشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا
ورسول الله عليه السلام من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي قالت وهما جنبان من الجنابة **عن**
عايشة رضي الله عنها انها قالت سئل رسول الله عليه السلام عن الرجل يجد البلل ولم يذكر احتلاما قال يغتسل

ولا يذكر

وعن الرجل

وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم
ان النساء شقايق الرجال **وعن** عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله عليه السلام اذا جاوز
الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف
رواه ابو هريرة وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال من ترك موضع شعرة من الجنابة
لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار **قال** علي فمن ثم عاديت راسي **وقالت** عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله عليه السلام لا يتوضا بعد الغسل وقالت عايشة كان رسول الله عليه السلام يغسل راسه بالخطمي
وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء **عن** يعلي بن اميه ان النبي عليه السلام قال ان الله حيي ستير
يحب الحياء والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر **باب** مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح
قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله عليه السلام وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس **وذكر** عمر رضي الله عنه لرسول الله
عليه السلام انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله عليه السلام توضا واغسل ذكرك ثم نم **وقالت**
عايشة كان رسول الله عليه السلام اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة **وعن**
ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما
وضوءا **وقال** انس كان النبي عليه السلام يطوف على نسائه بغسل واحد **وقالت** عايشة رضي الله عنها كان
النبي عليه السلام يذكر الله على كل احيانه **وقال** ابن عباس خرج رسول الله عليه السلام من الخلاء فاتي بطعام
فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا **من الحسان** قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله عليه السلام
فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء رسول الله ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها
فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب **وقالت** عايشة رضي الله عنها كان رسول
الله عليه السلام يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان اغتسل **وقال** علي رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام
كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراة القران شيء ليس

الجنابة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام لا تقراء الحايض ولا الجنب شيئا من القران وقالت
عايشة قال رسول الله عليه السلام وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب
وقال لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه وعن عمار بن ياسر ان
رسول الله عليه السلام قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضاء
وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله عليه السلام لعمرو بن حزم ان لا يمس القران الا طاهر وقال ابن عمر
مر رجل على النبي عليه السلام وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط
ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد
عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروى انه لم يرد عليه حتى توضاء ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت
ان اذكر الله الا على طهر باب احكام المياه من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
عليه السلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو
جنب وقال جابر نهى رسول الله عليه السلام ان يبال في الماء الراكد فقال السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي
الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضاء فشربت
من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن عمر رضي
الله عنه ان رسول الله عليه السلام اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد
الخدري قيل يا رسول الله انتوضاء من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن
فقال رسول الله عليه السلام ان الماء طهور لا ينجسه شيء وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله عليه السلام فقال
يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضاء بماء البحر
فقال رسول الله عليه السلام هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود
ان النبي عليه السلام قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور
فتوضاء منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة

الجن مع رسول الله عليه السلام عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة
دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منها فاصغى لها الاناء قالت فراني انظر اليه
فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت قلت نعم ان رسول الله عليه السلام قال انها ليست بنجس انها من الطوافين
عليكم او الطوافات وعن عايشة انها قالت رايت رسول الله عليه السلام يتوضاء بفضلها وقال
جابر سئل رسول الله عليه السلام انتوضاء بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ
اغتسل رسول الله هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين باب تطهير النجاسات من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور
اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اوليهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام
اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي عليه السلام دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من
ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله عليه السلام قالت اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما سالت امراة رسول الله عليه السلام فقالت يا رسول الله ارايت احدينا اذا اصاب
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله عليه السلام اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة
فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وفي رواية اخرى حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه بالماء وصلي فيه عن سليمان بن يسار
انه قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله عليه السلام فيخرج الى
الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عايشة انها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله
عليه السلام ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله عليه السلام
فاجلسه رسول الله عليه السلام في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رسول عليه السلام اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله عن ابن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة
فماتت فمر بها رسول الله عليه السلام فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال
انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي عليه السلام ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

من الحسان عن لبابة بنت الحارث انها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله
عليه السلام فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر
وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة وقال عليه السلام اذا وطئ
بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسألت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في
المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله عليه السلام يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب
انه قال نهى رسول الله عليه السلام عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه
ان النبي عليه السلام نهى عن جلود السباع ان تفترش وروى عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع
عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله عليه السلام ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب
ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام امر ان يستمتع
بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر على رسول الله عليه السلام
رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها
طهورها باب المسح على الخفين من الصحاح سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين
فقال جعل رسول الله عليه السلام ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه انه غزا مع رسول الله عليه السلام قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق
على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج
يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم
وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي عليه السلام
ذهب يتاخر فاومأ اليه فادرك النبي عليه السلام احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي عليه السلام وقمت
معه فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام انه ارخص
للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال

كان

١٧

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة
ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة انه قال وضأت النبي عليه السلام في غزوة تبوك فمسح
اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروى متصلا عن المغيرة بن شعبة انه قال
توضأ النبي عليه السلام ومسح على الجوربين والنعلين باب التيمم من الصحاح عن حذيفة انه
قال قال رسول الله فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها
مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع رسول عليه السلام فصلى
بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت في التراب فصليت
فذكرت للنبي عليه السلام فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي عليه السلام بكفيه الارض ونفخ فيهما
ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي عليه السلام فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة انه قال مررت على النبي
عليه السلام وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه
على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان عن ابي ذر انه قال قال رسول الله عليه السلام ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير قال جابر
خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي عليه السلام اخبر بذلك قال
قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على
جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رجلان في سفر وحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد
احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة
واجزاتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء

ليس ذكر ابي سعيد **باب الغسل المسنون** من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
عليه السلام اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم بالغ **رواه**
ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده **رواه**
ابو هريرة من الحسان عن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله عليه السلام من توضاء يوم الجمعة فبها
ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضاء **رواه**
ابو هريرة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة
ومن الحجامة وغسل الميت **عن** قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي عليه السلام ان يغتسل بماء
وسدر **باب الحيض** من الصحاح قال انس رضي الله ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم
لم يؤكلوها فسال اصحاب النبي عليه السلام النبي فانزل الله ويسئلونك عن المحيض الاية فقال النبي اصنعوا
كل شيء الا النكاح **وقالت** عايشة كنت اغتسل انا والنبي عليه السلام من اناء واحد وكلانا
جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله
وانا حايض وقالت عايشة كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي عليه السلام فيضع فاه
على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي عليه السلام فيضع فاه على موضع
في وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام يتكيء في حجري وانا حايض ثم يقراء القران
وقالت قال لي النبي عليه السلام ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك
ليست في يدك **وقالت** ميمونة كان رسول الله عليه السلام يصلي في مرط بعضه علي وبعضه
عليه وانا حايض **من الحسان** قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال من اتى حايضا
او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد **ضعيف** عن معاذ بن جبل انه قال سالت
رسول الله عليه السلام عما يحل للرجل من امراته وهي حايضة قال ما فوق الازار والتعفف
عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي **عن ابن** عباس عن النبي عليه السلام انه قال اذا وقع
الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار **ويروى** اذا كان دما احمر فدينار

وان كان

٨

وان كان اصفر فنصف دينار **باب المستحاضة** من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها جاءت
فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة
فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم فاغتسلي ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير انه قال قال رسول الله عليه السلام لفاطمة
بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة
واذا كان الاخر فتوضائي وصلي فانما هو عرق **عن** ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على
عهد رسول الله عليه السلام فاستفتت لها ام سلمة النبي عليه السلام فقال لتنظر عدد الليالي والايام
التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر
فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي **ويروى** عن عدي بن ثابت عن ابيه
عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي عليه السلام انه قال في المستحاضة
تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضاء عند كل صلوة وتصوم
وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي عليه السلام
استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال تلجمي
فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي
ستة ايام او سبعة ايام في علم الله تعالى ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلاثا
وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن
ميقات حيضهن وطهرهن **كتاب الصلوة** من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن
اذا اجتنب الكباير وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن
الخطايا **رواه** ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي عليه السلام

فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا خاصة قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي
وعن انس انه جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة
فصلى مع النبي عليه السلام فلما قضى النبي عليه السلام الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله عز وجل غفر لك ذنبك او حدك
وقال عبد الله بن مسعود سألت النبي عليه السلام اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة **رواه جابر من الحسان** عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن
وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن
لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم **رواه** ابو امامة وقال مروا اولادكم
بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع
رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر
رواه بريدة باب المواقيت من الصحاح عن عبد الله بن عمرو انه قال رسول الله عليه
السلام وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى
نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان **عن بريدة** ان رجلا سأل النبي
عليه السلام عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية

ثم امره

ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها
وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى
العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله عليه السلام امني جبرائيل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر
حين زالت الشمس فكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام
والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين صار
ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل
وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين
هذين الوقتين **باب تعجيل** الصلوات من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله عليه
السلام يصلي الهجيرة التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى اهله رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين
يعرف جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل
وسئل جابر عن صلوة النبي عليه السلام فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا اكثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **قال انس**
كنا اذا صلينا خلف رسول الله عليه السلام بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **عن** ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة **وفي** رواية بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء

يعني الفيح ظهور الريح والراي
يعني شدة حر الصيف
من حرارة جهنم عفا

ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وفي رواية فاشد ما تجدون
من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وقال انس كان رسول الله عليه السلام
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها وعن انس انه قال قال رسول الله عليه السلام تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر
الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانه وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من
ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي عليه السلام
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عايشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله ليصلي
الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس ان نبي
الله عليه السلام وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي عليه السلام الى الصلوة فصلى
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة فقال قدر ما يقراء الرجل خمسين
اية عن ابي ذر انه قال قال رسول الله عليه السلام يا ابا ذر كيف بك اذا كان عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يوخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصله فانها لك نافلة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته رواه
ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان تصليها اذا ذكرها رواه انس وفي
رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم
صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد فان الله قال اقم
الصلوة لذكري من الحسان عن علي رضي الله عنه ان عليه السلام قال له يا علي ثلث لا توخرها الصلوة

اذا انت

اذا انت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان
الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر عن ام فروة انها قالت سئل النبي عليه السلام اي
الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما صلى رسول الله
عليه السلام صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله وقال رسول الله عليه السلام لا يزال امتي بخير ما لم يوخر
المغرب الى ان يشتبك النجوم رواه ابو ايوب الانصاري وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يوخروا
العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها
على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وعن النعمان بن بشير كان رسول الله عليه
السلام يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة قال رسول الله عليه السلام اسفروا بالفجر فانه اعظم
للاجر رواه رافع بن خديج فصل عن عمارة بن رويبة انه من الصحاح قال رسول الله عليه السلام
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر قال عليه السلام من صلى
البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو
في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار
جهنم رواه جندب القسري قال قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة انه قال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف
ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله بن المزني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم

بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علی رضی الله عنه ان النبی علیه السلام قال یوم الخندق حبسونا عن الصلوة
الوسطی صلوة العصر ملاء الله بیوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود رضی الله عنه ان النبی
علیه السلام قال الصلوة الوسطی صلوة العصر وعن ابی هریرة ان النبی علیه السلام فی قوله تعالی ان قران
الفجر کان مشهودا قال تشهده ملائکة اللیل وملائکة النهار **باب** الاذان من الصحاح قال
انس ذکروا النار والناقوس فذکروا الیهود والنصاری فامر بلال ان یشفع الاذان وان یوتر
الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القی علی رسول الله علیه السلام التاذین هو بنفسه فقال قل الله اکبر
الله اکبر الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمدد من صوتک وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حی علی الصلوة حی علی الصلوة حی علی الفلاح حی
علی الفلاح الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر کان الاذان علی عهد رسول الله مرتین مرتین
والاقامة مرة مرة غیر انها یقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابی محذورة
ان النبی علیه السلام علمه الاذان تسع عشرة کلمة والاقامة سبع عشرة کلمة وعن ابی محذورة انه
قال قلت یا رسول الله علمنی سنة الاذان فذکر الاذان وقال بعد قوله حی علی الفلاح فان کان فی
صلوة الصبح قلت الصلوة خیر من النوم الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله وعن بلال انه قال قال رسول
الله علیه السلام لا تثوبن فی شیء من الصلوة الا فی صلوة الفجر ضعیف عن جابر ان رسول الله علیه السلام
قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ
الاکل من اکله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتی ترونی ضعیف
وقال من اذن فهو یقیم رواه زیاد بن الحارث الصدائی **باب** فضل الاذان واجابة
المؤذن من الصحاح عن معاویة انه قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول المؤذنون اطول الناس
اعناقا یوم القیمة عن ابی هریرة قال رسول الله علیه السلام اذا نودی للصلوة ادبر الشیطان له
ضراط حتی لا یسمع التاذین فاذا قضی النداء اقبل حتی اذا ثوب للصلوة ادبر حتی اذا قضی

التثویب

التثویب اقبل حتی یخطر بین المرء ونفسه یقول اذکر کذا واذکر کذا لما لم یکن یذکر حتی یظل الرجل
لا یدری کم صلی وقال لا یسمع مدی صوت المؤذن جن ولا انس ولا شیء الا شهد له یوم القیمة
رواه ابو سعید الخدری وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول ثم صلوا علی فانه من صلی
علی صلوة صلی الله علیه بها عشرا ثم سلوا الله لی الوسیلة فانها منزلة فی الجنة لا ینبغی الا لعبد من
عباد الله وارجوا ان اکون انا هو فمن سال لی الوسیلة حلت علیه الشفاعة رواه عبد الله عمرو
بن العاص وقال عمر رضی الله عنه قال رسول الله اذا قال المؤذن الله اکبر الله اکبر فقال احدکم الله اکبر
الله اکبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حی علی الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حی علی الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اکبر الله اکبر قال الله اکبر الله اکبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال حین یسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسیلة والفضیلة والدرجة الرفیعة وابعثه مقاما محمودا الذی وعدته
حلت له شفاعتی یوم القیامة رواه جابر عن انس انه قال کان رسول الله علیه السلام یغیر
اذا طلع الفجر وکان یستمع الاذان فان سمع اذانا امسک والا اغار فسمع رجلا یقول الله اکبر
الله اکبر فقال رسول الله علی الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله علیه السلام
خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعی معزی عن سعد بن ابی وقاص عن رسول الله علیه السلام
انه قال من قال حین یسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله
رضیت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دینا غفر له ذنبه وقال بین کل اذانین صلوة بین کل اذانین
صلوة ثم قال فی الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل من الحسان عن ابی هریرة انه قال قال
رسول الله علیه السلام الایمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الایمة وغفر للمؤذنین عن ابن
عباس انه قال قال رسول الله علیه السلام من اذن سبع سنین محتسبا کتب له براءة من النار وقال
یعجب ربک من راعی غنم فی راس شظیة الجبل یؤذن بالصلوة ویصلی فیقول الله عز وجل انظروا الی

عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر
وقال ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر عن ابي هريرة قال المؤذن يغفر له
مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه
ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله صلى الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم
واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله عليه السلام
ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروى
ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي عليه السلام اقامها الله وادامها وقال
في ساير الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن انس انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يرد الدعاء بين
الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وروى
تحت المطر رواه سهل بن سعد وعن عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله عليه السلام قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط فصل من الصحاح عن ابن
عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه سمرة
بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله عليه السلام انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما
فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله عليه السلام حين قفل من خيبر سار ليلة حتى
اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول
الله عليه السلام اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله عليه
السلام وامر بلالا فاقام للصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا
ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله عليه السلام اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا

حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون
وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وروى فان احدكم اذا كان يعمد الى
الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح
قال ابن عباس رضي الله عنه لما دخل رسول الله عليه السلام البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما
خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله دخل الكعبة هو واسامة
بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما
ذا صنع رسول الله عليه السلام قال جعل عمودا على يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد
الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد
الخدري وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة عن
ابن عمر انه قال كان رسول الله عليه السلام يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين
وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وقال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا او راح رواه ابو هريرة وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى قال جابر اراد
بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي عليه السلام يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب
اثاركم مرتين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود
اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة
ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه
وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا

توضّأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يُخرجه الّا الصلوة لم يَخط خطوةً الّا رفعت له درجة وحُطّ
عنه خطيئةٌ فاذا صلّى لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما دام في مصلّاه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها
ولا تزال الملائكة تصلّي على احدكم ما دام في المسجد تقول الملائكة اللّهم ارحمه ما لم يُحدِث وقال اذا دخل
احدكم المسجد فليقل اللّهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللّهم اني اسئلك من فضلك وقال اذا
دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله عليه السلام لا يقدم من سفرٍ
الّا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال قال رسول الله عليه السلام
من سمع رجلا ينشد ضالّة في المسجد فليقل لا ردّها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من
هذه الشجرة المنتنة فلا يقربنّ مسجدنا فان الملائكة تتاذّى ممّا يتاذّى منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئةٌ
وكفارتها دفنها وقال عُرضت عليّ اعمال امّتي حسنها وسيّئها فوجدتُ في محاسن اعمالها الاذى يُماط
عن الطريق ووجدتُ في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلّاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه
فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان
عن ابي هريرة انه قال رسول الله عليه السلام ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله عليه السلام
فبايعناه وصلّينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعةً لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا في الدور وان تنظف
وتطيّب وعن ابن عباس انه قال رسول الله عليه السلام ما أُمرتُ بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
عن انس انه قال قال رسول الله ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عُرضت
عليّ اجور امّتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعُرضت عليّ ذنوب امّتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة
من القران واية اوتيها رجل ثم نسيها وقال بشّر المشّائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر عن سعد بن مسعود انه قال قال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء

فقال

فقال رسول الله عليه السلام ليس منّا من خصى ولا اختصى انّ خصاء امّتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة
قال انّ سياحة امّتي الجهاد في سبيل قال ائذن لنا في الترهّب فقال ان ترهّب امّتي الجلوس في المساجد انتظار
الصلوة انه قال قال رسول الله عليه السلام رايت ربّي تبارك وتعالى في احسن صورةٍ فقال تعالى فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمّد قلت انت اعلم اي ربّ مرّتين قال فوضع كفّه بين كتفيّ فوجدتُ بردها بين
ثديي فعلمتُ ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ثم قال الله تعالى فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمّد قلتُ في الكفارات قال وما هنّ قلت المشي
على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره
من يفعل ذلك يعش بخيرٍ ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امّه ومن الدرجات اطعام الطعام
وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللّهم اني اسئلك الطيّبات وترك المنكرات
وحبّ المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب عليّ واذا اردت فتنةً في قومٍ فتوفّني غير مفتون
عن ابي امامة عن رسول الله عليه السلام انه قال ثلاثة كلّهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله
فهو ضامن على الله حتى يتوفّاه فيدخله الجنّة او يردّه بما نال من اجرٍ او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله ورجل دخل بيته بسلامٍ فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهّرا الى صلوةٍ مكتوبةٍ
فاجره كاجر الحاجّ المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الّا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة
على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في علّيّين وقال اذا مررتم برياض الجنّة فارتعوا فقيل يا رسول الله
وما رياض الجنّة قال المساجد وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله والله
اكبر وقال من اتى المسجد لشيءٍ فهو حظّه عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله عليه
السلام اذا دخل المسجد صلّى على محمّد وسلّم وقال ربّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه عن رسول الله عليه السلام انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد
وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلّق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله
عليه السلام قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه

فاطمة الكبرى اي بنت النبي عليه السلام وفاطمة الصغرى اي بنت حسين بن علي رضي الله عنها

2 التحلّق جلوس الناس في الحلقة يتوجه بعضهم بعضا وانما نهاهم عن التحلّق لان القوم اذا تحلّقوا فالغالب عليهم التكلم ورفع الصوت واذا كانوا كذلك لا يستمعون الخطبة والناس مامورون باستماع الخطبة والسكوت بحيث لا يتكلم من دخل وقت الخطبة ولو سلّم احد لا يجاب

ضالة فقولوا لا ردّ الله عليك وعن جابر انه قال نهى رسول الله عليه السلام ان يستقاد في
المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول
الله عليه السلام نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا
وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه
ابو سعيد الخدري عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة
والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي مواطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا
في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة وعن ابن عباس انه قال لعن رسول
الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وعن ابي امامة الباهلي ان حبرا من
اليهود سال النبي عليه السلام اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبرائيل فسكت
وجاء جبرائيل فساله فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال
جبرائيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبرائيل قال كان بيني وبينه
سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها باب
الستر من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله عليه السلام يصلي في ثوب واحد مشتملا به
في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يصلين
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال رسول الله عليه السلام اذا صلى احدكم في ثوب
فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي
جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني
عن انس انه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي عليه السلام اميطي عنا
قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله عليه السلام
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من

من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال
لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله عليه السلام اتصلي
المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها
ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال
ابو سعيد الخدري بينما رسول الله عليه السلام يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما على يساره فلما
راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله عليه السلام صلوته ما حملكم على القائكم نعالكم
قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبرائيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد
فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل
فيهما باب السترة من الصحاح قال ابن عمر كان النبي عليه السلام يغدو الى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله عليه السلام بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي عليه السلام في حلة حمراء مشمرا
صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
عن نافع عن ابن عمر انه قال كان النبي عليه السلام يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا
هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال
قال رسول الله عليه السلام اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من
مر وراء ذلك عن ابي جهيم قال قال النبي عليه السلام لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه

لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوى لا ادرى قال اربعين يوما او شهرا او سنة
وقال اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان عن ابى هريرة عن رسول الله عليه السلام انه قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقى ذلك
مثل موخرة الرحل قالت عايشة رضى الله عنها كان رسول الله عليه السلام يصلى من الليل وانا معترضة بينه
وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله عليه السلام يصلى بالناس بمنا الى غير جدار فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت فى الصف فلم ينكر ذلك على احد من الحسان عن ابى هريرة قال
رسول الله عليه السلام اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم
يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره مامر امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع
الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله عليه السلام يصلى الى عمود
ولا عود ولا شجرة الا جعله على حاجب الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا
رسول الله عليه السلام ونحن فى بادية لنا ومعه عباس فصلى فى صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة
لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بال بذلك وقال رسول الله عليه السلام لا يقطع الصلوة شئ وادرؤا
ما استطعتم فانما ذلك هو شيطان باب صفة الصلوة من الصحاح عن ابى هريرة ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله عليه السلام جالس فى ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله عليه
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله عليه السلام وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ثلث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما احسن
غير هذا علمنى يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم
اقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى
قائما ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها وقالت عايشة رضى الله عنها كان رسول الله عليه السلام يستفتح

الصلوة

الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين فكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين
ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد
حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله
اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدى فى نفر من اصحاب رسول الله عليه السلام انا احفظكم
لصلوة رسول الله عليه السلام رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا
جلس فى الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه ان رسول الله عليه السلام كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل
ذلك فى السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبى عليه السلام وروى
مالك بن الحويرث عن رسول الله عليه السلام رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع وقال حتى يحاذى بهما اذنيه وفى رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث
انه راى النبى عليه السلام يصلى فاذا كان فى وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا وعن وايل
بن حجر انه راى النبى عليه السلام رفع يديه حين دخل فى الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده
اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله عليه السلام
اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه

من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
وقال رسول الله عليه السلام افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدى
فى عشرة من اصحاب النبى عليه السلام انا اعلمكم بصلوة رسول الله عليه السلام قالوا فاعرض قال كان
رسول الله اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقراء ثم يكبر ويرفع يديه
حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبى راسه ولا يقنع ثم يرفع
راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوى
الى الارض ساجدا فيجافى يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثنى رجله اليسرى
فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه
ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع فى
الركعة الثانية مثل ذلك اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما عند افتتاح
الصلوة ثم يصنع ذلك فى بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التى فيها التسليم اخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر ثم يسلم قالوا صدقت هكذا كان يصلى صحيح وفى رواية من حديث ابى
حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد
فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل
بطنه على شئ من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته
ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعنى السبابة
وفى رواية واذا قعد فى الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان فى
الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وايل بن حجر انه
قال ابصر النبى صلى الله عليه حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى
ابهاميه اذنيه ثم كبر وفى رواية رفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه انه

قال كان رسول الله عليه السلام يؤمنا فياخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى
فى المسجد ثم جاء فسلم على النبى عليه السلام فقال النبى عليه السلام اعد صلوتك فانك لم تصل فقال
علمنى يا رسول الله كيف اصلى قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقراء بام القران وما شاء الله ان
تقراء فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم
صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت
فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك فى كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفى رواية اذا قمت
الى الصلوة فتوضاء كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقراء والا فاحمد الله
وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس انه قال قال رسول الله عليه السلام الصلوة مثنى
مثنى التشهد فى كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك ويقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج باب ما يقراء بعد التكبير
من الصحاح قال ابو هريرة كان رسول الله عليه السلام يسكت بين التكبير وبين القراة اسكاتة
فقلت بابى وامى يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من الخطايا والذنوب
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد وقال على بن
ابى طالب كان رسول الله عليه السلام اذا قام الى الصلوة قال وفى رواية كان اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان
صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت
بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى
لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله فى يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك

واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملئ السموات والارض ومابينهما وملئ ماشئت
من شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره
وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر مايقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفر لي ماقدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت **وفي رواية** والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك
لا منجا ومنك ولا ملجاء الا اليك تباركت **عن** انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال
الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان** عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت كان رسول الله عليه السلام اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله عليه السلام
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه **وعن** سمرة بن جندب انه حفظ
عن رسول الله سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب **وقال** ابو هريرة كان رسول الله عليه السلام اذا نهض
من الركعة الثانية استفتح القراة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **باب** القراة
في الصلوة من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وروى
لمن لم يقرا بام الكتاب فصاعدا **عن** ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه قال من صلى صلوة
لم يقرا فيها بام الكتاب فهو خداج ثلثا غير تام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا
بها في نفسك فاني سمعت النبي عليه السلام يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين
عبدي نصفين ولعبدي ماسال واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي

واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ماسال واذا
قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال تعالى هذا لعبدي ولعبدي ماسال **وعن** انس ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر كانوا
يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين **وعن** ابي هريرة قال رسول الله عليه السلام اذا
امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه **وعن** ابي
موسى الاشعري عن رسول الله عليه السلام انه قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا
كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم
وفي رواية واذا قراء فانصتوا **عن** ابي قتادة ان النبي عليه السلام كان يقراء في الظهر في
الاولين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا
ويطول في الركعة الاولى مالايطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **وقال**
ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله عليه السلام في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاولين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة **وفي رواية** في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي
الاخريين قدر نصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين
من الظهر وفي الاخريين من العصر على قدر النصف من ذلك **وقال** جابر بن سمرة كان النبي عليه
السلام يقراء في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى سبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح باطول من ذلك **وقال** جبير بن مطعم سمعت رسول الله يقراء في المغرب بالطور
وقالت ام الفضل بنت الحرث سمعت النبي عليه السلام يقراء في المغرب بالمرسلات عرفا
وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي عليه السلام العشاء ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة
مع النبي عليه السلام العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى

وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذاً فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبى عليه السلام
فقال يارسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقى بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقراء البقرة فتجوزت فزعم انى منافق فقال النبى عليه السلام يا معاذ افتان انت ثلثا
اقراء والشمس وضحيها وسبح باسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقراء فى العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن
سمرة كان رسول الله عليه السلام يقراء فى الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث
انه سمع النبى عليه السلام يقراء فى الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السايب انه صلى
بنا رسول الله الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى
اخذت النبى عليه السلام سعلة فركع وقال ابو هريرة كان رسول الله عليه السلام يقراء فى الفجر
يوم الجمعة بالم تنزيل فى الركعة الاولى وفى الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابى
رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقراء سورة الجمعة فى الركعة الاولى وفى الاخرة اذا جاءك المنافقون
وقال سمعت رسول الله عليه السلام يقراء بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله
عليه السلام يقراء فى العيدين وفى الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا
اجتمع العيد والجمعة فى يوم واحد قراء بهما فى الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثى
ماكان يقراء به رسول الله عليه السلام فى الاضحى والفطر فقال كان يقراء فيهما بق والقران المجيد
واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول الله عليه السلام يقراء فى ركعتى الفجر قل يايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله يقراء فى ركعتى الفجر قولوا امنا بالله
وما انزل الينا والتى فى ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان
عن ابن عباس رضى الله عنه انه كان رسول الله عليه السلام يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن
الرحيم ضعيف عن وايل بن حجر انه قال سمعت النبى عليه السلام قراء غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته عن ابى زهير النميرى انه قال خرجنا مع رسول الله عليه

السلام

السلام ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح فى المسئلة قال النبى عليه السلام لقد اوجب
ان ختم فقال رجل من القوم باى شئ يختم قال بآمين عن عايشة رضى الله عنها ان رسول
الله عليه السلام قراء فى صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها فى ركعتين وقال عقبة بن
عامر كنت اقود بن الشايد لرسول الله عليه السلام ناقته فى السفر فقال لى يا عقبة الا اعلمك
خير سورتين قرئتا فعلمنى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرنى
سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت
الى فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة كان رسول الله عليه السلام يقراء فى
صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود
ما احصى ما سمعت رسول الله يقراء فى الركعتين بعد المغرب وفى الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان بن يسار عن ابى هريرة ما صليت
وراء احد اشبه صلوة برسول الله من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين
الاولين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقراء فى الركعتين الاولين من
المغرب بقصار المفصل وفى العشاء باوسط المفصل وفى الصبح بطوال المفصل قال
عبادة بن الصامت كنا نصلى خلف النبى عليه السلام فى صلوة الفجر فقراء فثقلت عليه
القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقراء بها وفى رواية قال وانا اقول مالى ينازعنى القران فلا تقرأوا
بشئ من القران اذا جهرت الا بام القران وعن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام انصرف
من صلوة جهر فيها بالقران فقال هل قراء معى احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال
انى اقول مالى انازع القران قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما جهر فيه بالقراءة
من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله عليه السلام وقال رسول الله عليه السلام ان
المصلى يناجى ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران وعن ابى هريرة انه

قال قال رسول الله عليه السلام انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا **وقال** عبد الله بن ابی اوفی جاء رجل الی النبی علیه السلام فقال انی لا استطیع ان اخذ من القراة شيئا فعلمنی ما يجزئنی قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال یا رسول الله هذه لله فما لی قال قل اللهم ارحمنی وعافنی واهدنی وارزقنی عن ابن عباس ان النبی علیه السلام کان قرا سبح اسم ربک الاعلی قال سبحان ربی الاعلی **عن** ابی هريرة عن رسول الله علیه السلام من قرا الیس الله باحکم الحاکمین فلیقل بلی وانا علی ذلک من الشاهدین ومن قال الیس ذلک بقادر علی ان یحیی الموتی فلیقل بلی ومن قرا فبای حدیث بعده یؤمنون فلیقل امنا بالله **وعن** انه قال قرا رسول الله علیه السلام علی اصحابه سورة الرحمن فسکتوا فقال لقد قراتها علی الجن لیلة الجن فکانوا احسن مردودا منکم کلما اتیت علی قوله فبای الاء ربکما تکذبان قالوا لا بشیء من نعمک ربنا نکذب فلک الحمد غریب **باب** الرکوع من الصحاح قال رسول الله علیه السلام اقیموا الرکوع والسجود فوالله انی لاریکم من بعدی وقال البراء کان رکوع النبی علیه السلام وسجوده وجلوسه بین السجدتین واذا رفع من الرکوع ما خلا القیام والقعود قریبا من السواء وقال انس کان رسول الله علیه السلام اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتی نقول قد اوهم ثم یسجد ویقعد بین سجدتین حتی نقول قد اوهم **وقالت** عایشة رضی الله عنها کان رسول الله علیه السلام یکثر ان یقول فی رکوعه وسجوده سبحانک اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لی یتاول القران **وعن** عایشة رضی الله عنها ان رسول الله کان یقول فی رکوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائکة والروح **وقال** رسول الله علیه السلام الا انی نهیت ان اقرا القران راکعا وساجدا اما الرکوع فعظموا فیه الرب واما السجود فاجتهدوا فی الدعاء فقمن ان یستجاب لکم **وعن** ابی هريرة ان رسول الله علیه السلام اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لک الحمد فانه من وافق قوله قول الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه **وقال** عبد الله بن ابی اوفی قال کان رسول الله علیه السلام اذا رفع ظهره من الرکوع قال سمع الله

لمن حمده اللهم ربنا لک الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شیء بعد **عن** ابی سعید الخدری قال کان رسول الله علیه السلام اذا رفع راسه من الرکوع قال ربنا لک الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شیء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وکلنا لک عبد اللهم لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد **عن** رفاعة بن رافع انه قال کنا نصلی وراء النبی فلما رفع راسه من الرکوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولک الحمد حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه فلما انصرف قال من المتکلم رایت بضعة وثلثین ملکا یبتدرونها ایهم یکتبها اول **من الحسان** قال رسول الله علیه السلام لا یجزئ صلوة الرجل حتی یقیم ظهره فی الرکوع والسجود صحیح **عن** عقبة بن عامر انه قال لما نزلت فسبح باسم ربک العظیم قال رسول الله علیه السلام اجعلوها فی رکوعکم فلما نزلت سبح اسم ربک الاعلی قال اجعلوها فی سجودکم **عن** عبد الله بن مسعود ان النبی علیه السلام قال اذا رکع احدکم فقال فی رکوعه سبحان ربی العظیم ثلث مرات فقد تم رکوعه وذلک ادناه واذا سجد فقال فی سجوده سبحان ربی الاعلی ثلث مرات فقد تم سجوده وذلک ادناه لیس بمتصل **عن** حذیفة انه صلی مع النبی علیه السلام فکان یقول فی رکوعه سبحان ربی العظیم وفی سجوده سبحان ربی الاعلی وما اتی علی ایة رحمة الا وقف وسال وما اتی علی ایة عذاب الا وقف وتعوذ صحیح **باب السجود** وفضله من الصحاح قال رسول الله علیه السلام امرت ان اسجد علی سبعة اعظم علی الجبهة والیدین والرکبتین واطراف القدمین ولا نکفت الثیاب والشعر وقال اعتدلوا فی السجود ولا یبسط احدکم ذراعیه انبساط الکلب **وعن** البراء بن عازب انه قال قال رسول الله علیه السلام اذا سجدت فضع کفیک وارفع مرفقیک **وقالت** میمونة کان النبی علیه السلام اذا سجد جافی بین یدیه حتی لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت یدیه لمرت **وقال** عبد الله بن بحینة کان رسول الله علیه السلام اذا سجد فرج بین یدیه حتی یبدو بیاض ابطیه **وقال** ابو هريرة کان رسول الله علیه السلام یقول فی سجوده اللهم اغفر لی ذنبی کله دقه وجله واوله واخره وعلانیته وسره

صغيره كبيره

وقالت عايشة فقدت رسول الله عليه السلام ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدى
على بطن قدميه وهو فى السجدة وهما منصوبتان وهو يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال
رسول الله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه الدعاء قال اذا قرأ ابن
ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى ويقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلى النار قال ربيعة بن كعب الاسلمى كنت مع رسول الله عليه السلام
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لى سل فقلت اسئلك مرافقتك فى الجنة قال او غير ذلك قلت
هو ذاك قال عليه فاعنى على نفسك بكثرة السجود لله وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان
مولى رسول الله عليه السلام فقلت اخبرنى بعمل يدخلنى الله به الجنة فقال سالت عن ذلك
رسول الله عليه السلام فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله
بها درجة وحط عنك بها خطيئة من الحسان وعن وايل بن حجر انه قال رايت رسول عليه
السلام اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابى هريرة عن
رسول الله عليه السلام اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث
وايل بن حجر اثبت من هذا المنسوخ قال ابن عباس كان النبى عليه السلام يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى وعن حذيفة ان النبى عليه السلام
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لى باب التشهد من الصحاح قال ابن
عمر كان رسول الله عليه السلام اذا قعد فى التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفى رواية
انه وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التى تلى الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى
على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله السلام اذا قعد
يدعو وضع يده اليمنى على فخذ اليمنى ويده اليسرى على فخذ اليسرى واشار باصبعه السبابة

ووضع

التجيم الشيطان ٣

٢

ووضع ابهام الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع
النبى عليه السلام قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبى عليه السلام اقبل علينا بوجهه وقال لا تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فى الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح فى السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس
كان رسول الله عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات
المباركات والصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته سلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من الحسان
عن وايل بن حجر عن رسول الله عليه السلام انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع
اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبى عليه السلام كان يشير باصبعه
اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته عن ابى هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعه فقال رسول
الله عليه السلام احد احد وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله عليه السلام ان يجلس الرجل
فى الصلوة وهو معتمد على يديه وروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض فى الصلوة قال
عبد الله بن مسعود كان النبى عليه السلام فى الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم
باب الصلوة على النبى عليه السلام وفضلها من الصحاح قال كعب بن عجرة سالنا
رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد

وعن ابی حمید الساعدیّ قال قالوا یا رسول الله کیف نصلّی علیک قال قولوا اللّهم صلّ علی محمّد
وازواجه وذریّته کما صلّیت علی ابراهیم وبارک علی محمّد وازواجه وذریّته کما بارکت علی
ابراهیم وعلی ال ابراهیم انّک حمید مجید وقال رسول الله علیه السلام من صلّی علی صلوة صلّی الله
علیه عشرا من الجان قال رسول الله علیه السلام من صلّی علی صلوة صلّی الله علیه عشرا وحطّت
عنه عشر خطیئات ورفعت له عشر درجات وقال انّ اولی النّاس بی یوم القیامة اکثرهم
علیّ صلوة انّ الله تعالی ملائکة سیّاحین فی الارض یبلّغوننی عن امّتی السلام وقال ما من احد
یسلّم علیّ الّا ردّ الله علیّ روحی حتّی اردّ علیه السلام وقال لا تجعلوا قبری عیدا وصلّوا علیّ فانّ
صلوتکم تبلغنی حیث کنتم وقال رغم انف رجل ذُکرت عنده فلم یصلّ علیّ ورغم انف رجل دخل
علیه رمضان ثم انسلخ قبل ان یغفر له ورغم انف رجل ادرک عنده ابواه الکبر او احدهما فلا یدخلاه
الجنة عن ابی طلحة ان رسول الله علیه السلام جاء ذات یوم والبشر فی وجهه فقال انّه جائنی جبرئیل
علیه السلام فقال انّ ربّک یقول اما یرضیک یا محمّد ان لا یصلّی علیک احد من امّتک الّا صلّیت علیه
عشرا ولا یسلّم علیک احد من امّتک الّا سلّمت علیه عشرا عن ابیّ بن کعب انه قال قلت یا رسول
الله انّی اکثر الصلوة علیک فکم اجعل لک من صلوتی فقال ما شئت فقال الربع قال ما شئت
فان زدت فهو خیر لک قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خیر لک قلت فالثلثین
قال ما شئت فان زدت فهو خیر لک قلت اجعل لک صلاتی کلّها قال اذاً یکفی همّک ویکفّر لک
ذنبک عن فضالة بن عبید انه قال دخل رجل فصلّی فقال اللّهم اغفر لی وارحمنی فقال رسول الله
علیه السلام عجّلت ایّها المصلّی اذا صلّیت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصلّ علیّ ثم ادعه
قال ثم صلّی رجل آخر بعد ذلک فحمد الله وصلّی علی النبی علیه السلام فقال النبی علیه السلام
ایّها المصلّی ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود کنت اصلّی فلمّا جلست بدأت
بالثناء علی الله تعالی ثم الصلوة علی النبی علیه السلام ثم دعوت لنفسی فقال النبی
علیه السلام سل تعطه سل تعطه باب الدعاء فی التشهد من الصحاح قالت

وما اعطیته من الرزق والکرامة

عایشة

عایشة رضی الله عنها کان رسول الله علیه السلام یدعو فی الصلوة اللّهم انّی
اعوذ بک من عذاب القبر واعوذ بک من فتنة المسیح الدجّال واعوذ بک من فتنة
المحیا والممات اللّهم انّی اعوذ بک من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اکثر ما تستعیذ
من المغرم فقال انّ الرجل اذا غرم حدّث وکذب ووعد فاخلف عن ابی هریرة
انه قال رسول الله علیه السلام اذا فرغ احدکم من التشهد الآخر فلیتعوّذ بالله من اربع
من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحیاء والممات ومن شرّ المسیح الدجّال
وعن ابن عباس انّ النبی علیه السلام کان یعلّمهم هذا الدعاء کما یعلّمهم السورة من
القرآن یقول قولوا اللّهم انّی اعوذ بک من عذاب جهنّم واعوذ بک من عذاب القبر
واعوذ بک من فتنة المسیح الدجّال واعوذ بک من فتنة المحیاء والممات وقال ابو بکر
الصدّیق رضی الله عنه للنّبی علیه السلام علّمنی دعاءً ادعو به فی صلاتی قال قل اللّهم
انّی ظلمت نفسی ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الّا انت فاغفر لی مغفرةً من عندک وارحمنی
انک انت الغفور الرحیم عن عامر بن سعد عن ابیه انه قال کنت اری رسول الله علیه السلام
یسلّم عن یمینه وعن یساره حتّی اری بیاض خدّه قال سمرة بن جندب کان النبی علیه السلام
اذا صلّی صلوة اقبل علینا بوجهه قال انس کان النبی علیه السلام ینصرف عن یمینه قال
عبد الله بن مسعود لا یجعل احدکم للشیطان شیئا من صلوته یری انّ حقّا علیه ان لا ینصرف
الّا عن یمینه لقد رایت النبی علیه السلام کثیرا ینصرف عن یساره قال البراء کنّا اذا صلّینا
خلف رسول الله علیه السلام احببنا ان نکون عن یمینه یقبل علینا بوجهه قال فسمعته یقول
ربّ قنی عذابک یوم تبعث عبادک او تجمع عبادک قالت امّ سلمة انّ النساء فی عهد رسول
الله علیه السلام کنّ اذا سلّمن من المکتوبة قمن وثبت رسول الله علیه السلام ومن صلّی من
الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله قام الرجال وقال جابر بن سمرة کان یعنی رسول الله
علیه السلام لا یقوم من مصلّاه الذی یصلّی فیه الصبح حتّی تطلع الشمس وکانوا یتحدّثون

فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ بن جبل انه قال اخذ
بيدي رسول الله عليه السلام فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله
قال تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله عليه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن
وعن يساره السلام عليكم ورحمة حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف
رسول الله عليه السلام من صلوته على شقه الايسر الى حجرته وعن المغيرة بن شعبة عن
رسول الله عليه السلام انه قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن
انس ان النبي عليه السلام نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة باب
الذكر بعد الصلوة من الصحاح قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي عليه
السلام بالتكبير قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام اذا سلم لم يقعد
الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام
وقال ثوبان كان رسول الله عليه السلام اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة
ان نبي الله عليه السلام كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله عليه السلام
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن
سعد بن ابي وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله عليه
السلام كان يتعوذ بهن دبر الصلوة كلها اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك

من البخل

من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن
ابي هريرة انه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم
المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون به من جاء بعدكم ولا ياتي
احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة
انه قال قال رسول الله عليه السلام معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة
مكتوبة ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي
هريرة انه قال رسول الله عليه السلام من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله
ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر من الحسان عن ابي امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول الله عليه
السلام ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس انه قال قال رسول الله عليه السلام
لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس انه قال قال رسول الله عليه السلام من صلى الفجر في
جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال
رسول الله تامة تامة تامة باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح
عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله عليه السلام اذ عطس رجل فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على

اي نظروا

افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله عليه السلام فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله عليه السلام قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك **وقال** عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي عليه السلام وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي فسلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا **وعن** معيقيب ان النبي عليه السلام وقال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة **عن** ابي هريرة انه قال نهى النبي عليه السلام عن الخصر في الصلوة **وقالت** عايشة سالت رسول الله عليه السلام عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد **عن** ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او ليخطفن ابصارهم **عن** قتادة الانصاري انه قال رايت النبي عليه السلام يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وروى رفعها **وقال** رسول الله عليه السلام اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل فيه وقال الله عليه السلام ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ذليلا وقالت من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **من الحان** قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي عليه السلام وهو في الصلوة قبل

ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي عليه السلام يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده **قال** رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله عليه السلام فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي عليه السلام انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال رسول الله والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في الصلوة ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر **وعن** انس ان النبي عليه السلام قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال يا بني واياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة وان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة **وروى** عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره **عن** عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان **عن** مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه قال اتيت النبي عليه السلام وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء **وقال** رسول الله اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه **وقالت** ام سلمة راى النبي عليه السلام غلاما يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب **وقالت** عايشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يصلي تطوعا

النوم الخفيفة

والباب عليه مغلق فجيت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب
كان في القبلة **عن** علي بن طلق انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا فسا احدكم وهو
(اي خرج منه ريح)
في الصلوة فلينصرف وليتوضاء وليعد الصلوة **وعن** عايشة رضي الله عنها انها قالت
قال رسول الله عليه السلام اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال
عليه السلام اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
ضعيف **باب** السجود السهو من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه
السلام ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
(بتشديد الباء اي خلط وتوسوس خاطره بالاشتغال الدنيوي)
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **وعن** ابي سعيد قال قال اذا شك احدكم
في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
من قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا
ترغيما للشيطان **عن** عبد الله بن مسعود ان النبي عليه السلام صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد
في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم
ثم يسجد سجدتين **عن** ابي هريرة انه قال صلى لنا رسول الله عليه السلام صلوة العصر فسلم في الركعتين
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكاء عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وفي القوم رجل وفي يده طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال
اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم وصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر **وقال** عمران بن حصين ثم سلم
وقال عبد الله بن بحينة ان النبي عليه السلام صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين

لم يجلس

لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس وسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي عليه السلام صلى
بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب **عن المغيرة** بن شعبة عن رسول الله عليه السلام
انه قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما
فلا يجلس وسجد سجدتي السهو **باب** سجود القران من الصحاح قال ابن عباس
رضي الله عنه سجد النبي عليه السلام بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس **وقال**
ابو هريرة سجدنا مع النبي عليه السلام في اذا السماء انشقت واقراء باسم ربك **وقال** ابن عمر
كان النبي عليه السلام يقراء السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه **وقال** زيد بن ثابت قرات على النبي عليه السلام والنجم فلم يسجد فيها **وقال**
ابن عباس سجدة ص ليست من عزايم السجود وقد رايت النبي عليه السلام يسجد فيها **وفي رواية**
انه قراء اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال كان داود ممن نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود وسجدها رسول الله **من الحسان** عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي عليه السلام اقراه
خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين **غريب عن** عن عقبة بن عامر
انه قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما
فلا يقراءها **ضعيف عن** ابن عمر ان النبي عليه السلام سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه
قراء الم تنزيل السجدة **وعن** ابن عمر انه قال كان رسول الله عليه السلام يقراء علينا القران فاذا
مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه **وعنه** انه قال ان رسول الله عليه السلام قراء عام الفتح سجدة
فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب يسجد على يده **وعن**
ابن عباس ان النبي عليه السلام لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة **وقالت**
رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي
خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح **وقال** ابن عباس جاء رجل الى النبي عليه السلام

فقال یا رسول الله علیه السلام رایتنی اللیلة وانا نایم کانی اصلی خلف شجرة فسجدت فسجدت
الشجرة لسجودی فسمعتها تقول اللهم اکتب لی بها عندک اجرا وضع عنی بها وزرا واجعلها
لی عندک ذخرا وتقبلها منی کما تقبلتها من عبدک داود علیه السلام قال ابن عباس
فقراء النبی علیه السلام سجدة فسجد فسمعته وهو یقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة
غریب **باب** اوقات النهی من الصحاح قال رسول الله علیه السلام لا یتحری
احدکم فیصلی عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **وفی روایة** اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتی تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتی تغیب ولا تحینوا
بصلوتکم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بین قرنی الشیطان **وقال** عقبة بن عامر ثلث
ساعات کان رسول الله علیه السلام ینهانا عن نصلی فیهن وان نقبر فیهن موتانا حین تطلع
الشمس بازغة حتی ترفع وحین یقوم قایم الظهیرة حتی تمیل الشمس وحین تضیف الشمس
للغروب حتی تغرب **وقال** رسول الله علیه السلام لا صلوة بعد الصبح حتی ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتی تغیب الشمس **وقال** عمرو بن عبسة قدم رسول الله علیه
السلام المدینة فقدمت المدینة فدخلت علیه فقلت اخبرنی عن الصلوة فقال صل
صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حین تطلع الشمس حتی ترفع فانها تطلع بین قرنی الشیطان
وحینئذ یسجد لها الکفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتی تستقل الظل بالرمح ثم
اقصر عن الصلوة فان حینئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفیء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتی تصلی العصر ثم اقصر عن الصلوة حتی تغرب الشمس فانها تغرب بین قرنی الشیطان
وحینئذ یسجد لها الکفار وقلت یا نبی الله فالوضوء حدثنی عنه قال ما منکم رجل یقرب
وضوءه فیمضمض ویستنشق فینتثر الا خرت خطایا وجهه من اطراف لحیته مع الماء ثم یغسل
یدیه الی المرفقین الا خرت خطایا یدیه من انامله مع الماء ثم یمسح راسه الا خرت خطایا راسه
من اطراف شعره مع الماء ثم یغسل قدمیه الی الکعبین الا خرت خطایا رجلیه من انامله مع الماء

فان

فان قام هو فصلی فحمد الله واثنی علیه ومجده بالذی هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من
خطیئته کهیئته یوم ولدته امه **عن** کریب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن ازهر ارسلوه الی عایشة وقالوا اقراء علیها السلام وسلها عن الرکعتین
العصر قال فدخلت علی عایشة فبلغتها ما ارسلونی به وقالت سل ام سلمة فخرجت الیهم
فردونی الی ام سلمة قالت ام سلمة سمعت النبی علیه السلام ینهی عنهما ثم رایته یصلیهما ثم
دخل فارسلت الیه الجاریة فقلت قولی له تقول ام سلمة یا رسول الله علیه السلام سمعتک
تنهی عن هاتین الرکعتین واراک تصلیهما قال یا ابنة ابی امیة سالت عن الرکعتین اللتین
بعد العصر وانه اتانی اناس من عبد القیس فشغلونی عن الرکعتین اللتین بعد الظهر فهما
هاتان **من الحسان** عن قیس بن فهد رضی الله عنه انه قال رانی النبی علیه السلام وانا اصلی رکعتین
بعد الصبح فقال ما هاتان الرکعتان فقلت انی لم اکن صلیت رکعتی الفجر فسکت عنه رسول الله
علیه السلام غیر متصل جبیر بن مطعم ان رسول الله علیه السلام یا بنی عبد مناف من ولی منکم
من امر الناس شیئا فلا یمنعن احدا طاف هذا البیت وصلی ای ساعة شاء من لیل او نهار
وعن ابی هریرة ان رسول الله علیه السلام نهی عن الصلوة نصف النهار حتی تزول الشمس
الا یوم الجمعة **عن** ابی قتادة عن النبی علیه السلام انه کره الصلوة نصف النهار الا یوم الجمعة
وقال ان جهنم تسجر الا یوم الجمعة وهو غیر متصل **باب الجماعة** وفضلها من الصحاح عن ابن
عمر انه قال قال رسول الله علیه السلام صلوة الجماعة تفضل علی صلوة الفذ بسبع وعشرین درجة
وعن ابی هریرة ان رسول الله علیه السلام قال والذی نفسی بیده لقد هممت ان آمر بحطب فیحطب ثم آمر
بالصلوة فیؤذن لها ثم آمر رجلا فیوم الناس ثم اخالف الی رجال لا یشهدون الصلوة فاحرق علیهم بیوتهم
والذی نفسی بیده لو یعلم احدهم انه یجد عرقا سمینا او مرماتین حسنتین لشهد العشاء **وقال** ابو هریرة اتی النبی علیه السلام
رجل اعمی فقال یا رسول الله انی لیس لی قاید یقودنی الی المسجد فسال ان یرخص له فیصلی فی بیته فرخص له فلما ولی فدعاه فقال هل
تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب **وقال** ابن عمر ان رسول الله علیه السلام یامر المؤذن اذا کانت لیلة ذات برد ومطر

الله عليه السلام كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد و مطر فيقول الا صلوا فى
الرحال وقال رسول الله عليه السلام اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان
تروية عايشة رضى الله عنها وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال
اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعنها وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس
طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة من الحسان عن ابن
عمر عن النبى عليه السلام انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة
فى بيتها افضل من صلوتها فى حجرتها وصلاتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها عن ابى هريرة
انه قال رسول الله عليه السلام لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها
من الجنابة وعن ابى موسى عن النبى عليه السلام قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس وهى كذا وكذا يعنى زانية عن ابى بن كعب ان رسول الله عليه السلام قال ان
صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب
الى الله عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة فى قرية ولا بدو لا يقام فيهم الصلوة
الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية وعن ابن عباس ان رسول
الله عليه السلام وقال من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف
او مرض لم تقبل منه الصلوة التى صليها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدا
بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم
فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا تصلى وهو حاقن
حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله عليه السلام انه قال لا تؤخروا الصلوة
لطعام ولا لغيره باب تسوية الصفوف من الصحاح عن النعمان بن بشير قال
كان رسول الله عليه السلام يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف

فقال

٢٦

فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى
اراكم من وراء ظهرى وفى رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة وفى رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصارى كان رسول الله
عليه السلام يمسح مناكبنا فى الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله عليه السلام ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم
وهيشات الاسواق عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله عليه السلام راى فى اصحابه تاخرا فقال
تقدموا واتموا بى وليأتم بكم من بعدكم لا يزالون قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة
خرج علينا رسول الله عليه السلام فرانا حلقا فقال مالى اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصف الاولى
ويتراصون فى الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها
اولها من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده
انى لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذى
يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف
الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة تمشيها تصل بها صفا ويروى ان الله تعالى
وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال نعمان بن بشير كان رسول الله عليه السلام يسوى
صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا وسووا
صفوفكم وعن يساره اعتدلوا وسووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب فى الصلوة باب
الموقف من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت فى بيت خالتى ميمونة فقام رسول الله عليه السلام
يصلى فقمت عن يساره فاخذ بيدى من وراء ظهره فعدلنى كذلك من وراء ظهره الى الشق
الايمن وقال جابر قام رسول الله عليه السلام ليصلى فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدى
فادارنى حتى اقامنى عن يمينه ثم جاء جابر بن صخر فقام عن يساره رسول الله فاخذ بيدينا جميعا

فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي عليه السلام وام سليم
خلفنا وعن انس ان رسول الله عليه السلام صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه
واقام المراة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي عليه السلام وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي عليه السلام قال فقد زادك الله حرصا ولا تعد من
الحسان عن سمرة بن جندب انه قال امرنا رسول الله عليه السلام اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا
وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه
فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله عليه السلام يقول
اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك
وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله عليه السلام فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر
ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال
انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صلى
رسول الله عليه السلام في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة **باب**
الامامة من الصحاح عن ابن مسعود الانصاري قال قال رسول الله عليه السلام يؤم القوم
اقراهم كتاب الله فان كانوا في القراة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا فلا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروي في
اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فيؤمهم احدهم واحقهم بالامامة
اقراهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم قرانا من الحسان
قال ليؤذن خياركم وليؤمكم اقراكم وقال انس ان رسول الله عليه السلام استخلف
ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله عليه

فيه دليل على جواز امامة الاعمى

السلام

السلام من زار قوما فلا يؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الابق
حتى يرجع وامراة باتت وزوجها ساخط عليها وامام قوم وهم له كارهون **غريب**
وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا
والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان
يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة انه قال رسول الله عليه
السلام الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير **باب** ما على
الامام من الصحاح قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي
عليه السلام وان كان يسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله
عليه السلام اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان
فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس
بن ابي حازم قال اخبرني ابن مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن
صلوة الغداة لاجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله عليه السلام في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير والحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤا فلكم وعليهم **باب**
على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف
رسول الله عليه السلام فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي
عليه السلام جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول الله عليه ذات يوم فلما قضى
صلوته اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم امامي ومن خلفي وعن ابي هريرة قال كان رسول

الله عليه السلام يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبّر فكبّروا واذا قال ولا الضالّين
فقولوا امين واذا ركع فرکعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللّهم ربّنا لك الحمد
وقال انّما جُعِلَ الامام اِمامًا ليُؤتمّ به فلا تختلفوا عليه فيه فاذا ركع جالسًا فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلّى جالسًا فصلّوا جلوسًا
اجمعون وقال الشيخ الامام وقوله فصلّوا جلوسًا منسوخ لما روى عن عايشة رضى
الله عنها قالت لمّا ثقُل رسول الله عليه السلام جاء بلال يؤذّنه بالصلوة فقال مروا ابا
بكر ان يصلى بالنّاس فصلّى ابو بكر تلك الايام ثم انّ النبى عليه السلام وجد فى نفسه خفّة
فقام يهادِى بين رجلين ورِجلاه تخطّان فى الارض حتّى دخل المسجد فلمّا سمع ابو بكر حسّه
ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله عليه السلام يصلّى قاعدًا يقتدى ابو بكر بصلوة الرسول عليه
السلام والنّاس يقتدون بصلوة ابى بكر وفى رواية وابو بكر يسمع النّاس التكبير عن
ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اَما يخشى الذى يرفع راسه قبل الامام ان يحوّل
الله راسه راس حمارٍ من الحسان عن على ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله عليه السلام
اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حالٍ فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم
الى الصّلوة ونحن سجودٌ فاسجدوا ولا تعدّوه شيئًا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة
وقال من صلّى لله اربعين يومًا فى جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براتان براة من النّار
وبراة من النّفاق وقال من توضّأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد النّاس قد صلّوا اعطاه
الله مثل اجر من صلّاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئًا عن ابى سعيد الخدرى
قال جاء رجل وقد صلّى رسول الله عليه السلام فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلّى معه فقام
رجل فصلّى معه باب من صلّى صلوة مرّتين من الصّحاح قال جابر كان معاذ بن
جبل يصلّى مع النبى عليه السلام ثمّ ياتى قومه فيصلّى بهم فقال جابر وكان معاذ يصلّى مع النّبى
عليه السلام العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلّى بهم العشاء وهى له نافلة من الحسان عن يزيد

بن الاسود شهدتُ مع النّبى عليه السلام حجّته فصلّيتُ معه صلوة الصبح فى مسجد الخيفْ
فلمّا قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين فى اخر القوم لم يصلّيا معه قال علىّ بهما فجئ بهما ترعد
فرائصهما قال ما منعكما ان تصلّيا معنا قالا يا رسول الله انا كنّا صلّينا فى رحالنا فلا تفعلا اذا صلّيتما
فى رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصلّيا معهم فانّها لكما نافلة باب السنن وفضلها من
الصّحاح عن امّ حبيبة قالت قال رسول الله عليه السلام من صلّى فى كلّ يوم وليلة ثنتى عشرة
ركعة تطوّعًا بُنِىَ له بيتٌ فى الجنّة اربعًا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صلّيتُ مع رسول الله عليه السلام ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد العشاء فى بيته وحدّثتنى
حفصة ان رسول الله عليه السلام كان يصلّى ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر
وفى رواية كان لا يصلّى بعد الجمعة حتّى ينصرف فيصلّى ركعتين فى بيته وسُئِلَت عايشة رضى الله
عنها عن صلوة رسول الله عليه السلام من التّطوع فقالت كان يصلّى فى بيتى قبل الظهر
اربعًا ثم يخرج فيصلّى ركعتين ويصلّى بالنّاس العصر ثم يدخل بيتى ثم يخرج ويصلّى بالنّاس
المغرب ثم يدخل فيصلّى ركعتين ثم يصلّى بالنّاس العشاء ثم يدخل بيتى فيصلّى ركعتين وكان
يصلّى من اللّيل تسع ركعات فيهنّ الوتر وكان يصلّى ليلًا طويلًا قائمًا وليلًا طويلًا قاعدًا وكان
اذا قراء وهو قايم ركع وسجد وهو قائم واذا قراء وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا
طلع الفجر صلّى ركعتين ثم يخرج فيصلّى بالنّاس صلوة الفجر قالت عايشة رضى الله عنها لم يكن
النّبى عليه السلام على شىء من النّوافل اشدّ تعاهدًا منه على ركعتى الفجر وعن عايشة قالت
قال رسول الله عليه السلام ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلّوا قبل المغرب ركعتين
صلّوا قبل المغرب ركعتين وقال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها النّاس سنّة عن ابى هريرة
وقال من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصلّ بعدها اربعًا وفى رواية اذا صلّى احدكم الجمعة
فليصلّ بعدها اربعًا من الحسان عن امّ حبيبة قالت سمعت رسول الله عليه السلام

يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرم الله على النار وعن ابى ايوب
الانصارى قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروى انه عليه
السلام كان يصلى اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا فى اخرهن وقال انها ساعة يفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لى فيها عمل صالح عن ابن عمر رضى عنه قال قال رسول الله
عليه السلام رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروى عن على رضى الله عنه قال كان
رسول الله عليه السلام يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن تبعهم من المومنين والمسلمين وروى انه عليه السلام كان يصلى قبل
العصر اربع ركعات وروى انه كان يصلى قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتى عشرة سنة وعن عايشة
عن النبى عليه السلام من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة وقالت
عايشة رضى الله عنها ما صلى رسول الله عليه السلام العشاء قط فدخل على الا صلى اربع
ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن النبى عليه السلام قال ادبار النجوم
الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب باب صلوة الليل
من الصحاح عن عروة عن عايشة رضى الله عنها عن النبى عليه السلام انه كان يصلى فيما
بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا
سكت المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عايشة كان رسول الله عليه السلام اذا صلى
ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع وقالت كان رسول الله عليه السلام
اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عايشة رضى الله
عنها قالت كان النبى عليه السلام يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر وقال مسروق سألت عايشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله عليه السلام

بالليل

بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتى الفجر وقالت عايشة كان
رسول الله عليه السلام اذا قام من الليل ليصلى افتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابى
هريرة عن النبى عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين
عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة ليلة والنبى عندها فتحدث رسول الله عليه
السلام مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ
ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب حتى ختم
السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب فى الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا
بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلى فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ
باذنى فادارنى عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فاذن بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول فى دعائه اللهم
اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا وتحتى
نورا وامامى نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا وزاد بعضهم وفى لسانى نورا وذكر بعضهم
وعصبى ولحمى نورا ودمى وشعرى وبشرى وفى رواية واجعل فى نفسى نورا واعظم لى
نورا وفى رواية اللهم اعطنى نورا وفى رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبى عليه
السلام فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان فى خلق السموات والارض حتى ختم السورة
ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث
وعن زيد بن خالد الجهنى انه قال لارمقن صلوة رسول الله عليه السلام الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك
ثلث عشرة ركعة قالت عايشة رضى الله عنها لما بدن رسول الله عليه السلام وثقل كان اكثر

صلوة جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير التى كان النبى عليه السلام
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين فى كل ركعة
آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة انه راى رسول الله عليه السلام
يصلى من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح
فقراء البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم سبحان
ربى العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه ثم يقول لربى الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من
قيامه يقول سبحان ربى الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لى
رب اغفر لى فصلى اربع ركعات قراء فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص انه قال قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب
من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراة النبى عليه
السلام بالليلة يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراة النبى عليه السلام
على قدر ما يسمعه من فى الحجرة وهو فى البيت وعن ابى قتادة قال قال رسول الله عليه السلام
يا ابا بكر مررت بك وانت تصلى تخفض صوتك فقال ابو بكر قد اسمعت من ناجيت يا رسول
الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلى رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال
النبى عليه السلام يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابى ذر قال
قام رسول الله عليه السلام حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اذا صلى احدكم ركعتى الفجر فليضطجع
على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح قال ابن عباس كان النبى عليه
السلام اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق

والنبيون حق ومحمد عليه السلام حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عايشة
رضى الله عنها كان تعنى النبى عليه السلام اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل
وميكائل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم
وقال رسول الله عليه السلام من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال رب اغفر لى او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته من
الحسان قالت عايشة رضى الله عنها كان رسول الله عليه السلام اذا استيقظ من الليل
قال لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين اللهم استغفرك لذنبى واسئلك رحمتك
اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب
عن معاذ بن جبل عن النبى عليه السلام قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من
الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه عن عايشة رضى الله عنها انها سئلت بم كان رسول
الله عليه السلام يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر الله عشرا وحمده عشرا
وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل
عشرا ثم قال اللهم انى اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح قال رسول الله عليه السلام يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة وان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة

قام النبي عليه السلام من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا **وقال** عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي
عليه السلام رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه
قالت ام سلمة استيقظ رسول الله ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من
الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **وقال** ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **وفي رواية**
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر **وقال** ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **وقال** احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما **وقالت** عايشة رضي الله عنها كان تعني رسول الله عليه السلام ينام
اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام واذا كان عند النداء الاول جنبا وثب
فافاض عليه الماء فان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى ركعتين **من الحسان** عن ابي امامة قال
قال رسول الله عليه السلام عليكم بقيام فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات
ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد **وقال ثلثة** يضحك الله اليهم الرجل اذا قام
بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو **وقال** اقرب
ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان يكون ممن يذكر الله في تلك الساعة
فكن **صحيح وقال** رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله
امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء **وعن** ابي امامة قال قيل
يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات **وقال** ان في الجنة غرفا
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع القيام وصلى بالليل

والناس نيام **وفي رواية** لمن اطاب الكلام **باب** القصد في العمل من الصحاح قال
انس كان رسول الله عليه السلام يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم منه حتى
نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته **وقال**
رسول الله احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا **وقال** ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد **وقال** اذا نعس احدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه **وقال** ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **وقال** من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل **وقال** صل
قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **وقال** من صلى قاعدا فله نصف
اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد **من الحسان** قال رسول الله عليه السلام من اوى
الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيا من
خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه **وقال** عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله للملايكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطايه من
بين اهله وحبه الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزى في سبيل الله فانهزم
مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله للملايكة انظروا
الى عبدي رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه **باب** الوتر من الصحاح
قال رسول الله عليه السلام صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
يوتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من اخر الليل **وقالت** عايشة كان رسول الله عليه السلام
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها **عن**
سعد بن هشام انطلقنا الى عايشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول

الله عليه السلام قالت ألستَ تقرأ القران قلتُ بلى قالت فانّ خلق نبيّ الله عليه السلام
كان القران فقلت يا امَّ المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله عليه السلام قالت كنّا نعدّ له سواكه
وطهوره فيبعثه الله تعالى ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوّك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلّم تسليما يُسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلّم وهو قاعد فتلك
احدى عشرة ركعة فلما اسنّ واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنعه في الاولى
فتلك تسع يا بنيّ وكان نبيّ الله عليه السلام اذا صلى صلوة احبّ ان يداوم عليها وكان اذا غلبه
نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبيّ الله عليه السلام قرأ
القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان **عن** عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله عليه السلام اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي عليه السلام
قال بادِروا الصبح بالوتر **عن** جابر قال قال رسول الله من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فانّ صلوة اخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عايشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله عليه السلام من اول واوسطه
واخره وانتهى وتره الى السحر **وقال** ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة
رضي الله عنها ارايت رسول الله كان يغتسل من الجنابة في اول الليل وفي آخر قالت
ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
قلت كان يوتر رسول الله عليه السلام في اول الليل ام في اخره **قالت** ربما اوتر في اول
الليل وربما اوتر في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر في القران
ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
وسئلت عايشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله عليه السلام يوتر قالت كان يوتر باربع

وثلث وستّ وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر
من ثلث عشرة **عن** ابي ايوب انه قال قال رسول الله عليه السلام الوتر حق على كل مسلم فمن احبّ
ان يوتر بخمس فليفعل ومن احبّ ان يوتر بثلث فليفعل ومن احبّ ان يوتر بواحدة فليفعل
وقال انّ الله تعالى وتر يحبّ الوتر فاوتروا يا اهل القران **عن** خارجة بن حذافة قال خرج
علينا رسول الله عليه السلام قال انّ الله تعالى امدّكم بصلوة هي خير لكم من حُمر النعم الوتر جعله
الله فيما بين العشاء الى ان يطلع الفجر **وقال** من نام عن وتره فليصلّ اذا اصبح وسئلت
عايشة رضي الله عنها باي شيء كان يوتر رسول الله عليه السلام قالت كان يقرأ في الاولى
سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين
عن الحسن بن علي علمني رسول الله عليه السلام كلمات اقولهنّ في قنوت الوتر اللهم اهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولّني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شرّ
ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذلّ من واليت تباركت ربنا وتعاليت
وعن ابيّ بن كعب قال كان رسول الله عليه السلام اذا سلّم من الوتر قال سبحان الملك
القدّوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته **وعن علي** ابن ابي طالب ان رسول الله عليه السلام
كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **باب** القنوت من الصحاح
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد **وسلمة**
بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم الاية **وقال** عاصم الاحول سالت
انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول

الله عليه السلام بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا
فقنت رسول الله عليه السلام بعد الركوع شهرا يدعوا عليهم من الحسان عن ابن عباس قنت
رسول الله عليه السلام شهرا متتابعا فى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح اذا قال سمع الله
لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعوا على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه
عن انس ان النبى عليه السلام قنت شهرا ثم تركه عن ابى مالك الاشجعى قال قلت لابى انك
قد صليت خلف رسول الله عليه السلام وابى بكر وعمر وعثمان وعلى بن ابى طالب ههنا بالكوفة
نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اى بنى محدث باب قيام شهر رمضان من
الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبى عليه السلام اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها ليالى
حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان
رسول الله عليه السلام يرغب فى قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام شهر
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفى رسول الله عليه السلام والامر على ذلك
ثم كان الامر على ذلك فى خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله عليه السلام اذا
قضى احدكم الصلوة فى مسجده فليجعل فى بيته شيئا من صلوته فان الله جاعل فى بيته من
صلوته خيرا من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله عليه السلام فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى
بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام
بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع
الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقى ثلث الليل فلما كانت
الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ثم لم يقم بنا
بقية الشهر وعن عايشة عن النبى عليه السلام قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان

الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بنى كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبى
عليه السلام قال صلوة المرء فى بيته افضل من صلوته فى مسجدى هذا الا المكتوبة باب
صلوة الضحى من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبى عليه السلام دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثمانى ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت
معاذة سألت عايشة كم كان رسول الله عليه السلام يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات
ويزيد ما شاء الله عن ابى ذر قال رسول الله عليه السلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهى عن المنكر صدقة ومما صنعتك اهلك صدقة فقلنا يا رسول الله ايقضى الرجل
شهوته ويكون له صدقة قال ارايت لو فعل ذلك فيما حرم الله عليه اليس كان عليه اثم قالوا
بلى قال فان فعله فيما احل الله له كانت له صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان قال رسول الله عليه السلام عن
الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال عليه
السلام فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا
ومن يطيق ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشىء تنحيه عن الطريق فان لم يجد
فركعتان الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا فى الجنة من
ذهب غريب قال من قعد فى مصلاه حتى ينصرف من صلوة الصبح يسبح ركعتى الضحى لا يقول
الا خيرا غفر له خطاياه وان كان اكثر من زبد البحر باب التطوع من الصحاح
قال رسول الله عليه السلام لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام
فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندى غير انى لم اتطهر
طهورا فى ساعة من ليلة ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى وقال جابر
كان رسول الله عليه السلام يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول

اذا هم احدكم فى الامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمى حاجته خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره
لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى
فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى به **من الحسان** قال على حدثنى
ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من رجل يذنب ذنبا
ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله الاية **قال** حذيفة كان النبى عليه السلام اذا حزبه امر صلى
عن بريدة قال اصبح رسول الله عليه السلام فدعا بلالا فقال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت
الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامى قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين
ما اصابنى حدث قط الا توضأت عنده ورايت ان لله على ركعتين فقال رسول الله
عليه السلام بهما **عن** عبد الله ابى اوفى قال قال رسول الله عليه السلام من كانت له حاجة
الى الله او الى احد من بنى ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن
على الله ثم ليصل على النبى ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر
والسلامة من كل اثم لا تدع لى ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين **غريب صلوة التسبيح** عن ابن عباس ان النبى عليه السلام قال للعباس
بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت
ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطاءه وعمده صغيره وكبيره وسره وعلانيته
ان تصلى اربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القران قلت
وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها

عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل
ان تقوم فذلك خمس وسبعون مرة فى كل ركعة ان استطعت ان تصليها فى كل يوم مرة
فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة فان لم تفعل ففى كل شهر فان لم تفعل ففى كل سنة فان لم
تفعل ففى عمرك مرة **عن** ابى هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
فان انتقص من فريضته شئ قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها
ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك **وفى رواية** ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال
على حسب ذلك **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله عليه السلام ما اذن الله لعبد فى شئ
افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام فى صلوته وما تقرب العباد
الى الله بمثل ما خرج منه يعنى القران **باب** صلوة السفر من الصحاح قال انس
النبى عليه السلام صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين **وقال** حارثة بن وهب
الخزاعى صلى بنا النبى عليه السلام ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنا ركعتين **وقال** يعلى بن امية قلت
لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس
قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله عليه السلام فقال صدقة تصدق الله بها
عليكم فاقبلوا صدقته **وقال** انس خرجنا مع رسول الله عليه السلام من المدينة الى مكة فكان
يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا **وقال** ابن
عباس اقام النبى عليه السلام بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين **وقال** حفص بن عاصم صحبت
ابن عمر فى طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء
قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتى صحبت رسول الله عليه السلام فكان لا يزيد فى السفر

على ركعتين وابابكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم وقال ابن عباس كان رسول الله عليه السلام يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي عليه السلام يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عايشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله عليه السلام قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي عليه السلام وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي عليه السلام الظهر في السفر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله عليه السلام كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله عليه السلام في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح قال رسول الله عليه السلام نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة واختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل

وبعدها ركعتين والعصر ركعتين

الله

الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسأل قال ابو موسى رضي الله عنه سمعت رسول الله عليه السلام يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وقال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف يكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقال رسول الله عليه السلام لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله عليه السلام من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذاك وقال انس عن النبي عليه السلام التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس قال عليه السلام ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله عليه السلام قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار عن عبد الله عمر وعن النبي عليه

السلام قال الجمعة على من سمع النداء عن ابی هریرة عن النبی علیه السلام قال الجمعة على من اواه اللیل
الى اهله ضعیف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة وصبیا ومملوكا باب
التنظیف والتبكیر من الصحاح قال رسول الله علیه السلام لا یغتسل رجل یوم الجمعة ویتطهر ما استطاع
من طهر ویدهن من دهنه او یمس من طیب بیته ثم یخرج فلا یفرق بین اثنین ثم یصلی ما كتب له ثم ینصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بینه وبین الجمعة الاخرى وفی روایة فضل ثلثة ایام وقال من
مس الحصى فقد لغا وقال اذا كان یوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد یكتبون الاول فالاول
ومثل المهجر كمثل الذی یهدی بدنة ثم كالذی یهدی بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بیضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ویستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك یوم الجمعة انصت والامام یخطب فقد
لغوت وقال لا یقیمن احدكم اخاه یوم الجمعة ثم یخالف الى مقعده فیقعد فیه ولكن یقول افسحوا
رواه ابن عمر من الحسان قال من اغتسل یوم الجمعة ولبس من احسن ثیابه ومس من طیب
ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم یتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه
حتى یفرغ من صلوته كانت كفارة لما بینها وبین جمعته التی كانت قبلها وقال من غسل یوم الجمعة
واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم یركب ودنا من الامام واستمع ولم یلغ كان له بكل خطوة عمل
سنة اجر صیامها وقیامها رواه اوس بن اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان یتخذ ثوبین
لیوم الجمعة سوى ثوبی مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فی یخطب وقال اذا نعس
احدكم یوم الجمعة فلیتحول من مجلسه ذلك باب الخطبة والصلوة من الصحاح عن
انس ان النبی علیه السلام كان یصلی الجمعة حین تمیل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقیل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبی علیه السلام اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا
اشتد الحر ابرد بالصلوة یعنی الجمعة وقال السایب بن یزید كان النداء یوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله علیه السلام وابی بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت النبی علیه السلام

خطبتان

خطبتان یجلس بینهما یقراء القران ویذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
وقال عمار سمعت رسول الله علیه السلام یقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة
من فقهه فاطیلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البیان لسحرا وقال جابر كان رسول
الله علیه السلام اذا خطب احمرت عیناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جیش
یقول صبحكم ومساكم ویقول بعثت انا والساعة كهاتین ویقرن بین اصبعیه السبابة والوسطى
وقال صفوان بن یعلى عن ابیه سمعت النبی علیه السلام یقراء على المنبر ونادوا یا مالك لیقض
علینا ربك قال انكم ماكثون وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقران
المجید الا عن لسان رسول الله علیه السلام یقراءها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو
بن حریث ان النبی علیه السلام خطب وعلیه عمامة سوداء قد ارخى طرفیها بین كتفیه وعن
جابر قال قال رسول الله علیه السلام وهو یخطب اذا جاء احدكم یوم الجمعة والامام یخطب فلیركع
ركعتین ولیتجوز فیهما وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة
من الحسان عن ابن عمر قال كان النبی علیه السلام یخطب خطبتین كان یجلس اذا صعد
المنبر حتى یفرغ اراه المؤذن ثم یقوم فیخطب ثم یجلس ولا یتكلم ثم یقوم ویخطب عن
عبد الله ابن مسعود رضی الله عنه قال كان رسول الله علیه السلام اذا استوى على المنبر استقبلنا
بوجوهنا ضعیف باب صلوة الخوف من الصحاح عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابیه قال غزوت مع رسول الله علیه السلام قبل نجد فوازینا العدو فصاففنا لهم فقام رسول
الله علیه السلام یصلی لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله علیه السلام
بمن معه وسجد سجدتین ثم انصرفوا مكان الطائفة التی لم تصل فجاؤا فركع رسول الله علیه السلام بهم
ركعة وسجد سجدتین ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتین ورواه نافع
عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قیاما على اقدامهم وركبانا مستقبل
القبلة او غیر مستقبلها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله علیه السلام عن

يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله عليه السلام يوم ذات الرقاع
صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم يسلم بهم **ورواه** القاسم
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي عليه السلام قال جابر اقبلنا مع رسول الله
عليه السلام حتى اذا كان كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت رسول الله عليه السلام اربع ركعات والقوم ركعتان
عن جابر قال صلى رسول الله عليه السلام صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبي عليه السلام وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي عليه
السلام السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف
المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي عليه السلام وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا
ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحو
العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبي عليه السلام وسلمنا جميعا **من الحسان** عن جابر ان النبي عليه السلام كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين
ثم سلم **باب** صلوة العيدين من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي عليه
السلام يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبداء به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع
بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف **عن** جابر بن سمرة قال صليت مع النبي عليه السلام العيدين
غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة **وقال** ابن عمر كان رسول الله عليه السلام وابو بكر وعمر

يصلون

يصلون العيدين قبل الخطبة **وسئل** ابن عباس شهدت مع رسول الله عليه السلام العيد قال نعم خرج
رسول الله عليه السلام فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى
بيته **وقال** ابن عباس ان النبي عليه السلام صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما
وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن **قالت** امراة يا رسول الله احدينا ليس لها جلباب
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها **وقالت** عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنهما دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منا تدففان وتضربان **وفي رواية** تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث والنبي عليه السلام متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر رضي الله عنه فكشف
النبي عليه السلام عن وجهه وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد **وفي رواية** يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وهذا عيدنا **وقال** انس ان النبي عليه السلام كانوا لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات
وياكلهن وترا **وقال** جابر كان النبي عليه السلام اذا كان يوم عيد خالف الطريق **وقال**
البراء خطبنا رسول الله عليه السلام يوم النحر فقال ان اول ما نبداء به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس منه من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله **وقال** من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين **وقال** ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله عليه
السلام يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان قال انس** قدم رسول الله عليه السلام المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال
رسول الله عليه السلام قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر **وقال** بريدة كان
النبي عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي **عن** كثير بن عبد الله عن ابيه

عن جده ان النبي كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراة وفي الاخرى خمسا قبل القراة وروى
مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا
وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله عليه السلام
يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا مثل تكبيره على الجنايز وعن البراء ان النبي عليه السلام
نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان النبي عليه السلام كان اذا خطب يعتمد
على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي عليه السلام في يوم عيد فبداء بالصلوة
قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه
ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى
الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان رسول الله عليه السلام اذا خرج يوم
العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي عليه
السلام صلوة العيد في المسجد وروى ان رسول الله عليه السلام كتب الى عمرو بن حزم
وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير ابن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي عليه السلام ان ركبا جاءوا الى النبي عليه السلام يشهدون انهم رأوا
الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم فصل
في الاضحية من الصحاح عن انس قال ضحى رسول الله عليه السلام بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام امر بكبش اقرن يطاء في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
فاوتي ليضحي به قال يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال
رسول الله عليه السلام لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة
بن عامر ان النبي عليه السلام اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي منها عتود فقال ضح به

انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله عليه
السلام يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال البقرة عن
سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله عليه السلام اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي
فلا يمس من شعره وبشره شيئا وقال فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال
ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن
احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر رضي الله عنه
قال ذبح النبي عليه السلام يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجيين فلما ذبحهما قال اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك واليك
عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني
وعمن لم يضح من امتي عن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله عليه السلام اوصاني
ان اضحي عنه وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله عليه السلام ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي
بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام ان
نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله عليه السلام سئل ماذا يتقى
من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة
البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن سعيد كان رسول الله عليه السلام يضحي بكبش اقرن فحيل
ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله عليه السلام
كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
نعمت الاضحية الجذع من الضان وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله عليه السلام في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عايشة رضي الله عنها عن النبي عليه

السلام قال ماعمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانها لتاتى يوم القيامة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا **وروى**
انه ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **ضعيف**

باب العتيرة من الصحاح عن
ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبى عليه
السلام يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت فى كل عام اضحية وعتيرة **ضعيف ومنسوخ**

باب الخسوف من الصحاح قالت عايشة ان الشمس خسفت على عهد النبى عليه السلام
فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات **قالت** عايشة
رضى الله عنها ماركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه **عن** عايشة رضى الله عنها قالت
جهر النبى عليه السلام فى صلوة الخسوف بقراءته **عن عبد الله** بن عباس رضى الله عنه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله عليه السلام فصلى رسول الله عليه السلام والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام الى الركعة الثانية فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا فى مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال انى
رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رايت منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط **وعن** عايشة رضى الله عنها نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال

السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **وعن** ابى موسى قال خسفت الشمس فقام
رسول الله عليه السلام فزعا يخشى ان يكون الساعة فاتى المسجد وصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التى يرسل الله لا يكون لموت احد ولا لحيوته
ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم من ذلك شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
وعن جابر قال انكسفت الشمس فى عهد رسول الله عليه السلام يوم مات ابراهيم بن النبى
عليه السلام فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات **وروى** عن على عن رسول الله
عليه السلام انه قال صلوة الكسوف ثمانى ركعات فى اربع سجدات **وقال** جابر سمرة كسفت
الشمس فى حيوة رسول الله عليه السلام فاتيت وهو قائم فى الصلوة رافع يديه فجعل يسبح
ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين **قالت**
اسماء بنت ابى بكر امر النبى عليه السلام بالعتاقة فى كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب
قال صلى بنا النبى عليه السلام فى كسوف الشمس لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبى عليه السلام فخر ساجدا فقيل له تسجد فى هذه الساعة فقال قال رسول الله
عليه السلام اذا رايتم اية فاسجدوا واى اية اعظم من ذهاب ازواج النبى عليه السلام **فصل**
فى سجود الشكر من الصحاح عن ابى بكرة ان النبى عليه السلام كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا
لله **غريب وروى** النبى عليه السلام راى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى **عن عامر** بن سعد عن ابيه
قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام من مكة يريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه
فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا فقال انى سألت ربى وشفعت لامتى فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى

شكراً ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا **باب**
صلوة الاستسقاء من الصحاح عن عبدالله بن زيد قال خرج رسول الله عليه السلام بالناس الى المصلى
يستسقى فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعوا ويرفع يديه وحول رداءه حين
استقبل القبلة وقال انس النبي عليه السلام لا يرفع يديه بشيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى
يرى بياض ابطيه **وعن** انس ان النبي عليه السلام استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء **وقالت**
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا
ونحن مع رسول الله عليه السلام مطر فحسر رسول الله عليه السلام ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبدالله بن زيد قال خرج رسول الله
عليه السلام الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه
الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه استسقى النبي عليه السلام وعليه خميصة
له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه **وعن** عمير مولى آبي
اللحم انه راى النبي عليه السلام يستسقى عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما
راسه **وقال** ابن عباس خرج النبي عليه السلام يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام كان يقول اذا استسقى اللهم
اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت **عن** جابر بن عبدالله انه قال رايت
رسول الله عليه السلام يواكئ فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت
عليهم السماء **فصل** من الصحاح قال رسول الله عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور **وقالت** عائشة ما رايت رسول الله عليه السلام ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه **وقالت** كان النبي عليه السلام اذا عصفت الريح قال
اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه

فعرفته

فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا **وفي رواية** ويقول اذا راى المطر رحمة **وقال** رسول الله عليه
السلام مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقالت ليست السنة
بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا ينبت الارض شيئا **من الحسان** عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب ولا تسبوها
وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها **وعن ابن عباس** ان رجلا لعن الريح عند رسول الله عليه
السلام فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
غريب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله عليه السلام لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون
فقولوا اللهم انا نسئلك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح
وشر ما فيها وشر ما امرت به **عن** ابن عباس قال ما هبت الريح قط الا جلس النبي عليه السلام
على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا **قال ابن** عباس
في كتاب الله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح
وان يرسل الرياح مبشرات **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه السلام اذا ابصرنا شيئا
من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد
الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا **عن** ابن عمر ان رسول الله عليه السلام كان اذا سمع صوت الرعد
والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **غريب كتاب الجنائز**
باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح قال رسول الله عليه السلام اطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني **وقال** حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس **وقال** حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته
فسلم عليه فاذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه **وقال** البراء بن عازب امرنا النبي عليه السلام بسبع ونهانا عن

سبع امرنا بعياده المريض واتباع الجنايز وتسميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب
منها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال رسول الله عليه السلام ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال عليه السلام ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا
ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان
عبدي فلان مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال ما علمت انه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال
يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت
انك لو جدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي عليه السلام دخل على اعرابي يعوده وكان
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال لا باس طهور ان شاء الله قال كلا
بل حما تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال رسول الله فنعم اذا وقالت عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله عليه السلام اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما وقالت عايشة كان اذا اشتكى الانسان
الشيء منه او كان به قرحة او جرحة قال النبي عليه السلام باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث وعليه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي عليه السلام ويروى كان اذا مرض احد من اهل
بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكا الى رسول الله عليه السلام وجعا
يجده في جسده فقال له رسول الله عليه السلام ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله

ثلثا

ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله
عني ما كان بي وعن سعيد الخدري ان جبرائيل اتى النبي عليه السلام فقال يا محمد اشتكيت فقال
نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلام يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم
عليه السلام كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة وقال رسول الله عليه السلام من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها
من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما يحط الشجرة ورقها وقالت عايشة رضي
الله عنها ما رايت احدا الوجع عليه السلام اشد من رسول الله عليه السلام وقالت مات النبي عليه
السلام بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي عليه السلام وقال عليه
السلام مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله
ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل
المؤمن كمثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة
لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله عليه السلام على ام السايب فقال ما لك تزفزفين
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد
وقال رسول الله عليه السلام اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال
الطاعون شهادة لكل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا

فارامنه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد بحبيبتيه
عينيه من الحسان عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من مسلم يعود
مسلما غدوة الا صلى عليه الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي عليه السلام من وجع كان بعيني
عن انس انه قال قال رسول الله عليه السلام من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم
محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عليه السلام ما من
مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان
يكون قد حضر اجله وعنه ان النبي عليه السلام كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم
الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء انه قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء
تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله عليه السلام اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك
عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عايشة عن قول الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوء يجز به فقالت سالت رسول الله عليه السلام فقال هذه متابعة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى
ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى ان النبي عليه السلام قال لا يصيب
عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفوا الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وقال رسول الله عليه السلام ان العبد اذا كان على طريقة
حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او
اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة

من ذنوب

سبع سوى القتيل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب
شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت
بجمع شهيد وعن سعد انه قال سئل النبي عليه السلام اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الاولياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة يهون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عايشة ما اغبط احدا
بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله عليه السلام وقالت رايت النبي عليه
السلام وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يديه في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني
على منكرات الموت او سكرات الموت وقال رسول الله عليه السلام اذا اراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال
ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضاء ومن
سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله
وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله
في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى
وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
غريب وقال يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم
كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر بن الرام انه قال سمعت رسول الله عليه
السلام يقول ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة
له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولم ارسلوه وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا دخلتم على المريض فنفسوا له
في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت

وذكره من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه

السلام لايتمنى احدكم الموت اما محسنًا فلعله ان يزداد خيرًا واما مسيئًا فلعله ان يستعتب
وقال لايتمنى احدكم الموت ولايدعو به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لايزيد
المؤمن من عمره الا خيرًا وقال لايتمنين احدكم الموت من ضرٍ اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرًا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرًا لي وقال من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عايشة رضي الله عنها انا
لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بُشّر برضوان الله وكرامته فليس
شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت بُشّر
بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال
ابو قتادة ان رسول الله عليه السلام مُرّ عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول
الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله
تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر انه قال
اخذ رسول الله عليه السلام بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حيوتك لموتك وقال عن جابر ان رسول الله عليه السلام لايموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ قال رسول الله عليه السلام ان شئتم انبأتكم ما اول
ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله
يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم اذ فيقولون رجونا عفوك
ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت عن ابن
مسعود ان النبي عليه السلام قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحي
من الله والحمد لله يا نبي الله قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس
وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن

فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت
بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي عليه السلام على شاب
وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله
عليه السلام لايجتمعان في قلب عبدٍ في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف
غريب باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح قال رسول الله عليه السلام
لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرًا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
وقالت ام سلمة قال رسول الله عليه السلام ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله تعالى به انا لله وانا
اليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها الا اخلف الله له خيرًا منها فلما مات ابو سلمة
قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة انه اول بيت هاجر الى رسول الله ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول
الله عليه السلام وقالت دخل رسول الله عليه السلام على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لاتدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عايشة رضي الله ان رسول الله
عليه السلام حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله عليه السلام من كان
اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار عن رسول الله عليه السلام قال اقرؤا على موتاكم
يس قالت عايشة ان رسول الله عليه السلام قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى
سال دموع النبي عليه السلام على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبّل النبي عليه السلام بعد موته عن
الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي عليه السلام يعوده فقال اني لا ارى طلحة
الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لاينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله باب
غسل الميت وتكفينه من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا رسول الله عليه السلام ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها وترًا ثلثًا او خمسًا او سبعًا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن

في الاخرة كافورًا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها فقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها

خلفها وقالت عايشة ان رسول الله عليه السلام كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من

كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة قال النبي عليه السلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال

خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيأ نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه

خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله عليه السلام ضعوها مما يلي راسه واجعلوا

على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي عليه السلام فوقصته ناقته وهو

محرم فمات فقال رسول الله عليه السلام اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب

ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا من الحسان قال رسول الله عليه السلام البسوا

من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلوا

البصر صحيح وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا وعن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت

دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت

فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله عليه السلام انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش

الاقرن وعن ابن عباس انه قال امر رسول الله عليه السلام بقتلى احد ان ينزع عنهم الجلود والحديد

وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح قال

رسول الله عليه السلام اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر

تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة

قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء

الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى

توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروي عن علي رضي الله عنه انه قال

كان رسول الله عليه السلام يقوم للجنازة ثم يقعد بعده فقال رسول الله عليه السلام من اتبع جنازة

مسلم

٥٤

مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين

كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي عليه

السلام نعى للناس النجاشي اليوم مات فيه وخرج بهم المصلى فصف بهم وكبر واربع تكبيرات

وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله عليه السلام يكبرها وروي ان ابن عباس

صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله

عليه السلام على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه

واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض

من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه

فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عايشة رضي الله عنها صلى

رسول الله عليه السلام على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء

رسول الله عليه السلام صلى على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله

مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل

فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في

المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله عليه السلام قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور

مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على

جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيأ الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه امة من

المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها

خيرا فقال النبي عليه السلام وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي

الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار

انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر رضي الله عنه

ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم

لم نسئله عن الواحد وقال رسول الله عليه السلام لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
وعن جابر ان النبي عليه السلام كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران واذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي عليه السلام بفرس معرور فركبه
حين انصرف من جنازة ابن ابي الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان عن المغيرة بن زيادة يقال
انه رفعه الى النبي عليه السلام قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها
وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وعن الزهري عن
سالم عن ابيه عبد الله ابن عمر فقال رايت رسول الله عليه السلام وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة
ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود ان النبي عليه السلام انه قال الجنازة متبوعة
فلا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها
غريب وروى ان النبي عليه السلام حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروى عن
ثوبان قال خرجنا مع النبي عليه السلام في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة
الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي عليه
السلام قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا صليتم
على الميت فاخلصوا له الدعاء وعنه قال كان رسول الله عليه السلام اذا صلى على الجنازة قال
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله عليه السلام على رجل من المسلمين فسمعته
يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء
والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله عليه السلام اذكروا محاسن
موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة

امراة

امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله عليه السلام قام على الجنازة
من المراة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم باب دفن الميت من الصحاح
قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله
عليه السلام وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله عليه السلام قطيفة حمراء وعن سفيان التمار
انه راى قبر النبي عليه السلام مسنما وقال علي بن ابي طالب لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله عليه السلام ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول
الله عليه السلام ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا
اليها وقال رسول الله عليه السلام لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من
ان يجلس على قبر رويه عن ابو هريرة عن الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد
والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله عليه السلام عن ابن عباس
انه قال رسول الله عليه السلام اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان رسول الله عليه السلام
قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول
الله عليه السلام ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله عليه السلام
من قبل راسه عن عطاء عن ابن عباس ان النبي عليه السلام دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من
قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف عن ابن عمر ان النبي عليه السلام
كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله عليه
السلام وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي عليه السلام حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش
الماء على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله عليه السلام ان يجصص القبور
وان يكتب عليها وان توطا وقال جابر رش قبر النبي عليه السلام كان الذي رش الماء على قبره بلال بن
رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب انه قال لما مات عثمان بن مظعون

فدفن امر النبى عليه السلام رجلاان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبى عليه السلام وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها
عند راسه وقال اعلم بها قبر اخى وادفن اليه من مات من اهلى **وقال** القاسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت
يا اماه اكشفى لى عن قبر النبى عليه السلام فكشفت لى عن ثلثة قبور لامشرفة ولالاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة
الحمراء **وقال** البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله عليه السلام فى جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة
وجلسنا معه **وعن** عايشة رضى الله عنها ان رسول الله عليه السلام قال كسر عظم الميت ككسره حيا **باب**
البكاء على الميت من الصحاح قال انس دخلنا مع رسول الله عليه السلام على ابى سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فاخذ رسول الله عليه السلام ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عيناه رسول الله عليه السلام تذرفان بالدموع فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى
ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون **قال اسامة** بن زيد ارسلت ابنة النبى عليه السلام اليه ان ابنا لى
قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شئ عنده باجل مسمى
فلتصبر فلتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول
الله عليه السلام الصبى ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله عليه السلام ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء **وقال** عبد الله بن عمر
اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتيه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده فى غاشية فبكى النبى عليه السلام فلما راى القوم بكاء
النبى عليه السلام بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا فاشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **وقال** انا برئ ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع فى امتى
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر فى الاحساب والطعن فى الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب

وقال انس مر النبى عليه السلام بامراة تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى فقالت اليك عنى فانك لم تصب
بمصيبتى ولم تعرفه فقيل لها انه النبى عليه السلام فاتت باب النبى عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **وقال** رسول الله عليه السلام لا يموت لمسلم ثلثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت
الجنة فقالت امراة او اثنان يا رسول الله قال او اثنان **وفى رواية** ثلثة لم يبلغوا الحنث **وقال** يقول
الله ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **من الحسان** عن ابى
سعيد الخدرى قال لعن رسول الله عليه السلام النائحة والمستمعة **وقال** رسول الله عليه السلام عجب
للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر فى كل امره حتى
فى اللقمة يرفعها الى فى امراته **عن** انس قال قال رسول الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله بابان
من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما
بكت عليهم السماء والارض **عن** ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام من كان له فرطان من
امتى ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك فقال فانا فرط من امتى لم يصابوا بمثلى **غريب قال** اذا مات
ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون
نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه
بيت الحمد **وقال** من عزى مصابا فله مثل اجره **عن** ابى برزة قال قال رسول الله عليه السلام
من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة **غريب وروى** انه لما جاء نعى جعفر بن ابى طالب قال النبى عليه
السلام اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم **باب** زيارة القبور من الصحاح
عن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم
الاضاحى فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الاسقية كلها
ولا تشربوا مسكرا **وقال** ابو هريرة زار النبى عليه السلام قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت

والفرط الذى يتقدم القوم ... الطفل الذى مات ... نعم

ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها
تذكر الموت **عن بريدة** قال كان النبي عليه السلام يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم يا اهل
الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسئل الله لنا ولكم العافية **من الحسان**
عن ابن عباس قال مر النبي عليه السلام بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل
القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس
ان رسول الله عليه السلام بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل الكتاب فادعهم الى
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه السلام فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد الى فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله ما من
صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي
منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف
(اي الضرب بالقرن — الوطي الضرب بالرجل)
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت

الارض الواسع ذات نبات كثيرة
يعني فما وجدت من العلف في ذلك المرج يحصل لمالكها بذلك اجر

شرفا

شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
(يعني لو شربت الفرس بنفسها من غير ان يسقيها مالكها يحصل له ثواب ايضا)
يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله عليه السلام عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية
وعن ابي ذر عن النبي عليه السلام قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اوتي
بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس **وقال** رسول الله عليه السلام اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
عنكم راض **وقال** عبد الله بن ابي اوفى كان النبي عليه السلام اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على ال فلان فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على ال ابي اوفى **وفي رواية** اذا اتى الرجل النبي عليه
السلام بصدقة قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله عليه السلام عمر على الصدقة فقيل منع ابن
جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله عليه السلام ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه **وعن** ابي حميد الساعدي
انه قال استعمل النبي عليه السلام رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه

فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا عن عدي بن عميرة قال قال رسول الله عليه السلام
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطاً فما فوقه كان غلولاً ياتي به يوم القيمة من الحسان
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله عليه السلام سياتيكم ركب مبغضون
فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان
ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون
علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا عن رافع بن خديج انه قال رسول الله
عليه السلام العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن عبد الله
عمر قال قال رسول الله عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن
عمر عن النبي عليه السلام انه قال من استفاد مالاً فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن
عمر اصح عن علي انه قال سال العباس رسول الله عليه السلام في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له
في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام من ولي يتيما له مال فليتجر فيه
ولا يتركه حتى ياكله الصدقة ضعيف باب ما تجب فيه الزكوة من الصحاح قال
رسول الله عليه السلام ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمسة
اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله عليه السلام ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وعنه ايضا انه قال قال رسول
الله عليه السلام ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله عليه السلام

على

على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت
خمساً وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة واذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن
معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها واذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن
بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون
ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج

فی الصدقة هرمةٌ ولاذاتُ عوارٍ ولاتیسُ الّا ماشاء المصدق ولایُجمع بین متفرقٍ ولایفرق بین
مجتمع خشیة الصدقة وماکان من خلیطین فانّهما یتراجعان بینهما بالسّویّة وفی الرّقة ربع
العشر فان لم تکن الّا تسعین ومائة فلیس فیها شیءٌ الّا ان یشاء ربّها وعن عبد الله ابن
عمر عن النبی علیه السلام انّه قال فیما سقت السّماء والعیون اوکان عثریّا العشر وما سُقی
بالنضح نصف العشر عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام العجماء جرحها جبارٌ والبئر
جبار والمعدن جبار وفی الرّکاز الخمس من الحسان عن علی رضی الله عنه انّه قال قال رسول الله
علیه السلام قد عفوت عن الخیل والرّقیق فهاتوا صدقة الرّقة من کل اربعین درهمًا درهمٌ ولیس
فی تسعین ومائة شیءٌ فاذا بلغت مائتین ففیها خمسة دراهم فمازاد فعلی حساب ذلک وفی
الغنم فی اربعین شاة شاةٌ الی عشرین ومائةٍ فان زادت واحدةٌ فشاتان الی مائتین فان زادت
فثلث شیاة الی ثلثمائة فان زادت علی ثلثمائة ففی کل مائة شاة فان لم یکن الّا تسعا وثلثین فلیس
علیک فیها شیءٌ وفی البقر فی کلّ ثلثین تبیع وفی الاربعین مُسنّةٌ ولیس علی العوامل شیءٌ عن معاذ
انّ النبی علیه السلام لمّا وجّه الی الیمن امره ان یاخذ من البقر من کل ثلثین تبیعا او تبیعةً ومن کل
اربعین مُسنّة وعن انس انّه قال قال رسول الله علیه السلام المُعتدی فی الصّدقة کمانعها وعن
ابی سعید الخدریّ انّ النبی علیه السلام قال لیس فی حبٍّ وتمرٍ صدقةٌ حتّی یبلغ خمسة اوسقٍ عن موسی
بن طلحة انّه قال کان عندنا کتاب معاذ بن جبل عن النبی علیه السلام انّه انّما امره ان یاخذ الصدقة
من الحنطة والشّعیر والزبیب والتمر مرسل عن عتاب بن اُسید انّ النبی علیه السلام قال فی زکوة
الکروم انّها تُخرص کما تُخرص النخل ثم تؤدی زکوته زبیبا کما تؤدّی زکوة النخل تمرا عن سهل بن ابی
حثمة حدّث رسول الله علیه السلام کان یقول اذا خرصتم فدعوا الثُلُث فان لم تدعوا الثلث فدعوا
الرّبع وقالت عایشة رضی الله عنها کان النبی علیه السلام یبعث عبد الله بن رواحة الی یهود خیبر
فیخرص النخل حین یطیب قبل ان یؤکل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله علیه السلام فی عسل فی کل
عشرة ازقّ زقٌ عن زینب انّها قالت قال رسول الله علیه السلام یامعشر النساء تصدّقن

ولو

ولو من حلیّکنّ فانّکنّ اکثر اهل جهنّم یوم القیمة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدّه انّ امرأتین
اتتا رسول الله علیه السلام وفی ایدیهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبّان ان یسورکما الله بسوارین
من نارٍ قالتا لا قال فادّیا زکوته ضعیف عن ام سلمة انّها قالت کنت اَلبسُ اوضاحًا من ذهب
فقلتُ یا رسول الله اکنزٌ هو فقال مابلغ ان تؤدّی زکوته فزکّی فلیس بکنزٍ عن سمرة بن جُندبٍ
ان رسول الله علیه السلام کان یامرنا ان نخرج الصدقة من الّذی نعدّ للبیع وروی ربیعة عن
غیر واحدٍ انّ رسول الله علیه السلام اقطع لبلال بن الحارث المزنیّ معادن القَبَلیّة وهی من ناحیة
الفُرُع فتلک المعادن لا تؤخذ منها الّا الزکوة الی الیوم باب صدقة الفطر من الصّحاح
عن ابن عمر انّه قال فَرَضَ رسول الله علیه السلام زکوة الفطر صاعًا من تمر او صاعًا من شعیر علی العبد
والحرّ والذکر والانثی والصّغیر والکبیر من المسلمین وامر بها ان تؤدّی قبل خروج النّاس الی
الصّلوة وقال ابو سعید الخدریّ کنّا نخرج زکوة الفطر صاعًا من طعامٍ او صاعًا من شعیر او صاعا
من تمرٍ او صاعا من اَقطٍ او صاعا من زبیبٍ من الحسان عن ابن عبّاس قال فی آخر رمضان
اخرجوا صدقة صومکم فرض رسول الله علیه السلام هذه الصدقة صاعا من تمر او شعیر او نصف
صاع من قمحٍ علی کلّ حرّ او مملوک ذکر او انثی صغیر او کبیر وقال فرض رسول الله علیه السلام زکوة الفطر
طُهرةً للصایم من اللّغو والرّفث وطُعمةً للمساکین باب من لا یحلّ له الصّدقة من
الصّحاح قال انس مرّ النّبی علیه السلام بتمرة فی الطّریق قال لولا انّی اخاف ان تکون من الصّدقة
لاکلتُها وقال ابو هریرة اخذ الحسن بن علی تمرة من تمرة الصّدقة فجعلها فی فیه فقال النّبی علیه
السلام کخ کخ لیطرحها ثم قال اَمَا شعرتَ انا لا ناکل الصّدقة وعن عبد المطّلب بن ربیعة قال
قال رسول الله علیه السلام ان هذه الصّدقات انّما هی اوساخ النّاس وانّها لا تحلّ لمحمّدٍ ولا لآل محمّدٍ
عن ابی هریرة انّه قال کان رسول الله علیه السلام اذا اُوتی بطعام سال عنه اَهدیّةٌ ام صدقة
فان قیل صدقة قال لاصحابه کلوا ولم یاکل وان قیل هدیة ضرب بیده فاکل معهم وقالت
عایشة رضی الله عنها کانت فی بریرةٍ ثلث سُننٍ احدی السّنن انّها عتقت فخُیّرت فی

زوجها وقال رسول الله عليه السلام الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله عليه والبرمة تفور بلحم
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلک لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عايشة رضى
عنها كان رسول الله عليه السلام يقبل الهدية ويثيب عليها وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت وعنه قال قال رسول الله
عليه السلام ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس من الحسان عن ابى رافع
ان رسول الله عليه السلام بعث رجلا على الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كيما تصيب منها فانطلق
الى النبى عليه السلام فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالى القوم من انفسهم وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله عليه السلام لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى ويروى لا حظ فيها لغنى
ولا لقوى مكتسب وعن ابى سعيد قال قال رسول الله عليه السلام لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة
لغاز فى سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق
على المسكين فاهدى المسكين للغنى ويروى او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائى انه قال
اتيت النبى عليه السلام فبايعته فاتاه رجل فقال اعطنى من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره
فى الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتک حقک صحيح باب
من لا تحل له المسئلة ومن تحل له من الصحاح عن قبيصة بن مخارق انه قال تحملت حمالة فاتيت
رسول الله عليه السلام اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لک بها ثم قال يا قبيصة
ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسک ورجل اصابته
جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا ورجل اصابته
فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوى الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها

عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال
جمرا فليستقل او ليستكثر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عليه السلام ما يزال الرجل
يسئل الناس حتى ياتى يوم القيمة ليس فى وجهه مزعة لحم عن معاوية قال قال رسول الله
عليه السلام لا تلحفوا فى المسئلة فوالله لا يسالنى احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته منى شيئا وانا له كاره
فيبارک له فيما اعطيته وعن ابى هريرة وزبير بن العوام انهما قالا قال رسول الله عليه السلام لان
ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطوه او منعوه وقال حكيم ابن حزام سالت رسول الله عليه السلام فاعطانى ثم سالته
فاعطانى ثم قال لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورک له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارک له فيه فكان كالذى ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثک بالحق لا ارزاء احدا بعدک شيئا حتى افارق الدنيا وعن
ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة
قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هى المنفقة والسفلى هى السائلة وقال ابو سعيد
الخدرى ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله عليه السلام فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم حتى
نفذ ما عنده فقال ما يكون عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع عليه من الصبر وقال عمر بن
الخطاب كان النبى عليه السلام يعطينى العطاء فاقول اعطه افقر اليه منى فقال خذه فتموله وتصدق به
فما جاءک من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسک من الحسان
عن سمرة قال قال رسول الله عليه السلام المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال ذا
سلطان او فى امر لا يجد منه بدا وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام من سال
الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسالته فى وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله
وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب عن سهل الحنظلة قال قال رسول الله عليه

السلام من سال الناس وعنده مايغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال
قدر ما يُغدّيه ويُعَشّيه وفي رواية شبع يوم وليلة وعن عطاء عن رجل من بني اسد قال قال
رسول الله عليه السلام من سال منكم وله اوقية او عدلها اي مثلها فقد اسال الحافا عن حُبشي
بن جُنادة قال رسول الله عليه السلام ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع
او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله
من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وعن انس انه قال قال رسول الله عليه السلام ان
المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع اولذي غرم مفظع اولذي دم موجع وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله عليه السلام من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها
بالله اوشك الله له بالغنا اما بموت عاجل او غنا عاجل باب الانفاق وكراهية
الامساك من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وابي ذر رضي الله عنه انهما قالا قال رسول الله
عليه السلام لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء
انفقي بنت ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله
انفق يا ابن ادم انفق عليك وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك
ولا تلام على كفاف وابدا بما تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله

اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت
الى النبي عليه السلام وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت
فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه
السلام السخي قريب من الله قريب الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد
من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل عن ابي سعيد
قال قال رسول الله عليه السلام لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند
موته عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله عليه السلام كالذي يهدي اذا شبع عن ابي سعيد رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخيل وسوء الخلق وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يدخل الجنة خب ولا
بخيل ولا منان وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام شر ما في الرجل شح هالع
وجبن خالع باب فضل الصدقة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله عليه السلام ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع
احد لله الا رفعه الله وابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام من انفق زوجين من شيء من
الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي
من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من

تلک الابواب من ضرورة فهل یدعی احدٌ من تلک الابواب کلها قال نعم وارجوا ان تکون منهم وعن
ابی هریرة انه قال قال رسول الله علیه السلام من اصبح منکم الیوم صائماً قال ابو بکر انا قال فمن تبع
منکم الیوم جنازة قال ابو بکر انا قال فمن اطعم منکم الیوم مسکیناً قال ابو بکر انا قال فمن عاد منکم الیوم
مریضا قال ابو بکر انا فقال رسول الله علیه السلام ما اجتمعن فی امرء الا دخل الجنة وعن عدی بن حاتم
انه قال قال رسول الله علیه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبکلمة طیبة عن ابی هریرة
انه قال قال رسول الله علیه السلام یا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن
جابر وحذیفة انهما قالا قال رسول الله علیه السلام کل معروف صدقة عن ابی ذر انه قال قال رسول
الله علیه السلام لا تحقرن من المعروف شیئا ولو ان تلقی اخاک بوجه طلیق وعن ابی موسی انه قال
قال رسول الله علیه السلام علی کل مسلم صدقة قالوا فان لم تجد قال فلیعمل بیدیه فینفع نفسه ویتصدق
قالوا فان لم یستطع او لم یفعل قال فیعین ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم یفعل قال فیامر بالخیر
قالوا فان لم یفعل قال فیمسک عن الشر فانه له صدقة عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله علیه
السلام کل سلامی من الناس علیه صدقة کل یوم تطلع فیه الشمس یعدل بین الاثنین صدقة ویعین
الرجل علی دابته فیحمل علیها او یرفع علیها متاعه صدقة والکلمة الطیبة صدقة وکل خطوة یخطوها
الی الصلوة صدقة ویمیط الاذی عن الطریق صدقة عن عایشة رضی الله عنها انها قالت قال رسول
الله علیه السلام خلق کل انسان من بنی آدم علی ستین وثلثمائة مفصل فمن کبر الله وحمد الله وهلل الله
وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طریق الناس او شوکة او عظما او امر بمعروف او نهی عن
منکر عدد تلک الستین والثلثمائة فانه یمشی یومئذ وقد زحزح نفسه عن النار عن ابی ذر انه قال
قال رسول الله علیه السلام ان بکل تسبیحة صدقة وکل تکبیرة صدقة وکل تحمیدة صدقة وکل تهلیلة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهی عن منکر صدقة وفی بضع احدکم صدقة قالوا یا رسول الله ایاتی
احدنا شهوته ویکون له فیها اجر قال ارایتم لو وضعها فی حرام اکان علیه فیها وزر فکذلک اذا وضعها
فی الحلال کان له اجر وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله علیه السلام نعم الصدقة اللقحة الصفی

منحة والشاة الصفی منحة تغدو باناء وتروح باخر وعن انس قال قال رسول الله علیه السلام
ما من مسلم یغرس غرسا او یزرع زرعا فیاکل منه انسان او طیر او بهیمة الا کانت له صدقة ویروی
ما سرق منه له صدقة وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله علیه السلام غفر لامراة مومسة مرت
بکلب علی راس رکی یلهث کاد یقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلک قیل ان لنا فی البهایم اجرا قال فی کل ذات کبد رطبة اجر عن ابن عمر وابی هریرة قالا
قال رسول الله علیه السلام عذبت امراة فی هرة امسکتها حتی ماتت من الجوع فلم تکن تطعمها
ولا ترسلها فتاکل من خشاش الارض عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام مر رجل
بغصن شجرة علی ظهر طریق فقال لانحین هذا عن طریق المسلمین لا یوذیهم فادخل الجنة وعن
ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام لقد رایت رجلا یتقلب فی الجنة فی شجرة قطعها من
ظهر الطریق کانت توذی الناس عن ابی برزة قال قلت یا نبی الله علمنی شیئا انتفع به قال اعزل
الاذی عن طریق المسلمین من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبی علیه السلام المدینة
جئت فلما تبینت وجهه عرفت ان وجهه لیس بوجه کذاب فکان اول ما قال یا ایها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا باللیل والناس نیام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله علیه السلام اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام
عن انس قال قال رسول الله علیه السلام ان الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع میتة السوء عن
معاذ رضی الله عنه قال قال رسول الله علیه السلام الصدقة تطفئ الخطیئة کما یطفئ الماء النار
وعن جابر قال قال رسول الله علیه السلام کل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقی اخاک بوجه طلق
وان تفرغ من دلوک فی اناء اخیک عن ابی ذر قال رسول الله علیه السلام تبسمک فی وجه اخیک صدقة وامرک
بالمعروف صدقة ونهیک عن المنکر صدقة وارشادک الرجل فی ارض الضلال لک صدقة ونصرک الرجل
الردی البصر صدقة واماطتک الحجر والشوک والعظم عن الطریق لک صدقة وافراغک من دلوک فی اناء
اخیک غریب عن سعد بن عبادة قال رسول الله علیه السلام ان ام سعد ماتت فای الصدقة افضل

قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام سعد **وعن** ابی سعید قال قال رسول الله علیه السلام ایما مسلم
کسا مسلما ثوبا علی عری کساه الله من خضر الجنة وایما مسلم اطعم مسلما علی جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
وایما مسلم سقی مسلما علی ظماء سقاه الله من الرحیق المختوم **عن فاطمة** بنت قیس انها قالت قال رسول
الله علیه السلام ان فی المال لحقا سوی الزکوة ثم تلا لیس البر ان تولوا وجوهکم قبل المشرق والمغرب الایة
عن بهیسة عن ابیها وعن عایشة انهما قالا سئل رسول الله علیه السلام ما الشیء الذی لا تحل منعه
قال الماء قیل الشیء الذی لا یحل منعه قال الملح قیل الشیء الذی لا یحل منعه قال النار **عن جابر** انه قال قال
رسول الله علیه السلام من احیا ارضا میتة فله فیها اجر وما اکلت العافیة منه فهو له صدقة **عن**
البراء قال قال رسول الله علیه السلام من منح منحة ورق او هدی زقاقا او سقی لبنا کان له کعدل
رقبة او نسمة **وفی روایة** کان له مثل عتق رقبة **وعن** ابی تمیمة الهجیمی عن ابی جری جابر بن سلیم
انه قال رایت رجلا یصدر الناس عن رایه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت علیک السلام
یا رسول الله مرتین قال لا تقل علیک السلام علیک السلام تحیة المیت قل السلام علیک قلت
السلام علیک انت رسول الله قال انا رسول الله الذی اذا اصابک ضر فدعوته کشف عنک
وان اصابک عام سنة فدعوته انبتها لک واذا کنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتک فدعوته
ردها علیک قلت اعهد الی قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعیرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شیئا من المعروف وان تکلم اخاک وانت منبسط الیه وجهک ان ذلک من المعروف
وارفع ازارک الی نصف الساق فان ابیت فالی الکعبین وایاک واسبال الازار فانها من المخیلة سبب عجب
وان الله لا یحب المخیلة وان امرء شتمک وعیرک بما یعلم منک فلا تعیره بما تعلم منه فانما وبال ذلک
علیه **وفی روایة** فیکون لک اجر ذلک ووباله علیه **عن عایشة** رضی الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال
النبی علیه السلام ما بقی منها قالت ما بقی الا کتفها قال بقی کلها الا کتفها صحیح **وعن ابن عباس**
قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول ما من مسلم کسا مسلما ثوبا الا کان فی حفظ من الله
ما دام علیه خرقة **وعن** عبد الله بن مسعود یرفعه قال ثلثة یحبهم الله رجل قام من اللیل یتلو

کتاب الله

کتاب الله **ورجل** یتصدق بصدقة بیمینه یخفیها اراه قال من شماله **ورجل** کان فی سریة فانهزم اصحابه
فاستقبل العدو **غریب عن** ابی ذر عن النبی علیه السلام قال ثلثة یحبهم الله وثلثة یبغضهم الله
واما الذین یحبهم الله فرجل اتی قوما فسألهم بالله ولم یسألهم لقرابة بینه وبینهم فمنعوه فتخلف
رجل باعیانهم فاعطاه سرا لا یعلم بعطیته الا الله والذی اعطاه وقوم ساروا لیلتهم حتی
اذا کان النوم احب الیهم مما یعدل به فوضعوا رؤسهم فقام یتملقنی ویتلو آیاتی **ورجل**
کان فی سریة فلقی العدو فهزموا فاقبل بصدره حتی یقتل او یفتح له والثلاثة الذین یبغضهم الله
الشیخ الزانی والفقیر المختال والغنی الظلوم **عن** انس عن النبی علیه السلام قال لما خلق الله
الارض جعلت تمید فخلق الجبال فقال بها علیها فاستقرت فعجبت الملائکة من شدة الجبال
فقالوا یا رب هل من خلقک شیء اشد من الجبال قال نعم الحدید فقالوا یا رب هل من خلقک
شیء اشد من الحدید قال نعم النار فقالوا یا رب هل من خلقک شیء اشد من النار قال نعم الماء
فقالوا یا رب هل من خلقک شیء من الماء قال نعم الریح قالوا یا رب هل من خلقک شیء اشد
من الریح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بیمینه یخفیها من شماله **غریب باب**
افضل الصدقة من الصحاح قال رسول الله علیه السلام خیر الصدقة ما کان علی ظهر غنی وابدأ بمن
تعول **وقال** اذا انفق المسلم نفقة علی اهله وهو یحتسبها کانت له صدقة **وقال** دینار انفقته فی
سبیل الله ودینار انفقته فی رقبة ودینار تصدقت به علی مسکین ودینار انفقته علی اهلک
اعظمها اجرا الذی انفقته علی اهلک **وقال** افضل دینار ینفقه الرجل دینار ینفقه علی عیاله ودینار
ینفقه علی دابته فی سبیل الله ودینار ینفقه علی اصحابه فی سبیل الله **وقالت** ام سلمة یا رسول
الله الی اجر ان انفق علی بنی ابی سلمة انما هم بنی فقال انفقی علیهم فلک اجر ما انفقت علیهم
وعن زینب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الی النبی علیه السلام فوجدت
امراة من الانصار علی الباب حاجتها مثل حاجتی وکان رسول الله علیه السلام قد القیت
علیه المهابة فخرج علینا بلال فقلنا له ایت رسول الله علیه السلام فاخبره ان امراتین بالباب

تسئلانک أتجزئ الصدقة عنهما علی ازواجهما وعلی ایتام فی حجورهما ولاتخبره من نحن فدخل فسئاله فقال
من هما قال زینب وامراة اخری قال ای الزیانب قال امراة عبدالله قال نعم لهما اجران اجر القرابة
واجر الصدقة **وقالت** میمونة بنت الحارث یارسول الله انی اعتقت ولیدتی قال اما انک
لواعطیتها اخوالک کان اعظم لاجرک **وقالت** عایشة یارسول الله ان لی جارین فالی ایهما اهدی
قال الی اقربهما منک باباً **وعن** ابی ذر قال قال رسول الله علیه السلام اذا طبخت مرقة فاکثر ماءها
وتعاهد جیرانک **من الحسان** عن ابی هریرة انه قال یارسول الله ای الصدقة افضل قال جهد المقل
وابدا بمن تعول **وقال** الصدقة علی المسکین صدقة وهی علی ذی الرحم ثنتان صدقة وصلة **وقال**
ابوهریرة جاء رجل الی النبی علیه السلام فقال عندی دینار قال انفقه علی نفسک قال عندی آخر قال
انفقه علی ولدک قال عندی آخر قال انفقه علی اهلک قال عندی آخر قال انفقه علی خادمک قال عندی آخر
قال انت اعلم **عن** ابن عباس ان النبی علیه السلام قال الا اخبرکم بخیر الناس رجل ممسک بعنان فرسه
فی سبیل الله الا اخبرکم بالذی یتلوه رجل معتزل فی غنیمة له یؤدی حق الله فیها الا اخبرکم بشر الناس
رجل یسأل بالله ولایعطی به **وقال** رسول الله علیه السلام ردوا السائل ولو بظلف محرق **وقال**
من استعاذ منکم بالله فاعیذوه ومن سألکم بالله فاعطوه ومن دعاکم فاجیبوه ومن صنع الیکم
معروفا فکافئوه فان لم تجدوا ما تکافئونه فادعوا له حتی تروا ان قد کافئتموه **وقال** لایسأل بوجه
الله الا الجنة **باب** النفقة المراة والخازن من الصحاح قال قال رسول الله علیه السلام
اذا انفقت المراة من طعام بیتها غیر مفسدة کان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما
کسبت وللخازن مثل ذلک لاینقص بعضهم اجر بعض شیئا **وقال** اذا انفقت المراة من کسب
زوجها من غیر امره فلها نصف اجره **وقال** الخازن المسلم الامین الذی یعطی ما امر به کاملا موفرا
طیبة به نفسه فیدفعه الی الذی امر له به احد المتصدقین **وقالت** عایشة رضی الله عنها ان رجلا
قال للنبی علیه السلام ان امی افتلتت نفسها واظنها لو تکلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم **من الحسان** عن ابی امامة الباهلی قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول فی خطبة

عام حجة الوداع الا لاتنفق امراة شیئا من بیت زوجها الا باذن زوجها قیل یارسول الله
ولا الطعام قال ذلک افضل اموالنا **وعن** سعد قال لما بایع رسول الله علیه السلام النساء قالت
امراة انا کل علی ابائنا وابنائنا وازواجنا فما یحل لنا من اموالهم قال الرطب تاکلنه وتهدینه
باب من لایعود فی الصدقة من الصحاح قال عمر بن الخطاب حملت علی فرس
فی سبیل الله فاضاعه الذی کان عنده فاردت ان اشتریه فسألت النبی علیه السلام فقال
لاتشتره وان اعطاکه بدرهم فان العائد فی صدقته کالکلب یعود فی قیئه **وفی روایة** لاتعد
فی صدقتک فان العائد فی صدقته کالعائد فی قیئه **عن** بریدة قال کنت جالسا عند النبی علیه
السلام اذ اتته امراة فقالت یارسول الله انی تصدقت علی امی بجاریة وانها ماتت قال
وجب اجرک وردها علیک المیراث **قالت** یارسول الله انه کان علیها صوم شهر افاصوم عنها
قال صومی عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجی عنها **کتاب الصوم**
من الصحاح عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وفی روایة فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشیاطین
وفی روایة فتحت ابواب الرحمة **وعن** سهل انه قال قال فی الجنة ثمانیة ابواب منها باب
یسمی الریان لایدخله الا الصائمون **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام من صام
ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام لیلة القدر ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن** ابی هریرة
انه قال قال رسول الله علیه السلام کل عمل ابن ادم یضاعف الحسنة بعشر امثالها الی
سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لی وانا اجزی به یدع شهوته وطعامه
من اجلی وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم
اطیب عند الله من ریح المسک والصیام جنة واذا کان یوم صوم احدکم فلایرفث
ولایصخب فان سابه احد او قاتله فلیقل انی امرؤ صائم **من الحسان** قال علیه السلام

کنایة عن فعل یؤدی ونهی الی دخلوها زین العرب

بالتراویح وغیرها من الطاعات

کنایة عن تواتر نزول الرحمة وتوالی صعود الطاعة زین العرب
... عن انتفاء ما یدخل الیها اذ الصائم یتنزه عن کبائر الذنوب
ویجوا انه صغائر ببرکة الصوم

کنایة عن اجتناب النفوس عن قبول وساوسهم اذ بالصوم
ینکسر القوة الحیوانیة التی هی مبدا الشهوة والغضب
الداعیین الی انواع المعاصی وتنبعث القوة العقلیة
الی الطاعة زین العرب

ای تصدیقا بالله وبوعده وفرضیة صومه لاخوفا
واستحیاء من الناس

واحتسابا للاجر بالصبر علی المامور طیبة به نفسه
غیر کارهة له ولا مستثقلة بصیامه ولا مستطیلة لایامه

اذاكان اول ليلة من شهر رمضان صُفِدَتِ الشياطين ومَرَدَةُ الجن وغُلقت ابواب
النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يُغلَقْ منها باب ويُنادى منادٍ يا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة من ليالي شهر رمضان غريب باب رؤية الهلال
من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام لا تصوموا حتى تَرَوُا الهلالَ ولا تفطروا
حتى تَرَوْهُ فان غُمَّ عليكم فاَقدِرُوا لَهُ وفي رواية فان غم عليكم فاَكمِلُوا العِدَةَ ثَلثين وعن
ابي هريرة انه قال قال عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين
يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين وعن ابي بكرة انه قال قال شهرا عيدٍ لا ينقصان رمضان
وذو الحجة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم
يومٍ او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا انتصف شعبانُ فلا تصوموا وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله عليه السلام اَحْصُوا هلالَ شعبانَ لِرَمَضَانَ قالت ام سلمة ما رأيتُ
النبي عليه السلام يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر
من صام اليوم الذي يُشك فيه فقد عصا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال
جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال تشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله عليه السلام اني رأيته فصام
وامر الناس بصيامه فصل من الصحاح عن انس قال قال رسول الله عليه السلام تَسَحَّرُوا
فانّ في السحور بركةً وعن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله عليه السلام فصل
ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اُكْلَةُ السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

وع

وعن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من
ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله عليه السلام
عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تُواصِلُ يا رسول الله قال وايكم مثلي اني اَبِيتُ
يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة عن النبي عليه السلام من لم يجمع الصيام
من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله عليه السلام اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته
منه وعنه انه قال عليه السلام قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا عن سلمان
بن عامر انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم
يجده فليفطر على ماءٍ فانه طهور وقال انس كان النبي عليه السلام يفطر قبل ان يصلي
على رطبات فان لم تكن فتُمَيرَاتٌ فان لم تكن حسا حسوات من ماءٍ غريب عن زيد بن خالد
قال قال رسول الله عليه السلام من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صح عن ابن عمر
قال كان رسول الله عليه السلام اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت
الاجر ان شاء الله عز وجل وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله عليه السلام كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عايشة كان رسول الله عليه السلام يقبل ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاَرَبِهِ وعنها قالت كان رسول الله عليه السلام يدركه الفجر في رمضان وهو جنب
من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام مَن نَسِيَ وهو صائم فاكل
او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام
فقال هَلَكْتُ واَهلَكْتُ قال ما شانك قال وقعتُ على امرأتي في رمضان قال فاَعتِق رَقَبَةً قال

بحصول الذنب فلم جامعها نهار

ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال
اجلس فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال اعلى افقر منا فضحك النبي عليه السلام حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك من الحسان
عن عايشة ان النبي عليه السلام كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها عن ابي هريرة ان رجلا سال
النبي عليه السلام عن المباشرة فرخص له فاتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه
شاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من ذرعه القئ وهو صائم فليس
عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء حدثه
ان رسول الله عليه السلام قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه وعن عامر بن
ربيعة انه قال رايت النبي عليه السلام ما لا احصي يتسوك وهو صائم فقال لقيط بن صبرة قال
رسول الله عليه السلام بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروى عن انس انه قال جاء
رجل الى النبي عليه السلام قال عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف وروى عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد رايت النبي عليه السلام بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من
العطش او من الحر عن شداد بن اوس انه قال راى النبي عليه السلام رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت
من شهر رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم وقال الشيخ الامام رضي الله عنه وتاوله بعض من رخص
في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شئ الى جوفه بمص الملازم
وروى عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه
صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء وكم
من قائم ليس له من قيامه الا السهر باب صوم المسافر من الصحاح قالت عايشة
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي عليه السلام اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله عليه السلام لست عشرة مضت من
رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان

النبي عليه السلام في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر وقال انس كنا مع النبي عليه السلام في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار
فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله عليه
السلام ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج رسول الله عليه السلام
من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وروى عن جابر انه شرب بعد العصر من الحسان عن انس بن مالك
الكعبي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر
وعن المرضع والحبلى وعن سلمة بن المحبق انه قال قال رسول الله عليه السلام من كان له حمولة تاوي الى شبع
فليصم رمضان حيث ادركه باب القضاء من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان
يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وقالت معاذة لعايشة رضي الله عنها ما بال الحايض تقضي الصوم ولا
تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عايشة
ان النبي عليه السلام قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روى عن ابن عمر عن النبي
عليه السلام قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح
انه موقوف على ابن عمر باب الصيام التطوع من الصحاح قالت عايشة كان رسول الله
عليه السلام يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله عليه السلام استكمل
صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا
وفي رواية كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم
منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله عليه السلام له او لآخر اصمت من سرر
شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام

افضل الصيام بعد صيام رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل
وقال ابن عباس رضي ما رايت النبي عليه السلام يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم
يعني عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله عليه
السلام يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت
الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام
رسول الله عليه السلام فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشة
ما رايت رسول الله عليه السلام صائما في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم
عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها عن ابي قتادة انه قال وسئل عن صوم يوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عايشة اكان رسول الله عليه السلام يصوم من كل شهر ثلاثة
ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم عن ابي ايوب
انه قال قال رسول الله عليه السلام من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر

(حاشية: لان الحسنة بعشر امثالها فاذا صام رمضان فكانه صام عشرة اشهر فاذا صام ستة ايام من شوال فكانه صام شهرين)

وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي عليه السلام عن صوم يوم الفطر والنحر وعن ابي سعيد انه قال
قال لا صوم في يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وعن نبيشة انه قال قال رسول الله عليه السلام
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وعنه انه قال قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم
وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله عليه السلام من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله عليه السلام
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم

وافطر

وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر
كله صم من كل شهر ثلاثة ايام واقراء القران في كل شهر قلت واني اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقراء في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك
من الحسان قالت عايشة كان رسول الله عليه السلام يصوم يوم الاثنين والخميس قال ابو هريرة
قال رسول الله عليه السلام تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم
عن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة فصم ثلث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول الله عليه السلام يصوم من غرة كل شهر ثلاثة
ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام يصوم

(حاشية: تاويل هذا انه يصوم مع يوم الجمعة يوما قبله او يوما بعده حتى لا يكون التناقض بين هذا وبين نهيه عن صوم الجمعة او يقول هذا مخصص ...)

من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس وعن ام سلمة
قالت كان رسول الله عليه السلام يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس
عن مسلم القرشي قال سئل النبي عليه السلام عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل

(حاشية: اي ياتي بعده مظهر)

اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام نهى عن صوم
يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله عليه السلام قال لا تصوموا يوم السبت
الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وعن ابن عباس وابي
هريرة انهما قالا قال رسول الله عليه السلام ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي
الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر غريب وعن
ابي امامة انه قال قال عليه السلام من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين
السماء والارض وعن عامر بن مسعود انه قال قال رسول الله عليه السلام الغنيمة الباردة
الصوم في الشتاء مرسل فصل من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل على
النبي عليه السلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر

فقلنا يا رسول الله اهدى لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس انه قال دخل
النبي عليه السلام على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وعنه انه
قال قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم من الحسان
عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام
هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت
لا قال اندر كان عليك قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع
امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض
لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا مرسل على الاصح عن الزهري عن عائشة
عن ام عمارة بنت كعب ان النبي عليه السلام قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة
حتى يفرغوا باب ليلة القدر من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول
الله عليه السلام تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من
اصحاب النبي عليه السلام اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله عليه السلام ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
وعن ابن عباس ان النبي عليه قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف
العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكف
الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه
الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر

قال

قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين
وعن ابي بن كعب انه خلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة
التي اخبرنا رسول الله عليه السلام ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله عليه السلام يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي عليه السلام اذا
دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله من الحسان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت
ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صح
عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في
سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او اخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله عليه السلام عن ليلة القدر
فقال هي كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي
بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة
ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلا يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح باب
الاعتكاف من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرائيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي
عليه السلام القران فاذا لقيه جبرائيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي عليه السلام القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه عن عائشة قالت كان رسول الله عليه السلام اذا اعتكف
ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال
رسول الله عليه السلام قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك من الحسان عن انس ان النبي عليه السلام كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف

عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله عليه السلام
اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل فى معتكفه وعن عايشة قالت كان النبى عليه السلام يعود المريض وهو
معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا
يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منها ولا اعتكاف الا بصوم ولا
اعتكاف الا فى المسجد جامع

كتاب فضائل القران من الصحاح

عن عثمان بن عفان انه قال
قال رسول الله عليه السلام خيركم من تعلم القران وعلمه عن عقبة انه قال قال رسول الله عليه السلام ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتى بناقتين كوماوين فى غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله
كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين
وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابى هريرة قال رسول الله عليه
السلام ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقرأ بهن
احدكم فى صلوة خير له من ثلاث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذى
يقرأ القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله
مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وعن ابى موسى الاشعرى انه قال قال رسول الله عليه السلام
مثل المؤمن الذى يقرأ القران مثل الاترجة ريحها طيبة وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ
القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى لا يقرأ القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر ومثل المنافق الذى يقرأ القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفى رواية المؤمن
الذى يقرأ القران ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذى لا يقرأ القران ويعمل كالتمرة وعن رضى الله عنه
انه قال قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابى سعيد الخدرى ان اسيد بن
حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبى عليه السلام قال فرفعت

راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت فى الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبى عليه السلام فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران عن ابى سعيد بن المعلى
قال كنت اصلى فدعانى النبى عليه السلام فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتى فقلت
كنت اصلى فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القران
قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته
عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من
البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة وعن ابى امامة انه قال قال اقرؤا القران فانه ياتى يوم القيمة
شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة وعن نواس بن سمعان انه قال قال رسول الله عليه السلام يؤتى بالقران
يوم القيمة واهله الذى كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او ظلتان
سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما عن ابى بن كعب
قال قال رسول الله عليه السلام يا ابا المنذر اتدرى اى اية من كتاب الله عز وجل معك اعظم
قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدرى اى اية فى كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا
هو الحى القيوم قال فضرب بيده فى صدرى فقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وفى رواية ان لهذا
الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش عن ابى هريرة قال وكلنى رسول الله عليه السلام
بحفظ زكوة رمضان فاتانى ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله عليه
السلام قال انى محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبى عليه

السلام يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود
ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك فقلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك
شيطان عن ابن عباس قال بينما جبرائيل عند النبي عليه السلام اذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع راسه فقال
هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما
الا اعطيته عن عبد الله بن مسعود قال لما اسري برسول الله عليه السلام انتهى به الى سدرة المنتهى
فاعطي ثلاثاً اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئاً
المقحمات وعن ابي مسعود انه قال قال رسول الله عليه السلام الايتان من آخر سورة البقرة من
قرأ بهما في ليلة كفتاه عن ابي الدرداء انه قال قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال وعن ابي مسعود انه قال قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن
قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن عايشة رضي الله عنها
ان النبي عليه السلام بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة

الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي عليه السلام اخبروه ان الله يحبه وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله عليه السلام الم تر آيات انزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
وعن عايشة ان النبي عليه السلام كان اذا آوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف
عن النبي عليه السلام قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم
تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام
يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرؤها عن ابن عباس
انه قال قال ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب صح وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله
عليه السلام يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وعن ابن مسعود انه قال قال من قرأ
حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف غريب عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الا انها ستكون
فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله
المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا
يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل
ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وعن معاذ بن انس انه قال قال من قرأ
القران وعمل بما فيه البس والداه تاجاً يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت

يعني عمارة القلوب بالايمان والقرآن والذكر فمن خلى منه عن هذه الاشياء فعليه خرب لا خير فيه كما ان البيت الخرب لا خير فيه

الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وعن عقبة بن عامر انه قال قال لو كان القرآن في اهاب
ما مسته النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال من قرأ القران فاستظهره فاحل
حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لابي بن كعب كيف تقراء في الصلوة فقراء ام القرآن
فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها
السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت صح وعنه انه قال قال تعلموا القران فاقرؤه فان مثل
القران لمن تعلم فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وعنه انه قال قال من قراء حم المؤمن الى قوله اليه المصير واية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرابهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وعن النعمان بن بشير
انه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل
فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان غريب وعن ابي الدرداء
انه قال قال من قراء ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح وعن انس انه قال قال
رسول الله عليه السلام ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قراء يس كتبت الله له بقرأتها قراءة
القرآن عشر مرات غريب عن ابي هريرة انه قال قال ان الله تعالى قراء طه ويس قبل ان يخلق السموات
والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف
تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وعنه انه قال قال رسول الله عليه السلام من قراء حم الدخان في
ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وعن ابي رافع انه قال قال من قراء الدخان
في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي عليه السلام كان يقراء المسبحات
قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله عليه السلام ان سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي
بيده الملك وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي عليه السلام خباءه على قبره

اي خيمة

فلو

وهو لا يحتسب انه قبر فاذا فيه انسان يقراء سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى
النبي عليه السلام فاخبره فقال النبي عليه السلام هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب
وعن جابر ان النبي عليه السلام كان لا ينام حتى يقراء الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك
غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام اذا زلزلت تعدل نصف القران
وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران عن معقل بن
يسار عن النبي عليه السلام قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم فقرا ثلاث آيات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك
يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك
المنزلة غريب عن انس عن النبي عليه السلام قال من قراء كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد
محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي عليه السلام قال من اراد
ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قراء مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له
الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام سمع رجلا
يقراء قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه
انه قال قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله عليه السلام بين الجحفة
والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله عليه السلام يتعوذ باعوذ برب
الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد ابن حبيب
قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله عليه السلام فادركناه فقال قل قلت ما اقول
قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله اقراء سورة هود او يوسف قال لن تقراء شيئا ابلغ عند الله من
قل اعوذ برب الفلق فصل من الصحاح عن ابي موسى انه قال قال رسول الله عليه السلام

تعاهدوا القران فوالذى نفسى بيده لهو اشد تفصيًا من الابل فى عقلها **وعن** عبد الله بن مسعود
انه قال قال استذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل صاحب القران كمثل
صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبى عليه السلام فقال كانت مدًا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **وعن** ابى هريرة انه قال قال رسول الله
عليه السلام ما اذن الله لشىء ما اذن لنبى يتغنى بالقران **وعنه** انه قال قال رسول الله عليه السلام ما اذن
الله لشىء ما اذن لنبى حسن الصوت بالقران يجهر به **وعنه** انه قال قال ليس منا من لم يتغن بالقران **وقال**
عبد الله بن مسعود قال لى رسول الله عليه السلام وهو على المنبر اقراء على قلت اقراء عليك وعليك انزل
قال انى احب ان اسمعه من غيرى وقراءت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
وعن انس قال النبى عليه السلام لابى بن كعب ان الله امرنى ان اقراء عليك القران قال آلله تعالى
سمانى لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عينا **وفى رواية** امرنى
ان اقراء عليك لم يكن الذين كفروا **وقال** ابن عمر نهى رسول الله عليه السلام ان يسافر بالقران الى
ارض العدو **وفى رواية** قال لا تسافروا بالقران فانى لا آمن ان يناله العدو **من الحسان عن**
ابى سعيد الخدرى قال جلست فى عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض
من العرى وقارئ يقراء علينا اذا جاء رسول الله عليه السلام فقام علينا فلما قام رسول الله عليه
السلام سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله
الذى جعل من امتى من امرت ان اصبر نفسى معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له وقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام
يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة **وعن البراء**
بن عازب انه قال قال زينوا القران باصواتكم **وعن** سعد بن عبادة انه قال قال ما من امرئ

يقراء

اى مقطوع اليد

يقراء القران ثم ينساه الا لقى الله يوم القيمة اجذم **عن** عبد الله بن عمرو ان النبى عليه السلام
قال لم يفقه من قراء القران فى اقل من ثلاث **وعن** عقبة بن عامر عن رسول الله عليه السلام الجاهر
بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة **غريب عن صهيب** قال قال رسول
الله عليه السلام ما آمن بالقران من استحل محارمه **ضعيف عن** يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة
عن قراءة النبى عليه السلام فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا **ويروى** انها قالت كان رسول
الله عليه السلام يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول
اصح **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقراء سورة الفرقان
على غير ما اقراها وكان رسول الله عليه السلام اقرانيها فجئت به رسول الله عليه السلام فقلت انى سمعت
هذا يقراء سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله عليه السلام اقراء فقراء القراءة التى سمعته
فقال رسول الله عليه السلام هكذا انزلت ثم قال لى اقراء فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القران
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **وقال** ابن مسعود سمعت رجلا قراء سورة وسمعت
النبى عليه السلام يقراء خلافها فجئت بها النبى عليه السلام فاخبرته فعرفت فى وجهه الكراهية فقال
كلا كما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **وقال** ابى بن كعب كنت فى المسجد فدخل
رجل يصلى فقراء قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقراء قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة
دخلنا جميعا على رسول الله عليه السلام فقلت ان هذا قراء قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقراء سوى
قراءة صاحبه فامرهما النبى عليه السلام فقراء فحسن شانهما فسقط فى نفسى من التكذيب ولا اذ كنت
فى الجاهلية فلما راى رسول الله عليه السلام ما قد غشينى ضرب فى صدرى ففضت عرقا وكانما انظر الى
الله فرقا فقال لى يا ابى ارسل الى ان اقراء القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتى فرد الى الثانية
اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتى فرد الى الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة
رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى واخرت الثالثة ليوم يرغب
الى الخلق كلهم حتى ابراهيم **وقال** ابن عباس ان رسول الله عليه السلام قال اقرانى جبرائيل على حرف فراجعته

فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **من الحسان** عن ابي بن كعب قال لقي رسول
الله عليه السلام جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة امّيين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية
والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف **وفي رواية** ليس منها الا شاف
كاف **وفي رواية عن ابي** ان النبي عليه السلام قال ان جبرئيل وميكائيل آتياني فقعد جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف
وكل حرف شافٍ كافٍ **وعن عمران** بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرؤن
القران يسئلون به الناس **كتاب الدعوات من الصحاح عن ابي هريرة** انه قال قال
رسول الله عليه السلام لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي
شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيا **وعنه انه**
قال قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة **وعنه انه** قال قال اذا دعا احدكم
فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له **وفي رواية** ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شئ اعطاه
وعنه انه قال قال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
وعن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله عليه السلام دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة
عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل **وعن** ابن عباس انه
قال قال رسول الله عليه السلام اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **وعن**
جابر انه قال قال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم **من الحسان** عن النعمان انه قال قال رسول الله عليه

السلام

السلام الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم **ويروى** الدعاء مخ العبادة
غريب وقال ليس شئ اكرم على الله من الدعاء **غريب وعن** سلمان انه قال قال رسول الله
عليه السلام لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر **وعن** ابن عمر انه قال قال
ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء **غريب وعن** عبادة انه
قال قال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم **وعن** ابن عباس انه قال قال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال
وافضل العبادة انتظار الفرج **غريب عن** ابي هريرة انه قال قال من لم يسال الله يغضب
عليه **وعن** ابن عمر انه قال قال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل
الله شيئا احب اليه من ان يسال العافية **عن** ابي هريرة انه قال قال من سره ان يستجيب الله له عند
الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء **غريب وعنه** انه قال قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهٍ **وعن** ابن عباس انه قال قال رسول الله
عليه السلام اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها **ويروى** فاذا فرغتم فامسحوا
وجوهكم **وعن** سلمان انه قال قال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا
وعن عمر قال كان رسول الله عليه السلام اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه **وقالت**
عائشة كان رسول الله عليه السلام يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك **وعن** عبد الله
ابن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب **وقال** عمر بن
الخطاب استاذنت النبي عليه السلام في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا
فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا صح **وعن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام ثلاثة لا ترد
دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب
السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين **وعنه** انه قال قال ثلاث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد للولد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم **باب ذكر الله عز وجل**

والتقرب اليه من الصحاح عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لا يقعد قوم يذكرون الله
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وعنه انه قال قال
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وعن ابى موسى
انه قال قال مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر ربه مثل الحى والميت وعن ابى هريرة انه قال قال يقول
الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء
ذكرته فى ملاء خير منهم عن ابى ذر انه قال قال رسول الله عليه السلام قال الله من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب منى شبرا تقربت منه
ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة ومن لقينى بقراب الارض
خطيئة لا يشرك بى شيئا لقيته بمثلها مغفرة وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله
تعالى قال من عادى لى وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشىء احب الى مما افترضت عليه
وما يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته فكنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به
ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وان سالنى لاعطينه وان استعاذ بى لاعيذنه وما ترددت
عن شىء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته وعنه انه قال قال ان لله ملائكة
يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال
فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين
جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك فى الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادى قالوا
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راونى قال فيقولون لا
والله ما راوك قال فيقول كيف لو راونى قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالونى قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال فيقولون فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها
طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون

لا والله يا رب ما راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول
فاشهدكم انى قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من
الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفى رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر
فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسدى قال
انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله عليه السلام قلت نافق حنظلة قال رسول الله
عليه السلام وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راى عين فاذا خرجنا عافسنا
الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله عليه السلام والذى نفسى بيده ولو
تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلاث مرات من الحسان عن ابى الدرداء انه قال قال رسول الله عليه السلام الا انبئكم
بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان
تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال
جاء اعرابى الى النبى عليه السلام فقال اى الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
قال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله
عن ابى هريرة انه قال قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر وعنه عن النبى عليه السلام انه قال قال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال ما من قوم يقومون
من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وعن ابى هريرة
انه قال قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبى عليه السلام الا كان
عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وعن ام حبيبة انها قالت
قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله غريب وعن ابن عمر
انه قال قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب

ورطب اللسان عبارة عن جريان اللسان بالكلام متحرك بذكر الله ويبس اللسان عبارة عن السكوت

وانّ ابعد النّاس من الله القلب القاسی عن ثوبان قال لمّا نزلت الّذين يكنزون الذّهب
والفضّة كنّا مع النبی عليه السلام فی بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا ای المال خير
فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه علی ايمانه باب
اسماء الله تعالی من الصّحاح عن ابی هريرة انّه قال قال رسول الله عليه السلام انّ لله
تسعة وتسعين اسما مائة الّا واحدة من احصاها دخل الجنّة وفی رواية وهو وتر يحبّ الوتر من
الحسان عن ابی هريرة انّه قال قال رسول الله عليه السلام انّ لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنّة هو الله الّذی لا اله الّا هو الرّحمن الرّحيم

الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبّار المتكبّر الخالق البارئ المصوّر الغفّار
القهّار الوهّاب الرزّاق الفتّاح العليم القابض
الباسط الخافض الرّافع المعزّ المذلّ السّميع
البصير الحكم العدل اللّطيف الخبير الحليم
العظيم الغفور الشّكور العلیّ الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرّقيب المجيب

الواسع

الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشّهيد
الحقّ الوكيل القوی المتين الولی الحميد
المحصی المبدئ المعيد المحيی المميت الحیّ
القيّوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصّمد
القادر المقتدر المقدّم المؤخّر الاوّل الآخر
الظّاهر الباطن الوالی المتعالی البرّ التّوّاب
المنتقم العفوّ الرّؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغنی المغنی المانع الضّارّ
النّافع النّور الهادی البديع الباقی الوارث
الرّشيد الصّبور غريب عن بريدة انّ رسول الله عليه السّلام سمع رجلا يقول
اللّهم انّی اسئلك بانّك انت الله لا اله الّا انت الاحد الصّمد الّذی لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الّذی اذا سئل به اعطی واذا دعی به اجاب وعن انس

قال کنت جالسا مع النبی علیه السلام فی المسجد و رجل یصلی فقال اللهم انی اسالک بان لک الحمد لا اله
الا انت المنان بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام یا حی یا قیوم اسالک فقال النبی
علیه السلام دعا الله باسمه الاعظم الذی اذا دعی به اجاب واذا سئل به اعطی عن اسما بنت
یزید ان النبی علیه السلام قال اسم الله الاعظم فی هاتین الآیتین والهکم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحیم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحی القیوم وعن سعید ابن ابی وقاص انه قال قال دعوة
ذی النون اذ دعا وهو فی بطن الحوت لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین لم یدع بها
رجل مسلم فی شیء الا استجاب له باب ثواب التسبیح والتحمید والتهلیل
والتکبیر من الصحاح عن سمرة انه قال قال رسول الله علیه السلام افضل الکلام اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وفی روایة احب الکلام الی الله اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اکبر لا یضرک بایتهن بدات وعن ابی هریرة انه قال قال لان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر احب الی مما طلعت علیه الشمس وعنه انه قال
قال من قال سبحان الله وبحمده فی یوم مائة مرة حطت خطایاه وان کانت مثل زبد البحر وعنه
انه قال قال من قال حین یصبح وحین یمسی سبحان الله وبحمده مائة مرة لم یات احد یوم القیمة
بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد علیه وعنه انه قال قال کلمتان خفیفتان علی
اللسان ثقیلتان فی المیزان حبیبتان الی الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم عن
سعد بن ابی وقاص قال ایعجز احدکم ان یکسب کل یوم الف حسنة یسبح مائة تسبیحة فیکتب
له الف حسنة او یحط عنه الف خطیئة وعن ابی ذر قال سئل رسول الله علیه السلام ای الکلام
افضل قال ما اصطفی الله لملائکته سبحان الله وبحمده وعن جویریة ان النبی علیه السلام خرج من
عندها بکرة حین صلی الصبح وهی فی مسجدها ثم رجع بعد ان اضحی وهی جالسة قال ما زلت
علی الحال التی فارقتک علیها قالت نعم قال النبی علیه السلام لقد قلت بعدک اربع کلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ الیوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه

وزنة

وزنة عرشه ومداد کلماته وعن ابی هریرة انه قال قال من قال لا اله الا الله وحده لا شریک له
له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر فی یوم مائة مرة کانت له عدل عشر رقاب وکتبت له
مائة حسنة ومحیت عنه مائة سیئة وکانت له حرزا من الشیطان یومه ذلک حتی یمسی ولم یات
احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اکثر منه وعن ابی موسی انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا حول ولا قوة الا بالله کنز من کنوز الجنة من الحسان عن جابر انه قال قال من قال سبحان الله
العظیم وبحمده غرست له نخلة فی الجنة وعن الزبیر انه قال قال ما من صباح یصبح العباد الا مناد
ینادی سبحوا الملک القدوس وعن جابر انه قال قال افضل الذکر لا اله الا الله وافضل الدعاء
الحمد لله وعن عبد الله بن عمر انه قال قال الحمد لله راس الشکر ما شکر الله عبد لا یحمده وعن ابن
عباس انه قال قال اول من یدعی الی الجنة یوم القیمة الذین یحمدون الله فی السراء والضراء
عن ابی سعید انه قال قال وقال موسی یا رب علمنی شیئا اذکرک به قال قل لا اله الا الله لو ان
السموات السبع وعامرهن غیری والارضین السبع وضعن فی کفة ولا اله الا الله فی کفة لمالت بهن
لا اله الا الله عن ابی سعید وابی هریرة عن النبی علیه السلام قالا قال من قال لا اله الا الله والله اکبر
صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اکبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شریک له یقول الله لا اله الا انا
وحدی لا شریک لی واذا قال لا اله الا الله له الملک وله الحمد قال لا اله الا انا لی الملک ولی الحمد واذا
قال لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بی وکان یقول من قالها
فی مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابی وقاص انه دخل مع النبی علیه السلام علی امراة وبین
یدیها نوی او حصی تسبح به فقال الا اخبرک بما هو ایسر علیک من هذا او افضل سبحان الله عدد ما
خلق فی السماء وسبحان الله عدد ما خلق فی الارض وسبحان الله عدد ما بین ذلک وسبحان الله
عدد ما هو خالق والله اکبر مثل ذلک والحمد لله مثل ذلک ولا اله الا الله مثل ذلک ولا حول ولا قوة
الا بالله مثل ذلک غریب وعن عبد الله بن عمر انه قال قال من سبح الله مائة بالغداة ومائة
بالعشی کان کمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشی کان کمن حمل علی مائة

ای رجحت وزادت

فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائةً بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من
ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا
من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وعنه انه قال قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه
ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وعن ابي هريرة انه قال قال ما قال
عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب
وعن ابن مسعود انه قال قال لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول
الله عليه السلام عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم اكثر من سبعين مرة وعنه انه قال قال انه ليغان على قلبي واني استغفر الله في اليوم
مائة مرة وعن ابن عمر انه قال قال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة
عن ابي ذر انه قال قال فيما يروي عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم
جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم جميعا يا عبادي
انكم لم تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط

اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عليه السلام كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل لي توبة فقال لا فقتله
وجعل يسأل فقال له رجل عالم اخرج من قريتك هذه فانها قرية سوء وائت قرية كذا وكذا
فان فيها قوما صالحين فادركه في الطريق الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر فغفر له وعن ابي هريرة وابي ايوب انهما قالا قال رسول الله عليه السلام
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم
وعن ابي موسى انه قال قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وعن عايشة انها قالت قال ان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه وعن هريرة انه قال قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب
الله عليه وعن انس انه قال قال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان
راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع
في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من
شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وعن ابي هريرة انه قال
قال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول
الله عليه السلام حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قد قال من ذا الذي

اشارة الى القرية التي قصد بالتوبة وبه ايحض
عموتين على التوبة ونعهم عن الياس من رحمة الله

يتالى على انى لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال **عن شداد** انه
قال قال رسول الله عليه السلام سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا
انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علىّ وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **من الحسان عن ابى ذر**
انه قال قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالى
يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى يا ابن ادم انك
لو لقيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة **غريب وعن ابن**
عباس انه قال قال من علم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم يشرك بى
شيئا **وعن عبد الله ابن عباس** انه قال قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **وعن ابى بكر الصديق** رضى الله عنه انه قال قال
ما اصر من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرة **وعن انس** انه قال قال كل بنى ادم خطاء
وخير الخطائين التوابون **وعن ابى هريرة** انه قال قال رسول الله عليه السلام ان المؤمن اذا
اذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو
قلبه فذلكم الران الذى ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون **صحيح وعن ابن عمر**
انه قال قال ان الله تعالى يقبل التوبة العبد ما لم يغرغر **وعن ابى سعيد** انه قال قال ان الشيطان
قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب عز وجل
وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى **وعن صفوان** انه قال قال
ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله
وذلك قول الله تعالى يوم يأتى بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل

وعن

وعن معاوية انه قال قال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها **وعن** ابى هريرة انه قال قال ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد
فى العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلنى وربى حتى وجده يوما
على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلنى وربى ابعثت على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا
ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة
برحمتى وقال للاخر استطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار
عن اسما بنت يزيد قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول يا عبادى الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا ابالى **غريب عن ابن عباس**
فى قوله الا اللمم قال رسول الله عليه السلام ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما **غريب عن ابى**
ذر قال قال رسول الله عليه السلام يقول الله يا عبادى كلكم ضال الا من هديت فسلونى الهدى
اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم
انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب فاستغفر وغفرت له ولا ابالى ولو ان اولكم واخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ما زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة
ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى ما نقص
ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد
واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل مسئلته منكم ما نقص
ذلك من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد
عطائى كلام وعذابى كلام انما امرى لشىء اذا اردت ان اقول له كن فيكون **عن انس** عن النبى
عليه السلام انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال **قال** ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فانا اهل
ان اغفر له **عن ابن عمر** قال ان كنا لنعد لرسول الله عليه السلام فى المجلس يقول رب اغفر لى
وتب على انك انت التواب الرحيم مائة مرة **عن زيد بن** ابى يسار عن رسول الله عليه السلام

الغفور

انه قال من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر
من الزحف **فصل من الصحاح عن ابى هريرة** انه قال قال رسول الله عليه السلام لما
قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى **وفى رواية** غلبت
غضبى **وعنه** انه قال قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة **وفى رواية سلمان** فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة
عن ابى هريرة انه قال قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم
الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد **وعن ابن مسعود** انه قال قال الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **وعن ابى هريرة** انه قال قال رجل لم يعمل
خيرا قط لاهله **وفى رواية** اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه
ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من
خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له **وقال عمر بن** الخطاب رضى الله عنه قدم على النبى عليه السلام
سبى فاذا امرأة من السبى قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبى عليه السلام اترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر على
ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها **وقال** لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا **وعن جابر** انه قال قال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة الله **وعن ابى هريرة** انه قال قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **عن ابن عباس** انه قال قال ان الله كتب الحسنات

والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها
الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **من الحسان عن عقبة**
بن عامر انه قال قال ان مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه
درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى
الارض **عن ابى الدرداء** انه سمع رسول الله عليه السلام يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف
مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت الثانية وان زنا وان سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة
وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابى الدرداء **عن عامر** الرام قال بينا نحن
عنده يعنى عند رسول الله عليه السلام اذ اقبل رجل عليه كساء وفى يده شىء قد التف عليه
فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن
فى كسائى فجاءت امهن فاستدارت على رأسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
بكسائى فهن اولاء معى قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله
عليه السلام اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذى بعثنى بالحق لله ارحم بعباده من ام
الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح عن عبد الله
قال كان رسول الله عليه السلام اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم انى اسئلك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله **وفى رواية**
رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر **وعن حذيفة** قال كان رسول الله عليه السلام

اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله عليه السلام اذا آوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن
ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ثم ليقل فان امسكت
نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله عليه السلام اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله عليه السلام من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله عليه السلام لرجل اذا اويت الى فراشك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اني اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا
وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت بخير عن انس ان رسول
الله عليه السلام كان اذا آوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن
لا كافي له ولا مؤوي له وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي عليه السلام تشكوا اليه ما تلقى
في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي عليه
السلام تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين عند كل صلاة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة

قال كان رسول الله عليه السلام اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت
واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك
النشور وعن ابي هريرة قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء اقول اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل
شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا
اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وعن عثمان بن عفان انه قال قال ما من
عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء
حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله ان النبي عليه
السلام كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ورب اعوذ بك من الكسل ومن سوء
الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين
يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس من قال حين يصبح فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له

عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح
عن الحارث ابن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله عليه السلام انه اسر اليه فقال اذا انصرفت
من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدًا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك
ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا قلت ذلك ومت
في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله عليه السلام يدع هؤلاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة واني اسالك العفو والعافية في
ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف وعن
انس انه قال قال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله
له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب
غريب عن ثوبان انه قال قال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة عن حذيفة
ان النبي عليه السلام كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع
عبادك او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله عليه السلام كان اذا اراد ان يرقد وضع يده
اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي رضي الله
عنه ان النبي عليه السلام كان اذا اضطجع قال اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم
جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وعن ابي
سعيد الخدري انه قال قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل

زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب عن شداد
بن اوس انه قال قال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا
فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه
السلام خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال وانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة
في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلثين
ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين
وخمس مائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي شيطان احدكم في صلوته فيقول اذكر كذا
اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله ابن غنام
ان رسول الله عليه السلام قال من قال حين يصبح اللهم اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن
ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض
ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي
شر انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من
الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله عليه السلام كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله
وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في
الندي الاعلى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام كان اذا اخذ مضجعه قال
الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار

عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى عليه السلام اذا اويت
الى فراشک فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت کن لی جارا من شر خلقک کلهم جميعا ان يفرط على احد منهم او ان
يبغى عز جارک وجل ثناءک ولا اله غيرک لا اله الا انت ضعيف باب الدعوات
فى الاوقات من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال النبى عليه السلام لو ان احدکم اذا اراد ان
ياتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد فى ذلک لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام کان يقول
عند الکرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الکريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبى عليه السلام انى لاعلم کلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وعن ابو هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا سمعتم صياح
الديکة فسلوا الله من فضله فانها رات ملکا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
الرجيم فانها رات شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام کان اذا استوى على بعيره خارجا
الى السفر کبر ثلاثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما کنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم
انا نسالک فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى اعوذ بک من وعثاء السفر
وکابة المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ائبون تائبون
عابدون لربنا حامدون عن عبد الله بن سرجس قال کان رسول الله عليه السلام اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وکابة المنقلب والحور بعد الکور ودعوة المظلوم وسوء
المنظر فى الاهل والمال وعن خولة بنت الحکيم انها قالت قال رسول الله عليه السلام
من نزل منزلا ثم قال اعوذ بکلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شىء حتى يرتحل

من منزله ذلک وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله
ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بکلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضرک عن ابى هريرة ان النبى عليه السلام کان اذا کان فى سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار
وقال ابن عمر رضى الله عنهما کان رسول الله عليه السلام اذا قفل من غزو او حج او عمرة يکبر على
کل شرف من الارض ثلاث تکبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريک له له الملک وله الحمد
وهو على کل شىء قدير ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابى اوفى دعا رسول الله عليه السلام
يوم الاحزاب على المشرکين فقال اللهم منزل الکتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله عليه السلام على ابى فقربنا اليه
طعاما ووطبة فاکل منها ثم اتى بتمر فکان ياکله ويلقى النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى
وفى رواية فجعل يلقى النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتى بشراب فشربه فقال
ابى واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارک لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من
الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبى عليه السلام کان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربى وربک الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال قال رسول الله عليه السلام ما من رجل راى مبتلا فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاک به
وفضلنى على کثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلک البلاء کائنا ما کان غريب وعن ابن عمر
عن ابيه ان رسول الله عليه السلام قال من قال فى سوق جامع يباع فيها لا اله الا الله وحده
لا شريک له له الملک وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على کل شىء قدير کتب
الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع الف الف درجة وبنى له بيتا فى الجنة
غريب عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من جلس مجلسا فکثر فيه لغطه فقال

قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
الا غفر له ما كان فی مجلسه ذلك عن علی رضی الله عنه انه اُتیَ بدابةٍ ليركبها فلما وضع رِجلَه فی
الركاب قال بسم الله فلما استوی علی ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذی سخّر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الی ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك انّی
ظلمت نفسی فاغفر لی فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من ای شیءٍ ضحكت
يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله عليه السلام صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من ایّ
شیءٍ ضحكتَ يا رسول الله قال انّ ربك ليعجب من عبده اذا قال ربّ اغفر لی ذنوبی
يقول يعلم انّ الذنوب لا يغفرها احدٌ غيری عن ابن عمر كان النبی عليه السلام اذا ودّع رجلا
اخذ بيده فلا يدعها حتی يكون الرّجل هو يدع يد النبی عليه السلام ويقول استودع الله
دينك وامانتكَ واخر عملك وفی رواية وخواتيم عملك وروی كان رسول الله عليه
السلام اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
عن انس قال جاء رجل الی النبی عليه السلام فقال يا رسول الله انّی اريد سفرًا فزوّدنی قال
زوّدك الله التقوی قال زدنی قال وغفر ذنبك قال زدنی بابی انت وامّی قال ويسّر لك
الخير حيث ما كنت غريب وعن ابی هريرة رضی الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انی اريد
ان اسافر فاوصنی قال عليك بتقوی الله والتكبير علی كل شرفٍ فلما ولّی الرّجل قال اللّهم
اطوِ له البُعدَ وهوّن عليه السفر عن ابن عمر رضی عنهما قال كان رسول الله عليه السلام اذا سافر
فاقبل الّليل قال يا ارض ربّی وربّك الله اعوذ بالله من شرّكِ وشرّ ما فيكِ وشرّ ما خلق
فيكِ وشرّ ما يدبّ عليك واعوذ بك من اسدٍ واَسْوَدَ ومن الحيّة والعقرب ومن شرّ ساكن
البلد ومن والدٍ وما ولد وعن انس قال كان رسول الله عليه السلام اذا غزا قال اللّهم انت
عَضُدِی ونصيری بكَ اَحُولُ وبكَ اَصُولُ وبكَ اُقَاتِلُ وعن ابی موسی انّ النبی عليه السلام
كان اذا خاف قوما قال اللّهم انا نجعلك فی نحُورِهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة

ان النبی

انّ النبی عليه السلام كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكّلت علی الله اللّهم انا نعوذ بك
من ان نزلّ او نضلّ او نظلِمَ او نُظلَمَ او نجهَلَ او يُجهَلَ علينا وفی رواية قالت ام سلمة ما خرج
رسول الله عليه السلام من بيتی قطّ الا رفع طرفَهُ الی السّماء فقال اللّهم انّی اعوذ بك اَن اَضِلَّ
او اُضَلَّ او اَظلِمَ او اُظلَمَ او اَجهَلَ او يُجهَلَ علیّ صحيح عن انس قال قال رسول الله عليه السلام
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت علی الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هُدِيتَ
وكُفِيتَ وَوُقِيتَ فيتنحّی عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك
برجل هُدِیَ وكُفِیَ ووُقِیَ وعن ابی مالك الاشعریّ قال قال رسول الله عليه السلام اذا ولَجَ ای دخل
الرّجل بيته فليقل اللّهم انّی اسالك خير المَوْلِجِ وخير المَخرَجِ بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
وعلی الله ربّنا توكّلنا ثم ليُسَلِّم علی اهله عن ابی هريرة انّ النبی عليه السلام كان اذا رَفّأَ الانسانَ
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما فی خير وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جدّه عن النبی عليه السلام قال اذا تزوّج احدكم امرأةً او اشتری خادما فليقل اللّهم انّی اسالك خيرها
وخير ما جبلتَها عليه واعوذ بك من شرّها وشرّ ما جبلتَها عليه واذا اشتری بعيرا فليأخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك ويروی فی المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر انّ النبی
عليه السلام قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالّليل فتعوّذوا بالله من الشيطان فانهنّ يرون
ما لا ترون صح عن ابی بكرة عن رسول الله عليه السلام قال دعوات المكروب المحزون اللّهم رحمتك ارجوا
فلا تكلنی الی نفسی طرفة عينٍ واصلح لی شانی كلّه لا اله الا انت عن ابی سعيد الخدریّ قال رجل همومٌ
لزمتنی وديونٌ يا رسول الله قال فلا اُعلّمك كلاما اذا قلتَهُ اذهب الله همّك وقضی عنك دينك
قال قلت بلی قال قل اذا اصبحتَ واذا امسيت اللّهم انّی اعوذ بك من الهمّ والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرّجال
قال ففعلت ذلك فاذهب الله همّی وقضی عنّی دَيْنی وعن علی جاء مكاتب فقال
انّی عجزت عن كتابتی فاعنّی قال الا اُعلّمك كلمات علّمنيهنّ رسول الله عليه السلام لو كان

عليک مثل جبل کبیر دَیناً اداه الله عنک قل اللهم اکفنی بحلالک عن حرامک واغننی بفضلک
عمن سواک **باب الاستعاذة من الصحاح** عن ابی هریرة رضی الله عنه عن
النبی علیه السلام قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرک الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء **وقال انس** کان النبی علیه السلام یقول اللهم انی اعوذ بک من الهم والحزن والعجز
والکسل والجبن والبخل وضلع الدین وغلبة الرجال **وعن عایشة** ان النبی علیه السلام کان
یقول اللهم انی اعوذ بک من الکسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم انی اعوذ بک من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنی وشر فتنة الفقر ومن شر
فتنة المسیح الدجال اللهم اغسل خطایای بماء الثلج والبرد ونق قلبی کما ینقی الثوب الابیض
من الدنس وباعد بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب **وعن زید بن ارقم** قال
کان رسول الله علیه السلام یقول اللهم انی اعوذ بک من العجز والکسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم ات نفسی تقویها وزکها انت خیر من زکاها انت ولیها ومولاها اللهم انی اعوذ بک
من علم لا ینفع ومن قلب لا یخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا یستجاب لها **وقال عبد الله**
بن عمر رضی الله عنهما کان من دعاء النبی علیه السلام اللهم انی اعوذ بک من زوال نعمتک وتحول
عافیتک وفجاءة نقمتک وجمیع سخطک **عن عایشة رضی الله** عنها قالت کان رسول الله علیه السلام
یقول اللهم انی اعوذ بک من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل **وعن ابن عباس** رضی الله عنهما ان
رسول الله علیه السلام کان یقول اللهم لک اسلمت وبک امنت وعلیک توکلت والیک
انبت وبک خاصمت اللهم انی اعوذ بعزتک لا اله الا انت ان تضلنی انت الحی الذی
لا یموت والجن والانس یموتون **من الحسان** قال ابو هریرة رضی الله عنه کان رسول الله علیه
السلام یقول اللهم انی اعوذ بک من الاربع من علم لا ینفع ومن قلب لا یخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعاء لا یسمع **وعن عمر رضی الله** عنه قال رسول الله علیه السلام یتعوذ من خمس من الجبن
والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر **وعن ابی هریرة** رضی الله عنه ان رسول الله علیه

السلام

السلام یقول اللهم انی اعوذ بک من الفقر والقلة والذلة واعوذ بک من ان اظلم
او اظلم **وعنه** ان النبی علیه السلام کان یقول اللهم انی اعوذ بک من الشقاق والنفاق
وسوء الاخلاق **وعنه** ان رسول الله علیه السلام کان یقول اللهم انی اعوذ بک من الجوع فانه
بئس الضجیع واعوذ بک من الخیانة فانها بئست البطانة **وعن انس** ان النبی علیه السلام
کان یقول اللهم انی اعوذ بک من البرص والجذام والجنون ومن سیء الاسقام **وعن قطبة**
بن مالک قال کان رسول الله علیه السلام یقول اللهم انی اعوذ بک من منکرات الاخلاق والاعمال
والاهواء **عن شتیر بن** شکل بن حمید عن ابیه قال قلت یا نبی الله علمنی تعویذاً اتعوذ به قال
قل اللهم انی اعوذ بک من شر سمعی وبصری ومن شر لسانی ومن شر قلبی ومن شر منیی **وعن ابی**
الیسر ان رسول الله علیه السلام کان یدعوا اللهم انی اعوذ بک من الهدم واعوذ بک
من التردی ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بک ان یتخبطنی الشیطان عند الموت
واعوذ بک ان اموت فی سبیلک مدبراً واعوذ بک ان اموت لدیغا وزید فی بعض
الروایات والغم **عن معاذ** عن النبی علیه السلام قال استعیذوا بالله من طمع یهدی الی
طبع **عن عایشة** رضی الله عنها قالت اخذ النبی علیه السلام بیدی فنظر الی القمر فقال یا عایشة
استعیذی بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب **وقال عمران بن**
حصین قال النبی علیه السلام لابی یا حصین لو اسلمت علمتک کلمتین تنفعانک فلما اسلم
قال قل اللهم الهمنی رشدی واعذنی من شر نفسی **عن عمرو بن** شعیب عن ابیه عن جده ان
رسول الله علیه السلام کان یعلمهم من الفزع اعوذ بکلمات الله التامات من غضبه
وشر عباده ومن همزات الشیاطین وان یحضرون **وعن انس** قال قال رسول الله
علیه السلام من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار
من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار **باب جامع الدعاء من**
الصحاح عن ابی موسی الاشعری ان النبی علیه السلام کان یدعو اللهم اغفر لی خطیئتی وجهلی

واسرافی فی امری وما انت اعلم به منی اللهم اغفر لی جدی وهزلی وخطائی وعمدی وکل ذلک
عندی اللهم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منی
انت المقدم وانت المؤخر وانت علی کل شیء قدیر **وعن ابی هریرة** رضی الله عنه قال کان
رسول الله علیه السلام یقول اللهم اصلح لی دینی الذی هو عصمة امری واصلح لی دنیای التی فیها
معاشی واصلح لی آخرتی التی فیها معادی واجعل الحیاة زیادة لی فی کل خیر واجعل الموت راحة
لی من کل شر **وعن عبد الله بن** مسعود رضی الله عنه ان النبی علیه السلام انه کان یقول اللهم
انی اسألک الهدی والتقی والعفاف والغنی **وعن علی** قال قال لی رسول الله علیه السلام
قل اللهم اهدنی وسددنی واذکر بالهدی هدایتک الطریق وبالسداد سداد السهم **وعن ابی**
مالک الاشجعی عن ابیه قال کان الرجل اذا اسلم علمه النبی علیه السلام الصلوة ثم امره ان یدعو
بهؤلاء الکلمات اللهم اغفر لی وارحمنی واهدنی وعافنی وارزقنی **وعن انس** قال کان اکثر
دعاء النبی علیه السلام اللهم اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **من**
الحسان عن ابن عباس رضی الله عنهما قال کان النبی علیه السلام یدعو یقول رب اعنی
ولا تعن علی وانصرنی ولا تنصر علی وامکر لی ولا تمکر علی واهدنی ویسر الهدی لی وانصرنی
علی من بغی علی رب اجعلنی لک شاکرا لک ذاکرا لک راهبا لک مطواعا لک مخبتا الیک اواها منیبا
رب تقبل توبتی واغسل حوبتی واجب دعوتی وثبت حجتی وسدد لسانی واهد قلبی واسلل سخیمة
صدری **عن ابی بکر** رضی الله عنه قال قام رسول الله علیه السلام علی المنبر ثم بکی فقال
سلوا الله العفو والعافیة **وعن انس** ان رجلا قال یا رسول الله ای الدعاء افضل قال
سل ربک العافیة والمعافاة فی الدنیا والاخرة فاذا اعطیت العافیة فی الدنیا والاخرة
فقد افلحت **غریب عن عبد الله بن یزید** الخطمی عن رسول الله علیه السلام انه کان
یقول فی دعائه اللهم ارزقنی حبک وحب من ینفعنی حبه عندک اللهم ما رزقتنی مما احب
فاجعله قوة لی فیما تحب اللهم ما زویت عنی مما احب فاجعله فراغا لی فیما تحب **عن ابن عمر**

رضی الله

٨٥

رضی الله عنهما قال قلما کان رسول الله علیه السلام یقوم من مجلس حتی یدعو بهؤلاء الدعوات
لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشیتک ما تحول به بیننا وبین معاصیک ومن طاعتک
ما تبلغنا به جنتک ومن الیقین ما تهون به علینا مصیبات الدنیا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احییتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظلمنا وانصرنا
علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا فی دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غایة رغبتنا
ولا تسلط علینا من لا یرحمنا **غریب ابی هریرة** قال کان رسول الله علیه السلام یقول اللهم
انفعنی بما علمتنی وعلمنی ما ینفعنی وزدنی علما الحمد لله علی کل حال واعوذ بالله من حال
اهل النار **غریب عمر بن الخطاب** رضی الله عنه قال کان النبی علیه السلام اذا انزل علیه الوحی سمع
عند وجهه دوی کدوی النحل فانزل الله یوما فمکثنا ساعة فسری عنه فاستقبل القبلة ورفع یدیه
وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علینا
وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علی عشر آیات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون
حتی ختم عشر آیات **کتاب المناسک من الصحاح عن ابی هریرة رضی الله عنه** قال قال رسول
الله علیه السلام ایها الناس قد فرض الله علیکم الحج فحجوا فقال رجل أکل عام یا رسول الله فسکت
حتی قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم **وعن ابی هریرة** رضی الله
عنه قال سئل رسول الله علیه السلام ای العمل افضل قال ایمان بالله ورسوله قیل ثم ماذا قال
الجهاد فی سبیل الله قیل ثم ماذا قال حج مبرور **وعنه** انه قال قال من حج لله فلم یرفث ولم
یفسق رجع کیوم ولدته امه **وعنه** انه قال قال العمرة الی العمرة کفارة لما بینهما والحج المبرور
لیس له جزاء الا الجنة **وعن ابن عباس** رضی الله عنهما انه قال قال ان عمرة فی رمضان تعدل
حجة **وقال ابن عباس** رضی الله عنهما ان النبی علیه السلام لقی رکبا بالروحاء فرفعت الیه امراة
صبیا فقالت ألهذا حج قال نعم ولک اجر **وعن ابن عباس** رضی الله عنهما ان امراة من خثعم
قالت یا رسول الله ان فریضة الله علی عباده فی الحج ادرکت ابی شیخا کبیرا لا یثبت علی الراحلة

أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي عليه السلام لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق
بالقضاء وعن ابن عباس انه قال قال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فاحج مع امرأتك قالت عايشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تسافر
امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله عليه السلام
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك
حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله عليه السلام قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم
قال انس اعتمر رسول الله عليه السلام اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته وقال البراء ابن عازب اعتمر رسول الله عليه السلام في ذي القعدة قبل ان يحج
مرتين من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام يا ايها الناس
ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم
لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج
فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا عن ابن عباس انه قال قال لا صرورة في الاسلام وعنه عن النبي
عليه السلام انه قال قال ومن اراد الحج فليعجل وعن ابن مسعود انه قال قال تابعوا بين الحج

والعمرة

والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله عليه السلام ما الحاج قال الشعث
التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة وعن
ابي رزين العقيلي انه اتى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لي او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال
لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام وقت
لاهل المشرق العقيق وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام وقت لاهل العراق
ذات عرق عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول من اهل بحجة او عمرة من
المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة باب
الاحرام والتلبية من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله عليه
السلام لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله عليه السلام وهو محرم وقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول
الله عليه السلام يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه
السلام كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله عليه السلام نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف
ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول
الله عليه السلام عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج
واهل رسول الله عليه السلام بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة

فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر رضى الله عنهما تمتع رسول الله عليه السلام فى حجة الوداع
بالعمرة الى الحج بداء فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت رضى الله عنه انه
رائى النبى عليه السلام تجرد لاحرامه واغتسل عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى عليه السلام لبد
راسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام اتانى جبرئيل
فامرنى ان آمر اصحابى ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله عليه السلام ما من مسلم يلبى الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع
الارض من هاهنا وهاهنا وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله عليه السلام يركع
بذى الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذى الحليفة اهل بهؤلاء
الكلمات يعنى التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبى عليه السلام انه كان
اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار قصة حجة الوداع
من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله عليه السلام مكث بالمدينة تسع سنين
لم يحج ثم اذن فى الناس بالحج فى العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا
ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله عليه السلام
كيف اصنع قال اغتسلى واستثفرى بثوب واحرمى فصلى يعنى رسول الله عليه السلام
ركعتين فى المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك قال جابر
لسنا ننوى الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف
سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقراء واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قراء فى الركعتين قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنى من الصفا قراء ان الصفا والمروة من شعائر الله ابداء بما بدا الله به فبدا بالصفا

فرق

فرقى عليه حتى رائى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت
قدماه فى بطن الوادى سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما
فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو انى
استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد
فشبك رسول الله عليه السلام اصابعه وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم
على رضى الله عنه من اليمن ببدن النبى عليه السلام فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت
اللهم انى اهل بما اهل به رسولك قال فان معى الهدى فاهد قال فامكث حراما فلا تحل قال وكان
جماعة الهدى الذى قدم به على رضى الله عنه من اليمن والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم مائة قال
فحل الناس كلهم وقصروا الا النبى عليه السلام ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا
الى منا فاهلوا بالحج وركب النبى عليه السلام فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر
ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى
اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال
ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شىء من امر الجاهلية
تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن
الحارث وكان مسترضعا فى بنى سعيد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا اضع
من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان
فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف

يعنى عفوت كل شىء فعل رجل يعنى
ما اخذ عليه بعد اسلامه بما فعل
فى الجاهلية

وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون
قالوا انشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان
واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارداف الفضل بن عباس حتى اتى
بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك طريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم
انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر
من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول
الله عليه السلام فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم
فناولوه دلوا فشرب منه **وقالت عايشة** رضي الله عنها خرجنا مع النبي عليه السلام في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله عليه السلام من اهل
بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه **وقالت عايشة** رضي الله عنها
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي عليه السلام ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة

ففعلت

ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **وقال عبد الله**
بن عمر تمتع رسول الله عليه السلام في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة
وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي عليه السلام بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي عليه السلام مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف
حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله عليه السلام من ساق الهدي من الناس **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن
عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة **باب**
دخول مكة والطواف من الصحاح قال نافع ان ابن عمر رضي الله عنه كان لا يقدم مكة
الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح ويذكر ان نبي الله عليه السلام كان يفعل ذلك **وقالت عايشة** رضي الله عنها ان
النبي عليه السلام لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها **وقال عروة ابن الزبير**
قد حج النبي عليه السلام فاخبرتني عايشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك **وقال ابن عمر رضي الله** عنهما كان رسول الله عليه السلام اذا طاف

فی الحج او العمرة اول مایقدم سعی ثلاثة اطواف ومشی اربعة ثم سجد سجدتین ثم یطوف
بین الصفا والمروة وقال رمل رسول الله علیه السلام من الحجر الی الحجر ثلاثا ومشی اربعًا
وکان یسعی بطن المسیل اذا طاف بین الصفا والمروة **وقال جابر** ان رسول الله علیه السلام
لما قدم مکة اتی الحجر فاستلمه ثم مشی علی یمینه فرمل ثلاثا ومشی اربعا **وسئل ابن عمر** رضی الله عنهما
عن استلام الحجر وقال رأیت رسول الله علیه السلام یستلمه ویقبله **وقال ابن عمر** رضی الله
عنه لم ار النبی علیه السلام یستلم من البیت الا الرکنین الیمانیین **وقال ابن عباس**
طاف النبی علیه السلام فی حجة الوداع علی بعیر یستلم الرکن بمحجن **وعنه انه** رأی رسول
الله علیه السلام طاف بالبیت علی بعیر کلما اتی علی الرکن اشار بشیء فی یده وکبر **وعن**
ابی الطفیل قال رأیت رسول الله علیه السلام یطوف بالبیت ویستلم الرکن بمحجن معه
ویقبل المحجن **قالت عایشة** رضی الله عنها خرجنا مع النبی علیه السلام لا نذکر الا الحج فلما
کنا بسرف طمثت فدخل النبی علیه السلام وانا ابکی قال لعلک نفست قلت نعم قال فان
ذلک شیء کتبه الله علی بنات آدم فافعلی ما یفعل الحاج غیر ان لا تطوفی بالبیت حتی تطهری
قال ابوهریرة رضی الله عنه بعثنی ابوبکر فی الحجة التی امره النبی علیه السلام علیها قبل حجة الوداع
یوم النحر فی رهط یؤذن فی الناس الا لا یحج بعد العام مشرک ولا یطوفن بالبیت عریان
من الحسان سئل جابر عن الرجل رای البیت یرفع یدیه قال قد حججنا مع رسول الله علیه السلام
ولم یکن یفعله **عن ابی هریرة** رضی الله عنه قال اقبل رسول الله علیه السلام فدخل مکة فاقبل الی
الحجر فاستلمه ثم طاف بالبیت ثم اتی الصفا فعلاه حتی ینظر الی البیت فرفع یدیه فجعل یذکر
الله ما شاء ویدعوا **عن ابن عباس** رضی الله عنه ان النبی علیه السلام قال الطواف حول
البیت مثل الصلاة الا انکم تتکلمون فیه فمن تکلم فیه فلا یتکلمن الا بخیر ووقفه الاکثرون علی ابن
عباس رضی الله عنه **وعن ابن عباس** رضی الله عنهما قال قال رسول الله علیه السلام نزل الحجر الاسود
من الجنة وهو اشد بیاضا من اللبن فسودته خطایا بنی آدم صح **وعنه قال** قال رسول الله

علیه

٨٩

علیه السلام فی الحجر والله لیبعثنه الله یوم القیمة له عینان یبصر بهما ولسان ینطق یشهد
علی من استلمه بحق وعلی من استلمه بغیر حق **وعن ابن عمر رضی الله** عنه قال سمعت رسول الله علیه
السلام یقول ان الرکن والمقام یاقوتتان من یواقیت الجنة طمس الله نورهما ولم یطمس نورهما
لاضاء ما بین المشرق والمغرب **وعن ابن عمر** رضی الله عنه کان یزاحم علی الرکنین وقال سمعت
رسول الله علیه السلام یقول ان مسحهما کفارة للخطایا وسمعته یقول من طاف بهذا البیت
اسبوعا یحصیه وصلی رکعتین کان کعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا کتب الله له
بها حسنة ومحا عنه سیئة ورفع له بها درجة **وعن عبدالله بن** السائب انه سمع النبی علیه
السلام یقول فیما بین رکن بنی جمح والرکن الاسود ربنا اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار **عن صفیة** بنت شیبة قالت اخبرتنی بنت ابی تجراة قالت دخلت
مع نسوة من قریش دار آل ابی حسین ننظر الی رسول الله علیه السلام وهو یسعی بین الصفا
والمروة فرایته یسعی وان میزره لیدور من شدة السعی وسمعته یقول اسعوا فان الله کتب علیکم
السعی **وعن** قدامة بن عبدالله بن عمار قال رایت رسول الله علیه السلام وهو یسعی بین الصفا
والمروة علی بعیر لا ضرب ولا طرد ولا الیک الیک **عن ابی یعلی عن ابیه** ان النبی علیه السلام طاف
بالبیت مضطبعا ببرد اخضر **عن ابن عباس** ان رسول الله علیه السلام واصحابه رضوان الله عنهم
اعتمروا من الجعرانة ورملوا بالبیت ثلاثا وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم ثم قذفوها علی عواتقهم
الیسری **باب الوقوف بعرفة من الصحاح** عن محمد بن ابی بکر الثقفی انه سال انس
بن مالک وهما غادیان من منا الی عرفة کیف کنتم تصنعون فی هذا الیوم مع رسول الله علیه
السلام فقال کان یهل منا المهل فلا ینکر علیه ویکبر المکبر منا فلا ینکر علیه **عن جابر** ان رسول
الله علیه السلام قال نحرت ههنا ومنا کلها منحر فانحروا فی رحالکم ووقفت ها هنا وعرفة
کلها موقف ههنا وجمع کلها موقف **وقالت** عایشة رضی الله عنها ان رسول الله قال
ما من یوم اکثر من ان یعتق الله فیه عبدا من النار من یوم عرفة وانه لیدنو ثم یباهی بهم

الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له
يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام
فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله عليه السلام اليكم يقول لكم
قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله
عليه السلام قال كل عرفة موقف وكل منا منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة
طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رايت النبي عليه السلام يخطب الناس يوم عرفة
على بعير قائم في الركابين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول
الله عليه السلام قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ
منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما
كان من يوم بدر فقيل له وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبرئيل وهو يزع الملائكة مرسل
عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم
اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز
وجل قد غفرت لهم قال رسول الله عليه السلام فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح عن هشام بن عروة

عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله عليه السلام يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن ابن عباس رضي الله عنه انه دفع مع
النبي عليه السلام يوم عرفة فسمع النبي عليه السلام وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس

ان اسامة بن زيد كان ردف النبي عليه السلام من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي عليه السلام يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر رضي الله عنه قال
جمع النبي عليه السلام المغرب والعشاء بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله عليه السلام صلى صلاة الا لميقاتها
الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس رضي الله
عنه انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل
يعني بعثني رسول الله مع ضعفاء اهله من النساء والصبيان
بن عباس وكان رديف رسول الله عليه السلام انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين
دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف
الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي عليه السلام من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة
واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من
الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله عليه السلام فقال ان اهل الجاهلية كانوا
يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة
اي يذهبون
بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس وهدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال ابن
عباس قدمنا رسول الله عليه السلام ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح
افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل
النبي عليه السلام بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك
اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عليه السلام عندها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر
حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم باب رمي الجمار من الصحاح
قال جابر رايت النبي عليه السلام يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا
ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رايت النبي عليه السلام يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف

وقال رمى رسول الله عليه السلام الجمرة يوم النحر ضحى فاما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن
عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ورمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال
قال رسول الله عليه السلام الاستجمار تو ورمى الجمار تو والسعى بين الصفا والمروة تو واذا
استجمر احدكم فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله ابن عمار قال رايت النبى عليه السلام
يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عايشة
رضى الله عنها عن النبى عليه السلام قال انما جعل رمى الجمار والسعى بين الصفا والمروة لاقامة
ذكر الله عز وجل صحيح وعن عايشة رضى الله عنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبنى لك بناء يظلك
بمنا قال لا منا مناخ من سبق باب الهدى من الصحاح عن ابن عباس رضى الله
عنه قال صلى رسول الله عليه السلام الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها فى صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج
عن عايشة رضى الله عنها قالت اهدى النبى عليه السلام مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال
ذبح رسول الله عليه السلام عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبى عليه السلام عن نسائه بقرة
فى حجته وقالت عايشة رضى الله عنها فتلت قلائد بدن النبى عليه السلام بيدى ثم قلدها واشعرها
واهداها فما حرم عليه شى كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندى ثم بعث بها مع ابى
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله
عن ركوب الهدى فقال سمعت النبى عليه السلام يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى
تجد ظهرا قال ابن عباس رضى الله عنه بعث رسول الله عليه السلام ست عشرة بدنة مع رجل
وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع على منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها فى
دمها ثم اجعل على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول

اله

الله عليه السلام عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر رضى الله عنه
انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال
على رضى الله عنه امرنى رسول الله عليه السلام ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وان لا اعطى الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
فرخص لنا رسول الله عليه السلام فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان
عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام اهدى عام الحديبية فى هدايا رسول الله
عليه السلام جملا كان لابى جهل فى راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من
ذهب عن جابر ان النبى عليه السلام قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن عباس
قال كنا مع رسول الله عليه السلام فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقرة سبعة وفى الجزور
عشرة غريب عن ناجية الخزاعى قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن
قال انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها عن عبد الله بن قرط
عن النبى عليه السلام قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال اتى رسول الله عليه
السلام ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذى يليه فقال قال من شاء فليقتطع باب الحلق
من الصحاح عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام حلق راسه فى حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس رضى الله عنه قال لى معاوية انى قصرت من راس
النبى عليه السلام عند المروة بمشقص وعن ابن عمر رضى الله عنه قال رسول الله عليه السلام اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين ويروى ان النبى عليه السلام فى حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين
مرة عن انس ان رسول الله عليه السلام اتى منا فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه
ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصارى فاعطاه اياه ثم

ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه اباطلحة فقال اقسمه بين الناس **عن عايشة** رضي الله عنها
قال كنت اطيب رسول الله عليه السلام قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه
مسك **عن ابن عمر** ان رسول الله عليه السلام افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا **من الحسان**
عن عايشة ان النبي عليه السلام نهى ان تحلق المرأة راسها **وعن ابن عباس** رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام ليس على النسا الحلق انما على النساء التقصير **فصل من الصحاح عن عبد الله**
بن عمرو بن العاص ان رسول الله عليه السلام وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسئلونه فجاء رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي عليه السلام عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **وعن ابن عباس** رضي الله عنه
قال كان النبي عليه السلام يسئل يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فقال رجل رميت بعد ما امسيت فقال
لا حرج **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق
قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **باب**
خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع عن ابي بكرة قال خطبنا النبي عليه السلام يوم
النحر قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى
فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل
بلغت قالوا نعم اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع **عن وبرة**
قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال

كنا

كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا **وعن سالم** عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعوا
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت
رسول الله عليه السلام يفعله **وعن ابن عمر** استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله عليه
السلام ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل سقايته فاذن له **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما ان
رسول الله عليه السلام جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت
رسول الله عليه السلام بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه **وقال انس** ان النبي
عليه السلام صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به **وسئل انس** عن النبي عليه السلام اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنا قيل
فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤكم **قالت عايشة** نزول
الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله عليه السلام لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج **وقالت** احرمت
من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله عليه السلام بالابطح حتى فرغت
فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة **وعن ابن**
عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله عليه السلام لا ينفرن احد حتى يكون
آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض **وقالت عايشة** رضي الله عنها حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي عليه السلام عقرى حلقى اطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول

اي يذهب الى جانب الشمال لجمرة الوسطى حتى وصل الى موضع سهل

في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جانٍ الا على نفسه الا لا يجني جانٍ على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله عليه السلام يخطب الناس بمنا حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء اي بيضاء وعلي رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين يديه قائم وقاعد عن ابي الزبير عن عايشة وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله عليه السلام اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل عن ابن عباس ان النبي عليه السلام لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عايشة عن النبي عليه السلام قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عايشة افاض رسول الله عليه السلام في اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منا فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله عليه السلام لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدها باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله عليه السلام ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين فلنسوه وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تتنقب المراة المحرمة ولا تلبسوا القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله عليه السلام يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي عليه السلام بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله عليه السلام

وان [illegible]

لا ينكح

لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن عباس ان النبي عليه السلام تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله عليه السلام تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام رضي الله عنه والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي عليه السلام كان يغسل راسه وهو محرم عن ابن عباس قال احتجم النبي عليه السلام وهو محرم وعن عثمان حدث رسول الله عليه السلام في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم قال ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله عليه السلام والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب عجرة ان النبي عليه السلام مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم يوقد تحت قدرٍ والقمل يتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة من الحسان عن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله عليه السلام نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مسه الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حلية او سراويل او قميص او خف وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله عليه السلام محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها واذا جاوزونا كشفنا عن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله عليه السلام حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي عليه السلام فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو قتادة غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرساله فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوه فندموا فلما ادركوا رسول الله

عليه السلام سألوه فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي عليه السلام فاكلها وفي
رواية فلما اتوا رسول الله عليه السلام قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي عليه
السلام قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب
العقور والحديا من الحسان عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال لحم الصيد لكم في الاحرام
حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام الجراد من صيد البحر
عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت اتوكل قال
نعم فقلت سمعته من رسول الله عليه السلام قال نعم صح وعن جابر بن عبد الله قال سالت
رسول الله عليه السلام عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روى عن
خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله عليه السلام عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد
وسالته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي باب
الاحصار وفوت الحج من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله عليه السلام
فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله عليه
السلام فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي عليه السلام هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال
المسور ان رسول الله عليه السلام نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم
سنة رسول الله عليه السلام ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا قالت عايشة رضي الله عنها
دخل رسول الله عليه السلام على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله عليه السلام امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا
عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله عليه السلام
من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد
ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه باب
حرم مكة حرسها الله من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام
يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه
لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا يحل
لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس ان النبي عليه السلام دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة قال رسول
الله عليه السلام يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي عليه السلام كاني
به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله عليه السلام
قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام بمكة

ما اطيبك الى من بلد واحبك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح **عن عبد الله**
بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله عليه السلام واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير
ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت **باب**
حرم المدينة حرسها الله من الصحاح عن علي كرم الله وجهه قال النبي عليه السلام المدينة
حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **وفي رواية** من ادعى
الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن سعد قال قال رسول الله عليه السلام اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها
او يقتل صيدها **عن ابي هريرة** انه قال قال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من
هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة **وعن**
ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي
الا كنت له شفيعا يوم القيمة **وعن ابي هريرة** قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا
به الى النبي عليه السلام فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه
دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه وقال ثم يدعوا اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر **وعن ابي سعيد** عن النبي عليه السلام قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت
المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها
شجرة الا لعلف **ويروى** ان سعيدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد
فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله عليه السلام

وقالت

وقالت عايشة لما قدم رسول الله عليه السلام المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله
عليه السلام فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **وعن عبد الله بن عمر** في رؤيا النبي عليه السلام
في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء
المدينة نقلت الى مهيعة وهي الجحفة **وعن سفيان عن ابي زهير انه** قال قال رسول الله عليه
السلام تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وعن ابي هريرة انه قال قال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما تنفي الكير خبث الحديد **عن جابر بن سمرة** انه قال قال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **وعنه انه** قال قال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها
كما تنفي الكير خبث الحديد **وعن ابي هريرة انه** قال قال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال **وعن انس انه** قال قال ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة
والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف
المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق **وعن سعد بن ابي** وقاص قال
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء **عن انس** ان النبي عليه السلام كان اذا قدم
من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها **وقال**
انس ان النبي عليه السلام طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني
حرمت ما بين لابتيها **ويروى** انه قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** روي ان سعد بن ابي
وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموا فيه فقال ان رسول الله عليه
السلام حرم هذه الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها

رسول الله عليه السلام ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه وروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه
وروى الزبير عن رسول الله عليه السلام ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا
انها من ناحية الطائف عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي عليه السلام قال ان
الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين **كتاب
البيوع الصحاح باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح** عن المقدام بن
معدي كرب انه قال قال رسول الله عليه السلام ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه
وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه عن ابي هريرة انه قال قال ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب
لذلك وعنه انه قال قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من
الحرام وعن نعمان بن بشير انه قال قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب عن رافع بن خديج انه قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله عليه السلام نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي عليه السلام نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع

رسول الله عليه السلام يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم
شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وعن عمر ان رسول الله عليه السلام قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي عليه السلام نهى عن ثمن الكلب والسنور
عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله عليه السلام فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه من الحسان عن عايشة قالت قال رسول الله عليه السلام ان اطيب ما اكلتم
من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده
من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله عليه السلام لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق
منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار وقال
ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث عن كعب
بن عجرة انه قال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت الحرام النار اولى به عن الحسن بن علي
رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان
الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله عليه السلام قال
يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره
وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان
اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي
قال النبي عليه السلام لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به
باس عن انس قال لعن رسول الله عليه السلام في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له
وعن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها

ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله عليه
السلام في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله عليه السلام عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن
ابي امامة قال رسول الله عليه السلام لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى
رسول الله عليه السلام عن اكل الهرة وثمنه غريب باب المساهلة في المعاملة
من الصحاح عن جابر انه قال قال رسول الله عليه السلام رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى وعن حذيفة انه قال قال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له
هل علمت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا اني ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن
عبدي وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله عليه السلام اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه
ينفق ويمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر عن النبي عليه
السلام قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر
خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل ثوبه والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي عرزة قال مر بنا النبي عليه السلام فقال يا معشر
التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي عليه
السلام قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق باب الخيار
من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله عليه السلام المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب
وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يختارا

عن

عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال قال رجل للنبي عليه السلام
يا رسول الله اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقول من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي عليه
السلام لا يتفرق عن بيع الا عن تراض باب الربوا من الصحاح عن جابر لعن
رسول الله عليه السلام آكل الربوا وموكله وشاهديه وكاتبه عن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله عليه السلام الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله
عليه السلام لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي
رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله
قال كنت اسمع رسول الله عليه السلام يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر رضي الله
عنه قال رسول الله عليه السلام الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله عليه السلام استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بصاعين والصاعين
بالثلاث فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء

بلال الى النبى عليه السلام بتمر برنى فقال له النبى عليه السلام من اين هذا قال كان عندنا تمر ردى فبعت
منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولاكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر
ببيع اخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبى عليه السلام على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده
يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو او حر وقال جابر
نهى رسول الله عليه السلام عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة
بن عبيد الله قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت
فيها اكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت للنبى عليه السلام فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان
عن ابى هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا آكل الربوا
فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله
عليه السلام قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير
ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق
بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن
ابى وقاص قال سمعت رسول الله عليه السلام سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب
اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبى عليه السلام نهى عن
بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن بن سمرة ان النبى عليه السلام نهى
عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى عليه السلام امره
ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة

باب المنهى عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضى الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
ويروى المزابنة ان يباع ما فى رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلى وان نقص فعلى عن جابر

قال

قال نهى رسول الله عليه السلام عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة
فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر فى رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن
الثنيا ورخص فى العرايا وعن سهل بن ابى حثمة قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع التمر بالتمر
الا انه رخص فى العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا عن ابى هريرة ان رسول الله عليه
السلام ارخص فى بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او فى خمسة اوسق شك داود عن
عبد الله بن عمر نهى رسول الله عليه السلام عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشترى ويروى
نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول
الله عليه السلام عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع السنين وامر بوضع الجوايح
وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك
ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر رضى الله عنه قال كانوا يتبايعون الطعام
فى اعلى السوق فيبيعونه فى مكانه فنهاهم رسول الله عليه السلام ان يبيعوه فى مكانه حتى ينقلوه
وقال قال رسول الله عليه السلام من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال
ابن عباس رضى الله عنه اما الذى نهى عنه النبى عليه السلام فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب
كل شيء الا مثله وعن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من
اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه
لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر
رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال

ای بیع الرجل ثمرة بستانه سنة فزيد واکثر او ثلثا
قبل ان يظهر ثمارها فهذا البيع باطل لانه بيع
ما لم يخلق فهو بيع المعدوم قبل ان يخلق

لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب
وعن ابى هريرة انه قال قال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر قال رسول الله عليه
السلام لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابى سعيد الخدرى
قال نهى رسول الله عليه السلام عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة فى
البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شىء عن ابى هريرة قال نهى رسول
الله عليه السلام عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله عليه السلام
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التى فى بطنها وعن ابن عمر انه قال قال نهى رسول الله عليه السلام عن عسب الفحل
وعن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث
وقال نهى رسول الله عليه السلام عن فضل الماء وعن ابى هريرة قال رسول الله عليه السلام
لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء وعن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام مر على صبرة
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام اصابته السماء
يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منى من الحسان
عن جابر قال رسول الله عليه السلام نهى عن بيع الثنيا الا ان تعلم عن انس نهى رسول الله
عليه السلام عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد
غريب عن ابن عمر ان النبى عليه السلام نهى عن الكالى بالكالى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع العربان وعن على قال نهى رسول الله
عليه السلام عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر عن انس ان رجلا سأل النبى عليه

السلام عن

٩٩

السلام عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له فى الكرامة وعن حكيم
بن حزام قال نهانى رسول الله عليه السلام عن بيع ما ليس عندى وقال حكيم يا رسول الله يأتينى
الرجل فيريد منى البيع ليس عندى فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابى هريرة
قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيعتين فى بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال
نهى رسول الله عليه السلام بيعتين فى بيعة صفقة واحدة وعن ابن عمر انه قال قال لا يحل
سلف وبيع ولا شرطان فى بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك صح عن ابن عمر رضى الله
عنه قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ الدنانير
فاتيت النبى عليه السلام فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما
شىء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد
رسول الله عليه السلام اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب
عن انس ان رسول الله عليه السلام باع حلسا وقدحا فقال من يشترى هذا الحلس والقدح
فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبى عليه السلام من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما
منه فصل من الصحاح عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان
يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبى عليه السلام به فضربه فسار سيرا
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلى فلما قدمت المدينة اتيته
بالجمل ونقدنى ثمنه وفى رواية فاعطانى ثمنه ورده علىّ وروى انه قال لبلال اقضه وزده
فاعطاه وزاده قيراطا وعن عايشة رضى الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت انى كاتبت
على تسع اواق فى كل عام وقية فاعينينى فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لى فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول
الله عليه السلام خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله عليه السلام فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال

اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **وعن ابن عمر**
رضى الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن
خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى على عمر بن عبد العزيز
برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة اخبرتنى ان رسول الله عليه السلام قضى فى مثل
هذا ان الخراج بالضمان فقضى لى ان آخذ الخراج **قالت** عايشة رضى الله عنها ان رسول الله
عليه السلام الخراج بالضمان **عن عبد الله** بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام اذا اختلف
البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار **وفى رواية** البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم
ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع **وقال** رسول الله عليه السلام من اقال
(اى غفر الله خطيئته وهو اشارة الى توبة الا اقالة ان رضى البايع ...)
اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة **باب السلم والرهن**
من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله عليه السلام المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنة
والسنتين والثلاث فقال من اسلف فى شىء فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم **وقالت** عايشة رضى الله عنها ان النبى عليه السلام اشترى طعاما من يهودى الى
اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفى رسول الله عليه السلام ودرعه مرهونة عند يهودى
بثلاثين صاعا من شعير **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه قال رسول الله عليه السلام الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب
النفقة **من الحسان** عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال لا يغلق الرهن
الرهن من صاحبه الذى رهنه له غنمه وعليه غرمه **عن ابن عمر** رضى الله عنهما ان رسول الله عليه
السلام قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة **عن ابن عباس** رضى الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم
السالفة **باب الاحتكار من الصحاح** عن معمر انه قال قال رسول الله عليه

السلام

السلام من احتكر فهو خاطئ (اى محتكر) **وقال عمر** رضى الله عنه كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله
لرسول الله عليه السلام خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع
عدة فى سبيل الله **من الحسان** عن عمر رضى الله عنه عن النبى عليه السلام الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون **عن انس** قال غلا السعر على عهد رسول الله عليه السلام فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال
النبى عليه السلام ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وانى لارجوا ان القى ربى وليس احد
منكم يطلبنى بمظلمة بدم ولا مال **باب الافلاس والانظار من الصحاح** عن
ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من
غيره **وعن ابى سعيد** قال اصيب رجل فى عهد رسول الله عليه السلام فى ثمار ابتاعها فكثر دينه
فقال رسول الله عليه السلام تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال
رسول الله عليه السلام لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **عن ابى هريرة** رضى الله عنه ان
النبى عليه السلام قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل
الله ان يتجاوز عنا قال فلقى الله فتجاوز عنه **وقال** من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس
عن معسر او يضع عنه **وعنه** انه قال قال من انظر معسرا او وضع عنه له انجاه الله من كرب يوم القيمة
وعبادة انه قال قال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله فى ظله **عن ابى رافع** قال استسلف (اى استقرض)
رسول الله عليه السلام بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرنى ان اقضى الرجل بكره فقلت
لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله عليه السلام اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء **وروى**
ان رجلا تقاضى على النبى عليه السلام فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **وعن**
ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملىء فليتبع **عن كعب**
بن مالك انه تقاضى ابن حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله عليه السلام ونادى
كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه **عن سلمة بن الاكوع**
قال كنا جلوسا عند النبى عليه السلام اذ اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها

ثم اتى بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتى
بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه قال النبى عليه السلام من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله
عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **عن ابى قتادة** قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل
الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عنى خطاياى فقال رسول الله عليه السلام نعم فلما ادبر ناداه فقال
نعم الا الدين كذلك قال جبريل **وقال** يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه كان
رسول الله عليه السلام يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان**
عن ابن ابى خلدة الزرقى قال جئنا ابا هريرة فى صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذى قضى فيه رسول
الله عليه السلام ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه **وعن ابى هريرة**
انه قال قال رسول الله عليه السلام نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه **وعن البرا ابن عازب**
انه قال قال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة **وروى** ان معاذا كان
يدان فاتى غرماؤه الى النبى عليه السلام فباع النبى عليه السلام ماله كله فى دينه حتى قام معاذ بغير شئ **مرسل**
عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله عليه السلام لى الواجد يحل عرضه وعقوبته **عن ابى سعيد**
الخدرى قال اتى النبى عليه السلام بجنازة ليصلى عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك
وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم **قال على** بن ابى طالب كرم الله وجهه على دينه فتقدم فصلى عليه
وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضى عن اخيه دينه
الا فك الله رهانه (جمع رهن) يوم القيمة **عن ثوبان** قال قال رسول الله عليه السلام من مات وهو برئ من الكبر
والغلول (اى خيانة) والدين دخل الجنة **عن ابى موسى** عن النبى عليه السلام قال ان اعظم الذنوب عند الله ان
يلقاه بها عبد بعد الكبائر التى نهى الله تعالى عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء **عن عمرو**

بنعوف

١٠١

بن عوف المزنى عن النبى عليه السلام قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون
على شروطهم الا شرطا حرم حلالا واحل حراما **باب الشركة والوكالة من الصحاح**
عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبى عليه السلام قد دعى لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبى عليه السلام
فمسح رأسه ودعا له بالبركة **عن ابى هريرة** قال قالت الانصار للنبى عليه السلام اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **عن عروة بن
ابى الجعد** ان رسول الله عليه السلام اعطاه دينارا ليشترى له شاة فاشترى له شاتين
فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله عليه السلام فى بيعه بالبركة فكان
لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابى هريرة رضى الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل
يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما **عن ابى هريرة**
رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك **عن جابر قال**
اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبى عليه السلام فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلى
فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته **باب الغصب
والعارية من الصحاح** قال رسول الله عليه السلام من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيمة من سبع ارضين **وعنه انه قال** قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب
احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما يخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
عن انس قال كان النبى عليه السلام عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التى النبى عليه السلام فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبى
عليه السلام فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة
من عند التى هو فى بيتها فدفع الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة **عن عبد الله** بن زيد عن النبى

عليه السلام انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس فى عهد رسول الله عليه
السلام يوم مات ابراهيم ابن رسول الله عليه السلام فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
فانصرف وقد اضاءت الشمس وقال ما من شئ توعدونه الا وقد رايته فى صلاتى هذه لقد جئ
بالنار وذلك حين رايتمونى تاخرت مخافة ان يصيبنى من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر
قصبه فى النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به
وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى
ماتت جوعا ثم جئ بالجنة وذلك حين رايتمونى تقدمت حتى قمت فى مقامى ولقد مددت يدى
وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لى ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة
فاستعار النبى عليه السلام فرسا من ابى طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شئ وان وجدناه
لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد عن النبى عليه السلام انه قال من احيا ارضا ميتة فهى له
وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه
عن عمران بن حصين عن النبى عليه السلام انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام
ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن زيد عن ابيه عن النبى عليه السلام قال
لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة
عن النبى عليه السلام قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وعن
سمرة انه قال قال على اليد ما اخذت حتى تؤدى عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء
بن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله عليه السلام ان على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشى بالليل ضامن على اهلها عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان النبى عليه السلام قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبى عليه السلام
اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت
ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل غريب وعن ابن

عمر رضى الله عنهما عن النبى عليه السلام قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى عليه السلام سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبى عليه السلام استعار
منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن ابى امامة قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم عن رافع بن
عمرو الغفارى قال كنت غلاما ارمى نخل الانصار فاتى بى النبى عليه السلام وقال يا غلام لم ترمى النخل
فقلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط فى اسفلها ثم مسح رأسه فقال اللهم اشبع بطنه باب
الشفعة من الصحاح عن جابر عن النبى عليه السلام فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله عليه السلام بالشفعة فى كل شركة لم يقسم
ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه
فهو احق به وعن ابى رافع انه قال قال الجار احق بسقبه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره وعنه انه قال قال اذا اختلفتم فى الطريق جعل عرضه
سبعة اذرع من الحسان عن سعيد بن حريث انه قال قال رسول الله عليه السلام من باع منكم
دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله فى مثله عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام الجار
احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى عليه السلام قال الشريك شفيع والشفعة فى كل شئ ويروى عن ابن ابى مليكة مرسلا
عن عبد الله بن حبشى قال قال رسول الله عليه السلام من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار
وقال ابو داود هذا الحديث مختصر يعنى من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم
عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه فى النار باب المساقات والمزارعة
من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله عليه السلام دفع الى يهود خيبر نخل خيبر
وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله عليه السلام شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها

ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسًا حتى زعم رافع
بن خديج ان النبي عليه السلام نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي عليه السلام بما ينبت الارض على
الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي عليه السلام عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة عن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عليه السلام وعن طاوس
قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي عليه السلام لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجًا معلومًا عن جابر قال قال النبي عليه السلام من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة وراى سكة وشيئًا من آلة الحرث فقال سمعت
النبي عليه السلام يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن
النبي عليه السلام قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول

الله عليه السلام نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي عليه السلام احتجم واعطى الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام قال ما بعث الله نبيًا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على
قراريط لاهل مكة وعنه انه قال قال عليه السلام قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره عن ابن عباس ان نفرًا من اصحاب النبي عليه السلام مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم
رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله

تعالى اجرًا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرًا فقال رسول الله عليه
السلام ان احق ما اخذتم عليه اجرًا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهمًا
من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل
بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القران ثلاثة ايام غدوة وعشية
كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي عليه السلام
فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وعن ابن عمر انه قال قال رسول
عليه السلام اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح عن عايشة رضي الله

عنها عن النبي عليه السلام قال من عمر ارضًا ليست لاحد فهو احق بها عن صعب بن جثامة
انه قال قال لا حمى الا لله ولرسوله عن عروة قال خاصم الزبير رجلًا من الانصار في شراج من الحرة
فقال النبي عليه السلام اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي
عليه السلام للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء
وعن جابر نهى رسول الله عليه السلام عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما
اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال مسلم ورجل منع
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان
عن جابر عن النبي عليه السلام قال من احيا ارضًا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي
عليه السلام من احاط حائطًا على الارض فهو له وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله عليه السلام
اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام اقطع للزبير حضر فرسه فاجرا فرسه

حتی قام ثم رمی بسوطه فقال اعطوه من حیث بلغ السوط **وعن علقمة** بن وابل عن ابیه ان النبی
علیه السلام اقطعه ارضا بحضرموت **وعن ابیض بن حمال المازنی** انه وفد الی رسول الله علیه السلام
فاستقطعه الملح الذی بمارب فاقطعه اياه فلما ولی قال رجل یا رسول الله انما اقطعت له الماء العد
قال فرجعه منه قال وسأله ماذا یحمی من الاراک قال ما لم تنله اخفاف الابل **وعن ابن عباس** انه قال
قال رسول الله علیه السلام المسلمون شرکاء فی ثلاث فی الماء والکلاء والنار **عن اسمر بن** مضرس قال
اتیت النبی علیه السلام فبایعته فقال من سبق الی ماء لم یسبقه الیه مسلم فهو له **وروی** عن طاوس
مرسلا ان رسول الله علیه السلام قال من احیا مواتا من الارض فهو له وعادی الارض لله ولرسوله
ثم هی لکم منی **وروی** ان النبی علیه السلام اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهی بین ظهرانی عمارة
الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نکب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله علیه
السلام فلم ابتعثنی الله اذا ان الله لا یقدس امة لا یؤخذ للضعیف فیهم حقه **عن ابی صرمة** صاحب
النبی علیه السلام قال من ضار اضر الله به ومن شاق شاق الله علیه **وعن عمرو بن** شعیب عن ابیه
عن جده ان رسول الله علیه السلام قضی فی سیل المهزور ان یمسک حتی یبلغ الکعبین ثم یرسل
الاعلی علی الاسفل **عن سمرة** بن جندب انه کانت له عضد من نخل فی حائط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله فکان سمرة یدخل علیه فیتأذی به فاتی النبی علیه السلام فذکر ذلک له فطلب الیه النبی
علیه السلام لیبیعه فابی فطلب ان یناقله فابی قال فهبه له ولک کذا امرا رغبه فیه فابی فقال انت
مضار وقال للانصاری اذهب فاقطع نخله **باب العطایا من الصحاح عن ابن**
عمر ان عمر اصاب ارضا بخیبر فاتی النبی علیه السلام فقال یا رسول الله انی اصبت ارضا
بخیبر لم اصب مالا قط انفس عندی منه فما تأمرنی به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق بها عمر انه لا یباع اصلها ولا یوهب ولا یورث وتصدق بها فی الفقراء وفی القربی وفی
الرقاب وفی سبیل الله وابن السبیل والضیف لا جناح علی من ولیها ان یأکل منها بالمعروف
ویطعم غیر متمول قال ابن سیرین غیر متأثل مالا **عن ابی هریرة** عن النبی علیه السلام قال العمری جائزة

وعن جابر

١٠٤

وعن جابر عن النبی علیه السلام قال ان العمری میراث لاهلها **وعن جابر** انه قال قال رسول الله
علیه السلام ایما رجل اعمر عمری له ولعقبه فانها للذی اعطیها لا ترجع الی الذی اعطاها لانه اعطی
عطاء وقعت فیه المواریث **عن جابر** انما العمری التی اجاز رسول الله علیه السلام ان یقول
هی لک ولعقبک فاما اذا قال هی لک ما عشت فانها ترجع الی صاحبها **من الحسان** عن جابر عن
النبی علیه السلام لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شیئا او ارقبه فهو سبیل المیراث **وعن جابر** عن النبی
علیه السلام قال العمری جائزة لاهلها والرقبی جائزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابی هریرة رضی
الله عنه قال قال رسول الله علیه السلام من عرض علیه ریحان فلا یرده فانه خفیف المحمل طیب الریح
عن انس ان رسول الله علیه السلام کان یرد الطیب **عن ابن عباس** انه قال قال رسول الله
علیه السلام العائد فی هبته کالکلب یعود فی قیئه لیس لنا مثل السوء **عن النعمان بن بشیر**
ان اباه اتی الی النبی علیه السلام فقال انی نحلت ابنی هذا غلاما فقال اکل ولدک نحلت مثله قال لا
قال فارجعه **ویروی** انه قال ایسرک ان یکونوا الیک فی البر سواء قال بلی قال فلا اذا **ویروی**
انه قال فاتقوا الله واعدلوا بین اولادکم **ویروی** انه قال لا اشهد علی جور **من الحسان** عن عبد الله بن
عمر انه قال قال رسول الله علیه السلام لا یحل لواهب ان یرجع فیما وهب الا الوالد من ولده **عن**
ابن عمر وابن عباس رضوان الله عنهم یرفعان الحدیث قال لا یحل للرجل ان یعطی عطیة ثم یرجع
فیها الا الوالد فیما یعطی ولده ومثل الذی یعطی العطیة ثم یرجع فیها کمثل الکلب الذی اکل حتی اذا شبع
قاء ثم عاد فی قیئه صحیح **عن ابی هریرة** رضی الله عنه ان اعرابیا اهدی لرسول الله علیه السلام بکرة فعوضه
منها ست بکرات فتسخط فبلغ ذلک النبی علیه السلام فحمد الله واثنی علیه ثم قال ان فلانا اهدی الی ناقة
فعوضته منها ست بکرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدیة الا من قریشی او انصاری
او ثقفی او دوسی **عن جابر عن النبی** علیه السلام قال من اعطی عطاء فوجد فلیجز به ومن لم یجد
فلیثن علیه فان من اثنی فقد شکر ومن کتم فقد کفر ومن تحلی بما لم یعط کان کلابس ثوبی زور **و**
عن اسامة انه قال قال من صنع الیه معروف فقال لفاعله جزاک الله خیرا فقد ابلغ فی الثناء

وعن ابی هريرة انه قال قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس لما قدم رسول
الله عليه السلام المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فی المهنا حتی لقد خفنا
ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح عن عايشة رضی الله عنها عن
النبی عليه السلام قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن عن ابی هريرة رضی الله عنه قال
تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن
عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ثلاثة لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب
قيل اراد بالدهن الطيب عن ابی عثمان النهدی قال قال رسول الله عليه السلام اذا اعطی احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل باب اللقطة من الصحاح عن زيد بن
خالد قال جاء رجل الی رسول الله عليه السلام فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها فضالة الغنم قال هی لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتی يلقاها ربها
فادها اليه عن زيد بن خالد انه قال قال من آوی ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن
بن عثمان التيمی ان رسول الله عليه السلام نهی عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله عليه السلام انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذی
حاجة غير متخذ خبنة فلا شیء عليه ومن خرج بشیء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق
منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر فی ضالة الابل والغنم كما ذكره
غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها فی طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة
فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان فی الخراب العادی ففيه وفی الركاز
الخمس عن ابی سعيد الخدری ان علی بن ابی طالب كرم الله وجهه وجد دينارا فاتی به فاطمة
فسأل عنه رسول الله عليه السلام فقال رسول الله عليه السلام هذا رزق الله فاكل منه رسول الله

عليه

١٠٥

عليه السلام واكل علی وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار قال رسول الله عليه
السلام يا علی اد الدينار وقال عليه السلام ضالة المسلم حرق النار وعن عياض بن حمار قال قال
رسول الله عليه السلام من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوی عدل ولا يكتم ولا يغيب فان
وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله
عليه السلام فی العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وعن المقدام بن معدی
كرب عن رسول الله عليه السلام قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلی ولا اللقطة
من مال معاهد الا ان يستغنی عنها صاحبها باب الفرائض من الصحاح عن ابی
هريرة رضی الله عنه عن النبی عليه السلام انا اولی بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفی رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتنی
فانا مولاه وفی رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وعن ابن عباس انه قال قال
الحقوا الفرائض باهلها فما بقی فهو لاولی رجل ذكر وعن اسامة انه قال قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم وعن انس انه قال قال مولی القوم من انفسهم وعن ابن عمر انه
قال قال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وعن ابی هريرة انه قال قال الخالة
بمنزلة الام من الحسان عن جابر انه قال قال لا يتوارث اهل ملتين شتی وعن ابی هريرة
قال قال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبی صلی الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن
دونها ام وعن ابی هريرة انه قال قال اذا استهل الصبی صلی عليه وورث وقال مولی القوم
منهم عن المقدام بن معدی كرب قال قال انا مولی من لا مولی له ارث ماله وافك
عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه وعن واثلة بن الاسقع
انه قال قال تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذی لاعنت عنه وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبی عليه السلام قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث

ولايورث وعن عايشة ان مولى للنبي عليه السلام مات ولم يدع ولدًا ولا حميمًا فقال النبي عليه السلام
اعطوا ميراثه رجلًا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتى النبي عليه السلام
بميراثه فقال التمسوا له وارثًا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا
اكبر رجل من خزاعة عن علي كرم الله وجهه قال قضى رسول الله عليه السلام ان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد
بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله عليه السلام فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما
معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله عليه السلام الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود
في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيهن بما قضى النبي عليه السلام للبنت النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله عليه
السلام فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما
ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صح عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي
بكر رضي الله عنه تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي
حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله عليه السلام اعطاها السدس
فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر
رضي الله ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رضي الله عنه تساله ميراثها فقال هو ذلك السدس لها فان اجتمعتما
فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله عليه
السلام سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله عليه السلام كتب اليه
ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سألت رسول الله عليه السلام
ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته

يلس

ليس بمتصل عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي عليه
السلام هل له احد قالوا الا غلام له اعتقه فجعل النبي عليه السلام ميراثه له عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف باب
الوصايا من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام
الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله عليه السلام يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
اللقمة ترفعها الى في امراتك من الحسان وروي ان النبي عليه السلام قال لسعد اوص بالعشر
قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا
وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي
عليه السلام لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان
الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب
لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار كتاب النكاح
من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله عليه السلام على عثمان بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عليه السلام تنكح المراة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وعنه انه قال قال الدنيا متاع

اي فاطلب

وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وعنه انه قال قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء عن ابي سعيد انه قال قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر
كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وعن
ابن عمر انه قال قال الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلاث في المرأة
والمسكن والدابة قال جابر كنا مع النبي عليه السلام في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر ام ثيب قلت بل ثيب قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال ثلاثة
حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وعنه
انه قال قال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد عريض وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن بن عويم
قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير
مرسل باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله عليه السلام لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة
المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد وعن جابر
انه قال قال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم وعن عقبة بن
عامر انه قال قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو
الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله عليه السلام في الحجامة فامر ابا طيبة ان

يحجمها

يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت
رسول الله عليه السلام عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله
عليه السلام ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة
فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال
رسول الله عليه السلام اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل
عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله عليه السلام هل نظرت اليها قلت لا
قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام ايما رجل راى امرأة
تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي عليه السلام قال المرأة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام لعلي كرم الله
وجهه يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية
فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة عن جرهد ان النبي عليه السلام قال اما علمت ان الفخذ
عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان
الفخذين عورة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عليه السلام اياكم والتعري فان معكم من
لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها
كانت عند رسول الله عليه السلام وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله
عليه السلام احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله عليه السلام
افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله عليه السلام
احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال
فالله احق ان يستحيا منه عن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال لا يخلون رجل بامرأة فان
الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي عليه السلام قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان

يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبي عليه السلام اتى فاطمة بعبدٍ قد وهبه لها وعلى
فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما رأى
رسول الله عليه السلام ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك باب
الولي في النكاح واستيذان المرأة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله عليه السلام لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت
عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى البكر
يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنسا بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت
رسول الله عليه السلام فرد نكاحها عن عايشة ان النبي عليه السلام تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة
من الحسان عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال لا نكاح الا بولي عن عايشة ان رسول الله
عليه السلام قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل
من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال البغايا
اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن
جابر عن النبي عليه السلام قال ايما عبدٍ تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر باب
اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
جاء النبي عليه السلام فدخل حين بني على فجلس على فراشي فجعلت جويرات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من اباي يوم بدرٍ اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غدٍ فقال دعي هذه وقولي
ما كنت تقولين وقالت عايشة رضي الله عنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
عليه السلام ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجني رسول الله عليه

السلام في

السلام في شوال وبني بي في شوال فاي نساء رسول الله عليه السلام كان احظى عنده مني وعن عقبة
بن عامر انه قال قال رسول الله عليه السلام احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وعن
ابن عمر انه قال قال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وعن ابي هريرة انه قال قال لا تسال
المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله عليه السلام نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس
بينهما صداق وعنه ان النبي عليه السلام لا شغار في الاسلام عن علي ابن ابي طالب ان رسول الله
عليه السلام نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن كل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال
رخص رسول الله عليه السلام عام اوطاسٍ في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص
عن عبد الله قال علمنا رسول الله عليه السلام التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في
الصلاة كما ذكره غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث ايات ففسره سفيان الثوري اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب
وفي رواية كل كلامٍ لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن خاطب الجمحي
عن النبي عليه السلام فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدفوف في النكاح عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله عليه السلام يا عايشة الا تغنين فان هذا
الحي من الانصار يحبون الغناء وعنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي عليه السلام الا ارسلتم
معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله عليه السلام قال ايما امرأة

زوجها وليان فهي للاول منها ومن باع بيعا من الرجلين فهو للاول منها **باب المحرمات**

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **وقال** يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **وقالت عايشة** جاء عمي من الرضاعة فاستاذنت علي فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله عليه السلام فجاء رسول الله فسألته فقال انه عمك فاذني له **وعن علي** انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب **وقال** رسول الله عليه السلام لا تحرم الرضعة والرضعتان **وقال** لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان **وقالت** عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخت بخمس رضعات معلومات وتوفي رسول الله عليه السلام وهن فيما يقرأ من القران **وعن عايشة** رضي الله عنها ان النبي عليه السلام دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **عن عقبة** بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ها ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي عليه السلام الى المدينة فسأله فقال رسول الله عليه السلام كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **عن ابي سعيد الخدري** ان رسول الله عليه السلام يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي عليه السلام تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى **عن البراء بن عازب** قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي عليه السلام الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه برأسه **وفي رواية** فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله **وعن ام سلمة** قالت قال رسول الله عليه السلام لا يحرم

من الرضاع

من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام **عن حجاج بن حجاج** الاسلمي عن ابيه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة **عن ابي الطفيل** قال كنت جالسا مع النبي عليه السلام اذ اقبلت امراة فبسط النبي رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي عليه السلام **عن ابن عمر** ان غيلان بن سلامة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي عليه السلام امسك اربعا وفارق سايرهن **وعن نوفل** بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي عليه السلام فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي صحبة عاقر منذ ستين سنة ففارقتها **وعن الضحاك** بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت **عن ابن عباس** قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله عليه السلام من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول **وروي** ان جماعة من النساء ردهن النبي عليه السلام بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله عليه السلام امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله عليه السلام تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام فبعث على نكاحهما حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم

باب في المباشرة من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم **قال جابر** كنا نعزل والقران ينزل فبلغ ذلك النبي عليه السلام فلم ينهنا **عن جابر** ان رجلا اتى رسول الله عليه السلام فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها

ما قدر لها عن ابی سعید الخدری قال خرجنا مع الرسول علیه السلام فی غزوة بنی المصطلق فاصبنا
سبیاً فاشتهینا النساء واحببنا العزل فکنا نعزل ورسول الله علیه السلام بین اظهرنا قبل ان
نسأله فسالناه عن ذلک فقال ما علیکم الا تفعلوه ما من نسمة کاینة الی یوم القیمة الا وهی کاینة عن
ابی سعید قال سئل النبی علیه السلام عن العزل فقال لیس من کل الماء یکون الولد واذا اراد الله خلق
شیء لم یمنعه شیء وعن سعد بن ابی وقاص ان رجلاً جاء الی رسول الله علیه السلام فقال انی اعزل عن
امراتی فقال لم تفعل ذلک قال اشفق علی ولدها فقال رسول الله علیه السلام لو کان ذلک ضاراً لضر
فارس والروم عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله علیه السلام فی اناس وهو یقول لقد
هممت ان انهی عن الغیلة فنظرت فی الروم وفارس فاذا هم یغیلون اولادهم فلا تضر والاولادهم
ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله علیه السلام ذلک الوأد الخفی عن ابی سعید قال قال رسول الله
علیه السلام ان اعظم الامانة عند الله یوم القیمة الرجل یفضی الی امرأته وتفضی الیه ثم ینشر سرها
وتنشر سره وفی روایة ان من اشر الناس عند الله منزلة یوم القیمة من الحسان عن ابن عباس
قال اوحی الله الی رسول الله علیه السلام نساؤکم حرث لکم الایة اقبل وادبر واتق الدبر والحیضة عن
خزیمة بن ثابت ان النبی علیه السلام ان الله لا یستحیی من الحق لا تأتوا النساء فی ادبارهن عن
ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام ملعون من اتی امرأة فی دبرها وقال ان الذی یأتی
امرأته فی دبرها لا ینظر الله الیه ویروی لا ینظر الله الی رجل اتی رجلاً او امرأة فی الدبر عن اسماء
بنت یزید قال سمعت رسول الله علیه السلام قال لا تقتلوا اولادکم سراً فان الغیل یدرک الفارس
فیدعثره فصل من الصحاح عن عروة عن عایشة ان رسول الله علیه السلام قال لها فی بریرة
خذیها فاعتقیها وکان زوجها عبداً فخیرها رسول الله علیه السلام فاختارت نفسها ولو کان حراً لم
یخیرها وقال ابن عباس کان زوج بریرة عبداً اسود یقال له مغیث کانی انظر الیه یطوف خلفها
فی سکک المدینة یبکی ودموعه تسیل علی لحیته فقال النبی علیه السلام للعباس یا عباس الا تعجب من حب
مغیث بریرة ومن بغض بریرة مغیثاً فقال النبی علیه السلام لو راجعتیه فقالت یا رسول الله تأمرنی

قال انما

قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لی فیه من الحسان عن عایشة انها ارادت ان تعتق مملوکین لها
زوجین فسالت النبی علیه السلام فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عایشة ان بریرة عتقت
وهی عند مغیث فخیرها رسول الله علیه السلام وقال لها ان قربک فلا خیار لک

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله علیه السلام جاءته امرأة فقالت یا رسول الله
انی وهبت نفسی لک فقامت طویلاً فقام رجل فقال یا رسول الله زوجنیها ان لم تکن لک فیها حاجة
قال هل عندک من شیء تصدقها قال ما عندی الا ازاری هذا قال فالتمس ولو خاتماً من حدید فالتمس
فلم یجد شیئاً قال رسول الله علیه السلام هل معک من القران شیء قال نعم سورة کذا وسورة کذا فقال
زوجتکها بما معک من القران ویروی فقد زوجتکها بما معک فعلمها وقالت عایشة وسئلت
عن صداق رسول الله علیه السلام قالت کانت صداقه لازواجه ثنتی عشرة اوقیة ونش کل اوقیة
اربعین درهما قالت اتدرون ما النش نصف اوقیة فتلک خمسمائة درهم من الحسان قال عمر بن
الخطاب الا لا تغالوا فی صدقات النساء فانها لو کانت مکرمة فی الدنیا وتقوی عند الله لکان اولاکم
بها نبی الله علیه السلام ما علمت رسول الله علیه السلام نکح شیئاً من نسائه ولا انکح شیئاً من بناته علی اکثر
من اثنتی عشرة اوقیة وعن جابر ان النبی علیه السلام قال من اعطی فی صداق امرأته ملأ کفیه سویقاً
او تمراً فقد استحل عن عامر بن ربیعة قال اتی النبی علیه السلام رجل من بنی فزارة ومعه امرأة فقال
انی تزوجتها بنعلین فقال لها ارضیت قال نعم لو لم یعطنی لرضیت قال شانک وشانها وعن علقمة
عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم یفرض لها شیئاً ولم یدخل بها حتی مات فقال
ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعلیها العدة ولها المیراث فقام معقل بن یسار الاشجعی فقال
قضی رسول الله علیه السلام فی بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضیت ففرح بها ابن مسعود

باب الولیمة

من الصحاح عن انس بن مالک ان النبی علیه السلام رای
علی عبد الرحمن بن عوف اثر الصفرة فقال ما هذا قال انی تزوجت امرأة علی وزن نواة من الذهب
قال بارک الله لک اولم ولو بشاة عن انس قال ما اولم رسول الله علیه السلام علی احد من نسائه

ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا
ولحما وعن انس قال ان رسول الله عليه السلام اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس وقال اقام النبي عليه السلام بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي عليه السلام على بعض نسائه بمدين
من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية
فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا دعى احدكم الى الطعام فليجب
فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو رسول الله عليه السلام
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي عليه السلام يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس ان النبي
عليه السلام اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة مولى رسول الله عليه السلام ان رجلا ضاف
على بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله عليه السلام فاكل معنا فدعوه
فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او للنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله عليه السلام من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج
مغيرا وروى عن النبي عليه السلام اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني
سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان النبي عليه السلام نهى عن
طعام المتباريين ان يوكل باب القسم من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله

عليه السلام قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عايشة ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله عليه السلام يقسم لعايشة يومين يومها
ويوم سودة وعن عايشة ان رسول الله عليه السلام سال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء وكان في بيت عايشة حتى مات عندها وعن عايشة
قالت كان رسول الله عليه السلام اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وعن
ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراة اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي عليه السلام عن ابي بكر بن عبد
الرحمن ان رسول الله عليه السلام حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان
شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروى انه قال
لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان روى ان النبي عليه السلام كان يقسم بين نسائه فيعدل فيقول اللهم
هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا كانت عند الرجل
امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط باب عشرة النساء وما لكل واحدة
من الحقوق من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال
ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند النبي عليه السلام وكان
لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله عليه السلام اذا دخل يتقمعن منه فكان يسربهن الي فيلعبن معي
وقالت والله لقد رايت رسول الله عليه السلام يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد

ورسول الله يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **وقالت** قال لي رسول الله عليه السلام اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبا فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبا قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
وعن ابي هريره قال قال رسول الله عليه السلام اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح **وفي رواية** الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى ترضى عليها **وقال** رسول الله عليه السلام
في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف **وعن اسماء** ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير
الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **وقال انس** الى رسول الله عليه السلام من نسائه
شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **وقال جابر** عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها
هذه الاية قالت يا رسول الله افيك استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر
امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني
معلما ميسرا **وقالت** عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله عليه السلام فقلت اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **من الحسان** عن عايشة انها كانت مع رسول الله عليه السلام
في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة **عن عايشة**
قال رسول الله عليه السلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه **عن انس**

قال

قال قال رسول الله عليه السلام المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت
بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت **وقال** لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد
لزوجها **وقال** ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة **عن طلق بن** علي قال قال رسول الله عليه السلام
اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور **عن معاذ** عن النبي عليه السلام قال لا تؤذي امرأة
زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا
غريب عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت **وعن لقيط** بن صبرة
قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها
يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك **عن اياس** بن عبد الله قال
قال رسول الله عليه السلام لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب وقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن
فاذن في ضربهن فاطاف في آل محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي عليه السلام لقد اطاف بآل
محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا يجدون اولئك خياركم **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله
عليه السلام ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده **وقال** رسول الله عليه السلام من اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله **وقال** اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم
لنسائهم **عن عايشة** قالت قدم رسول الله عليه السلام من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت
ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هؤلاء يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له
جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له
جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا اجنحة قالت فضحك حتى بدت نواجذه **باب**
الخلع والطلاق من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي عليه السلام فقالت يا رسول
الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله عليه السلام
اقبل الحديقة فطلقها تطليقة **عن عبد الله** بن عمر انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله عليه السلام

فتغيظ فيه رسول الله عليه السلام ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرًا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء **وفي رواية** مره فليراجعها ثم ليطلقها
طاهرًا او حاملًا **وقالت** عايشة خيرنا رسول الله عليه السلام فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئًا
وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **وعن عايشة** ان النبي عليه السلام كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي عليه السلام
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك لا بأس شربت عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له قد حلفت لا تخبري بذلك احدًا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام ايما امراة سالت زوجها طلاقا
في غير ما بأس فحرام عليها رايحة الجنة **عن ابن عمر** ان النبي عليه السلام قال ابغض الحلال الى الله الطلاق **عن علي**
عن النبي عليه السلام لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا
رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل **وعن عمرو بن** شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله عليه
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك **عن ركانة بن عبد**
يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله عليه السلام فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت
الا واحدة فقال رسول الله عليه السلام والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها
اليه رسول الله عليه السلام فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان **وعن ابي هريرة** ان رسول
الله عليه السلام قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **غريب وعن** عايشة قالت
سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه **عن ابي هريرة**
قال قال رسول الله عليه السلام كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب عن علي** ان
رسول الله عليه السلام قال رفع القلم عن ثلثة عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه
حتى يعقل **عن عايشة** ان رسول الله عليه السلام قال طلاق الامة طلقتان وعدتها حيضتان **باب**
المطلقة ثلثا من الصحاح عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله عليه السلام

فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا
مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان**
عن عبد الله ابن مسعود قال لعن رسول الله عليه السلام المحلل والمحلل له **قال سليمان** بن يسار ادركت بضعة

بكسر اللام المتزوج مطلقة الغير ثلثا او اثنين ان كانت امة بعد العدة على نية تطليقها بعد الوطى كانه يحللها بالنكاح والوطى على الاول والمحلل له بالفتح هو الزوج الاول

عشر من اصحاب النبي عليه السلام كلهم يقولون يوقف المولي **عن ابي سلمة** ان سليمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر
البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف رمضان وقع عليها ليلًا فاتى رسول الله
عليه السلام فذكر ذلك له رسول الله عليه السلام اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله عليه السلام لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ
خمسة عشر صاعًا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا **وروى** فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا **وعن**
سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي عليه السلام في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة **فصل**
من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم
فسالتها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها
فقال لها رسول الله عليه السلام اين الله فقالت في السماء فقال من انا قال انت رسول الله فقال فاعتقها فانها
مؤمنة **باب اللعان** من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني
قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله عليه السلام
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله عليه
السلام فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله عليه السلام ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله
عليه السلام انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرًا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعته رسول الله عليه السلام من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **وعن ابن عمر** ان النبي عليه السلام
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله عليه السلام
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان

عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو لها بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبي عليه السلام بشريك بن سحماء فقال النبي عليه السلام البينة او حد في ظهر فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل عليه السلام ونزل والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي عليه السلام يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال
النبي عليه السلام ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذا فقال النبي عليه السلام لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله عليه السلام نعم قال كلا
والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله عليه السلام اسمعوا الى ما قال سيدكم
انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله عليه السلام لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه
المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله عليه
السلام فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله عليه السلام هل لك من الابل
قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاءها قال
عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه

سعد

114

سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله عليه السلام فقال سعد يا رسول الله
ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله عليه السلام هو لك
يا ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى
لقي الله ويروى هذا اخوك يا عبد وقالت عايشة دخل علي رسول الله عليه السلام ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله عليه السلام من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة انه سمع النبي
عليه السلام يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن
يدخلها الله الجنة وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والاخرين
ويروى وفضحه على الاشهاد وروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال ان لي امرأة لا ترد
يد لامس فقال النبي عليه السلام طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي عليه السلام قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة
يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم
فله نصيبه ولا يلحق ولا يرث اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها
فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او من امة عن جابر بن
عتيك ان النبي عليه السلام قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في
الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير الريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما
الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغضها الله فاختياله
في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس
ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا
من شيء فجاءت رسول الله عليه السلام فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك

ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني قال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه
عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله
فيه خيرا واغتبطت وفي رواية واما ابا جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت
النبي عليه السلام فقال لا نفقة لك الا ان تكون حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي عليه السلام تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله
تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها عن جابر
قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي عليه السلام فقال بلى فجدي نخلك
فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال وروي وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي عليه السلام فاستاذنته ان تنكح فاذن لها
فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله عليه السلام لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما
هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة وزينب
بنت جحش عن رسول الله عليه السلام قال لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول الله عليه السلام قال الا لا تحد امرأة على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس
طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وروي ولا تختضب من الحسان عن زينب بنت
كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله
عليه السلام تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت
فسالت رسول الله عليه السلام ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال
رسول الله عليه السلام نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى

تبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت دخل على رسول الله عليه السلام
حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه
يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء
امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك عن ام سلمة عن النبي عليه السلام قال المتوفى عنها زوجها
لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل باب الاستبراء
من الصحاح عن ابي الدرداء قال مر النبي عليه السلام بامرأة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها
بتقديم الجيم على الحاء المهملة الحامل المقرب اي التي قرب ولادتها وتناطحه
قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام يورثه لا يحل له من الحسان
عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي عليه السلام قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير
ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله عليه السلام يوم حنين
لا تحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبريها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما
حتى يقسم باب النفقات وحق المملوك من الصحاح عن عايشة ان هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
قال خذي من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل
بيته وقال رسول الله عليه السلام للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا فانطلق فاعطهم ثم قال رسول الله عليه السلام كفى بك اثما ان تحبس عمن تملك قوته
وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به
وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه
اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله مولاه فله الاجر مرتين وقال

نعمًا للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له **وقال** ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة
وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم **وقال** اذا ابق العبد لم تقبل صلوته **وقال** من قذف مملوكه
وهو برئ مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **وقال** من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان
يعتقه **عن ابى مسعود** الانصارى قال كنت اضرب غلاما لى فسمعت من خلفى صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله عليه السلام فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل
للفحتك النار او لمستك النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبى عليه السلام
قال ان لى مالا وان والدى يحتاج الى مالى قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب
اولادكم **وعنه قال** ان رجلا اتى النبى عليه السلام فقال انى فقير وليس لى شئ ولى يتيم فقال كل من مال
يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل **عن ام سلمة** عن النبى عليه السلام كان يقول فى مرضه الصلوة وما
ملكت ايمانكم **وقال** لا يدخل الجنة سئ الملكة **عن رافع بن مكيث** ان النبى عليه السلام قال حسن الملكة يمن
وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة فى العمر **وقال** اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله
فليمسك **وقال** من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة **وعن على** قال وهب لى
رسول الله عليه السلام غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لى رسول الله عليه السلام ما فعل غلامك فاخبرته
فقال رده رده **وروى** عن على انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبى عليه السلام عن ذلك فرد البيع
منقطع **عن جابر** عن النبى عليه السلام قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف
وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك **غريب عن ابى امامة** ان رسول الله عليه السلام وهب لعلى
غلاما فقال لا تضربه فانى نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلى **عن عبد الله** بن عمر قال جاء
رجل الى النبى عليه السلام فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت
الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة **عن ابى ذر** قال قال رسول الله عليه السلام من لائمكم من مملوكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوه خلق الله **عن سهل** من
الحنظلة قال مر النبى عليه السلام ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله فى هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة

واتركوها صالحة **باب بلوغ الصغير** وحضانته فى الصغر **من الصحاح** عن عمر رضى الله عنه قال
عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازنى **قال** عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية
عن البراء بن عازب قال صالح النبى عليه السلام يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته
ابنة حمزة تنادى يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها فاختصم فيها على وزيد وجعفر **قال** على انا اخذتها وهى
بنت عمى وقال جعفر ابنة عمى وخالتها تحتى **وقال** زيد ابنة اخى فقضى بها النبى عليه السلام لخالتها **وقال** الخالة
بمنزلة الام **وقال** لعلى انت منى وانا منك **وقال** لجعفر اشبهت خلقى وخلقى **وقال** لزيد انت اخونا ومولانا **من
الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابنى هذا
كان بطنى له وعاء وثدى له سقاء وحجرى له حواء وان اباه طلقنى واراد ان ينتزعه منى فقال رسول الله عليه
السلام انت احق به ما لم تنكحى **عن ابى هريرة** ان رسول الله عليه السلام خير غلاما بين ابيه وامه **وعنه** قال جاءت
امراة الى النبى عليه السلام هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به **كتاب
العتق من الصحاح** قال رسول الله عليه السلام من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه **عن ابى ذر** قال سالت النبى عليه السلام اى العمل افضل فقال ايمان بالله وجهاد فى سبيله
قال قلت فاى الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل تعين صانعا او تصنع
لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان**
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابى الى النبى عليه السلام فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة قال لئن كنت اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة **قال** اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد
بعتقها وفك الرقبة ان تعين فى ثمنها والمنحة الوكوف والفئ على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك
فاطعم الجايع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير
عن عمرو بن عبسة ان النبى عليه السلام قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت فى الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة
كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة **باب اعتاق العبد**

المشترک وشری القریب والعتق فی المرض من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله علیه السلام قال من اعتق
شرکا له فی عبدٍ وکان له مال یبلغ ثمن العبد قُوّم العبد علیه قیمة عدلٍ فاعطی شرکاؤه حصصهم وعتق علیه
العبد والّا فقد عتق منه ما عتق عن ابی هریره عن النبی علیه السلام قال من اعتق شقصا فی عبده عُتق کله
ان کان له مالٌ فان لم یکن له مال استُسعی العبد غیر مشقوق علیه عن عمران بن حصین ان رجلا اعتق ستة
مملوکین له عند موته لم یکن له مالٌ غیرهم فدعا بهم رسول الله علیه السلام فجزّاهم اثلاثا ثم اقرع بینهم فاعتق
اثنین وارقّ اربعة وقال له قولا شدیدا وعن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام لا یجزی ولد والده
الّا ان یجده مملوکا فیشتریه فیعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبّر مملوکا ولم یکن له مال غیره فبلغ النبی
علیه السلام فقال من یشتریه منی فاشتراه نُعیم بن النحام بثمانمائة درهم وفی روایة فاشتراه نعیم بن عبد الله
العدوی بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله علیه السلام فدفعها الیه ثم قال ابدأ بنفسک فتصدّق علیها فان
فضل شیء فلاهلک فان فضل عن اهلک شیء فلذی قرابتک فان فضل عن ذی قرابتک شیء فهکذا وهکذا یقول
فبین یدیک وعن یمینک وعن شمالک من الحسان عن الحسن عن سمرة عن النبی علیه السلام قال من ملک
ذا رحم محرم فهو حرّ عن ابن عباس عن النبی علیه السلام قال اذا ولدت امة الرجل منه فهی معتقة عن دبر
منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد علی عهد رسول الله علیه السلام وابی بکر فلما کان عمر نهانا عنه
فانتهینا عن ابن عمر قال قال رسول الله علیه السلام من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الّا ان یشترط السید
عن ابی ملیح عن ابیه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذکر ذلک للنبی علیه السلام فقال لیس لله شریک عن سفینة
قال کنت مملوکا لام سلمة فقالت اعتقک واشترط علیک ان تخدم رسول الله ما عشت فقلت ان لم
تشترطی علیّ ما فارقت رسول الله علیه السلام ما عشت فاعتقتنی واشترطت علیّ عن عمرو بن شعیب
عن ابیه عن جده عن رسول الله علیه السلام قال المکاتب عبد ما بقی علیه من مکاتبته درهم عن ام سلمة
قالت قال رسول الله علیه السلام اذا کان عند مکاتب احدیکن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده عن النبی علیه السلام قال من کاتب عبده علی مائة اوقیة فاداها الی عشر اواقٍ او قال عشرة دنانیر
ثم عجز فهو رقیق عن ابن عباس عن النبی علیه السلام قال اذا اصاب المکاتب حدّا او میراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال

یودی

١١٧

یؤدی المکاتب بحصة ما ادّی دیة حرّ وما بقی دیة عبدٍ ضعیف باب الایمان والنذر
عن ابن عمر قال اکثر ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یحلف لا ومقلّب القلوب عن ابن عمر انّ رسول الله علیه السلام
قال الا انّ الله ینهاکم ان تحلفوا بآبائکم من کان حالفاً فلیحلف بالله او لیصمت وقال لا تحلفوا بالطواغی
ولا بآبائکم وقال من حلف وقال فی حلفه باللات والعزّی فلیقل لا اله الّا الله ومن قال لصاحبه تعالی
اُقامرک فلیتصدّق وقال من حلف علی ملّةٍ غیر الاسلام کاذبا فهو کما قال ولیس علی ابن ادم نذرٌ فیما
لا یملک ومن قتل نفسه بشیء فی الدنیا عُذّب به یوم القیمة ومن لعن مؤمنا فهو کقتله ومن قذف مؤمنا بکفر
فهو کقتله ومن ادّعی دعوی کاذبة لیتکثّر بها مالا لم یزده الله الّا قلّة وقال انی والله ان شاء الله لا احلف
علی یمین فاری غیرها خیراً منها الّا کفّرت عن یمینی واتیت بالذی هو خیرٌ عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبی
علیه السلام یا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانک ان اوتیتها عن مسئلةٍ وُکلت الیها وان اوتیتها من
غیر مسئلةٍ اُعنت علیها واذا حلفت علی یمینٍ فرایت غیرها خیراً منها فکفّر عن یمینک وات
بالذی هو خیر وفی روایة فات بالذی هو خیر وکفّر عن یمینک عن ابی هریره انّ النبی علیه السلام
قال من حلف علی یمین فرای غیرها خیراً منها فلیکفّر عن یمینه ولیفعل وقال والله لان یلجّ احدکم
بیمینه فی اهله آثم له عند الله من ان یعطی کفّارته التی افترض الله علیه وقال یمینک علی ما یصدّقک علیه
صاحبک وقال الیمین علی نیة المستحلف عن عایشة قالت لغو الیمین قول الانسان لا والله وبلی والله ورفعه
بعضهم عن عایشة من الحسان عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام لا تحلفوا بآبائکم ولا بامّهاتکم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الّا بالله ولا تحلفوا بالله الّا وانتم صادقون عن عمر قال سمعت رسول الله علیه السلام
یقول من حلف بغیر الله فقد اشرک عن بریدة قال قال رسول الله علیه السلام من حلف بالامانة فلیس منّا
وعن بریدة قال قال رسول الله علیه السلام من قال انی بریء من الاسلام فان کان کاذبا فهو کما قال وان
کان صادقا فلن یرجع الی الاسلام سالما عن ابی سعید الخدری قال کان رسول الله علیه السلام اذا اجتهد فی
الیمین قال لا والذی نفس ابی القاسم بیده وعن ابی هریرة قال کانت یمین رسول الله علیه السلام اذا حلف
لا واستغفر الله عن ابن عمر انّ رسول الله علیه السلام قال من حلف علی یمین فقال ان شاء الله فلا حنث

عليه و وقفه بعضهم على ابن عمر **فصل فى النذور** **وقال رسول الله** عليه السلام لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر
شيئا وانما يستخرج به من البخيل **وقال** من نذر ان يطيع الله تعالى فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه **وقال**
لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد **وفى رواية** لا نذر فى معصية الله **وقال** كفارة النذر كفارة اليمين **عن**
ابن عباس قال بينا النبى عليه السلام يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا
يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبى عليه السلام مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
وعن انس ان النبى عليه السلام رائ شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قال نذر ان يمشى قال ان الله عن
تعذيب هذا نفسه لغنىّ وامره ان يركب **وفى رواية** اركب ايها الشيخ فان الله لغنى عنك وعن نذرك
وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبى عليه السلام فى نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها **عن كعب بن مالك** قال قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله
والى رسول الله قال رسول الله عليه السلام امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر
من الحسان عن عائشة قال رسول الله عليه السلام لا نذر فى معصية الله وكفارته كفارة اليمين **عن ابن**
عباس ان رسول الله عليه السلام من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا فى معصية فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به و وقفه بعضهم على ابن عباس
عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبى عليه السلام فقال انى نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال كان فيها وثن
من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر فى معصية
الله ولا فيما لا يملك ابن آدم **عن عمرو بن** شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله انى نذرت ان
اضرب على راسك بالدف قال اوفى بنذرك قالت انى نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا المكان كان يذبح فيه اهل
الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفى بنذرك **عن ابى امامة** انه قال للنبى عليه السلام ان من توبتى ان اهجر دار قومى
اللتى اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى كله صدقة قال يجزى عنك الثلث **عن جابر بن** عبد الله ان رجلا قال
يوم الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلى فى البيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد
عليه قال صل ههنا ثم اعاد عليه قال شانك اذاً **عن عكرمة** عن ابن عباس ان اخت عقبة ابن عامر نذرت ان تحج

ماشية فسئل النبى عليه السلام وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله تعالى لغنى عن مشى اختك فلتركب ولتهد بدنة
وفى رواية فامرها النبى عليه السلام ان تركب وتهدى هديا **وفى رواية** قال النبى عليه السلام ان الله ما يصنع
بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر يمينها **وروى** ان عقبة بن عامر سال النبى عليه السلام عن اخت له
نذرت ان تحج حافية مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام **عن سعد بن المسيب** ان اخوين
من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالنى القسمة فكل مالى
فى رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية **عن مالك** كفر عن يمينك وكلم اخاك فانى سمعت رسول الله
عليه السلام يقول لا يمين عليك ولا نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم ولا فيما يملك **كتاب القصاص**
من الصحاح عن عبد الله ابن مسعود قال رسول الله عليه السلام لا تحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا
الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزانى والمارق لدينه التارك للجماعة **وقال**
لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **وقال** اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فى
الدماء **وقال** لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل **عن**
المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى
بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه
قطع احدى يدى فقال رسول الله عليه السلام لا تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قالها **عن اسامة بن**
زيد قال بعثنا رسول الله عليه السلام الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله
فطعنته فقتلته فجئت الى النبى عليه السلام فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله
انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه **ورواه** جندب البجلى ان رسول الله عليه السلام قال كيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال له مرارا **وقال** رسول الله عليه السلام من قتل معاهدا لم يرح
رايحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا **وقال** من تردى من جبل فقتل نفسه فهو تردى فى نار
جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسا سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجاء بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **وقال** الذى يخنق نفسه

فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله

بجنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **عن جندب** بن عبد الله قال قال رسول الله عليه السلام
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقاء الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **عن جابر ان الطفيل** بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي عليه السلام
الى المدينة هاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه
مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي
لن تصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله عليه السلام فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر
عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله عليه السلام قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله
عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل **عن انس** ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء
باليهودي فاعترف فامر به النبي عليه السلام فرض راسه بالحجارة **عن انس** بن مالك قال كسرت الربيع وهي
عمة انس ابن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي عليه السلام فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس
بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **عن ابي جحيفة** قال سالت عليا هل
عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى الرجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله
بن عمرو ان النبي عليه السلام قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح **عن ابي
سعيد** وابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله
في النار **غريب عن ابن عباس** عن النبي عليه السلام قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده
واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش **عن عثمان** ان رسول الله عليه السلام قال لا يحل
قتل امرء مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير حق **عن ابي الدرداء**
عن رسول الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح **وعنه**

عن رسول الله عليه السلام قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا يقتل مؤمنا متعمدا
عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد **عن ابي رمثة**
قال دخلت مع ابي على رسول الله عليه السلام فراى ابي الذي بظهر النبي عليه السلام فقال دعني اعالج الذي بظهرك
فاني طبيب قال فانت رفيق والله الطبيب **وقال** رسول الله عليه السلام من هذا معك قال ابني فاشهد به
فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه **عن عمرو بن** شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال
حضرت رسول الله عليه السلام يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه **ضعيف عن الحسن** عن
سمرة قال رسول الله عليه السلام من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى عبده خصيناه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء
المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون
خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم **عن النبي** عليه السلام قال المسلمون تتكافأ دماؤهم فيسعى بذمتهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده **عن
ابن شريح** الخزاعي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار
بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من
ذلك ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا **عن طاوس** عن ابن عباس عن رسول الله عليه السلام
قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل **عن جابر قال**
قال رسول الله عليه السلام لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية **عن ابي الدرداء** قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة **باب**
الديات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
عن ابي هريرة قال قضى رسول الله عليه السلام في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها **وعن ابي هريرة**

قال اقتتلت امراتان من بنی هذیل فرمت احدیهما الاخری بحجر فقتلتها و ما فی بطنها فقضی رسول الله
علیه السلام ان دیة جنینها غرة عبد او ولیدة فقضی بدیة المراة علی عاقلتها و ورثها ولدها ومن معهم
عن المغیرة بن شعبة ان ضرتین رمت احدیهما الاخری بعمود فسطاط فالقت جنینها فقضی رسول الله
علیه السلام فی الجنین غرة عبدا او امة وجعلها علی عاقلة المراة **ویروی** فقتلتها فجعل رسول الله علیه
السلام دیة المقتولة علی عصبة القاتلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله علیه السلام قال الا ان فی
قتیل العمد الخطاء بالسوط او العصاء مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة فی بطونها اولادها
عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جده ان رسول الله علیه السلام کتب الی اهل الیمن وکان فی
کتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود یده الا ان یرضی اولیاء المقتول وفیه ان الرجل یقتل بالمراة
وفیه فی النفس الدیة مائة من الابل وعلی اهل الذهب الف دینار وفی الانف اذا اوعب جدعه الدیة مائة
من الابل وفی الاسنان الدیة وفی الشفتین الدیة وفی البیضتین الدیة وفی الذکر الدیة وفی الصلب الدیة
وفی العینین الدیة وفی الرجل الواحدة نصف الدیة وفی المامومة ثلث الدیة وفی الجایفة ثلث الدیة
وفی المنقلة هی التی تنقل العظم خمسة عشر من الابل وفی کل اصبع من اصابع الید والرجل عشر من الابل
وفی السن خمس من الابل **وفی روایة** فی العین خمسون وفی الید خمسون وفی الرجل خمسون وفی الموضحة
خمس **عن عمرو بن شعیب** عن ابیه عن جده قال قضی رسول الله علیه السلام فی المواضح خمسا خمسا من الابل
وفی الاسنان خمسا خمسا من الابل **عن ابن عباس** قال جعل رسول الله علیه السلام اصابع الیدین والرجلین
سواء **وقال** الاسنان سواء الثنیة والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء **عن عمرو بن**
شعیب عن ابیه عن جده قال خطبنا رسول الله علیه السلام عام الفتح ثم قال ایها الناس انه لا حلف
فی الاسلام وما کان من حلف فی الجاهلیة فان الاسلام لا یزیده الا شدة المؤمنون ید علی من سواهم
یجیر علیهم ادناهم ویرد علیهم اقصاهم یرد سرایاهم علی قعیدتهم لا یقتل مؤمن بکافر دیة الکافر نصف
دیة المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا فی دورهم **ویروی** دیة المعاهد نصف دیة
الحر **عن خشف بن مالک** عن ابن مسعود قال قضی رسول الله علیه السلام فی دیة الخطاء عشرین بنت

مخاض وعشرین ابن مخاض ذکورا وعشرین بنت لبون وعشرین جذعة وعشرین حقة والصحیح انه
موقوف علی ابن مسعود وخشف مجهول **وروی** ان النبی علیه السلام ودی قتیل خیبر بمائة من ابل
الصدقة ولیس فی اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فیها ابن لبون **عن عمرو بن** شعیب عن
ابیه عن جده قال کانت قیمة الدیة علی عهد رسول الله علیه السلام ثمان مائة دینار او ثمانیة الاف
درهم ودیة اهل الکتاب یومئذ النصف من دیة المسلمین قال فکان کذلک حتی استخلف عمر فقام
خطیبا ان الابل قد غلت ففرضها عمر علی اهل الذهب الف دینار وعلی اهل الورق اثنی عشر الفا وعلی
اهل البقر مائتی بقرة وعلی اهل الشاة الفی شاة وعلی اهل الحلل مائتی حلة وقال وترک دیة اهل الکتاب
لم یرفعها **عن ابن عباس** عن النبی علیه السلام انه جعل الدیة اثنی عشر الفا **عن عمرو بن** شعیب عن ابیه
عن جده قال کان رسول الله علیه السلام یقوم دیة الخطاء علی اهل القری اربعمائة دینار الی ثمانمائة
دینار او عدلها من الورق ویقومها علی اثمان الابل فاذا غلت رفع فی قیمتها واذا هاجت برخص
نقص من قیمتها وبلغت علی عهد رسول الله علیه السلام ما بین اربعمائة دینار الی ثمانمائة دینار
وعدلها من الورق ثمانیة الاف درهم قال وقضی رسول الله علیه السلام علی اهل البقر مائتی بقرة وعلی اهل
الشاة الفی شاة **وقال** رسول الله علیه السلام ان العقل میراث بین ورثة القتیل وقضی رسول الله
علیه السلام ان عقل المراة بین عصبتها ولا یرث القاتل شیئا **عن عمرو بن** شعیب عن ابیه عن جده
ان النبی علیه السلام قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا تقتل صاحبه وقال قضی رسول الله علیه
السلام فی العین القائمة السادة لمکانها بثلث الدیة **عن محمد بن** عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة
قال قضی رسول الله علیه السلام فی الجنین بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقیل الفرس والبغل وهم
من الراوی **عن عمرو بن** شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله علیه السلام قال من تطبب ولم یعلم منه طب
فهو ضامن **عن عمران بن** حصین ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس الاغنیاء فاتی اهله النبی علیه
السلام فقالوا انا اناس فقراء فلم یجعل علیه شیئا **باب ما لا یضمن من الجنایات**
من الصحاح عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار

عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله عليه السلام جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي فاهدر
ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت جاء رجل يريد
اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال
ارايت ان قتلته قال هو في النار عن ابي هريرة سمع رسول الله عليه السلام يقول لو اطلع في بيتك احد ولم
تاذن له وخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في
حجر في باب رسول الله عليه السلام ومع رسول الله عليه السلام مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر في
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان لاجل النظر عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له
لا تخذف فان رسول الله عليه السلام نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقا العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان
يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع
من يده فيقع في حفرة من النار وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة لعنه حتى تضعها وان كان
اخاه لابيه وامه وقال من حمل علينا بالسلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل
علينا السيف فليس منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في لعنة الله وقال صنفان في اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا
يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم
على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر
قال قال رسول الله عليه السلام من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله

فقد اتى

فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر
الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب عن جابر
قال نهى رسول الله عليه السلام ان يتعاطى السيف مسلولا عن الحسن عن سمرة ان رسول الله
عليه السلام نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعد بن زيد عن رسول الله عليه السلام قال من
قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر
عن النبي عليه السلام قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد
عليه السلام غريب

باب القسامة

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا
ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد
الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي عليه السلام فتكلموا في امر صاحبهم فبدا
عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي عليه السلام كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال
النبي عليه السلام استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال
فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله من قبله وفي
رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله عليه السلام من عنده بمائة
ناقة

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح قال اتي علي بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله عليه السلام لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم لقول رسول الله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله عليه السلام ان النار
لا يعذب بها احد الا الله عن علي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول سيخرج قوم في اخر الزمان
حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله عليه السلام تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق

وعن جرير قال قال رسول الله عليه السلام فی حجة الوداع لا ترجعن بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب
بعض عن ابی بکرة عن النبی علیه السلام قال اذا التقا المسلمان حمل احدهما علی اخیه بالسلاح فهما
فی جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جمیعا عن ابی بکرة عن النبی علیه السلام قال اذا التقی
المسلمان بسیفهما فالقاتل والمقتول فی النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه کان
حریصا علی قتل صاحبه عن انس قال قدم علی النبی صلی الله علیه وسلم نفر من عکل فاسلموا فاجتووا
المدینة وامرهم ان یاتوا ابل الصدقة فیشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث فی اثارهم فاتی بهم فقطع ایدیهم وارجلهم وسمل
اعینهم ثم لم یحسمهم حتی ماتوا ویروی فسمر اعینهم ویروی فامر بمسامیر فاحمیت فکحلهم
بها وطرحهم بالحرة یستسقون فما یسقون حتی ماتوا من الحسان عن عمران بن الحصین
قال کان رسول الله علیه السلام یحثنا علی الصدقة وینهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابیه قال کنا مع رسول الله علیه السلام سفر فانطلق لحاجته فراینا حمرة معها فرخان
فاخذنا فرخیها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبی علیه السلام فقال من فجع هذه بولدها ردوا
ولدها الیها وراى قریة قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ینبغی ان یعذب بالنار
الا رب النار عن ابی سعید الخدری وانس بن مالک عن رسول الله علیه السلام قال سیکون فی
امتی اختلاف وفرقة قوم یحسنون القیل ویسیئون الفعل یقرؤن القران لا یجاوز تراقیهم
یمرقون من الدین مروق السهم من الرمیة لا یرجعون حتی یرتد السهم علی فوقه هم شر الخلق
والخلیقة طوبی لمن قتلهم وقتلوه یدعون الی کتاب الله ولیسوا منا فی شیء من قاتلهم کان
اولی بالله منهم قالوا یا رسول الله ما سیماهم قال التحلیق عن عایشة قالت قال رسول الله
علیه السلام لا یحل دم امرء مسلم یشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدی ثلث
زنی بعد الاحصان فانه یرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه یقتل ویصلب او ینفی من الارض
او یقتل نفسا فیقتل بها عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام لا یحل لمسلم ان یروع

مسلما عن ابی الدرداء قال قال رسول الله علیه السلام من اخذ ارضا بجزیتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار کافر من عنقه فجعله فی عنقه فقد ولی الاسلام ظهره عن جریر بن عبد
الله قال بعث رسول الله علیه السلام سریة الی خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فیهم
القتل فبلغ ذلک النبی علیه السلام فامر لهم بنصف العقل وقال انی بری من کل مسلم مقیم
بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول الله لم قال لا تتراءی ناراهما عن ابی هریرة عن النبی علیه السلام
قال الایمان قید الفتک لا یفتک مؤمن عن جریر عن النبی علیه السلام قال اذا ابق العبد الی
الشرک فقد حل دمه عن علی ان یهودیة کانت تشتم النبی علیه السلام وتقع فیه فخنقها رجل حتی
ماتت فابطل النبی دمها عن جندب قال قال النبی علیه السلام حد الساحر ضربة بالسیف
کتاب الحدود من الصحاح عن ابی هریرة وزید بن خالد ان رجلین اختصما الی رسول الله
علیه السلام فقال احدهما اقض بیننا بکتاب الله وقال الاخر اجل یا رسول الله اقض بیننا
بکتاب الله وأذن لی ان اتکلم قال تکلم قال ان ابنی کان عسیفا علی هذا فزنی بامراته فاخبرونی
ان علی ابنی الرجم فافتدیت منه بمائة شاة وبجاریة لی ثم انی سالت اهل العلم فاخبرونی ان علی
ابنی جلد مائة وتغریب عام وانما الرجم علی امراته فقال رسول الله علیه السلام والذی نفسی بیده
لاقضین بینکما بکتاب الله اما غنمک وجاریتک فرد علیک واما ابنک فعلیه جلد مائة وتغریب
عام واما انت یا انیس فاغد علی امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زید بن
خالد قال سمعت النبی علیه السلام یامر فیمن زنی ولم یحصن جلد مائة وتغریب عام وقال عمر ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل علیه الکتاب فکان مما انزل الله ایة الرجم رجم رسول الله علیه السلام ورجمنا
بعده والرجم فی کتاب الله حق علی من زنی اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البینة
او کان الحبل والاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبی علیه السلام قال خذوا عنی خذوا
عنی قد جعل الله لهن سبیلا البکر بالبکر جلد مائة وتغریب عام والثیب بالثیب جلد مائة والرجم
بالحجارة عن عبد الله بن عمر ان الیهود جاؤا الی رسول الله علیه السلام فذکروا له ان رجلا منهم وامراة

زنيا فقال لهم رسول الله عليه السلام ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم انما فيها اية الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم ويروى فاذا فيها اية الرجم تلوح فامر بهما
رسول الله عليه السلام فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي عليه السلام رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه النبي عليه السلام فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض
عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم
قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي عليه السلام خيرا وصلى عليه عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي عليه السلام فقال
يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكني قال نعم فعند ذلك امر بالرجم عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي عليه السلام فقال
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول
الله طهرني فقال النبي مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله عليه السلام فبم اطهرك قال من
الزنا فسال رسول الله ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد
منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله عليه السلام
فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاء امراة من
غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت
تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت اثيب قالت نعم قال لها
حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي عليه السلام فقال
قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل
من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله فرجمها وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت
قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي وفي يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله

قد فطمته

قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن وليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي عليه السلام
مهلا يا خالد فو الذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت عن ابي هريرة قال سمعت النبي عليه السلام اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان
امة لرسول الله عليه السلام زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك النبي عليه السلام قال احسنت وفي رواية انه قال دعها حتى ينقطع دمها
ثم اقم الحد عليها واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي
الى رسول الله عليه السلام فقال انه قد زنى فذكر الحديث فقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى
مر برجل معه لحي جمل فضرب به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله عليه السلام انه فر
فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس
ان النبي عليه السلام قال لماعز احق ما بلغني عنك وقال وما بلغك عني قال بلغني انك
وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامره فرجم عن المنكدر ان هزالا
امر ماعزا ان ياتي النبي فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي عليه السلام فاقر
عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله عليه السلام قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من الحد فقد وجب عن عايشة ان النبي عليه السلام قال اقيلوا ذوي الهيئات
عثراتهم الا الحدود وعنها قالت قال رسول الله عليه السلام ادرؤا الحدود عن المسلمين
ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان
يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح عن وايل بن حجر قال استكرهت امراة

على عهد رسول الله فدرأ عنها الحد واقام على الذي اصابها ولم يذكر انه هل جعل لها مهرًا عن علقمة
بن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد النبي عليه السلام تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها
فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرّت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي
كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله عليه السلام فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك
وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم
عن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي عليه السلام فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم
عن سعيد بن سعد بن عبادة اُتي النبي عليه السلام برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة
من اماءهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوا به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله عليه السلام من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال
من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتي
عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي عليه السلام فاقر انه زنى بامراة اربع مرّة
فجلده مائة جلدة وكان بكرًا ثم سال البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن
عايشة قالت لما نزلت عذري قام النبي عليه السلام على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا
حدهم باب قطع السارق من الصحاح عن عايشة عن النبي عليه السلام لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدًا وعن ابن عمر قال قطع النبي يد السارق في مجن قيمته ثلثة دراهم وعن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده من الحسان
وهو جمار النخل وهو الغصن الذي يمكن اكله من الرطوبة
عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام انه لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله عليه السلام انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئًا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه
المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام ليس على المنتهب
قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا عن جابر عن النبي عليه السلام قال ليس على خاين

ولا المنتهب

ولا منتهب ولا مختلس قطع روى ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد فتوسد رداءه فجاء
سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله عليه السلام فامر ان تقطع يده فقال صفوان
اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله عليه السلام فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت
النبي عليه السلام قال لا تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان
سرق فاقطعوا رجله وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي عليه السلام فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع
فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير والقينا عليه الحجارة
وروى في قطع السارق عن النبي عليه السلام قال اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اُتي
رسول الله عليه السلام بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله عليه السلام اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش باب الشفاعة في الحدود
من الصحاح عن عايشة ان قريشًا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله عليه السلام فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه اسامة فقال رسول الله
عليه السلام اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها عن عايشة قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي عليه السلام
بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله عليه السلام فذكر فيها نحوه من الحسان عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد
ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه
الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق هو ام باطل فهو في سخط
الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي عليه السلام اتي بلص قد اعترف اعترافًا ولم يوجد معه متاع

فقال رسول الله عليه السلام ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثاً فامر به فقطع وجئ به
فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا **باب**
حد الخمر من الصحاح عن انس ان النبي عليه السلام كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين **وفي رواية** عن انس ان النبي عليه السلام كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين **عن**
السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله عليه السلام وامرة ابي بكر وصدراً من
خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر عن النبي عليه السلام قال ان من يشرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فاقتلوه ثم قال اتي النبي عليه السلام بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضرب ولم يقتله **عن عبد الرحمن**
بن الازهر قال اني انظر الى رسول الله عليه السلام اذا اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه
فمنهم من يضربه بالنعال ومنهم من يضربه بالعصا ومنهم من يضربه بالمنيخة ثم اخذ رسول الله عليه
السلام تراباً من الارض فرمى به وجهه **عن ابي هريرة** قال ان رسول الله عليه السلام اتي برجل قد شرب
الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه
يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحيت من رسول الله قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه **عن ابن عباس** قال شرب
رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله عليه السلام فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل
على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي عليه السلام فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء **باب**
ما لا يدعى على المحدود من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حماراً يضحك
النبي عليه السلام وكان النبي قد جلده في الشراب فاتي به يوماً فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي عليه السلام لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله **وعن ابي**
هريرة قال اتي النبي عليه السلام برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

١٢٥

من الحسان عن ابي هريرة قال قال جاء الاسلمي الى رسول الله عليه السلام فشهد على نفسه انه اصاب
امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب
ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال هل تدري ما
الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله عليه السلام رجلين
من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت
عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفاً
اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها **عن خزيمة** بن ثابت
قال قال رسول الله عليه السلام من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته **عن علي عن النبي**
عليه السلام قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في
الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفى عنه
غريب باب التعزير عن ابي بردة بن دينار الانصاري عن النبي عليه السلام
لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **عن ابي هريرة** عن النبي عليه السلام قال اذا
ضرب احدكم فليتق الوجه **عن ابن عباس** عن النبي عليه السلام قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوا عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات رحم محرم فاقتلوه **غريب**
عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
واضربوه **غريب باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح** عن ابي هريرة
عن رسول الله عليه السلام الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة **عن ابن عمر** قال خطب عمر
على منبر رسول الله عليه السلام فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء من العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل **عن انس** قال لقد حرمت الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر **عن عائشة** قال سئل رسول الله

عليه السلام عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر فی الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فی الاخرة وعن
جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبی عليه السلام عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له
المزر فقال النبی عليه السلام او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر
ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
(ای الصحاح هو صديد اهل النار) (سيل عنهم من الصديد والدم)
عن ابی قتادة ان نبی الله عليه السلام نهی عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط
الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس عن النبی عليه السلام عن الخمر يتخذ خلا فقال
لا عن وايل الحضرمی ان طارق بن سويد سال النبی عليه السلام عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء
فقال انه ليس بدواء ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر قال رسول الله عليه السلام من شرب
الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد فلم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله
عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال ما اسكر كثيره فقليله حرام عن عايشة
عن رسول الله عليه السلام ما اسكر الفرق منه فملأ الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله عليه السلام ان من الحنطة خمرا ومن العسل خمرا غريب عن ابی سعيد الخدری قال كان
عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله عليه السلام قلت انه ليتيم قال اهريقوه عن
انس عن ابی طلحة انه قال يا نبی الله انی اشتريت خمرا لايتام فی حجری قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف
وفی رواية سال النبی عليه السلام عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا كتاب
الامارة والقضاء من الصحاح قال رسول الله عليه السلام من اطاعنی فقد اطاع الله ومن عصانی
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعنی ومن يعص الامير فقد عصانی وانما الامام جنة يقاتل
من وراءه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا
وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا

وان استعمل

وان استعمل عليكم عبد حبشی كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة فی معصية انما الطاعة فی
المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله عليه السلام على السمع والطاعة فی
العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول
بالحق اينما كنا لا نخاف فی الله لومة لائم وفی رواية وعلى ان ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
(جهارا)
عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله عليه السلام على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعتم وقال رسول الله عليه السلام من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعوا العصبية او ينصر عصبية
فقتل فقتلة جاهلية قال ومن خرج على امتی بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفی
لذی عهد عهده فليس منی ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعی عن رسول الله عليه السلام
قال خيار ائمتكم الذی تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذی تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا
فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولی عليه وال فراه ياتی شيئا من معصية الله فليكره
ما ياتی من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله عليه السلام
تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ منه ومن كره فقد سلم ولكن من رضی وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا يعنی من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله
عليه السلام انكم سترون بعدی اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا
اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفی رسول الله عليه السلام فقال يا نبی الله
ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا يا رسول الله قال اسمعوا
واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام

يقول من خلع يدًا من طاعة لقى الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال كان بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه
نبى وانه لا نبى بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابى سعيد قال قال رسول الله عليه السلام اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهى جميع
فاضربوه بالسيف كاينا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان
جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابى
ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملنى قال فضرب بيده على منكبى ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيمة خزى وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذى عليه فيها وقال يا ابا ذر
انى اراك ضعيفا وانى احب لك ما احب لنفسى لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابى موسى
قال دخلت على النبى عليه السلام انا ورجلان من بنى عمى فقال امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا
والله لا نولى على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهى مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته وقال ما من وال يلى رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم
يجد رايحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق
عليهم فاشقق الحطم قليل الشفقة على الرعايا عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم

قال الامام الذى على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته

فارفق به

١٢٧

فارفق به وقال المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
فى حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبى وما استخلف من خليفة الا كانت له
بطانتان بطانة تامر بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبى عليه السلام بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن
ابى بكرة قال لما بلغ رسول الله عليه السلام ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى فقال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة من الحان قال رسول الله عليه السلام آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة
والهجرة والجهاد فى سبيل الله وانه من يخرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من
اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق وقال
ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل
للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون
بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء
فى النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذلك يا رسول الله قال
امراء سيكون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولست
منهم ولن يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
منى وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عن النبى عليه السلام قال من سكن البادية
جفى ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما
ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدى كرب ان رسول الله
عليه السلام ضرب يده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
عن عقبة بن عامر قال النبى عليه السلام لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى الذى يعشر الناس وقال
ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم

القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جاير غريب وقال افضل الجهاد من قال
كلمة حق عند سلطان جاير عن عايشة قالت قال رسول الله عليه السلام اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له
وزير صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله غير ذلك جعل له وزير اسوء ان نسى لم يذكره
وان ذكر لم يعنه عن ابى امامة عن النبى عليه السلام قال ان الامير اذا ابتغى الريبة من الناس افسدهم
عن معاوية قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم
وعن ابى ذر قال قال رسول الله عليه السلام كيف انتم وائمة من بعدى يستاثرون بهذا الفيء
قلت اما والذى بعثك بالحق اضع سيفى على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير
من ذلك تصبر حتى تلقانى باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح عن ابى موسى قال
كان رسول الله عليه السلام اذا بعث احدا من اصحابه فى بعض امره فقال بشروا ولا تنفروا ويسروا
ولا تعسروا وعن انس قال قال النبى عليه السلام يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وتطاوعوا
ولا تختلفوا عن ابى بردة قال بعث النبى عليه السلام جده اباموسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال ان الغادر
ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان يعرف به وقال لكل غادر لواء يوم
القيمة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة
من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله عليه السلام قال من ولاه الله شيا من امر المسلمين
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفى رواية
اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته وفقره ومسكنته باب العمل
فى القضاء والخوف منه من الصحاح عن ابى بكرة قال سمعت النبى يقول لا يقضين حكم بين
اثنين وهو غضبان قال رسول الله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد فاخطا فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله عليه السلام من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله

عل

عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد فى الجنة واثنان فى النار فاما الذى فى الجنة فرجل
عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى
النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره
عدله فله النار وعن معاذ بن جبل ان رسول الله عليه السلام لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضى اذا
عرض لك قضاء قال اقضى بكتاب الله قال فان لم تجد فى سنة رسول الله قال اجتهد رائى ولا آلو قال فضرب
رسول الله عليه السلام على صدره وقال الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله وقال رسول الله عليه
السلام انما اقضى بينكم براى فيما لم ينزل على فيه وعن على قال بعثنى رسول الله عليه السلام الى اليمن قاضيا
فقلت يا رسول الله ترسلنى وانا حديث السن ولا علم لى بالقضاء فقال ان الله سيهدى قلبك ويثبت
لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال
فما شككت فى قضاء بعد باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح عن ابى هريرة
قال رسول الله عليه السلام ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون
فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن عايشة قالت لما استخلف ابو بكر فقال لقد علم قومى
ان حرفتى لم تكن تعجز عن مؤنة اهلى وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابى بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبى عليه السلام قال من استعملناه على عمل فرزقناه
رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول قال عمر عملت على عهد رسول الله عليه السلام فعملنى عن معاذ قال بعثنى
رسول الله عليه السلام الى اليمن فلما سرت ارسل فى اثرى فرددت فقال اتدرى لم بعثت اليك قال
لا تصيبن شيا بغير اذنى فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك
عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من كان لنا عاملا فليكتسب
زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى
من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدى بن عميرة ان رسول الله عليه السلام قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتى به يوم القيمة فقام رجل من

الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لعن رسول الله عليه السلام الراشي والمرتشي وعن عمرو بن
العاص قال ارسل الي رسول الله عليه السلام ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال
فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب
لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله فقال
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح **باب الاقضية والشهادات من الصحاح**
عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع
حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان تكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه
فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي
عليه السلام قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وايل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل
من كندة الى النبي عليه السلام فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي
وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي عليه السلام للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان
الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف
فقال رسول الله عليه السلام لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال
من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي
بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق

شهادة

١٢٩

شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه
السلام قال البينة على المدعي واليمين المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي عليه السلام في رجلين اختصما اليه في
مواريث لم يكن لهما بينة الا دعويهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار
فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي النبي عليه السلام قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأي فيما
لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما بينة انها دابته نتجها فقضى
بها رسول الله عليه السلام للذي في يده عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله
عليه السلام فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي عليه السلام بينهما نصفين وباسناده ان رجلين
ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي عليه السلام بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما
في دابة ليست لهما بينة فقال النبي عليه السلام استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي عليه السلام
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي عليه السلام فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال
الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله
ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله عليه السلام لا يقتطع احد مالا
بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله عليه السلام
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر
فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب عن جابر قال قال رسول
الله عليه السلام لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار

او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى النبي عليه السلام صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال
عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قراء فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به عن عايشة ترفعه لاتجوز شهادة خاين ولاخاينة ولامجلود حدا ولاذي غمر على اخيه
ولاظنين في ولاء ولاقرابة ولاالقانع لاهل البيت عن عمرو بن شعيب عن النبي عليه السلام قال لاتجوز شهادة
خائن ولاخاينة ولازان ولازانية ولاذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن
رسول الله عليه السلام قال لاتجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي عليه السلام
قضى بين الرجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي عليه السلام ان الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول
الله عليه السلام حبس رجلا في تهمة ثم خلى سبيله كتاب الجهاد من الصحاح قال رسول الله
عليه السلام من آمن بالله وبرسوله واليوم الاخر واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتموه الله فاسئلوا الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القايم القانت بايات الله لايفتر من صيام ولاصلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب
الله لمن خرج في سبيل الله لايخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لاتطيب انفسهم ان تخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزون في سبيل الله والذي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيي
ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال
لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لايجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم

رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه
او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف وبطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة
ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ومامن رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن ابي
مسعود الانصاري جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله عليه السلام لك بها
يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله عليه السلام بعث بعثا الى بني
لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى يقوم الساعة وقال لايكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال مامن احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال انا قد سئلنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك
القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح
من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لم يتركوا من ان يسألوا قالوا يارب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن
ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله
عليه السلام نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت فقال
ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال
رسول الله عليه السلام نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال
القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة

نفسه قال ارايت ان قتلت في سبيل الله [illegible]

يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البراء وهى ام حارثة بن سراقة
اتت النبى عليه السلام فقالت يا نبى الله الا تحدثنى عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان فى الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان فى
جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله عليه السلام واصحابه حتى سبقوا
المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله عليه السلام قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله عليه السلام ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله الا رجاء ان
اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى
آكل تمراتى انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل عن ابى هريرة قال قال
رسول الله عليه السلام ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل فى سبيل الله قال ان الشهداء
امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات
فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم
وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثى اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم
وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق عن ابى موسى قال جاء رجل الى
النبى عليه السلام فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل فى سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو شهيد فى سبيل الله وعن انس ان رسول الله عليه
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان فى المدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا
كانوا معكم وفى رواية الا شركوكم فى الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر عن عبد الله بن عمر وقال جاء رجل الى النبى عليه السلام فاستاذنه فى الجهاد فقال احى والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد وفى رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبى
عليه السلام قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا عن عمران

عمرو بن حصين قال قال رسول الله عليه السلام لا يزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين على من
ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابى امامة عن النبى عليه السلام قال من لم يغزو ولم يجهز غازيا
او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس عن النبى عليه السلام قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام افشوا السلام
واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله عليه السلام
قال كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة
القبر وقال سمعت رسول الله عليه السلام يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل سمع رسول
الله عليه السلام يقول من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة فقد وجب له الجنة ومن جرح جرحا فى سبيل الله
او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن جرح به
جراح فى سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال رسول الله عليه السلام من انفق
نفقة فى سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعيف عن ابى امامة قال قال رسول الله عليه السلام افضل
الصدقات ظل فسطاط فى سبيل الله ومنحة خادم فى سبيل الله او طروقة فحل فى سبيل الله
عن ابى هريرة عن رسول الله عليه السلام قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى
الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى منخرى مسلم ابدا وروى فى جوف عبد ابدا ولا يجتمع
الشح والايمان فى قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال رسول الله عليه السلام عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله عن ابى هريرة قال مر رجل من اصحاب
رسول الله عليه السلام بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت
فى هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله عليه السلام فقال لا تفعل فان مقام احدكم فى سبيل الله افضل
من صلوته فى بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا فى سبيل الله من قاتل
فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله عليه السلام قال رباط يوم فى
سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال عرض

علىّ اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبدٌ احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله
بن حُبْشِيّ ان النبى عليه السلام سُئل اىّ الاعمال افضل عند الله قال الايمان بالله قيل لا شكّ فيه وجهاد لا غلول فيه
وحجة مبرورة فاىّ الصلوة افضل قال طول القيام قيل فاىّ الصدقة افضل قال جهد المقل به قال
فاىّ الهجرة افضل قال من هجر ما حرّم الله عليه قيل فاى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فاىّ القتل افضل قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقداد بن معدى كرب قال قال رسول الله
عليه السلام الشهيد عند الله ستّ خصال يغفر له فى اول دفعة ويُرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج
ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقربائه وقال من لقى الله بغير اثر من جهاد
لقى الله وفيه ثُلْمة نقصان وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابى
امامة عن النبى عليه السلام قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
وقطرة دمٍ يهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى سبيل الله واثر فى فريضة من فرايض الله غريب
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله عليه السلام لا تركبُ البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل الله
فان تحت البحر نارًا وتحت النار بحرًا وعن ام حرام بنت ملحان عن النبى عليه السلام قال المائد فى البحر الذى
يصيبه القئ له اجر شهيد والغريق له اجر الشهيدَين وعن ابى مالك الاشعرى قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول من فصَل فى سبيل الله فمات او قُتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه باىّ حتف شاء الله فانه شهيد وانّ له الجنة عن عبد الله بن عمرو انّ رسول الله عليه السلام قال قَفْلَةٌ
كغزوة وقال للغازى اجره وللجاعل اجره واجر الغازى عن ابى ايوب سمع النبى عليه السلام يقول
ستفتح لكم الامصار وستكون جنودٌ مجندة يقطع عليكم فيها بعوثٌ فيكره الرجل البعث فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه
عن يعلى بن امية قال آذن رسول الله عليه السلام بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادمٌ فالتمست
اجيرًا يكفينى فوجدت رجلا سمّيتُ له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اُجْرى له سهمه

فجئت

فجئت النبى عليه السلام فذكرت له فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والآخرة الا دنانيره التى تسمّى
عن ابى هريرة انّ رجلًا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى عرضًا من عرض
الدنيا فقال النبى عليه السلام لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله عليه السلام قال الغزو غزوان فامّا من
ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فانّ نومه ونبهه
اجرٌ كلّه واما من غزا فخرًا ورياءً وسُمعةً وعصى الامام وافسد فى الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن
عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرنى عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرًا محتسبا بعثك الله
صابرًا محتسبًا وان قاتلتَ مرائيًا مكاثرا بعثك الله مرائيًا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اىّ حال
قاتلتَ او قُتلتَ بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبى عليه السلام قال اعجزتم اذا
بعثتُ رجلًا فلم يمض لامرى ان تجعلوا مكانه من يمضى لامرى باب اعداد آلة الجهاد
من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله عليه السلام وهو على المنبر يقول واعدّوا
لهم ما استطعتم من قوة الا انّ القوة الرمى الا انّ القوة الرمى الا انّ القوة الرمى وقال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول ستُفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يَلْهُوَ باسهمه
وقال من عَلِمَ الرمى ثم تركه فليس منّا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله عليه السلام
على قومٍ من اَسْلَمَ يتناضلون بالسوق فقال ارموا بنى اسماعيل فانّ اباكم كان راميًا وانا مع بنى فلانٍ
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترّس مع النبى بترسٍ واحدٍ يوم اُحُدٍ وكان ابو طلحة حَسَنَ الرمى وكان
اذا رمى تشرّف النبى عليه السلام فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله عليه السلام البركة
فى نواصى الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله عليه السلام يَلْوِى ناصيةَ فرسٍ باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابى هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام من احتبس فرسًا فى سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فانّ شبعه وريّه وروثه وبوله
فى ميزانه يوم القيمة وعن ابى هريرة قال كان رسول الله عليه السلام يكره الشكال فى الخيل والشكال

ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله عليه السلام سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وعن انس قال كانت ناقة
لرسول الله عليه السلام تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك
على المسلمين فقال رسول الله عليه السلام ان حقا على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه من الحسان
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه
يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء
يلهوا به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد
ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي انه قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا سبق
الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان
كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد امن
ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال خير
الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن
ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم
اغر محجل عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام يمن الخيل في الشقر عن شيخ بن ابي سليم عن عتبة
بن عبد السلمي انه سمع رسول الله عليه السلام يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها
فان اذنابها مذابها ومعارفها دفائها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول
الله عليه السلام ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال كفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
عن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا

ان نسبغ

ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي قال اهديت رسول الله عليه
السلام بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله عليه السلام انما
يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله عليه السلام من فضة وعن
هود بن عبد الله بن مسعود عن جده مزيدة قال دخل رسول الله عليه السلام يوم الفتح وعلى سيفه ذهب
وفضة غريب عن السائب بن يزيد ان النبي عليه السلام كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن
ابن عباس قال كانت راية رسول الله عليه السلام سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب
عن راية رسول الله عليه السلام فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي عليه السلام دخل مكة
ولواؤه ابيض باب اداب السفر من الصحاح عن كعب بن مالك ان النبي عليه
السلام خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله عليه السلام
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها
كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله
عليه السلام في بعض اسفاره فارسل رسول الله رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت وقال رسول الله عليه السلام اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض
واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطرق فانها طرق
الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقبها عن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله عليه السلام اذا جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا
فقال رسول الله عليه السلام من كان معه فضل ظهر رجل فليعد به على من لا ظهر له ومن كان فضل زاد
فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول
الله عليه السلام السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله عليه السلام اذا قدم من سفر تلقى
بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه

خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثةً على دابة عن انس انه اقبل هو وابوطلحة مع النبي عليه السلام ومع
النبي صفية مردفها على راحلة وعن انس كان رسول الله عليه السلام لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوةً
او عشية وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلاً وعن جابر
ان النبي عليه السلام قال اذا دخلت ليلاً فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن
جابر ان النبي عليه السلام لما قدم المدينة نحر جزوراً او بقرةً وكعب بن مالك قال كان رسول الله عليه
السلام لا يقدم من سفر الا نهاراً في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس
وقال جابر كنت مع رسول الله عليه السلام في سفرٍ فلما قدم المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
من الحسان عن صخرٍ الغامدي قال قال رسول الله عليه السلام اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا
بعث سريةً او جيشاً بعثهم في اول النهار عن انس قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بالدلجة
فان الارض تطوى بالليل وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام قال اذا كان
ثلثة في سفرٍ فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال خير الصحابة اربعة الاف ولن تغلب
اثنا عشر الفاً من قلةٍ غريب عن جابر قال كان رسول الله عليه السلام يتخلف في التسيري فيزجي الضعيف
ويردف ويدعوا لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلاً تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال النبي عليه السلام ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعضٍ حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن
مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثةٍ على بعير فكان ابولبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله عليه
السلام قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما
انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان
الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلدٍ لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا
حاجتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما

رسول الله

رسول الله عليه السلام يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول
الله عليه السلام لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي
هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام يكون ابل للشيطان وبيوت للشيطان فاما ابل
الشيطان فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلوا بعيراً منها ويمر باخيه قد انقطع به
فلا يحمله واما بيوت الشيطان فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس
بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي عليه السلام فضيق الناس المنازل وقطعوا
الطريق فبعث نبي الله عليه السلام منادياً ينادي في الناس ان من ضيق منزلاً او قطع طريقاً فلا جهاد له
عن جابر عن النبي عليه السلام قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من السفر اول الليل باب
الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح عن ابن عباس ان النبي عليه السلام كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى
قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى
بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن
المسيب فدعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزقٍ وعن انس ان النبي الله عليه السلام كتب
الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي عليه
السلام عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله عليه السلام اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من
كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً واذا القيت عدوك من المشركين

فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان
فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفئ شئ الا ان
يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانهم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله
فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله
بن ابى اوفى لقى فيها العدو وانتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبى
عليه السلام كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع
اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت
خلف ابى طلحة وان قدمى لتمس قدم نبى الله عليه السلام قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
راوا النبى عليه السلام قالوا محمد والله محمد والجيش فلجؤا الى الحصن فلما راهم رسول الله عليه السلام قال
الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن
قال شهدت القتال مع النبى عليه السلام كان اذا لم يقاتل اول النهار ينتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة من الحسان عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله عليه السلام فكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن ابى قتادة عن النعمان بن
مقرن قال غزوت مع رسول الله عليه السلام فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا

طلعت

١٢٥

طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر
ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا
المؤمنون لجيوشهم فى صلاتهم عن عصام المزنى قال بعثنا رسول الله عليه السلام فى سرية فقال
اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا باب القتال فى الجهاد من الصحاح
عن جابر قال قال رجل للنبى عليه السلام يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال فى الجنة فالقى تمرات
فى يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله عليه السلام يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة يعنى غزوة تبوك غزاها رسول الله عليه السلام فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد وقال
جابر قال النبى عليه السلام الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله عليه السلام يغزو بام سليم
ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول
الله عليه السلام سبع غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى واقوم على المرضى
وقال رسول الله عليه السلام هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله قال نهى رسول الله
عليه السلام عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل النبى عليه السلام عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفى رواية هم من ابائهم وعن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله عليه السلام رهطا من الانصار الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قطع نخل بنى النضير وحرق ولها
يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير وفى ذلك نزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين عن عبد الله بن عون ان نافعا
كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبى عليه السلام اغار على بنى المصطلق غارين فى نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية عن ابى اسيد ان نبى الله عليه السلام قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفى رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان روى رسول الله عليه السلام كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابى الدرداء
عن النبى عليه السلام قال ابغونى فى ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن
بن عوف عبأنا النبى عليه السلام ببدرٍ تعبيةً ليلا وروى ان رسول الله عليه السلام قال ان بيّتكم (أي قصدكم بالقتال)
العدوّ فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار
الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابى بكر زمن رسول الله عليه السلام فبيّتناهم نقتلهم
وكان شعارنا تلك الليلة اَمِتْ اَمِتْ عن قيس بن عبادٍ قال كان اصحاب النبى عليه السلام يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبى عليه السلام قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم (أي صبيانهم)
وقال النبى عليه السلام لاسامة اَغِرْ على اُبنا صباحًا وحَرِّق عن ابى اُسيد قال قال النبى عليه السلام يوم
بدرٍ اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلّوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله
عليه السلام فى غزوة فراى الناس مجتمعين على شىء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء
فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل
لخالدٍ لا تقتل امرأةً ولا عسيفًا عن انس ان رسول الله عليه السلام قال انطلقوا بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخًا فانيًا ولا طفلًا ولا صغيرًا ولا امرأةً ولا تغلوا وضموا غنائمكم
واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال على تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى
مَن يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا
بنى عمّنا فقال رسول الله عليه السلام قم يا حمزة قم يا على قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة
فقتله واقبلت الى شيبة فقتله واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحدٍ منهما
صاحبه ثم مِلْنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة وعن ابن عمر قال بعثنا رسول الله عليه السلام
فى سريّةٍ فحاص الناس حيصةً فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا فررنا من الزحف ثم اتينا
رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله نحن الفرّارون قال بل انتم العكّارون وانا فئتكم وفى رواية
قال لا بل انتم العكّارون قال فدنونا وقبّلنا يده فقال انا فئة المسلمين باب حكم الاسراء

(أي الراجعون الى القتال)

من الصحاح

من الصحاح عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال عجب الله من قومٍ يدخلون الجنة فى السلاسل وفى
رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبى عليه السلام عين من المشركين
وهو فى سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبى عليه السلام اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفّلنى
سَلَبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله عليه السلام هوازن فبينا نحن نتضحّى مع رسول الله عليه السلام
اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج
يشتدّ فاتى جمله فاثاره فاشتدّ به الجمل وخرجت اشتدّ حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت
سيفى فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلنى رسول الله عليه
السلام والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابى سعيد الخدرى قال
لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذٍ بعث رسول الله عليه السلام اليه فجاء على حمارٍ فلما دنا
قال رسول الله عليه السلام قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله عليه السلام ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فانى احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى
بحكم الله عن ابى هريرة قال بعث رسول الله عليه السلام خيلًا قبل نجدٍ فجاءت برجلٍ من بنى حنيفة يقال له
ثمامة بن اثالٍ سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله عليه السلام فقال
ماذا عندك يا ثمامة قال عندى يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دمٍ وان تنعم تنعم على شاكرٍ وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندى ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكرٍ وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول
الله عليه السلام حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكرٍ
وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله عليه السلام اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخلٍ قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدًا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجهٍ ابغض الىّ من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الىّ والله ما كان من دينٍ ابغض الىّ من دينك فاصبح دينك احب الاديان كلها

الیّ واللہ ما کان من بلدٍ ابغض الیّ من بلدک فاصبح بلدک احب البلاد کلها الیّ وانّ خیلک اخذتنی وانا
ارید العمرة فما ذا تری فبشره رسول اللہ علیہ السلام وامره ان یعتمر فلما دخل مکة قال له قائل
صبوت قال ولکنی اسلمت مع رسول اللہ علیہ السلام ولا واللہ ما یاتیکم من الیمامة حبة حنطة
حتی یاذن فیها رسول اللہ علیہ السلام عن جبیر بن مطعم انّ النبی علیہ السلام قال فی اساری بدرٍ
لو کان المطعم بن عدیّ حیا ثم کلمنی فی هؤلاء النتنی لترکتهم له عن انس انّ ثمانین رجلا من
اهل مکة هبطوا علی رسول اللہ علیہ السلام واصحابه من جبل التنعیم متسلحین یریدون غرة رسول
اللہ واصحابه فاخذهم سلما فاستحیاهم ویروی فاعتقهم فانزل اللہ تعالی وهو الذی کف
ایدیهم عنکم وایدیکم عنهم ببطن مکة عن ابی طلحة ان نبی اللہ علیہ السلام امر یوم بدر باربعة
وعشرین رجلا من صنادید قریشٍ فقذفوا فی طوی من اطواء بدرٍ خبیثٍ مخبث وکان اذا
ظهر علی قومٍ اقام بالعرصة ثلث لیالٍ فلما کان ببدرٍ الیوم الثالث امر براحلته فشد علیها
رحلها ثم مشی واتبعه اصحابه حتی قام علی شفة الرکی فجعل ینادیهم باسمائهم واسماء ابائهم یا فلان بن فلان
ویا فلان بن فلان ایسرکم انکم اطعتم اللہ ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربکم
حقا فقال عمر ما تکلم من اجسادٍ لا ارواح لها قال النبی علیہ السلام والذی نفس محمد بیده ما انتم باسمع لما اقول
منهم وفی روایة ما انتم باسمع منهم ولکن لا یجیبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول اللہ علیہ السلام
قال حین جاءه وفد هوازن مسلمین فسئلوه ان یرد الیهم اموالهم وسبیهم قال فاختاروا احدی الطائفتین
اما السبی واما المال فقالوا اخترنا سبینا فقام رسول اللہ علیہ السلام فاثنی علی اللہ بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانکم قد جاؤا تائبین وانی قد رایت ان اردّ الیهم سبیهم فمن احب منکم ان یطیب ذلک فلیفعل
ومن احب منکم ان یکون علی حظه حتی نعطیه ایاه من اول ما یفیٔ اللہ علینا فلیفعل فقال الناس قد طیبنا ذلک
یا رسول اللہ فقال رسول اللہ علیہ السلام انا لا ندری من اذن منکم ممن لم یاذن فارجعوا حتی یرفع الینا عرفاؤ
امرکم فرجع الناس فکلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الی رسول اللہ علیہ السلام فاخبروه انهم قد طیبوا واذنوا عن عمران
بن حصین قال کانت ثقیف حلیفا لبنی عقیل فاسرت ثقیف رجلین من اصحاب رسول اللہ علیہ السلام

واسر اصحاب رسول اللہ رجلا من بنی عقیل فاوثقوه فطرحوه فی الحرة فمر به النبی علیہ السلام فناداه
یا محمد یا محمد فبم اخذت قال بجریرة حلفائکم ثقیف فترکه ومضی فناداه یا محمد یا محمد فرحمه رسول اللہ علیہ
السلام فرجع فقال ما شانک قال انی مسلم فقال لو قلتها وانت تملک امرک افلحت کل الفلاح قال ففداه
رسول اللہ علیہ السلام بالرجلین الذین اسرتهما ثقیف من الحسان عن عائشة قالت لما بعث مکة
فی فداء اسرائهم بعثت زینب فی فداء ابی العاص بمال وبعث فیه بقلادةٍ لها کانت عند خدیجة ادخلتها
بها عن ابی العاص فلما راها رسول اللہ علیہ السلام رق لها رقة شدیدة وقال ان رایتم ان تطلقوا لها اسیرها
وتردوا علیها الذی لها فقالوا نعم وکان النبی علیہ السلام اخذ علیه ان یخلی سبیل زینب الیه وبعث
رسول اللہ علیہ السلام زید بن حارثة ورجلا من الانصار فقال کونا ببطن یاجج حتی تمر بکما زینب
فتصحباها حتی تاتیا بها وروی انّ رسول اللہ علیہ السلام لما اسر اهل بدرٍ قتل عقبة بن ابی معیط والنضر بن
الحارث ومنّ علی ابی عزة الجمحی روی عن ابن مسعود انّ رسول اللہ علیہ السلام لما اراد قتل عقبة ابن
ابی معیط قال من للصبیة قال النار عن عبیدة عن علی عن رسول اللہ علیہ السلام انّ جبریل هبط علیه
فقال له خیرهم یعنی اصحابک فی اساری بدرٍ القتل او الفداء علی ان یقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء
ویقتل منا غریب عن عطیة القرظی قال کنت من سبی قریظة عرضنا علی النبی علیہ السلام وکانوا ینظرون
فکل من انبت الشعر قتل ومن لم ینبت لم یقتل فکشفوا عانتی فوجدوها لم تنبت فجعلونی فی
السبی وعن علی بن ابی طالب قال خرج عبدان الی رسول اللہ علیہ السلام یعنی یوم الحدیبیة قبل
الصلح فکتب موالیهم قالوا یا محمد واللہ ما خرجوا الیک رغبة فی دینک وانما خرجوا هربا من الرق
فقال ناس صدقوا یا رسول اللہ ردهم الیهم فغضب رسول اللہ علیہ السلام وقال ما اراکم تنتهون (ای اظنکم)
یا معشر قریش حتی یبعث اللہ علیکم من یضرب رقابکم علی هذا وابی ان یردهم وقال هم عتقاء اللہ
باب الامان من الصحاح عن ام هانی بنت ابی طالب قالت ذهبت الی رسول اللہ
علیہ السلام عام الفتح فوجدته یغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت علیه فقال من هذه
فقلت انا ام هانی بنت ابی طالب فقال مرحبا بام هانی فلما فرغ من غسله قام فصلی ثمان

ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة
فقال رسول الله عليه السلام قد اجرنا من اجرت يا ام هاني وذلك ضحى وروى عن ام هاني قالت اجرت
رجلين من احمائي فقال رسول الله عليه السلام قد آمنا من آمنت من الحسان قال رسول الله عليه السلام
المسلمون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ان المراة
لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من آمن
رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم
عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول
الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدرا فنظروا فاذا ابو عمرو بن عبسة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده
او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش رسولا الى رسول الله
عليه السلام فلما لقيت رسول الله القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا
قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان نفسك في الذي في نفسك الان فارجع قال
فذهبت ثم اتيت النبي فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله عليه السلام قال لرجلين جاء من عند
مسيلمة كذاب اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله عليه السلام قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا
تحدثوا حلفا في الاسلام **باب قسمة الغنايم والغلول** فيها من الصحاح عن ابي
هريرة عن رسول الله عليه السلام قال فلم تحل الغنايم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا عن قتادة خرجنا مع النبي عليه السلام عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها رايحة الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس رسول الله عليه السلام فقال من قتل

قتيلا

قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي عليه السلام مثله فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال النبي عليه السلام مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي عليه السلام صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد
بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما
فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوا بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزوا بهن يداوين المرضى
ويحذين من الغنيمة واما السهم فلا يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله عليه السلام
بظهره مع رباح غلام رسول الله عليه السلام وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر
رسول الله عليه السلام فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم
ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق
الله من بعير من ظهر رسول الله عليه السلام الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من
ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها
رسول الله عليه السلام واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله عليه السلام ولحق ابو قتادة فارس رسول
الله عليه السلام بعبد الرحمن فقتله فقال رسول الله عليه السلام خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير
رجالتنا اليوم سلمة ثم اعطاني رسول الله عليه السلام سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعا ثم اردفني رسول الله عليه السلام وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر ان
رسول الله عليه السلام كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة
الجيش وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله عليه السلام نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني
شارف والشارف المسن الكبير من الابل وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر

عليهم المسلمون فردّ عليه فی زمن رسول الله علیه السلام وابق عبدٌ له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فردّ عليه خالد بن الوليد بعد النبی علیه السلام عن جبیر بن مطعم قال مشيتُ انا وعثمان بن
عفان الی النبی علیه السلام فقلنا اعطیت بنی المطلب من خمس خیبر وترکتنا ونحن بمنزلة واحدة منک
فقال انما بنو هاشم وبنو عبد المطلب شیء واحدٌ قال جبیر ولم يقسم النبی علیه السلام لبنی عبد شمس وبنی
نوفل شيئاً وقال رسول الله علیه السلام ایما قریة آتیتموها واقمتم فیها فسهمکم فیها وایما قریة عصت
الله ورسوله فانّ خمسها لله ولرسوله ثم هی لکم وعن رسول الله علیه السلام قال ما اعطیکم ولا امنعکم انما
انا قاسم اضع حیث امرتُ عن خولة الانصاریة قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول انّ رجالا
یتخوضون فی مال الله بغیر حق فلهم النار یوم القیمة عن ابی هریرة قال قام فینا رسول الله علیه السلام ذات
یوم فذکر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفین احدکم یجیء یوم القیمة علی رقبته بعیر له رغاء یقول
یا رسول الله اغثنی فاقول لا املک لک شیئا قد ابلغتک لا الفین احدکم یوم القیمة علی رقبته فرس له حمحمة
فیقول یا رسول الله اغثنی فاقول لا املک لک شیئا قد ابلغتک لا الفین احدکم یجیء یوم القیمة علی رقبته
شاة لها ثغاء یقول اغثنی یا رسول الله فاقول لا املک لک شیئاً قد ابلغتک لا الفین احدکم یجیء یوم القیمة
علی رقبته نفس لها صیاح فیقول یا رسول الله اغثنی فاقول لا املک لک شیئاً قد ابلغتک لا الفین
احدکم یجیء یوم القیمة علی رقبته رقاع تخفق فیقول یا رسول الله اغثنی فاقول لا املک لک شیئاً قد
ابلغتک لا الفین احدکم یجیء یوم القیمة علی رقبته صامت فیقول یا رسول الله اغثنی فاقول لا املک
لک شیئاً قد ابلغتک عن ابی هریرة قال اهدی رجل رسول الله غلاما یقال له مدعم بینما یحط رحلا لرسول
الله اذ جاءه سهم عائر فقتله فقال الناس هنیئاً له الجنة فقال رسول الله علیه السلام کلّا والذی نفس محمد بیده
انّ الشملة التی اخذها یوم خیبر من المغانم لم تصبها المقاسمة لتشتعل علیه ناراً فلما سمع ذلک الناس
جاء رجل بشراک او شراکین الی النبی علیه السلام فقال النبی شراک من نار او شراکان من نار وعن عبد الله
بن عمرو قال کان علی ثقل النبی علیه السلام رجل یقال له کرکرة فمات فقال النبی علیه السلام هو فی النار
فذهبوا ینظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر کنا نصیب فی مغازینا العسل والعنب فناکله

ولا نرفعه

ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبتُ جراباً من شحم یوم خیبر فالتزمته فقلت لا اعطی الیوم احداً
من هذا شیئا فالتفتُّ فاذا رسول الله علیه السلام یتبسم الیّ من الحان عن ابی امامة عن النبی علیه
السلام قال انّ الله فضلنی علی الانبیاء او قال فضّل امتی علی الامم واحلّ لنا الغنائم عن انس قال قال
رسول الله علیه السلام یومئذٍ یعنی یوم حنین من قتل کافراً فله سلبه فقتل ابو طلحة یومئذٍ عشرین رجلا
واخذ اسلابهم عن عوف بن مالک الاشجعی وخالد بن ولید انّ رسول الله علیه السلام قضی فی
السلب للقاتل ولم یخمّس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلنی رسول الله علیه السلام یوم
بدر سیف ابی جهل وکان قتله عن عمیر مولی آبی اللحم قال شهدت خیبر مع سادتی فکلّموا فیّ رسول الله
علیه السلام وکلّموه انّی مملوک فامر بی فقلّدت سیفاً فاذا انا اجرّه فامر لی یعنی رسول الله
بشیء من خرثی المتاع وعرضت علیه رقیة کنت ارقی بها المجانین فامرنی بطرح بعضها وحبس
بعضها عن مجمع بن جاریة قال قسمت خیبر علی اهل الحدیبیة فقسمها رسول الله علیه السلام ثمانیة
عشر سهماً وکان الجیش الفاً وخمسمائة فیهم ثلثمائة فارس وهذا وهم وانما کانوا مائتی فارس
عن حبیب بن مسلمة الفهری قال شهدت النبی علیه السلام نفّل الربع فی البداءة والثلث
فی الرجعة وعن حبیب بن مسلمة انّ رسول الله علیه السلام کان ینفّل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس اذا قفل عن ابی الجویریة الجرمی قال اصبت بارض الروم جرّة حمراء فیها دنانیر فی امرة
معاویة وعلینا رجل من اصحاب النبی علیه السلام رجل یقال له معن بن یزید فاتیته بها فقسمها بین
المسلمین واعطانی منها مثل ما اعطی رجلا منهم ثم قال لولا انی سمعت رسول الله علیه السلام
لا نفل الا بعد الخمس لاعطیتک عن ابی موسی الاشعری قال قدمنا فوافقنا رسول الله علیه السلام
حین افتتح خیبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خیبر منها شیئا الا لمن
شهد معه الا اصحاب سفینتنا جعفراً واصحابه اسهم لهم معهم عن زید بن خالد انّ من اصحاب النبی علیه
السلام توفی یوم خیبر فذکروا لرسول الله علیه السلام فقال صلوا علی صاحبکم فتغیرت وجوه الناس لذلک
فقال انّ صاحبکم قد غلّ فی سبیل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز الیهود لا یساوی درهمین

عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله عليه السلام اذا اصاب غنيمة امر بلالا فينادى فى الناس
فيجيئون بغنائمهم فيخمّسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنّا اصبناه من
الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجئ به فاعتذر قال كن انت تجئ به
يوم القيمة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انّ رسول الله عليه السلام وابا بكر
وعمر حرّقوا متاع الغالّ وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله عليه السلام يقول من يكتم غالّا
فانه مثله عن ابى سعيد قال كان رسول الله عليه السلام نهى عن شرى المغانم حتى يقسم عن ابى امامة
عن النبى عليه السلام انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت انّ
رسول الله عليه السلام يقول انّ المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه وربّ متخوّض فيما شاءت
به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الّا النّار عن ابن عباس انّ النبى عليه السلام تنفّل سيفه
ذالفقار يوم بدرٍ وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت انّ النبى عليه السلام قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فى المسلمين حتى اذا اخلقه ردّه فيه عن محمد بن ابى
المجالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قلت هل كنتم تخمّسون الطعام فى عهد رسول الله عليه السلام قال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجئ فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر انّ جيشا غنموا فى
زمان رسول الله عليه السلام طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب
رسول الله عليه السلام قال كنّا ناكل الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنّا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه
مملاة عن عبادة بن الصامت انّ النبى عليه السلام كان يقول ادّوا الخياط والمخيط واياكم والغلول
فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبى من بعير فاخذ وبرة من سنامه
ثم قال يا ايها الناس ليس لى من هذا الفئ شئ ولا هذا ورفع اصبعه الّا الخمس والخمس مردود عليكم فادّوا الخياط
والمخيط فقام رجل فى يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة فقال النبى عليه السلام اما ما كان لى
ولبنى عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لى فيها ونبذها عن عمرو بن عنبسة قال صلّى بنا
رسول الله عليه السلام الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحلّ لى من غنائمكم مثل هذا

فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

الا الخمس

الّا الخمس والخمس مردود عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله عليه السلام سهم ذوى القربى بين
بنى هاشم وبنى المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بنى هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذى وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا
وقرابتهم واحدة فقال رسول الله عليه السلام انما بنو هاشم وبنو عبد المطلب شئ واحد هكذا وشبك
بين اصابعه وفى رواية انا وبنو عبد المطلب لا نفترق فى جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شئ واحد
وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبى عليه السلام اذا امّر
اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم
فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ان فرّقوا بين كل ذى محرم من المجوس ولم
يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف انّ رسول الله عليه السلام اخذها من مجوس
هجر من الحسان عن معاذ بن جبل قال بعثنى رسول الله عليه السلام الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم
دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لا تصلح قبلتان فى ارض واحدة
وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث النبى عليه السلام خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه
فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله عليه السلام انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمرّ بقوم فلا هم يضيفوننا
ولا هم يؤدّون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله عليه السلام ان ابوا الّا ان تاخذوا منهم
كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا
خرج النبى عليه السلام عام الحديبية فى بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلّد الهدى
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل خلأت القصوا فقال النبى عليه السلام ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذى نفسى بيده لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الّا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثب فعدل عنهم

حتى نزل باقصى الحديبية على ثمدٍ قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكوا الى رسول الله
عليه السلام العطش فانزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله مازال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفرٍ من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق
الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي عليه السلام اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان
لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
عليه السلام لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجراتٍ الاية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم
رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمرٍ لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدوا
فقال النبي عليه السلام لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي
عليه السلام ويل امه مسعر حربٍ لو كان له احد (اي خوفا) فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى
سيف البحر وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي عليه السلام تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم
فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي فمن اتاه فهو آمن عن البراء بن عازب قال صالح النبي عليه السلام المشركين
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي عليه السلام

فاشترطوا

فاشترطوا على النبي عليه السلام ان من جاءنا منكم فلم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله فرجا ومخرجا وقالت عايشة في بيعة النساء ان رسول الله عليه السلام كان يمتحنهن
بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراةٍ قط في المبايعة من الحسان عن المسور
ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة
وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله عليه السلام الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه
فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفسٍ فانا حجيجه يوم القيمة عن اميمة بنت رقيقة
بنت صيفي قالت بايعت النبي عليه السلام في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت
الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال رسول الله انما قولي
لمائة امراة كقولي لامراة واحدة باب اخراج اليهود من الحجاز
عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي عليه السلام فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي عليه السلام قال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا واعلموا ان
الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن
عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله عليه السلام كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على
ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله عليه السلام
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتابٍ
وحبال وغير ذلك وعن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال

فانسيتها وعن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله عليه السلام يقول
لئن بقيت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية
لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس
قال قال رسول الله عليه السلام لا تكون قبلتان في بلد واحد باب الفيء من الصحاح
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله عليه
السلام ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس
بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله عليه السلام خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول
الله عليه السلام كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى ذا الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت
فاعطاني حظين فكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رايت
رسول الله عليه السلام اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين عن عايشة ان النبي عليه السلام اتي بظبية
فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد وعن مالك ابن اوس
بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق
من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلائه
والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال وقرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم
فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال
هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم
ثم قال هذه استوعبت للمسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه
منها لم يعرق فيها جبينه وعن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله عليه السلام ثلث

صفايا

١٤٢

صفايا بني النضير وخيبر وفدك واما بني النضير فكانت حبسا لنوائبه اما فدك فكانت حبسا لابناء
السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله عليه السلام ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزأ نفقة لاهله
فما فضل عن نفقة اهله جعل بين فقراء المهاجرين كتاب الصيد والذبايح من الصحاح عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله عليه السلام اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله تعالى
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل
فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما
قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت
وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وروى عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل وعن ابي ثعلبة قال قلت يا نبي
الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تأكلوا منها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل
وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال
رسول الله عليه السلام اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن عن ابي ثعلبة
عن النبي عليه السلام في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وعن عايشة قالت قالوا
يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل اخصكم رسول الله عليه السلام بشيء فقال ما خصنا بشيء
لم يعم به الناس الا في ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من
اوى محدثا جانيا وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست

معنا مُدًى أفنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم و ذكر اسم الله فكل ليس السن و الظفر وسأحدثك
عنها اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فندّ منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله عليه السلام ان لهذا الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به
هكذا وكعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي عليه السلام فامره باكلها وعن شداد بن اوس عن رسول الله
عليه السلام قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام ينهى
ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه صلى الله عليه وسلم لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وعن جابر
نهى رسول الله عليه السلام عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه عن النبي عليه السلام
مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه وعن انس قال غدوت الى رسول الله
عليه السلام بعبد الله ابن ابي طلحة ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن
انس قال دخلت على النبي عليه السلام وهو في مربد فرايته يسم شيئا حسبته قال في آذانها من الحسان
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح
بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بم شئت واذكر اسم الله وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال
يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة قال فلو طعنت في فخذها لاجزا عنك وعن
عدي بن حاتم ان النبي عليه السلام ما علمت من كلب او بازي ثم ارسلته و ذكرت اسم الله
عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك
وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا
علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس
وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس

فلا نجد

١٤٢

فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا وعن قبيصة
بن هلب عن ابيه قال قال سألت النبي عليه السلام عن طعام النصارى وفي رواية ساله رجل
فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية وعن
ابي الدرداء قال نهى رسول الله عليه السلام نهى عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل وعن العرباض
بن سارية ان رسول الله عليه السلام نهى يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي
مخلب من الطيور وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وعن توطى الحبالى حتى تضعن
ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى وعن ابن عباس قال نهى رسول
الله عليه السلام عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم يترك حتى
يموت وعن جابر ان النبي عليه السلام قال ذكوة الجنين ذكوة امه عن ابي سعيد الخدري قلنا يا رسول
الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطونها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان
ذكوته ذكوة امه وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال رسول الله عليه السلام من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها ساله الله عن قتله قيل يا رسول وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع
راسها فيرمي بها وعن واقد الليثي قال قدم النبي عليه السلام المدينة وهم يجبون اسنمة الابل
ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة والله اعلم باب ذكر الكلب
من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله عليه السلام من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه قال من
اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره قيراط وعن جابر قال
امرنا رسول الله عليه السلام بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله
ثم نهى النبي عليه السلام عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان
وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية
من الحسان عن عبد الله ابن مغفل عن النبي عليه السلام قال لولا ان الكلاب امة من الامم

لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبًا الا نقص من
عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم **وعن ابن عباس** قال نهى رسول
الله عليه السلام عن التحريش بين البهائم **باب ما يحل اكله ويحرم من الصحاح**
قال رسول الله عليه السلام كل ذي ناب من السباع فاكله حرام **وعن ابن عباس** قال نهى رسول الله
عليه السلام عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير **وعن ابي ثعلبة** قال حرم
رسول الله عليه السلام لحوم الحمر الاهلية **وعن جابر** ان رسول الله عليه السلام نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل **وعن ابي قتادة** انه راى حمارًا وحشيًا فعقره فقال النبي عليه السلام
هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها **وعن انس** قال انفجنا ارنبًا بمر الظهران فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله عليه السلام بوركها وفخذيها فقبله **وعن ابن عمر**
قال النبي عليه السلام الضب لست آكله ولا احرمه **وعن ابن عباس** ان خالد بن الوليد اخبره
انه دخل مع رسول الله عليه السلام على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبًا محنوذًا
فقدمت الضب لرسول الله عليه السلام فرفع رسول الله عليه السلام يده عن الضب فقال خالد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول
الله عليه السلام ينظر الي **وعن ابي موسى** قال رايت رسول الله عليه السلام ياكل الدجاج **وعن ابي
اوفى** قال غزونا مع رسول الله عليه السلام سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد **وعن جابر** قال غزوت
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعًا شديدًا فالقى البحر حوتًا ميتًا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظمًا من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة
ذكرنا للنبي عليه السلام فقال كلوا رزقًا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله عليه السلام فاكله **وعن ابي هريرة** ان رسول الله عليه السلام قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه دواء وفي الاخر داء **وعن ميمونة**
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي عليه السلام عنها فقال القوها وما حولها وكلوه

اي القوا الفارة **وعن ابن عمر**

وعن ابن عمر انه سمع النبي عليه السلام يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل **وقال** ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهن العوامر **وعن ابي سعيد الخدري** قال قال رسول الله عليه السلام ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم شيئًا منها فحرجوا عليها ثلثًا فان خرج والا فاقتلوا فانه كافر **ويروى**
انه قال ان بالمدينة جنًا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئًا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان **وعن ام شريك** ان رسول الله عليه السلام امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابراهيم **وعن سعد** ان النبي عليه السلام امر بقتل الوزغ وسماه فويسقًا **وعن
ابي هريرة** عن النبي عليه السلام قال من قتل وزغًا في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك **وعن ابي هريرة** قال قرصت نملة نبيًا من الانبياء فامر
بقرية نمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **من
الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اذا وقعت الفارة في السمن فان
كان جامدًا فالقوها وما حولها وان كان مايعًا فلا تقربوه **وعن سفينة** قال اكلت مع رسول
الله عليه السلام لحم حبارى **وعن ابن عمر** قال نهى رسول الله عليه السلام عن اكل الجلالة والبانها
ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة **وروى** عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي عليه السلام نهى
عن اكل لحم الضب **عن جابر** عن النبي عليه السلام نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها **وعن جابر** قال
حرم رسول الله عليه السلام يعني يوم خيبر عن الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من
من السباع وكل ذي مخلب من الطيور **غريب وعن خالد بن** الوليد ان رسول الله عليه السلام
نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير **وقال** الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها **عن ابن عمر**
قال قال رسول الله عليه السلام احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال **وروى** عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام ما القاه البحر
او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر

هو الذي على ظهره خطان اسودان

بفتحتين وزاء وغين معجمة وهي سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان

وروی عن سلمان سُئِل النبی علیه السلام عن الجراد فقال اکثر جنود الله لا آکله ولا احرّمه ضعیف
وعن زید بن خالد قال نهی رسول الله علیه السلام عن سبّ الدیک وقال انه یؤذّن للصلوة
ویروی لا تسبّوا الدیک فانه یوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال قال رسول الله علیه
السلام اذا ظهرت الحیّة فی المسکن فقولوا لها انا نسئلک بعهد نوح و بعهد سلیمان بن داود ان لا تؤذینا
فان عادت فاقتلوها وروی ایوب عن عکرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحدیث انه
کان یأمر بقتل الحیات وقال من ترکهن خشیة ثائرٍ فلیس منا وعن ابی هریرة قال قال رسول
الله علیه السلام ما سالمناهم مذ حاربناهم ومن ترک منهم شیئا خیفةً فلیس منا عن ابن مسعود
قال قال رسول الله علیه السلام اقتلوا الحیات کلهن فمن خاف ثأرهن فلیس منا وقال العباس
لرسول الله علیه السلام انا نرید ان نکنس زمزم وان فیها من هذه الجنّان یعنی الحیات الصغار فامر
النبی علیه السلام بقتلهن وعن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحیات کلها الا الجان الابیض الذی
کانه قضیب فضةٍ وعن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام اذا وقع الذباب فی اناء احدکم
فاقلبوه فان فی احد جناحیه داءً وفی الآخر شفاءً فانه یتّقی بجناحه الذی فیه الداء فلیغمسه کله ویرویه
ابو سعید الخدری عن النبی علیه السلام قال اذا وقع الذباب فی اناء احدکم فامقلوه فان فی احد جناحیه
سمّا وفی الاخر شفاءً وانه یقدم السم ویؤخر الشفاء وعن ابن عباس قال نهی النبی علیه السلام
عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد باب العقیقة من الصحاح
عن سلمان بن عامر الضبی قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول مع الغلام عقیقة فاهریقوا
عنه دمًا وامیطوا عنه الاذی وعن عایشة ان رسول الله علیه السلام کان یؤتی بالصبیان
فیبرّک علیهم ویحنّکهم وعن اسما بنت ابی بکر انها حملت بعبد الله بن الزبیر بمکة قالت
فولدتُ بقباءٍ ثم اتیتُ به رسول الله علیه السلام فوضعته فی حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل فی فیه ثم حنّکه ثم دعا له وبرّک علیه فکان اول مولودٍ وُلِدَ فی الاسلام من الحسان عن ام
کرزٍ قالت سمعت رسول الله علیه السلام یقول اقرّوا الطیور علی مکناتها قالت وسمعت

یقول عن الغلام شاتان وعن الجاریة شاة ولا یضرّکم ذکرانا کنّ او اناثا صح وعن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله علیه السلام الغلام مرتهن بعقیقته تذبح عنه یوم السابع ویسمّی
ویحلق راسه ویروی ویدمّی مکانه ویسمّی وعن علی ابن ابی طالب قال عقّ رسول الله علیه
السلام عن الحسن بشاة وقال یا فاطمة احلقی رأسه وتصدّقی بزنة شعره فضةً فوزناه فکان
وزنه درهمًا او بعض درهمٍ غریب غیر متصل صح عن ابن عباس ان رسول الله علیه السلام عقّ عن
الحسن والحسین کبشًا کبشًا وعمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال سُئل رسول الله علیه
السلام عن العقیقة فقال لا یحب الله العقوق کانه کره الاسم وقال رسول الله علیه السلام من وُلِد له
ولدٌ فاحب ان ینسک عنه فلینسک عن الغلام شاتین وعن الجاریة شاة وعن ابی رافع قال
رایت رسول الله علیه السلام اذّن فی اذن الحسن علی حین ولدته فاطمة بالصلوة صحیح کتاب
الاطعمة من الصحاح قال عمرو بن ابی سلمة کنت غلامًا فی حجر رسول الله علیه السلام وکانت یدی
تطیش فی الصحفة فقال لی رسول الله علیه السلام سمّ الله وکل بیمینک وکل مما یلیک وقال رسول
الله علیه السلام ان الشیطان یستحلّ الطعام ان لا یذکر اسم الله علیه وقال رسول الله علیه
السلام اذا دخل الرجل بیته فذکر الله عند دخوله وعند طعامه فقال الشیطان لا مبیت لکم ولا
عشاء واذا دخل فلم یذکر اسم الله تعالی عند دخوله قال الشیطان ادرکتم المبیت واذا لم یذکر اسم الله
عند طعامه قال ادرکتم المبیت والعشاء وقال رسول الله علیه السلام اذا اکل احدکم فلیأکل بیمینه
واذا شرب فلیشرب بیمینه وقال رسول الله علیه السلام لا یاکلنّ احدکم بشماله ولا یشربنّ بها
فان الشیطان یاکل بشماله ویشرب بها وعن کعب بن مالک قال کان رسول الله علیه السلام
یاکل بثلث اصابع ویلعق اصابع یده قبل ان یمسحها وعن جابر ان النبی علیه السلام امر بلعق الاصابع
والصحفة وقال انکم لا تدرون فی ایة البرکة وعن ابن عباس ان النبی علیه السلام قال اذا اکل احدکم
فلا یمسح یده حتی یلعقها او یُلعقها وعن جابر قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول ان الشیطان
یحضر احدکم عند کل شیء من شانه حتی یحضر عند اکل طعامه فاذا سقط من احدکم اللقمة فلیمط ما کان بها

من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فيلعق اصابعه فانه لا يدرى فى اى طعامه تكون البركة
وعن ابى جحيفة قال قال رسول الله عليه السلام لا آكل متكئا وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبى
عليه السلام على خوانٍ قط ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكل قال على السفر وقال
انس ما اعلم النبى عليه السلام رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل
بن سعد قال ما رأى رسول الله عليه السلام النقى من خبز من حين بعثه الله حتى قبضه الله قال ما رأى
رسول الله عليه السلام منخلا من حين ابعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقى ثريناه فاكلناه وعن ابى هريرة قال
ما عاب النبى عليه السلام قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله عليه السلام ان
المؤمن يأكل فى مِعاءٍ واحدٍ والكافر يأكل فى سبعة امعاء وفى رواية المؤمن فى مِعاءٍ
واحدٍ والكافر يشرب فى سبعة امعاء وقال صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافى الثلاثة وطعام
الثلاثة كافى الاربعة وفى رواية طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة وطعام
الاربعة يكفى الثمانية وعن عايشة قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول التلبينة مُجِمّةٌ
لِفُؤادِ المريض يذهب ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبى عليه السلام لطعام صنعه
فذهبت مع النبى عليه السلام فقرب خبز شعير ومرقا فيه دُبّاء وقديد رايت النبى عليه السلام
يتتبع الدُبّاء من حوالى القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذٍ عن المغيرة بن شعبة قال
ضفت مع رسول الله عليه السلام ذات ليلة فامر بجنب فشوى ثم اخذ الشفرة فجعل يحزّ لى بها منه
فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لى
اقصه لك على سواكٍ او قصه على سواك وعن عمرو بن امية انه راى النبى عليه السلام يحتز من كتف
شاة فى يده فدعى الى الصلوة فالقاها والسكين التى يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن عايشة
قالت كان رسول الله عليه السلام يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبى عليه السلام سال
اهله الأدم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام

الخل وقال النبى عليه السلام الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وفى رواية من المن الذى انزل
الله على موسى وعن عبد الرحمن بن جعفر قال رايت رسول الله على السلام يأكل الرطب بالقثاء
وعن جابر قال كنا مع رسول الله عليه السلام بمر الظهران نجنى الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبى الا رعاها وعن انس قال رايت النبى عليه
السلام مقعيا يأكل تمرا وفى رواية يأكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى النبى عليه السلام
ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه وعن عايشة ان النبى عليه السلام قال لا يجوع
اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال رسول الله
عليه السلام من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال رسول الله عليه السلام
ان فى عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة وعن عايشة قالت كان يأتى علينا الشهر
ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم وقالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بر الا
واحدهما تمر وقالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله عليه
السلام وقالت توفى رسول الله عليه السلام وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج رسول
الله عليه السلام من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال نعمان بن بشير الستم فى طعام وشراب
ما شئتم لقد رأيت نبيكم عليه الصلوة والسلام وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن ابى ايوب قال
كان النبى عليه السلام اذا اتى بطعام اكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى يوما بقصعة ولم يأكل
منها ولم يأكل لان فيه ثوما فسئلته احرام هو قال لا ولكنى اكره ريحه قلت فانى اكره ما كرهت وعن
جابر ان النبى عليه السلام قال من اكل ثوما وبصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد
فى بيته فان النبى عليه السلام اتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد فيها ريحا فقال قربوها الى بعض
اصحابه فقال كل فانى اناجى من لا تناجى وعن المقدام بن معدى كرب عن النبى عليه السلام كيلوا
طعامكم يبارك لكم وعن ابى امامة ان النبى عليه السلام كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله عليه السلام

ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل اكلة فيحمد عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابى ايوب
قال كنا عند النبى عليه السلام فقرّب طعام فلم ارطعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة فى اخره
قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان
وعن عايشة قالت قال رسول الله عليه السلام اذا اكل احدكم فنسى ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل
بسم الله اوله واخره وعن امية بن مخشى قال كان رجل ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبى عليه السلام ثم قال مازال الشيطان
ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله عليه السلام
اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله عليه السلام الطاعم الشاكر كالصائم الصابر وعن ابى ايوب قال كان رسول الله عليه السلام
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذى اطعم وسقا وسوغه وجعل له مخرجا وعن سلمان قال قرأت
فى التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبى عليه السلام فقال رسول الله عليه السلام
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وعن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام خرج من الخلاء
فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وعن ابن
عباس عن النبى عليه السلام انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان
البركة تنزل فى وسطها وفى رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن ياكل من اسفلها
فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما راى رسول الله عليه السلام ياكل متكيا قط ولا يطا
عقبه رجلان وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتى رسول الله عليه السلام بخبز ولحم وهو فى المسجد
فاكل واكلنا معه ثم قام وصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء وعن ابى هريرة
قال اتى رسول الله عليه السلام بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروى عن عايشة قال
رسول الله عليه السلام لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه فانه اهنأ وامرأ غريب
وعن ام المنذر قالت دخل على رسول الله عليه السلام ومعه على رضى الله عنه ولنا دوال معلقة

فجعل رسول الله عليه السلام ياكل وعلى معه فقال رسول الله عليه السلام لعلى مه يا على فانك ناقه فجعلت
لهم سلقا وشعيرا فقال النبى عليه السلام يا على من هذا فاصب فانه اوفق لك وعن انس قال كان
رسول الله عليه السلام يعجبه الثفل عن نبيشة عن النبى عليه السلام قال من اكل فى قصعة فلحسها
استغفرت له القصعة غريب عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من بات وفى يده
غمر لم يغسله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه وعن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول
الله عليه السلام الثريد من الخبز والثريد من الحيس وعن ابى اسيد الانصارى قال قال رسول الله عليه السلام
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانى قالت دخل على النبى عليه السلام
فقال اعندك شئ قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتى ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب
وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله عليه السلام اخذ كسرة من خبز
الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل وعن سعد قال مرضت مرضا اتانى النبى
عليه السلام يعودنى فوضع يده بين ثديى حتى وجدت بردها على فؤادى وقال انك رجل
مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن وعن عايشة ان النبى عليه السلام
كان ياكل البطيخ بالرطب يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب وعن انس قال
اتى النبى عليه السلام بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر رضى الله عنه قال اتى النبى
عليه السلام بجبنة فى تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع وعن سلمان قال سئل رسول الله
عليه السلام عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله فى كتابه والحرام ما حرم الله
فى كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه غريب وموقوف لا صح وعن ابن عمر قال قال
رسول الله عليه السلام وددت ان عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام
رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال فى اى شئ كان هذا السمن قال فى عكة ضب قال ارفعه
وروى عن على نهى رسول الله عليه السلام عن اكل الثوم الا مطبوخا وروى عن عايشة انها

سُئِلَتْ عن البصل فقالت ان اخر طعامٍ اكله رسول الله عليه السلام فيه بصل وعن ابنى بسر
السلميين قالا دخل علينا رسول الله عليه السلام فقدمنا زبداً و تمراً وكان يحب الزبد والتمر
وعن عكراش بن ذويب قال اُتينا بجفنةٍ كثيرةِ الثريد والوذر فخبطت بيدى في
نواحيها فقال النبى عليه السلام كل من موضعٍ واحدٍ فانه طعامٌ واحدٌ ثم اُتينا بطبقٍ فيه الوان
التمر فجعلت آكل من بين يدىّ وجالت يد رسول الله عليه السلام فى الطبق فقال يا عكراش
كل من حيث شئت فانه غير لونٍ وعن عايشة قالت كان رسول الله عليه السلام اذا اخذ اهله
الوعك امر بالحساء فصنع فامرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن
فؤاد السقيم كما يسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها صح وعن ابى هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام العجوة من الجنة فيها شفاءٌ من السم والكماة من المن وماؤها شفاءٌ للعين باب
الضيافة من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت وفى رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه وعن ابى شريح الكعبى ان رسول الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جايزته يومٌ وليلةٌ والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له
ان يثوى عنده حتى يحرجه وقال عليه السلام ان نزلتم بقومٍ فامروا لكم بما ينبغى له للضيف
فاقبلوا فان لم تفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى له وعن ابى مسعود الانصارى
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلامٌ لحام فقال له اصنع طعاماً يكفى خمسةً
لعلى ادعوا رسول الله عليه السلام خامس خمسةٍ فصنع طعاماً ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبى عليه السلام يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له وعن ابى هريرة قال خرج رسول الله عليه السلام ذات يومٍ او ليلةٍ فاذا هو بابى
بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذى نفسى بيده لاخرجنى

الذى اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت
مرحباً واهلاً فقال لها رسول الله عليه السلام اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصارى
فنظر الى رسول الله عليه السلام وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احدٌ اليوم اكرم اضيافاً منى قال فانطلق فجاءهم
بعذقٍ فيه بسرٌ وتمرٌ ورطبٌ فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله عليه السلام اياك والحلوب
فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله عليه السلام
لابى بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا
حتى اصابكم هذا النعيم من الحسان عن المقداد بن معدى كرب سمع النبى عليه السلام يقول ايما مسلمٍ
ضاف قوماً فاصبح الضيف محروماً كان حقاً على كل مسلمٍ نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه
وفى رواية ايما رجلٍ ضاف قوماً فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه (القراء اطعام على قدر الحاجة والضيافة ازيد منه) وعن ابى الاحوص الجشمى
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجلٍ فلم يقرنى ولم يضفنى ثم مر بى بعد ذلك
اقريه ام اجزيه قال بل اقره وعن انس او غيره ان رسول الله عليه السلام استأذن على سعد بن عبادة
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله فلم يسمع النبى عليه السلام
حتى سلم ثلثاً ورد عليه سعد ثلثاً ولم يسمعه فرجع النبى عليه السلام فتبعه سعد فقال يا رسول الله بابى انت
وامى ما سلمت تسليمةً الا هى باذنى ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيباً فاكل نبى الله عليه السلام فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون وعن ابى سعيد عن النبى عليه السلام مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل
الفرس فى آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المؤمنين وعن عبد الله بن بسر قال كان للنبى عليه السلام قصعة يحملها اربعة رجالٍ
يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتى بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا
جثا اى اجتمع رسول الله عليه السلام فقال اعرابى ما هذه الجلسة فقال النبى عليه السلام ان الله جعلنى عبداً
كريماً ولم يجعلنى جباراً عنيداً ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها وعن وحشى بن

حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي عليه السلام قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل من الحسان** عن فجيع العامري
انه اتى رسول الله عليه السلام فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذلك
وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسر واقول نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية **وعن**
ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فيصيبنا المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال
ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفؤوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا
بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة **باب الاشربة من الصحاح** عن انس قال كان رسول الله
عليه السلام يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا **وعن ابن عباس** قال نهى
رسول الله عليه السلام عن الشرب من في السقاء **وعن ابي سعيد** الخدري قال نهى رسول الله عليه
السلام عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها **وعن انس** عن النبي عليه السلام
انه نهى ان يشرب الرجل قائما **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله عليه السلام لا يشربن احد منكم قائما
فمن نسي فليستقئ **وعن ابن عباس** اتيت النبي عليه السلام بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم **و**
عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء
فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قائما وان النبي عليه السلام صنع مثل ما صنعت **وعن جابر** ان النبي عليه السلام دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي عليه السلام ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء
ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي عليه السلام ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **وعن ام سلمة** ان النبي
عليه السلام قال الذي يشرب في اناء فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم **وفي رواية** ان الذي ياكل ويشرب
في انية الفضة والذهب **وعن حذيفة** قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الفضة والذهب ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم

في الآخرة

في الآخرة **وعن انس** قال حلبت لرسول الله عليه السلام شاة داجنا وشيب لبنها بماء من
البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله عليه السلام القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فقال اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **وفي رواية**
الايمنون فالايمنون الا فيمنوا **عن سهل بن** سعد قال اتي رسول الله عليه السلام بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه
الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **وعن ابي قتادة**
عن النبي عليه السلام قال ساقي القوم آخرهم شربا **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا ناكل على
عهد رسول الله عليه السلام ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام **صحيح وعن عمرو بن** شعيب عن
ابيه عن جده قال رايت رسول الله عليه السلام يشرب قائما وقاعدا **وعن ابن عباس** قال نهى
رسول الله عليه السلام ان يتنفس في الاناء وينفخ فيه **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله
عليه السلام لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا رفعتم
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام نهى عن النفخ في الشرب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس
وعنه قال نهى رسول الله عليه السلام عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب **وعن**
كبشة قالت دخل على رسول الله عليه السلام فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها
فقطعته او اتخذته سقاء تبرك به **صحيح وعن عايشة** قالت كان احب الشراب الى رسول
الله عليه السلام الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل **عن ابن عباس** قال قال رسول الله عليه
السلام اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن **وعن**
عايشة قالت كان النبي عليه السلام يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها
وبين المدينة يومان **باب النقيع والانبذة من الصحاح** قال انس لقد

سقيت رسول الله عليه السلام بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن
عائشة كنا ننبذ لرسول الله عليه السلام في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام ينبذ له اول
الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى
العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وعن جابر قال كان لرسول الله عليه
السلام ينبذ في سقاء فان لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر ان رسول الله
عليه السلام نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن
بريدة ان رسول الله عليه السلام قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه
وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل
وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله عليه السلام
يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها **باب تغطية الاواني
وغيرها** من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفؤا
مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفؤا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا
الابواب واطفؤا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء
فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة
تضرم على اهل البيت بيتهم وقال رسول الله عليه السلام لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت

الشمس

الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول غطوا الاناء واوكوا
السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر جاء ابو حميد رجل من الانصار في النقيع باناء من لبن الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن عمر عن النبي
عليه السلام قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله عليه السلام ان هذه النار انما
هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم من الحسان عن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول اذا
سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين
ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله يبث من خلقه في الليلة ما يشاء واجيفوا
الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف واذكروا اسم الله عليه
وغطوا الجرار واكفؤا الانية واوكوا القرب وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة
فالقتها بين يدي رسول الله عليه السلام على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل
موضع الدرهم فقال رسول الله عليه السلام اذا نمتم فاطفؤا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه
على هذا فتحرقكم **كتاب اللباس** من الصحاح عن انس قال كان احب الثياب
الى النبي عليه السلام ان يلبسها الحبرة وقالت عائشة خرج النبي عليه السلام ذات غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود وعن المغيرة بن شعبة ان النبي عليه السلام لبس جبة رومية ضيقة
الكمين وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا وقالت قبض
روح رسول الله عليه السلام في هذين وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله عليه السلام الذي
ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كان وسادة رسول الله عليه السلام الذي يتكئ عليه ادما حشوه
ليف وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله
عليه السلام مقبلا متقنعا وعن جابر ان النبي عليه السلام قال له فراش للرجل وفراش لامرأته

اى مغطيا راسه بردائه لهيئة القناع

والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابى هريرة ان النبى عليه السلام قال لا ينظر الله
يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر ان النبى عليه السلام قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الارض
الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار فى النار وعن جابر قال نهى رسول
الله عليه السلام ان ياكل الرجل بشماله او يمشى فى نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبى فى ثوب
واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله عليه السلام من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة
وقال انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الاخرة وعن حذيفة قال نهانا رسول الله
عليه السلام ان نشرب فى آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان يجلس عليها وقال على اهديت رسول الله عليه السلام حلة سيراء فبعث بها الى فلبستها
فعرفت الغضب فى وجهه فقال انى لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها
خمرا بين النساء وعن عمر ان النبى عليه السلام نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله عليه
السلام اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروى عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول
الله عليه السلام لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسما بنت ابى بكر انها اخرجت
جبة طيالسية كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول
الله عليه السلام كانت عندها عايشة رضى الله عنها فلما قبضت قبضتها وكان رسول الله عليه السلام
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها وعن انس قال رخص رسول الله عليه السلام لزبير وعبد الرحمن
بن عوف فى لبس الحرير لحكة بهما وروى انهما شكوا القمل فرخص لهما فى قمص الحرير وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله عليه السلام على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من
ثياب الكفار فلا تلبسهما وفى رواية قلت اغسلهما قال احرقهما من الحسان عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله عليه السلام القميص وعن اسماء بنت يزيد قالت
كان كم قميص رسول الله عليه السلام الى الرسغ غريب عن ابى هريرة قال كان رسول الله عليه

السلام اذا لبس قميصا بدأ بميامنه وعن ابى كبشة قال كانت كمام اصحاب رسول الله عليه السلام
بطحا وعن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه
لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففى النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر
الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وعن سالم عن ابيه عن النبى عليه السلام قال الاسبال فى
الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وعن ام سلمة
قالت لرسول الله عليه السلام حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخى شبرا فقال اذا ينكشف عنها ويروى
ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبى عليه السلام
فى رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم وعن
سمرة ان النبى عليه السلام قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم وعن
ابن عمر قال كان رسول الله عليه السلام اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن
بن عوف قال عممنى رسول الله عليه السلام فسدلها بين يدى ومن خلفى وعن ركانة عن النبى
عليه السلام قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس غريب وعن ابى موسى الاشعرى
ان النبى عليه السلام قال احل الذهب والحرير للاناث من امتى وحرم على ذكورها صح وعن ابى
سعيد الخدرى قال كان رسول الله عليه السلام اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء
ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله عليه السلام قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله
الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن
لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا الثوب ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن عايشة قالت قال لى رسول الله عليه السلام يا عايشة ان اردت
اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه
غريب وقال رسول الله عليه السلام ان البذاذة من الايمان وقال رسول الله عليه السلام من لبس ثوب

المراد بالبذاذة رثاثة الثياب والهيئات وترك الزينة

شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة وعن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام من تشبه بقوم
فهو منهم وقال رسول الله عليه السلام من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله عليه السلام ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر قال اتانا
رسول الله عليه السلام زايرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ماكان هذا يجد ما يسكن به راسه
ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ماكان يجد هذا ما يغسل به ثوبه وعن ابى الاحوص الجشمى عن
ابيه قال رآنى رسول الله عليه السلام وعلى اطمار قال هل لك من مال قلت نعم قال من اى مال قلت من كل
قد اتانى الله من الشاء والابل قال اذا اتاك الله مالا فلير نعمة الله وكرامته عليك وعن عبد الله بن عمرو
قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبى عليه السلام فلم يرد عليه وعن عمران بن حصين ان نبى الله
عليه السلام قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال رسول
الله عليه السلام الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له وعن ابى ريحانة قال
نهى رسول الله عليه السلام عن عشرة عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل فى اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذى سلطان وعن على رضى الله عنه قال
نهى رسول الله عليه السلام عن خاتم الذهب ولبس القسى والمياثر وفى رواية نهى النبى عليه السلام
عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله عليه السلام لا تركبوا الخز ولا النمار وعن
البراء ان النبى عليه السلام نهى عن الميثرة الحمراء عن ابى رمثة التيمى قال اتيت النبى عليه السلام وعليه
ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفى رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء
وعن انس ان النبى عليه السلام كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى
بهم عن عايشة قالت كان على النبى عليه السلام ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا
عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودى فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل

اليه

اليه فقال قد علمت بما تريد انما تريد ان تذهب بمالى فقال رسول الله عليه السلام كذب قد علم انى اتقاهم
واداهم للامانة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآنى رسول الله عليه السلام وعلى ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبى عليه السلام ما صنعت
بثوبك قلت احرقته فقال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس بالنساء وعن هلال بن عامر
عن ابيه قال رايت النبى عليه السلام بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلى يعبر عنه وعن عايشة
قالت صنعت للنبى عليه السلام بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
وعن جابر قال اتيت النبى عليه السلام وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه وعن دحية
بن خليفة قال اتى النبى عليه السلام بقباطى فاعطانى منها قبطية فقال اصدعها صدعين واقطع
احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها
وعن ام سلمة ان النبى عليه السلام دخل عليها وهى تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم

من الصحاح عن ابن عمر قال اتخذ النبى عليه السلام خاتما من ذهب وفى رواية وجعله
فى يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن به
احد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى باطن كفه وعن على قال نهى رسول الله
عليه السلام عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران فى الركوع وعن عبد الله
بن عباس عن رسول الله عليه السلام رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه وطرحه فقال يعمد احدكم
الى جمرة من نار فيجعلها فى يده وعن انس ان النبى عليه السلام اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر
والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله عليه السلام خاتما حلقة فضة نقش فيه
محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس
ان نبى الله عليه السلام كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس رضى الله عنه ان
رسول الله عليه السلام لبس خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه وعن ثابت
عن انس قال كان خاتم النبى عليه السلام فى هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن على قال

مرها بان يجعل الخارس على اسفلها
وتحت حكمها عاطفة واحدة
لا عاطفتين حذرا عن الاسراف
او التشبيه بالمتجبين

نهانی رسول الله علیه السلام ان اتختم فی اصبعی هذه او هذه قال فاومی الی الوسطی والتی یلیها من الحسان
عن عبد الله بن جعفر قال کان النبی علیه السلام یتختم فی یمینه وعن ابن عمر قال کان النبی علیه السلام یتختم فی
یساره وعن علی ان النبی علیه السلام اخذ حریرا فجعله فی یمینه واخذ ذهبا فجعله فی شماله ثم قال ان
هذین حرام علی ذکور امتی وعن معاویه ان رسول الله علیه السلام نهی عن رکوب النمور وعن لبس
الذهب الا مقطعا وعن بریدة ان النبی علیه السلام قال لرجل علیه خاتم من شبه مالی اجد منک ریح الاصنام
فطرحه ثم جاء وعلیه خاتم من حدید فقال مالی اری علیک حلیة اهل النار فطرحه فقال من ای شیء اتخذه یا رسول الله
قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا وقال الشیخ الامام رحمه الله صح عن سهل بن سعد فی الصداق ان
النبی علیه السلام قال لرجل التمس ولو خاتما من حدید وعن ابن مسعود قال کان نبی الله علیه السلام
یکره عشر خلال الصفرة یعنی الخلوق وتغییر الشیب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزینة
لغیر محلها والضرب بالکعاب والرقی الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغیر محله وفساد
الصبی غیر محرمه وعن ابن الزبیر ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبیر الی عمر بن الخطاب وفی رجلها
اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله علیه السلام یقول مع کل جرس شیطان ودخلت
علی عایشة بجاریة علیها جلاجل یصوتن فقالت لا تدخلنها علی الا ان تقطعن جلاجلها سمعت
رسول الله علیه السلام یقول لا یدخل الملائکة بیتا فیه جرس وعبد الرحمن بن طرفة ان جده
عرفجة بن سعد قطع انفه یوم الکلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن علیه فامره النبی علیه السلام ان یتخذ
انفا من ذهب عن ابی هریرة ان رسول الله علیه السلام قال من احب ان یحلق حبیبه حلقة من
من النار فلیحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان یطوق حبیبه طوقا من النار فلیطوقه طوقا
من ذهب ومن احب ان یسور حبیبه سوارا من النار فلیسوره سوارا من ذهب ولکن علیکم
بالفضة فالعبوا بها وعن اسما بنت یزید ان رسول الله علیه السلام قال ایما امرأة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت فی عنقها مثلها من النار یوم القیمة وایما امرأة جعلت فی اذنها
خرصا من ذهب جعل الله فی اذنها مثلها من النار یوم القیمة وعن اخت لحذیفة ان

رسول الله

٢٥٣

رسول الله علیه السلام قال یا معشر النساء اما لکن من الفضة ما تحلین به اما انه لیس منکن
امرأة تحلی ذهبا فتظهره الا عذبت به والله اعلم

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رایت رسول الله علیه السلام یلبس النعال التی لیس فیها شعر وقال انس ان نعل
النبی علیه السلام کان لها قبالان وعن جابر قال سمعت النبی علیه السلام فی غزوة غزاها یقول
استکثروا من النعال فان الرجل لا یزال راکبا ما انتعل وقال رسول الله علیه السلام اذا انتعل
احدکم فلیبدأ بالیمنی واذا نزع فلیبدأ بالشمال لیکن الیمنی اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال
النبی علیه السلام لا یمشی احدکم فی نعل واحدة لیحفهما جمیعا او لینعلهما جمیعا وقال رسول الله علیه
السلام من انقطع شسع نعله فلا یمشی فی نعل واحدة حتی یصلح شسعه ولا یمشی فی خف واحد
ولا یاکل بشماله ولا یحتبی بالثوب الواحد ولا یلتحف الصماء من الحسان عن ابن عباس قال کان
لنعل رسول الله علیه السلام قبالان مثنی شراکهما وعن جابر قال نهی رسول الله علیه السلام ان ینتعل
الرجل قائما وعن القاسم بن محمد عن عایشة قالت ربما مشی النبی علیه السلام فی نعل واحدة والصحیح
انه عن عایشة انها مشت بنعل واحد وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل
ان یخلع نعلیه فیضعهما بجنبه عن ابن بریده عن ابیه ان النجاشی اهدی الی النبی علیه السلام خفین اسودین
ساذجین فلبسهما ثم توضأ ومسح علیهما

باب الترجل من الصحاح

عن عایشة قالت کنت ارجل راس رسول الله علیه السلام وانا حائض وعن ابی هریرة قال قال رسول الله
علیه السلام الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقلیم الاظفار ونتف الاباط
وقال رسول الله علیه السلام خالفوا المشرکین اوفروا اللحی واحفوا الشوارب ویروی انهکوا
الشوارب واعفوا اللحی وقال انس وقت لنا فی قص الشوارب وتقلیم الاظفار ونتف
الابط وحلق العانة ان لا نترک اکثر من اربعین لیلة وعن ابی هریرة ان النبی علیه السلام قال
ان الیهود والنصاری لا تصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتی رسول الله علیه السلام بابی قحافة
یوم فتح مکة وراسه ولحیته کالثغامة بیاضا فقال رسول الله علیه السلام غیروا هذا الشیب بشیء

واجتنبوا السواد وعن ابن عباس كان النبي عليه السلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي عليه السلام
ناصيته ثم فرق بعد وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله عليه السلام ينهى عن القزع قيل
لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروى
عن ابن عمر ان النبي عليه السلام راى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال
احلقوا كله او اتركوا كله وعن ابن عباس قال لعن النبي عليه السلام المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي عليه السلام المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة وعن عبد الله ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله عليه السلام ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام العين حق ونهى عن الوشم وقال رسول الله عليه السلام لا يشمن ولا يستوشمن وقال
الاصابة بالعين كاين مقضي بالوضع الالهي لا شبهة في تاثيره في النفوس
ابن عمر لقد رايت رسول الله عليه السلام ملبدا وعن انس نهى النبي عليه السلام ان يتزعفر الرجل
اي جعل راسه كاللبد لاجل السفر لئلا يتلوث بالغبار
وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي عليه السلام باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه
ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال
بضم الهمزة وفتحها ضرب من خيار العود
هكذا كان يستجمر رسول الله عليه السلام من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلام يقص
او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام يفعله وعن زيد بن ارقم ان رسول الله عليه
السلام قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام
كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب وعن يعلى بن مرة ان النبي عليه السلام راى عليه خلوقا

فقال الك

فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد وعن ابي موسى قال قال رسول الله
عليه السلام لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق وعن عمار بن ياسر قال قدمت على
اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت الى النبي عليه السلام فسلمت عليه فلم يرد علي
وقال اذهب فاغسل عنك هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام طيب الرجل
ما ظهر ريحه وخفي لونه وعن انس قال كانت لرسول الله عليه السلام سكة يتطيب منها وطيب
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وعن انس قال كان رسول الله عليه السلام يكثر دهن رأسه وتسريح
لحيته ويكثر القناع وكان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت قدم رسول الله عليه السلام علينا
بمكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة كنت اذا فرقت لرسول الله عليه السلام رأسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عليه
السلام عن الترجل الا غبا وقال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله عليه السلام
اي بعد يومين
كان ينهانا كثيرا من الارفاه وقال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله عليه السلام يأمرنا
ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال من كان له شعر فليكرمه وعن
ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم وعن ابن عباس
عن النبي عليه السلام قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون
رائحة الجنة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك وعن ابن عباس قال مر على النبي عليه السلام رجل قد خضب
بالحنا فقال ما احسن هذا قال ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي
هريرة قال قال رسول الله عليه السلام غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله عليه السلام لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب
شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفع بها درجة وعن كعب
بن مرة عن رسول الله عليه السلام قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وعن

عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله عليه السلام في اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون
الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب رسول الله عليه السلام قال النبي عليه السلام نعم الرجل
خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه
ورفع ازاره الى انصاف ساقيه وعن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول
الله عليه السلام يمدها وياخذها وعن عبد الله جعفر ان النبي عليه السلام امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال
لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الى بني اخي فجائنا كانا افرخ فقال ادعوا الى الحلاق فامره
فحلق رؤسنا وعن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن في المدينة فقال لها النبي عليه
السلام لا تنهكي لا تفرطي في القطع فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة
سالت عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي عليه الصلوة والسلام
يكره ريحه وعن عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري
كفيك فكانهما كفي سبع وعن عايشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول
الله عليه السلام فقبض النبي عليه السلام يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة
قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمستنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة قال لعن رسول الله
عليه السلام الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعايشة ان امراة تلبس
النعل قالت لعن رسول الله عليه السلام الرجلة من النساء وعن ثوبان قال كان رسول الله
عليه السلام اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم
من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم
فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته
منهما فانطلقا الى رسول الله عليه السلام يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل
فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب

وسوادين

١٥٥

وسوادين من عاج وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وزعم ان النبي عليه السلام كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه
وعن ابن عباس كان النبي عليه السلام يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال وقال عليه السلام ان خير
ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله عليه السلام حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب
وعن عايشة ان النبي عليه السلام نهى عن الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
ان يدخلها بالميازر وعن ابي المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين
انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت
فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت
الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلام قال انه سيفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها
بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازار وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء
وعن جابر ان النبي عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي
طلحة قال قال رسول الله عليه السلام لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس
عن ميمونة ان رسول الله عليه السلام اصبح يوما واجما وقال ان جبريل عليه السلام كان وعدني
ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به
فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني
البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله عليه السلام يومئذ فامر

بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل الكلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير وعن عايشة رضي الله
عنها ان النبي عليه السلام لم يكن يترك في بيتي شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله عليه السلام
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة
لا تدخل الملائكة وعن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيها تماثيل فهتكه النبي عليه السلام
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروى عن عايشة ان النبي عليه السلام خرج في
غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا
ان نكسوا الحجارة والطين وعن عايشة ان النبي عليه السلام قال اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون بخلق الله وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله
تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او يخلقوا حبة او شعيرا وعن عبد الله
بن مسعود قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة
صورها نفسا فتعذبه في النار وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه
صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ
وعن بريدة ان النبي عليه السلام قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك
البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام فيه تماثيل
وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي في البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل وسادتين توطيان ومر
بالكلب فليخرج ففعل رسول الله عليه السلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني
وكلت بثلث لكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين وعن ابن عباس ان رسول الله

عليه السلام

عليه السلام قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وعن ابن عمر ان النبي
عليه السلام نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء شراب يعمله اهل الحبشة من الذرة يقال له
السكركة وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله عليه السلام قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله
ورسوله وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح قال رسول الله عليه السلام ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب الدواء الداء برء باذن الله تعالى وقال
رسول الله عليه السلام الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي عن
جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله عليه السلام بيده
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي عليه السلام بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال
بعث رسول الله عليه السلام الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة
انه سمع رسول الله عليه السلام يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
السام الموت والحبة السوداء الشونيز وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي عليه السلام
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله عليه السلام اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم
يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله عليه السلام صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرأ وقال رسول الله عليه السلام ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال رسول الله عليه السلام
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقالت ام قيس على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وعن انس قال رخص رسول الله عليه السلام في
الرقية من العين والحمة والنملة وعن عايشة قالت امر النبي عليه السلام ان يسترقى من العين وعن ام سلمة
ان النبي عليه السلام راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة

وعن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت
عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من
استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا
يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا باس بالرقى ما لم تكن فيه شرك وعن ابن عباس
عن النبي عليه السلام قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد
الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم وعن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله عليه السلام لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم
غريب عن انس ان النبي عليه السلام كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب وعن زيد بن
ارقم قال امرنا رسول الله عليه السلام ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه
قال كان النبي عليه السلام ينعت الزيت والورس من ذات الجنب وعن اسماء بنت عميس
ان النبي عليه السلام سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي عليه السلام لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب وعن ابي الدرداء
قال قال رسول الله عليه السلام ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا
تداووا بحرام وروى ابو هريرة قال نهى النبي عليه السلام عن الدواء الخبيث وعن سلمى خادمة
رسول الله عليه السلام قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله عليه السلام وجعا في راسه الا قال له
احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله عليه السلام قرحة ولا نكبة
الا امرني ان اضع عليها الحناء غريب وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله عليه السلام كان يحتجم
على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
حدث رسول الله عليه السلام عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك

بالحجامة

بالحجامة غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي عليه السلام عن ضفدع يجعلها في دواء
فنهاه النبي عليه السلام عن قتلها وعن انس قال كان النبي عليه السلام يحتجم في الاخدعين والكاهل لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام من احتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء قال من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت
من الشهر اخرج الله منه داء سنة وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء
ويزعم عن رسول الله عليه السلام ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا فيها الدم وروي عن الزهري
مرسلا عن النبي عليه السلام من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند
ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت والاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن
عباس رفعه خير ما تداويتم اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب وعن زينب امراة عبد الله بن
مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم
قال انتم آل عبد الله لاغنياء من الشرك سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك
فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت
فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك
ان تقولين كما كان رسول الله عليه السلام يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل رسول الله عليه السلام عن النشرة
قال هو من عمل الشيطان وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما ابالي ما اتيت
ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي وعن المغيرة بن شعبة قال قال
النبي عليه السلام من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه وعن عمران
بن حصين ان رسول الله عليه السلام قال لا رقية الا من عين او حمة وعن انس قال قال رسول الله
عليه السلام لا رقية الا من عين او دم او حمة وعن اسما بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر

تشرع اليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروي ان
النبي عليه السلام قال للشفا بنت عبدالله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط
سهل فأتي رسول الله عليه السلام فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه
فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله عليه السلام عامرا فتغلظ
عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه
واطراف رجليه وداخل ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله عليه السلام يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان
فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب وقالت عايشة قال لي رسول الله عليه السلام قال هل
روي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن باب الفال والطيرة من الصحاح
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله عليه السلام فمن اعدى الاول
وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل
اليه النبي عليه السلام انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام
يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي عليه السلام قال العيافة
والطرق والطيرة من الجبت وعن عبدالله بن مسعود عن رسول الله عليه السلام قال الطيرة شرك
قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول
الله عليه السلام اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن

مالك

مالك ان رسول الله عليه السلام قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الشوم والطيرة في شيء ففي الدار
والفرس والمراة وعن انس ان النبي عليه السلام كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن
بريدة ان النبي عليه السلام كان لا يتطير في شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه راى كراهة ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا اعجبه اسمها
فرح بها وراي بشرى ذلك في وجهه وان كره اسمها راى كراهة ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل
يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال رسول
الله عليه السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض
ابين هي ريفنا وميرتنا وانها وبئة او قال وباؤها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف باب
الكهانة من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي
الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت
ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذلك وعن عايشة قال سال اناس
رسول الله عليه السلام عن الكهان فقال لهم رسول الله عليه السلام ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون
احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله عليه السلام تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر
الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عايشة سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قد قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله عليه السلام من اتى عرافا فساله عن شيء لم يقبل له
صلوة اربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله عليه السلام صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال الله تعالى اصبح من عبادي مومن بي وكافر بالكواكب وكافر بي ومومن بالكواكب
فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فكافر
بي مومن بالكوكب وعن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح

فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا **من الحسان** عن ابن عباس
قال قال رسول الله عليه السلام من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد **وعن ابي**
هريرة قال قال النبي عليه السلام من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضاً او اتى امراته في
دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم **كتاب الرؤيا من الصحاح قال رسول الله**
عليه السلام لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم
او يرى له **وقال** صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة **وقال**
صلى الله عليه وسلم من رانى في المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتمثل في صورتي **وقال** صلى الله
عليه وسلم من رانى فقد راى الحق **وقال** صلى الله عليه وسلم من رانى في المنام فسيرانى في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا
من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثاً ولا يحدث بها احداً
فانها لم تضره **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد
يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وما كان من النبوة فانه
لا يكذب رواه محمد بن سيرين **عن ابي هريرة** عن النبي عليه السلام قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله تعالى فمن راى شيئاً يكرهه فلا يقصه على احد فليقم
فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل
في الحديث **وعن جابر** قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك
النبي عليه السلام وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس **وعن انس** قال قال
رسول الله عليه السلام رايت ذات ليلة ما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب
من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الاخرة وان ديننا قد طاب **وعن عبد الله**
بن عمر في رؤيا النبي عليه السلام في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت

بمهو

مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **وعن ابي موسى** عن النبي عليه السلام قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفاً فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **وعن ابي هريرة**
قال قال رسول الله عليه السلام بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فتاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة **وفي رواية** يقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء
الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عيناً تجري فقصصتها على رسول الله عليه السلام فقال ذاك
عمله يجري له **وعن سمرة** بن جندب قال كان النبي عليه السلام اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم
الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوماً فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا
قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اوقدت ارتفعوا
حتى يكادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار

يوقدها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها رجال وشيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
فقلت لهما انكما قد طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رايت قالا نعم اما الرجل الذى رايته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذى رايته يشدخ
راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايته الى يوم القيمة والذى
رايته فى الثقب فهم الزناة والذى رايته فى النهر اكل الربا والشيخ الذى رايته فى اصل الشجرة ابراهيم
والصبيان حوله اولاد المؤمنين والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت
راسى فاذا فوقى مثل السحاب وفى رواية فاذا مثل الربابة البيضا قالا ذلك منزلك فقلت
دعانى ادخل منزلى قالا انه بقى لك عمر لم تستكمله فاذا استكملته اتيت منزلك من الحسان
عن ابى رزين العقيلى قال قال رسول الله عليه السلام رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من اجزاء النبوة وهى على رجل طاير ما لم يحدث بها واذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث
الا حبيبا او لبيبا وفى رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها
الا على واد او ذى راى وعن عايشة قالت سئل النبى عليه السلام عن ورقة فقالت له خديجة انه
كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله عليه السلام اريته فى المنام وعليه ثياب بيض
ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك وعن ابى بكرة ان النبى عليه السلام قال ذات يوم
من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت بابى بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت
الكراهية فى وجه رسول الله عليه السلام وروى ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النايم انه يسجد على
جبهة النبى عليه السلام فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الادب

باب السلام من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام خلق الله آدم على صورته

طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص بعده حتى الآن وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبى عليه السلام اى الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف وقال صلى الله عليه وسلم حق المؤمن على المؤمن
ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا
عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله عليه السلام لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شىء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال رسول الله
عليه السلام يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير وقال رسول الله عليه السلام
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس مر النبى عليه السلام على غلمان
فسلم عليهم وقال رسول الله عليه السلام لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم
فى طريق فاضطروه الى اضيقه وقال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام
عليكم فقل عليك وقال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عايشة
رضى الله عنها استاذن رهط من اليهود على النبى عليه السلام فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق فى الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال
قد قلت عليكم وفى رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله
لا يحب الفحش والتفحش وفى رواية لا تكونى فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم
فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فى وعن اسامة بن زيد ان رسول الله عليه السلام مر بمجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم وعن ابى سعيد الخدرى
عن النبى عليه السلام قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله

قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه
القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان عن
علي قال قال رسول الله عليه السلام للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه
ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن
حصين رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي عليه السلام
عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروى عن سهل بن معاذ بن انس رضي الله عنه عن ابيه عن النبي
عليه السلام بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا
تكون الفضائل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان اولى الناس بالله من بدأ
بالسلام عن ابي جري الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت النبي عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول
الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن ابي جري ان النبي عليه السلام مر على نسوة فسلم
عليهن وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي
عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال ليس
منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام اذا لقي احدكم اخاه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة رضي الله عنه قال
قال النبي عليه السلام اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى اهل
بيتك وروى عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروى ان رجلا
قال لرسول الله عليه السلام ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابن ابي العلاء بن

قال السلام

الحضرمي

الحضرمي كان عامل النبي عليه السلام قال فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وعن جابر ان النبي عليه السلام
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي
عليه السلام وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمال ضعيف وعن زيد بن
ثابت قال امرني رسول الله عليه السلام ان اتعلم السريانية ويروى امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال
اني لا آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا انتهى احدكم الى مجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال رسول الله
عليه السلام لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة
باب الاستيذان من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال
ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا
فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله عليه السلام
اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت
الى عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي عليه السلام اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تسمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي عليه السلام في دين كان على ابي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله عليه
السلام فوجد لبنا في قدح فقال يا ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان قال انس اتى رسول الله عليه السلام
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع
النبي عليه السلام حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد
وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي عليه السلام
والنبي عليه السلام باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي عليه

السلام ارجع فقل السلام عليك أأدخل وروى عن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذنه وفى رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بشير قال كان رسول الله عليه السلام اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور والله اعلم

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة فى اصحاب النبى عليه السلام قال نعم وعن ابى هريرة قال خرجت مع رسول الله عليه السلام حتى اتى جناب فاطمة فقال اثم لكع يعنى حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانى ذهبت الى رسول الله عليه السلام عام الفتح فقال مرحبا بام هانى عن ابى هريرة قال قبل رسول الله عليه السلام الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله عليه السلام ثم قال من لا يرحم لا يرحم من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبى عليه السلام ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وروى اذا التقى المسلمان فتصافحا فحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحنى له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم وعن ابى امامة ان النبى عليه السلام قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عايشة انها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله عليه السلام فى بيتى فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله عليه السلام عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله عليه السلام يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحنى وبعث الى ذات يوم ولم اكن فى اهلى فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمنى فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابى جهل قال رسول الله عليه السلام يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل

من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بيننا يضحكهم فطعنه رسول الله عليه السلام فى خاصرته بعود فقال اصبرنى فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبى عليه السلام عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن البياضى ان رسول الله عليه السلام تلقى جعفر بن ابى طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابى طالب فى قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقانى رسول الله عليه السلام فاعتنقنى ثم قال ما ادرى انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان فى وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله عليه السلام ورجله وعن عايشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفى رواية حديثا وكلاما برسول الله عليه السلام من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها فى مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته فى مجلسها ودخل ابو بكر على عايشة وهى مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عايشة ان النبى عليه السلام اتى بصبى فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابى سعيد الخدرى قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله عليه السلام الى سعد وقد كان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله عليه السلام للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبى عليه السلام قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا او توسعوا عن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله عليه السلام وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته من ذلك صحيح وقال رسول الله عليه السلام من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار وعن ابى امامة قال خرج رسول الله عليه السلام متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن ابن ابى الحسن قال جاءنا ابو بكرة فى شهادة فقام له رجل من مجلسه

ای جمع حاضرین

فابى ان يجلس فيه وقال ان النبى عليه السلام نهى عن ذا ونهى النبى عليه السلام ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه وعن ابى الدرداء قال كان رسول الله عليه السلام اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمر عن رسول الله عليه السلام قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشى من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله عليه السلام بفناء الكعبة محتبيا بيده عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله عليه السلام فى المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبى عليه السلام قال لا يستلقين احدكم على قفاه ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام بينما رجل يتبختر فى بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة من الحسان عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله عليه السلام متكئا على وسادة عن يساره عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله عليه السلام اذا جلس فى المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله عليه السلام فى المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله عليه السلام المتخشع ارعدت من الفرق فقال عليك السكينة يا مسكينة عن جابر بن سمرة قال كان النبى عليه السلام اذا صلى الفجر تربع فى مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابى قتادة ان النبى عليه السلام اذا عرس بالليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض ال ام سلمة قال كان فراش رسول الله عليه السلام نحوا مما يوضع فى قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابى هريرة قال راى رسول الله عليه السلام رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى عن ابيه وكان من اصحاب

الصفة

الصفة قال بينا انا مضطجع من السحر على بطنى اذا رجل يحركنى برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله تعالى فنظرت فاذا هو رسول الله عليه السلام عن على بن شيبان قال قال رسول الله عليه السلام من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلام قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط الحلقة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله عليه السلام خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله عليه السلام واصحابه جلوس فقال ما لى اراكم عزين عن ابى هريرة قال اذا كان احدكم فى الفيء فقلص عنه فصار بعضه فى الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن على قال كان رسول الله عليه السلام اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع وعن ابى هريرة قال ما رايت احدا اسرع فى مشيه من رسول الله عليه السلام كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابى اسيد الانصارى انه سمع رسول الله عليه السلام يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء فى الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبى عليه السلام نهى ان يمشى يعنى الرجل بين المرأتين وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبى عليه السلام جلس احدنا حيث ينتهى بهذه اجارته

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفى رواية فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان

عند النبي عليه السلام فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله **وعن ابي موسى** قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه **عن سلمة بن** الاكوع انه سمع النبي عليه السلام
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم **ويروى** انه قال في
الثالثة انه مزكوم **وعن ابي سعيد** الخدري ان رسول الله عليه السلام قال اذا تثاوب احدكم فليمسك
بيده عن فمه فان الشيطان يدخل **من الحسان** عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام كان اذا عطس
غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته **عن ابي ايوب** ان رسول الله عليه السلام قال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح
بالكم **عن ابي موسى** كان اليهود يتعاطسون عند النبي عليه السلام يرجون ان يقول لهم يرحمك
الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم **عن هلال بن** يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل
من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال
اما اني لم اقل الا ما قال النبي عليه السلام عطس رجل عند النبي عليه السلام فقال السلام عليكم فقال النبي
عليه السلام عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه
يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم **وعن عمر بن اسحق** بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول
الله عليه السلام شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا **غريب**
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام وقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عايشة قالت ما رايت
النبي عليه السلام مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم **وعن جرير** قال
ما حجبني النبي عليه السلام منذ اسلمت ولا راني الا يتبسم **عن جابر بن** سمرة قال كان رسول الله
عليه السلام لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس
قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم **ويروى** يتناشدون الشعر

ر

من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت اكثر تبسما من رسول الله عليه
السلام

باب الاسامي

من الصحاح عن انس قال كان
رسول الله عليه السلام في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فلتفت اليه النبي عليه السلام فقال
انما دعوت هذا فقال النبي عليه السلام سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **وعن جابر** ان النبي عليه السلام
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم **وعن ابن عمر** قال قال رسول
الله عليه السلام ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن **وقال** رسول الله عليه السلام لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا **وفي رواية**
لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا **وعن جابر** اراد النبي عليه السلام ان ينهى عن ان يسمى
بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن
ذلك **وقال** رسول الله عليه السلام اخنع الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك
وقال عليه السلام اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك
الا الله **عن زينب** بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله عليه السلام لا تزكوا
انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب **عن ابن عباس** قال كانت جويرية اسمها برة فحول
رسول الله عليه السلام اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة **وعن ابن عمر** ان
بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله عليه السلام جميلة **وعن سهل بن** سعد قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي عليه السلام حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه فقالوا فلان
قال لكن اسمه المنذر **وقال** عليه السلام لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء
الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقال العبد ربي ولكن ليقل سيدي ومولاي **ويروى**
لا يقول العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله **وقال** رسول الله عليه السلام لا تقولوا الكرم فان الكرم
قلب المؤمن **ويروى** ولا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنبة والحبلة **وقال** عليه السلام لا تسموا
العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **وقال** عليه السلام لا يسب احدكم

الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار وقال رسول الله عليه السلام لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي من الحسان عن المقداد بن شريح عن ابيه هانيء انه وفد الى رسول الله عليه السلام مع قومه
فسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال عليه السلام ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في
شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال عليه السلام ما احسن هذا فما لك من ولد قال
شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت
عمر فقال من انت فقلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله عليه السلام يقول
الاجدع شيطان عن عايشة ان امرأة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا
وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي
واحل اسمي غريب وعن حذيفة عن النبي عليه السلام لا تقولوا للمنافق سيد فقد اسخطتم
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله عليه السلام تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم
فاحسنوا اسمائكم عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا
ابا القاسم وعن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي وفي رواية من
تسمى باسمي فلا يكتنن بكنيتي ومن كنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال
يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي
قال انس كناني رسول الله عليه السلام ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها عن عايشة قالت ان النبي
عليه السلام كان يغير الاسم القبيح وروى ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله عليه السلام ما اسمك
بل انت زرعة وروى انه صلى الله عليه وسلم يغير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب
وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول في زعموا
بئس مطية الرجل عن حذيفة عن النبي عليه السلام قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا
ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده

منقطع

منقطع باب البيان والشعر من الصحاح عن ابن عمر قال قدم
رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله عليه السلام ان من البيان لسحرا
وقال عليه السلام ان من الشعر لحكمة وقال عليه السلام هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال عليه
السلام اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل عن عمرو بن الشريد عن
ابيه قال ردفت رسول الله عليه السلام يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم
قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب
ان النبي عليه السلام كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء بن عازب قال قال النبي عليه السلام يوم قريظة لحسان بن
ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله عليه السلام يقول لحسان اجب عني
اللهم ايده بروح القدس وعن عايشة ان رسول الله عليه السلام قال اهجوا قريشا فانه اشد
عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يويدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول هجاهم
حسان فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله عليه السلام ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا
ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي عليه السلام وهو يجيبهم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة قال رسول الله عليه السلام لان يمتلي جوف رجل قيحا
يريه خير له من ان يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي عليه السلام ان الله
تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال رسول الله عليه السلام ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي عليه السلام قال الحياء والعي

شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله
عليه السلام قال ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله عليه السلام لا يقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما ياكل البقرة بالسنتها عن عبد الله
عمر عن النبي عليه السلام قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة بلسانها
غريب عن انس قال قال رسول الله عليه السلام مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذي يقولون ما لا يعملون غريب عن ابي
هريرة قال قال النبي عليه السلام من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول قال عمرو
لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله عليه السلام يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز من القول
فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا باب
حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح قال النبي عليه السلام من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقال رسول الله عليه السلام من يتضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال عليه السلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المغرب والمشرق وقال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر وقال عليه السلام ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال عليه السلام لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال عليه السلام من دعا
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال عليه السلام المستبان ما قالا فعلى
البادي ما لم يعتد المظلوم وقال عليه السلام ما ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال عليه السلام ان

اي اللذان يشتم كل واحد صاحبه فعلى البادي
اثم ما قالا وقيل اثم ما قالا يحصل للبادي
اكثر مما يحصل للمظلوم ما لم يتجاوز المظلوم
حده فان تجاوز بان اكثر المظلوم يشتم البادي
وابتدا به كان اثم المظلوم اكثر من اثم البادي

اللعانين

اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال رسول الله عليه السلام اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم وقال عليه السلام تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال عليه السلام لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام
وقال عليه السلام عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور فان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب والفجور فان الفجور يهدي الى النار
وقال عليه السلام ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال عليه السلام
اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب عن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي عليه
السلام فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احد عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام
قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي
ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن
على النبي عليه السلام فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي في وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
له اليه فقال رسول الله عليه السلام متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلا يوم القيمة
من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام كل
امتي معافا الا المجاهرون وان المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان
قال قال رسول الله عليه السلام من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء
وهو محق بني له وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال عليه السلام اتدرون

ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج وقال عليه السلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها
رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها سخطه
الى يوم يلقاه وقال رسول الله عليه السلام ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له
وقال رسول الله عليه السلام ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوى
بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال عليه السلام
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع قال عليه السلام من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت
رسول الله عليه السلام فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك وعن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
وقال رسول الله عليه السلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس توفي رجل من
الصحابة فقال ابشر بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا صحيح وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به
وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال عليه السلام
من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال عليه السلام ليس المؤمن
بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي
للمؤمن ان يكون لعانا وقال رسول الله عليه السلام لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله
ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء
فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا
فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس

ان رجلا

ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله عليه السلام لا تلعنها فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا
فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عايشة قلت للنبي عليه السلام حسبك
من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال عليه السلام
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال عليه السلام من عير اخاه
بذنب قد تاب عنه لم يمت حتى يعمله منقطع وقال عليه السلام لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويبتليك غريب عن عايشة قالت قال النبي عليه السلام ما احب اني حكيت احدا وان لي
كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف
رسول الله عليه السلام فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا احدا فقال رسول الله عليه السلام اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال
قالوا بلى باب الوعد من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله عليه
السلام وجاء ابا بكر مال من قبل العلا بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له عليه السلام دين او عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله عليه السلام ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يده
ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها من الحسان
عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله عليه السلام ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر له
بثلثة عشرة قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كان له عند رسول الله
عليه السلام عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي
عليه السلام قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت
بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ها هنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم
عن النبي عليه السلام قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم
عليه وعن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله عليه السلام قاعد في بيتنا فقال

اي ما احب انا احدث بعيب احد وان اعطيت كذا وكذا من الدنيا بسبب ذلك الحديث

اي لا اشبه نفسي باحد على طريق الاغتياب وان لي من المنافع ما لا يحصى

كانت له قبله

تعال أعطيك فقال لها رسول الله عليه السلام أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة باب

المزاح من الصحاح عن انس قال كان النبي عليه السلام يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير

يا ابا عمير ما فعل بك النغير نغر كان له يلعب به فمات من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول

الله انك تداعبنا قال اني لا امزح ولا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله عليه السلام

فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله عليه السلام وهل تلد الابل

الا النوق وعن انس ان النبي عليه السلام قال لي يا ذا الاذنين وروى ان النبي عليه السلام قال لعجوز

وان الجنة لا تدخلها العجوز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز وان الله تعالى يقول

انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام

كان يهدي للنبي عليه السلام من البادية فيجهزه اذا اراد ان يخرج فقال النبي عليه السلام ان زاهرا باديتنا

ونحن حاضروه وكان رسول الله عليه السلام يحبه وكان ذميما فاتى النبي عليه السلام يوما وهو يبيع متاعه

فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي عليه السلام فجعل لا يألو

ما الزق ظهره بصدر النبي عليه السلام حين عرفه وجعل النبي عليه السلام يقول من يشتري العبد فقال

يا رسول الله اذاً والله تجدوني كاسداً فقال النبي عليه السلام لكن عند الله لست بكاسد عن

عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله عليه السلام في غزوة تبوك وهو في قبة

من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله فقال كلك فدخلت قيل انما

قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي عليه السلام فسمع

صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها فقال لا اراك ترفعين صوتك عند رسول الله

عليه السلام فجعل رسول الله عليه السلام يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي عليه السلام حين

خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل فقال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فدخل فوجدهما

قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي عليه السلام قد فعلنا

قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه

غبر

١٦٨

غريب باب المفاخرة والعصبية من الصحاح عن ابي هريرة قال سئل

اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن

نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا

نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله عليه السلام الكريم بن

الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين

كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب

انا عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى

النبي عليه السلام فقال يا خير البرية فقال رسول الله عليه السلام ذاك ابراهيم وقال صلى الله عليه

وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض

بن حمار المجاشعي ان رسول الله عليه السلام قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد

ولا يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام لينتهين اقوام يفتخرون

بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه

ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس

كلهم بنو آدم من تراب عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله عليه السلام

وقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا اقوالكم

او بعض قولكم لا يستجرينكم الشيطان عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله عليه السلام

الحسب المال والكرم التقوى عن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من

تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا يعني قولوا له اعضض اير ابيك صريحا

عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله

عليه السلام احداً فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت

الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال

من نصر قومه على الحق فهو كالبعير الذي تردّى في البير فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع
قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم عن سراقة بن مالك بن جعشم
قال خطبنا رسول الله عليه السلام قال خيركم المدافع عن عشيرته مالم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول
الله عليه السلام قال ليس منّا من دعا الى عصبية وليس منّا من قاتل عصبيةً وليس منّا من
مات على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام قال حبّك الشيء يعمي ويصم باب
البر والصلة من الصحاح عن ابي هريرة قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال
رسول الله عليه السلام امّك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى
امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ثم ادناك وقال عليه السلام رغم انفه رغم انفه رغم
انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه وبلغا عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل
الجنة وعن اسما بنت ابي بكر قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول ان آل ابي ليسوا الي باوليا انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم
رحم ابلّها ببلالها وقال رسول الله عليه السلام ان حرّم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال كثرة السؤال واضاعة المال وعنه عليه السلام من الكباير
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسبّ ابا الرجل فيسبّ اباه
ويسبّ امه فيسبّ امه وقال عليه السلام ان ابرّ البرّ صلة الرجل اهل ودّ ابيه بعد ان يولّي
وقال عليه السلام من احبّ ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال عليه
السلام خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك لك وقال عليه السلام الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته وقال عليه السلام الرحم معلقة بالعرش يقول من وصلني وصله الله

ومن قطعني

١٦٩
ومن قطعني قطعه الله وقال عليه السلام لا يدخل الجنة قاطع وقال عليه السلام ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
ان لي قرابةً اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيؤن اليّ واحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال
ان كنت كما قلت فكانما تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك من الحسان
عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام لا يردّ القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البرّ وان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول الله عليه السلام دخلت الجنة فسمعت
فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البرّ كذلكم البرّ وكان ابرّ الناس بامه وقال
رسول الله عليه السلام رضا الربّ في رضا الوالد وسخط الربّ في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب
او ضيّع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابرّ قال امك قلت ثم من قال
امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن ابن
عوف قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم
وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وعن عبد الله بن ابي اوفى قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا ينزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال عليه السلام
ما من ذنب احرى ان يعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخر له في الآخرة من البغي وقطيعة
الرحم وقال عليه السلام لا يدخل الجنة منّان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال النبي عليه السلام تعلّموا
من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر بركة في العمر
غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من
توبة قال هل لك من امّ قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرّها عن ابي اسيد الساعدي
قال بينا نحن عند رسول الله عليه السلام اذ جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من
برّ ابويّ شيء ابرّهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ

عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التى لا توصل الا بهما واكرام صديقهما **عن ابى الطفيل** قال
رايت رسول الله عليه السلام يقسم لحما بالجعرانة اذا اقبلت امراة حتى دنت الى النبى عليه السلام
فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هى فقالوا هذه امه التى ارضعته **باب**
الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
عليه السلام لا يرحم الله من لا يرحم الناس **عن عايشة** قالت جاء اعرابى الى النبى عليه السلام فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبى عليه السلام او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك
الرحمة من قلبك **وعن عايشة** قالت جاءتنى امراة معها ابنتان تسألنى فلم تجد عندى غير
تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبى عليه السلام فحدثته فقال من بلى من
هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار **وعن انس** قال قال رسول الله عليه السلام
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه **وقال** عليه السلام الساعى
على الارملة والمسكين كالساعى فى سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر **وقال**
عليه السلام انا وكافل اليتيم له ولغيره فى الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا
وقال عليه السلام ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى
له ساير الجسد بالسهر والحمى **وقال** رسول الله عليه السلام المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى راسه اشتكى كله **وعن موسى** عن النبى عليه السلام قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه **وعنه** عن النبى عليه السلام انه كان اذا اتاه السائل او صاحب
الحاجة **قال** اشفعوا فلتوجروا وليقضى الله على لسان رسوله ما شاء **وقال** عليه السلام انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه
من الظلم فذاك نصرك اياه **وقال** عليه السلام المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان حاجة
اخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة **وقال** عليه السلام المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ولا يسلمه

التقوى

التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه **وقال** عليه السلام اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف
الذى لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذى لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسى الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش **وقال**
والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **وقال** رسول الله عليه السلام والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذى لا يامن جاره بوايقه **وقال** عليه السلام ولا
يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه **وقال** عليه السلام ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه
وقال عليه السلام اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
وعن تميم الدارى ان النبى عليه السلام قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم **وعن جرير** قال بايعت رسول الله عليه السلام على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **من الحسان** عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
لا تنزع الرحمة الا من شقى **وقال** رسول الله عليه السلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض
يرحمكم من فى السماء **وقال** رسول الله عليه السلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر غريب **وقال** عليه السلام ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من
يكرمه **وقال** عليه السلام ان من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالى فيه ولا
الجافى عنه واكرام ذى السلطان المقسط **وقال** عليه السلام خير بيت فى المسلم بيت فيه يتيم يحسن اليه
وشر بيت فى المسلم بيت فيه يتيم يساء اليه **وقال** عليه السلام من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كتب الله له
بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو كهاتين فى الجنة وقرن
بين اصبعين غريب **وقال رسول الله** عليه السلام من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة
البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر الله ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن

حتى يغنيهن كان الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال واثنتين حتى لو قالوا او واحدة
لقال او واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله عليه السلام لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب ويروى
ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول
الله عليه السلام انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واومى الراوي بالسبابة والوسطى
امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال وحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن
ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها
يعني الذكور ادخله الله الجنة وعن انس عن النبي عليه السلام قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو
يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره اذله الله في
الدنيا والاخرة وقال عليه السلام من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان
حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر
ان النبي عليه السلام قال ما من امرئ مسلم يخذل امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه
من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص
من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال عليه السلام من رأى عورة
فسترها كان كمن احيى موؤدة عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان احدكم مرآة
اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن اخ المؤمن يكف عنه
ضيعته ويحوطه من ورائه وقال صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي
لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله تعالى على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عليه السلام خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال رجل لرسول الله عليه السلام

كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي عليه السلام اذا سمعت جيرانك يقولون
احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة عن النبي عليه السلام
قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال
رسول الله عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
رسول الله عليه السلام ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل
ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا
ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء
ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال عليه السلام
ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال
اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله
اليك بان الله احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله عليه السلام فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس ان رجلا
قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها كثير صلوة ولا صيام
ولا عمل الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله عليه السلام مثل
الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك منه واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة من
الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله تعالى وجبت محبتي
للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي
عليه السلام اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم

ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان
شتى وقبايل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله
وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا
يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله
اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال اذا عاد المسلم
اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي عليه السلام قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي عليه السلام وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي عليه السلام اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال
احبك الله كما احببتني له قال ثم رجع فساله النبي عليه السلام فاخبره بما قال فقال النبي عليه السلام انت مع من احببت
ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد سمع النبي عليه السلام يقول لا
تصاحب الا مومنا ولا يأكل طعامك الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام المرء على دين خليله
فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله عليه السلام اذا اخا الرجل الرجل فليسأله
عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع
العورات من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدئ بالسلام وقال عليه السلام اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال عليه السلام تفتح ابواب
الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا
هذين حتى يصطلحا وقال عليه السلام يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مومن
الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا بينهم وقال عليه السلام ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت النبي عليه السلام
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا قالت لم اسمعه يعني النبي عليه السلام يرخص في شيء

مما يقول

مما يقول كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها
من الحسان عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله عليه السلام لا يحل الكذب الا في ثلث كذب
الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عايشة ان رسول الله عليه السلام
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق
ثلث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله عليه السلام يقول من هجر اخاه سنة فهو
كسفك دمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث
فان مرت به ثلث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه
فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء قال رسول الله عليه السلام الا اخبركم بافضل
من درجة الصيام والصدقة والصلوة قلنا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وفساد ذات
البين هي الحالقة وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة
عن ابن صرمة ان النبي عليه السلام من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ملعون من ضار مومنا او مكر به غريب
عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة
اخيه المسلم يتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف رحله عن سعد بن زيد عن النبي عليه السلام قال ان من
اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله عليه السلام لما عرج
بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي عليه السلام قال

من حمى مومنا من منافق بغيبة يعيبه بعث الله ملكا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشىء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عايشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله عليه السلام لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطى تلك اليهودية فغضب رسول الله فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض الصفر عن المستورد بن شداد رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له يوم القيمة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام حسن الظن بالله من حسن العبادة

باب الحذر والتانى فى الامور

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان عن سعد بن سعيد الساعدى ان النبى عليه السلام قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله عليه السلام لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة عن انس ان رجلا قال للنبى عليه السلام اوصنى فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت فى عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعيد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبى عليه السلام قال التودة فى كل شىء خير الا فى عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبى عليه السلام قال السمت الحسن والتودة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عباس ان النبى عليه السلام قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبى عليه السلام قال اذا حدث احدكم الحديث ثم التفت فهى امانة عن ابى هريرة ان النبى عليه السلام قال لابى الهيثم هل لك خادم قال لا فقال اذا اتانا سبى فاتنا فاتى النبى عليه السلام براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبى عليه السلام اختر منهما فقال يا نبى الله اختر لى فقال رسول الله عليه السلام ان المستشار موتمن خذ هذا فانى رايته يصلى واستوص به معروفا

وقال

وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضى الى امراته وتفضى اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عايشة ان رسول الله عليه السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه وقال لعايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون فى شىء الا زانه ولا ينزع من شىء الا شانه وعن جرير عن النبى عليه السلام قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان وقال الحياء لا ياتى الا بالخير ويروى الحياء خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله عليه السلام عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى صدرك وكرهت ان يطلع الناس عليه وقال ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عايشة قالت قال لى رسول الله عليه السلام من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء من النار عن عكرمة بن ذهب قال قال رسول الله عليه السلام لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى الجواظ غليظ الفظ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى الانسان قال الخلق الحسن عن ابى الدرداء عن النبى عليه السلام قال ان اثقل شىء يوضع فى ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذى صحيح وعن عايشة عن رسول الله عليه السلام ان المومن ليدرك بحسن الخلق درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابى ذر قال قال لى رسول الله عليه السلام اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام

اى من كلام الانبياء فى الاول الخلق قوله فاصنع المراد الخبر اى صنعت ما شئت وقيل وعيد

البذاء ضد الحياء والجفاء ضد البر

الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين سهل قريب غريب وعن ابى
هريرة عن النبى عليه السلام المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون
كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبى عليه السلام
قال المسلم الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذى لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم
عن سهل ابن معاذ عن ابيه عن النبى عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره فى اى الحور شاء غريب وفى رواية ملأ الله
قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا
كساه حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبى عليه السلام اوصنى قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب
وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد فى قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان لا يدخل الجنة احد فى قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى فى واحد منهما قذفته
فى النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله عليه السلام لا يزال الرجل يذهب
بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله عليه السلام قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة فى صورة الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال عن عطية عروة السعدى قال قال رسول الله عليه السلام ان الغضب

من الشيطان

من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ
وعن ابى ذر ان رسول الله عليه السلام قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب
عنه الغضب والا فليضطجع عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله عليه السلام
يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار
الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسى المبتدا
والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس
العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام
قال الظلم ظلمات يوم القيمة عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم وقال ان الله ليملى الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهى ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبى عليه السلام لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى جاز الوادى عن ابى
هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شىء فليتحلل منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال اتدرون من المفلس
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع له فقال ان المفلس من امتى يأتى يوم القيامة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب
هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ
من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى
يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله عليه السلام

لاتكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا كتب معوية الى عايشة ان اكتبى الى كتابا
توصينى فيه ولاتكثرى فكتبت سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله عليه السلام يقول
من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله
وكله الله الى الناس والسلام عليك باب الامر بالمعروف من الصحاح عن ابى
سعيد الخدرى عن رسول الله عليه السلام من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى
فى اسفلها يمر بالماء على الذين فى اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم بى ولابد لى من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه
فى النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار فيقولون اى فلان ماشانك اليس كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه
من الحسان عن حذيفة ان النبى عليه السلام لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن
الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعونه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبى عليه
السلام قال اذا عملت الخطيئة فى الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب
عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابى بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانى سمعت رسول الله عليه السلام يقول
ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفى رواية اذا راوا الظالم
فلم ياخذوا على يديه اوشك وفى رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى ثم يقدرون على ان يغيروا
ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفى رواية يعمل فيهم بالمعاصى هم اكثر ممن يعمله عن جرير

البجلى

البجلى عن النبى عليه السلام قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصى هم امنع منه
واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابى ثعلبة فى قوله تعالى عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سئلت عنها رسول الله عليه السلام فقال
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا
مؤثرة واعجاب كل ذى راى برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع
امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن
اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابى سعيد الخدرى قال قام فينا رسول الله عليه
السلام خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه وقال فيما قال وان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف
تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته
فى الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة
الناس ان يقول بحق اذا علمه وفى رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكا ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا
هيبة الناس ان نتكلم فيه ونغيره ثم قال الا ان بنى آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مسلما قال وذكر الغضب
فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطىء الغضب
بطىء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطىء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون
سريع الغضب بطىء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ
اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشىء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين
فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش فى الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم
من يكون سىء القضاء وان كان له اجمل فى الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم اذا من كان

عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء
وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال
اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا
المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله
العامة والخاصة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام لما وقعت بنوا اسرائيل في
المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله عليه السلام وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم
اطرا تمنعوهم وفي رواية كلا والله كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان النبي عليه السلام قال رايت ليلة اسري بي رجالا
تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون
الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله عليه السلام انزلت المائدة
من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا تدخروا لغد فخانوا وادخروا لغد ورفعوا لغد فمسخوا قردة
وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان النبي عليه السلام مر بجدي اسك ميت فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم
فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت

النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في
الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان
النبي عليه السلام قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال
رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه نزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
اين السائل فكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضر حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فاجترت فثلطت وبالت ثم عادت
فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير
حقه كان كالذي ياكل ولم يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة وقال والله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال قال
النبي عليه السلام ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه فقال ان
ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي عليه السلام وهو يقرأ الهيكم التكاثر
قال يقول ابن ادم مالي مالي قال فهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت
او تصدقت فامضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من
يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس

وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام
قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غناً واسد فقرك والا تفعل ملأت يدك شغلاً
ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله عليه السلام بعبادة واجتهاد وذكر آخر
برعة فقال النبى عليه السلام لا تعدل بالرعة شيئا يعنى الورع وقال رسول الله عليه السلام لرجل
وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل
فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال ما
ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
والدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام
الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله عليه السلام لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا
وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابى
هريرة عن النبى عليه السلام قال لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن ابيه
قال قال رسول الله عليه السلام ما ذئبان جايعان ارسلا غنما بافسد لها من حرص المرء على
المال والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله عليه السلام قال ما انفق المؤمن من نفقة
الا اجر فيها الا نفقته فى هذا التراب عن انس قال قال رسول الله عليه السلام النفقة كلها
فى سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان لكل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يغنى
الا ما لا بد منه عن ابى هشام بن عبيد قال عهد الى رسول الله عليه السلام قال انما يكفيك من جميع
المال خادم ومركب فى سبيل الله عن عثمان ان النبى عليه السلام قال ليس لابن ادم حق فى سوى هذه
الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء

رجل فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا انا عملته احبنى الله واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك الله
وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله عليه السلام نام على حصير
فقام وقد اثر فى جسده فقال يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لى
وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها عن ابى امامة عن النبى عليه السلام
اغبط الاولياء عندى لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلوة وصيام احسن عبادة ربه
واطاعه فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على
ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض على ربى ليجعل لى بطحاء
مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما واذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله عليه السلام
من اصبح منكم آمنا فى سربه معافا فى جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها غريب
وعن المقداد بن معدى كرب قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما ملأ آدمى وعاء
شرا من بطنه بحسب بن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب
وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان النبى عليه السلام سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك
فان اكثر الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا فى الدنيا وقال رسول الله عليه السلام ان لكل
ملة فتنة وفتنة امتى المال عن انس عن النبى عليه السلام قال يجاء بابن ادم يوم القيمة
كانه بذج فيوقف بين يدى الله تعالى فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما
صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعنى اتك به كله فيقول له ارنى ما قدمت
فيقول جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعنى اتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به
الى النار ضعيف عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة
من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك الم نروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبى عليه السلام
لا تزول قدما ابن ادم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما

ابلاه وعن ماله من این اکتسبه وفیما انفقه وماذا عمل فیما علم غریب **باب**

فضل الفقراء وماکان من عیش النبی علیه السلام من الصحاح قال رسول الله علیه السلام
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم علی الله لابره **وقال** هل تنصرون وترزقون الا بضعفائکم
وقال قمت علی باب الجنة فکان عامة من دخلها المساکین واصحاب الجد محبوسون غیر ان اصحاب
النار قد امر بهم الی النار وقمت علی باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **وقال** اطلعت فی الجنة
فاذا اکثر اهلها الفقراء واطلعت فی النار فرایت اکثر اهلها النساء **وقال** ان فقراء المهاجرین
یسبقون الاغنیاء یوم القیامة الی الجنة باربعین خریفا **عن سهل بن** سعد قال مر رجل
علی رسول الله علیه السلام فقال لرجل عنده جالس ما رایک فی هذا قال رجل من اشراف
الناس هذا والله حری ان خطب ان ینکح وان شفع ان یشفع وان قال ان یسمع قال فسکت
النبی علیه السلام ثم مر رجل فقال له رسول الله علیه السلام ما رایک فی هذا فقال یا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمین هذا حری ان خطب ان لا ینکح وان شفع ان لا یشفع وان قال
ان لا یسمع لقوله فقال رسول الله علیه السلام هذا خیر من ملء الارض مثل هذا **عن عایشة**
قالت ما شبع آل بیت محمد من خبز شعیر یومین متتابعین حتی قبض رسول الله علیه السلام
وقال ابو هریرة خرج من الدنیا ولم یشبع من خبز الشعیر **عن انس** انه مشی الی النبی علیه
السلام بخبز شعیر واهالة سنخة ولقد رهن النبی علیه السلام درعا له بالمدینة عند یهودی
فاخذ منه شعیرا لاهله ولقد سمعته یقول ما امسی عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة **وقال** عمر دخلت علی رسول الله علیه السلام فاذا هو مضطجع علی رمال حصیر
لیس بینه وبینه فراش قد اثر الرمال بجنبه متکیا علی وسادة من ادم حشوها لیف قلت
یا رسول الله ادع الله فلیوسع علی امتک فان فارسا والروم قد وسع علیهم وهم لا یعبدون
الله فقال او فی هذا انت یا ابن الخطاب اولئک قوم عجلت لهم طیباتهم فی الحیوة الدنیا
وفی روایة اما ترضی ان تکون لهم الدنیا ولنا الاخرة **عن ابی هریرة** قال لقد رایت سبعین

من اصحاب

من اصحاب الصفة ما منهم رجل علیه رداء اما ازار واما کساء قد ربطوا فی اعناقهم فمنها ما یبلغ نصف
الساقین ومنها ما یبلغ الکعبین فیجمعه بیده کراهیة ان تری عورته **وقال** رسول الله علیه السلام
اذا نظر احدکم الی من فضل علیه فی المال والخلق فلینظر الی من هو اسفل منه **وقال** انظروا الی
من هو اسفل منکم ولا تنظروا الی من هو فوقکم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله علیکم **من الحسان**
قال رسول الله علیه السلام ابشروا یا معاشر صعالیک المهاجرین بالنور التام یوم القیامة تدخلون
الجنة قبل اغنیائهم بنصف یوم وذلک خمس مائة سنة **وقال** یدخل الفقراء الجنة قبل الاغنیاء
بخمسمائة عام نصف یوم **عن انس** قال قال رسول الله علیه السلام اللهم احینی مسکینا وامتنی
مسکینا واحشرنی فی زمرة المساکین فقالت عایشة لم یا رسول الله قال انهم یدخلون الجنة قبل
الاغنیاء باربعین خریفا یا عایشة لا تردی المساکین ولو بشق تمرة یا عایشة احبی المساکین وقربیهم
فان الله یقربک یوم القیامة **عن ابی الدرداء** عن النبی علیه السلام قال ابغونی فی ضعفائکم
فانما ترزقون وتنصرون بضعفائکم **وروی** ان رسول الله علیه السلام کان یستفتح بصعالیک
المهاجرین **عن ابی هریرة** قال قال رسول الله علیه السلام لا تغبطن فاجرا بنعمة فانک
لا تدری ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا یموت یعنی النار **وقال** الدنیا سجن المؤمن
وسنته واذا فارق الدنیا فارق السجن والسنة **عن محمود بن لبید** عن قتادة بن النعمان
ان رسول الله علیه السلام قال اثنتان یکرههما ابن ادم یکره الموت والموت خیر للمؤمن
من الفتنة ویکره قلة المال وقلة المال اقل للحساب **وقال** علیه السلام اذا احب الله
عبدا حماه الدنیا کما یظل احدکم یحمی سقیمه الماء **عن عبد الله** بن مغفل قال جاء رجل الی النبی
علیه السلام فقال انی لاحبک قال انظر ما تقول فقال انی والله لاحبک ثلث مرات قال ان
کنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الی من یحبنی من السیل الی منتهاه غریب
عن انس قال قال رسول الله علیه السلام لقد اخفت فی الله ولا یخاف احد ولقد اوذیت
فی الله وما یؤذی احد ولقد اتت علی ثلثون من بین لیلة ویوم وما لی ولبلال طعام یاکله

ذو كبدٍ الا شيء يواريه ابط بلالٍ عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله عليه السلام الجوع
ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ فرفع رسول الله عليه السلام عن بطنه عن حجرين غريب
عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله عليه السلام تمرة تمرة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله عليه السلام قال خصلتان لمن كانتا فيه كتبه الله شاكراً
صابراً من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدا به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما
فضله الله عليه كتبه الله شاكراً صابراً ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من
هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً باب الامل والحرص
من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي عليه السلام خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط وخط خطاً
خارجاً منه وخط خطوطاً صغاراً الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض (اي حوادث)
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي عليه السلام
خطوطاً فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال النبي
عليه السلام يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر عن ابي هريرة عن
النبي عليه السلام لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنين في حب الدنيا وطول الامل وقال اعذر الله الى امرئٍ
اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لو كان لابن آدم واديان
من مالٍ لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر
قال اخذ رسول الله عليه السلام ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله عليه السلام
وانا وامي نطين شيئاً فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيئاً نصلحه قال الامر اسرع مما ترون وفي رواية
من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب
فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي

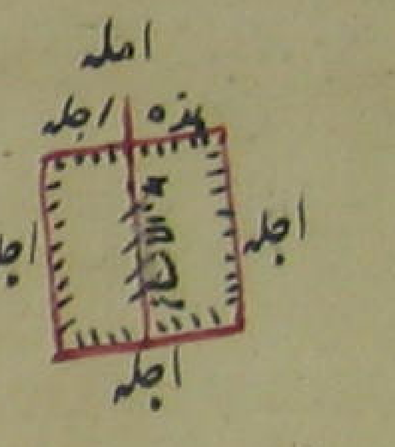

عليه

(عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك)

عليه السلام قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله
عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام غرز عوداً بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد
منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه
قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال
رسول الله عليه السلام مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع
في الهرم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام عمر امتي من ستين سنة الى السبعين غريب باب
استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا حسد الا في
اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالاً فهو
ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال ان الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي من
الحسان عن ابي بكرة ان رجلاً قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال
واي الناس شر قال من طال عمره واساء عمله عن عبيد الله ابن خالد ان النبي عليه السلام آخا بين
رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال رسول الله
عليه السلام ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه قال النبي عليه السلام
فاين صلوته بعد صلوته واين عمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد ما بين السماء
والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله عليه السلام يقول ثلث اقسم عليهن
واحدثكم حديثاً فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبدٍ من صدقةٍ ولا ظلم
عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد باب مسئلةٍ الا فتح الله عليه باب
فقرٍ واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفرٍ عبدٍ رزقه الله مالاً وعلماً
فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبدٍ رزقه الله علماً ولم
يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو ان لي مالاً لعملت بعمل فلانٍ فاجرهما سواء وعبد
رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يتخبط في ماله بغير علمٍ لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه

ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت
بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح عن انس ان النبي عليه السلام قال ان الله تعالى اذا اراد
بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد
بن اوس قال قال رسول الله عليه السلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله باب التوكل والصبر من الصحاح عن ابن
عباس قال قال رسول الله عليه السلام يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله عليه السلام
يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي عليه السلام ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي
ومعه الرهط والنبي ليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل لي
هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير
حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام آخر رجل فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله عليه السلام عجبا لامر المؤمن ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر
فكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا عن عبد الله ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم
الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان

الروح

١٨٠

الروح الامين ويروى ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعة الله عن ابي ذر عن النبي عليه السلام قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة
اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف
رسول الله عليه السلام يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وفي رواية
امامك اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على
ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله عليه السلام
من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن
شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب باب الرياء والسمعة من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى
قلوبكم واعمالكم وقال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه
وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب قال قال رسول الله عليه السلام من سمع سمع الله
به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله عليه السلام ارايت الرجل يعمل العمل من
الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان
عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله عليه السلام قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم
لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله
اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله عليه السلام يقول من سمع الناس
بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره وعن انس ان النبي عليه السلام قال من كانت
نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته

اي ذليلة خاضعة يعني تقصده الدنيا طوعا وكرها
يعني حصل له من الدنيا ما يحتاج اليه
اي جعل مجموع الخاطر

طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله
عليه السلام رحمك الله لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه
السلام يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم
احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي تغترون ام علي تجترؤن فبي حلفت لابعثن
على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال قال الله تعالى لقد خلقت
خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران
افبي يغترون ام علي يجترؤن غريب عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام ان لكل شيء شرة ولكل
شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس
عن النبي عليه السلام قال بحسب امرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح عن ابي هريرة قال قال ابو القسم

عليه السلام والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب
في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان رسول
الله عليه السلام دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه الابهام والتي يليها قالت زينب فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز
والحرير والمعازف والخمر ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل
ذو الحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى
يوم القيمة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث

كل عبد

كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ما رايت مثل
النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله عليه السلام لا يلج النار من بكا من
خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر قال قال النبي عليه السلام اني ارى ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع
الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم
بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة
تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان
سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة عن انس ان النبي عليه السلام قال يقول الله جل ذكره
اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عايشة قالت سالت رسول الله عليه
السلام عن هذه الاية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون ويصلون وهم يخافون ان لا
يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخير عن ابي بن كعب قال كان النبي عليه السلام اذا ذهب
ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي عليه السلام لصلوة فراى الناس
كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم
اللذات فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا
بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت
لاحب من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال ويتسع مد بصره
ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض
من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يختلف اضلاعه
قال قال رسول الله عليه السلام باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا

لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يقضى به الى
الحساب قال قال رسول الله عليه السلام انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود
والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت باب تغير الناس من الصحاح
عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام انما الناس كالابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وقال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر او الشعير
لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام اذا مشت امتي المطيطياء
وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة عن
النبي عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم
وقال لا تقوم القيامة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب
قال انا لجلوس عند رسول الله عليه السلام في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة
بفرو فلما رآه رسول الله عليه السلام بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله عليه السلام
كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم
كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل
انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس عن رسول الله عليه السلام يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمرة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم
اسخياؤكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم
واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام
يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ

كثير

كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم
الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت باب
النحل من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله عليه السلام قال ذات يوم في خطبته الا
ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي
كلهم حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم اي خدعتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت
لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم
الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله
الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت ربي اذا يثلغوا راسي فيدعوه
خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث
خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال ولما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي عليه السلام الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزل
تبت يدا ابي لهب وتب ويروى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق
يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين دعا النبي عليه السلام قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم
من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني
هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما
سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة

بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا من
الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله عليه السلام امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب
في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله عليه السلام
قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا
وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله
عن عايشة قالت سمعت رسول الله عليه السلام قال ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام
كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها
فيستحلونها كتاب الفتن من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله
عليه السلام مقاما ما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء فنسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله عليه السلام يقول
تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب
انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما
اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله عليه السلام حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
نومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير

من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم
فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله عليه السلام
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم خير فيها
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به
وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القاعد وفي رواية فاذا وقعت
فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول
الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع
النجا اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين
فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن عن
اسامة قال اشرف النبي عليه السلام على اطم من اطام المدينة قال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني
لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكت امتي على يد غلمة من قريش وقال يتقارب
الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال
والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول

فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج
كهجرة وقال الزبير بن عدي اتينا انس ابن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم وعن
حذيفة قال قام فينا رسول الله عليه السلام يوما خطيبا قال والله لا ادري انسي اصحابي او تناسوا
والله ما ترك رسول الله عليه السلام من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا
الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع
السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت النبي عليه السلام يقول الخلافة
ثلثون سنة ثم تكون ملكا قال سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان
اثنا عشر وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله
شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة
على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم بعد ذا قال ثم ينشاء دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة
فجلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم بعد ذا قال
ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في
نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي
قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة
على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر
قال كنت رديفا خلف رسول الله عليه السلام يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك
يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تعفف يا ابا ذر وقال وكيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت حتى يبلغ البيت العبد
الوصيف اي حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر وقال كيف

بك

بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي
من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله
قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه وعن
عبد الله ابن عمرو ان النبي عليه السلام قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم
واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال قلت فبم تامرني قال عليك بما تعرف
ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك وامسك عليك
لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة عن ابي موسى
عن النبي عليه السلام قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها
قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على
احد منكم فليكن كخير ابني آدم صحيح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ابن
مالك البهزية قال ذكر رسول الله عليه السلام فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في
ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ بعنان فرسه يخوف العدو ويخوفونه عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله عليه السلام ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان
فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال ستكون فتنة صماء بكماء
عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمرو
قال كنا قعودا عند النبي عليه السلام فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة
الاحلاس قال هي حرب وهرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم
انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة
الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط

نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال في يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام
قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن ابن الاسود قال سمعت رسول الله عليه السلام
ان السعيد لمن جنب الفتن ثلثة مرات ولمن ابتلى فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي
بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله
وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا يزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي
امر الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال تدور رحا الاسلام بخمس وثلثين او ست
او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي
او مما مضى قال مما مضى صحيح

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعويهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول
الله عليه السلام وحتى تقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى تكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس
امنوا اجمعون فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف فكان وجوههم المجان المطرقة

وفي رواية حمر الوجوه وقال لا تقوم حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

وقال

١٦٥

وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي
من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا
الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه و
قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من
الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنوز كسرى الذي في الابيض
وقال اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده ولا قيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون
الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي عليه السلام في غزوة
تبوك في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح البيت المقدس ثم موتان ياخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل راية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج
اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم
ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا
فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاوا الشام خرج فبينما هم
يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله
ذاب كما يذوب الملح في الماء ولو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته
عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو
يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة

شرطة اول طائفة تشهد الوقعة تتقدم الجيش

فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب ويفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
ويفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفئ هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا
فيفئ هؤلاء وهؤلاء كلهم غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام
فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى
يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباى غنيمة يفرح
او اى ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال
قد خلفهم فى ذراريهم فيرفضون ما فى ايديهم فيقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة **قال** رسول
الله عليه السلام انى لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس ومن خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ **عن ابى هريرة** ان النبى عليه السلام قال هل سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب
منها فى البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تغزوها سبعون الفا من بنى اسحق فاذا
جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها
الذى فى البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله
الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوه فيغنموا فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال
ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله عليه السلام عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة فتح قسطنطينية
وفتح قسطنطينية خروج الدجال **وعن معاذ بن جبل** قال قال رسول الله عليه السلام الملحمة العظمى
فتح قسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة اشهر **عن عبد الله** بن بسر ان رسول الله عليه السلام قال
بين الملحمة وفتح قسطنطينية ستة سنين ويخرج الدجال فى السابعة قال ابو داود وهذا اصح
عن ابى الدرداء ان رسول الله عليه السلام قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب

مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام **عن ابن عمر** يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون
ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر **عن ذى مخبر قال** سمعت رسول الله عليه السلام ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتسلمون وتغنمون ثم ترجعون حتى
ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة وزاد بعضهم ويثور
المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة **عن عبد الله** بن عمرو عن النبى عليه السلام
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة **عن رجل** من اصحاب
النبى عليه السلام قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم **عن بريدة** عن النبى عليه السلام
فى حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعنى الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فاما فى السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما فى الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما فى الثالثة
فيصطلمون او كما قال **عن ابى بكرة** ان رسول الله عليه السلام قال ينزل اناس من امتى بغائط يسمونه
البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان فى اخر
الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى نزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها
ثلث فرق فرقة ياخذون فى اذناب البقر والبرية فهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء **عن انس** ان النبى عليه السلام قال
يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها
او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه
يكون بها خسف ورجف وقذف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير **وعن صالح**
بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال
من يضمن لى منكم ان يصلى فى مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابى هريرة سمعت
خليلى ابا القاسم عليه السلام يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء

لايقوم مع شهداء بدرٍ غيرُهم قال ابو داود وهذا المسجد مما يلي البحر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام انّ مِنْ اَشراط الساعة اَنْ يُرفعَ العلمُ ويكثرَ الجهلُ ويكثرَ الزنا ويكثرَ شربُ الخمر ويقلّ الرجال وتكثر النساءُ حتى يكون لخمسين امراةً القيّمُ الواحدُ وفي رواية يقلّ العلم ويكثر الجهل وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول انّ بين يدي الساعة كذّابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي عليه السلام يُحدّثُ جاء اعرابيّ قال متى الساعة قال فاذا ضُيّعتِ الامانةُ فانتظِرِ الساعةَ قال كيفَ اضاعتها يا رسول الله قال اذا وُسِّدَ الامرُ الى غير اهلِه فانتظر الساعةَ وقال لاتقوم الساعةُ حتى يكثرَ المالُ ويفيضَ حتى يخرجَ الرجل زكوةَ مالِه فلا يجدُ احدًا يقبلها منه وحتى يعودَ ارضُ العرب مروجًا وانهارًا في اخر الزمان خليفةٌ يقسمُ المالَ ولا يعدُّه وفي رواية يكون في آخر اُمّتي خليفةٌ يحثي المالَ حثيًا لا يعدُّه عدًّا وقال يوشكُ الفراتُ انْ يحسِرَ عن كنزٍ من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئًا وقال لاتقوم الساعة حتى يحسِرَ الفراتُ عن جبلٍ من ذهب يقتتلُ الناس عليه فيقتل من كلّ مائةٍ تسعةٌ وتسعون ويقول كلّ رجلٍ منهم لعلّي اكونُ انا الذي اَنجو وقال يقيءُ الارضُ افلاذَ كبدِها مثلَ الاسطوان من الذهب والفضّة فيجيءُ القاتلُ فيقول في هذا قتلتُ ويجيءُ القاطعُ فيقول في هذا قطعتُ رحمي ويجيءُ السارق ويقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئًا وقال والذي نفسي بيده لاتذهب الدنيا حتى يمرّ الرجل على القبر فيتمرّغ عليه ويقول يا ليتني كنتُ مكانَ صاحبِ هذا القبر وليس به الدين الّا البلاءُ وقال لاتقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من ارض الحجاز تضيءُ اعناقَ الابلِ ببصرى وقال انّ اول اشراط الساعة نارٌ تحشرُ الناسَ من المشرق الى المغرب من الحسان عن انس قال قال النبي عليه السلام لاتقوم الساعة حتى يتقاربَ الزمانُ فيكون السنةُ كالشهرِ والشهرُ كالجمعة والجمعةُ كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمةِ بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا النبي عليه السلام لنغنمَ على اقدامنا فرجعنا ولم نغنم شيئًا وعرف الجهدَ في

وجوهنا

وجوهنا فقام فينا فقال اللّهم لاتكلهم اليّ فاضعفَ عنهم ولاتكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولاتكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايتَ الخلافةَ قد نزلت الارضَ المقدّسة فقد دنتِ الزلازلُ والبلابلُ والامورُ العظامُ والساعةُ يومئذٍ اقربُ من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام اذا اتُّخذ الفيءُ دُوَلًا والامانةُ مغنمًا والزكاةُ مغرمًا وتُعلِّمَ لغير دينٍ واطاعَ الرجلُ امراتَه وعقَّ اُمَّه وادنى صديقَه واقصى اباه وظهرتِ الاصواتُ في المساجد وسادَ القبيلةَ فاسقُهم وكان زعيمُ القومِ ارذلَهم واُكرِمَ الرجلُ مخافةَ شرِّه وظهرتِ القيناتُ والمعازفُ وشُربتِ الخمورُ ولعنَ آخرُ هذه الامّة اوّلَها فارتقبوا عند ذلك ريحًا حمراءَ وزلزلةً ومسخًا وخسفًا وقذفًا وآياتٍ تتابعُ كنظامٍ قُطعَ سلكُه فتتابع روى عن علي عن النبي عليه السلام قال اذا فعلت امّتي خمسَ عشرةَ خصلةً حلّ بها البلاءُ وعدّ هذه الخصال ولم يذكر تُعُلِّمَ لغير دينٍ قال وبرَّ صديقَه وجفا اباه قال وشُربَ الخمرُ ولُبسَ الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لايذهب الدنيا حتى يملكَ العربَ رجلٌ من اهل بيتي يواطي اسمُه اسمي وفي رواية لو لم يبقَ من الدنيا الّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلًا منّي او من اهل بيتي يواطي اسمُه اسمي واسمُ ابيه اسمَ ابي يملاءُ الارضَ قسطًا وعدلًا كما مُلئت ظلمًا وجورًا عن امّ سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول المهديّ من عترتي من اولاد فاطمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم المهديّ منّي اجلى الجبهة اقنى الانف يملاءُ الارضَ قسطًا وعدلًا كما مُلئت ظلمًا وجورًا يملك سبع سنين عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام في قصّة المهديّ قال فيجيءُ اليه رجل فيقول يا مهديّ اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن امّ سلمة عن النبي عليه السلام قال يكون اختلافٌ عند موتِ خليفةٍ فيخرج من اهل المدينة رجلٌ هاربًا الى مكّة فياتيه ناسٌ من اهل مكّة فيخرجونه وهو كارهٌ فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث

جمع بلبال وهي الهم والوسواس في الصدور اي تحدث في عامتهم او في حتى تعددوا

الامانة مغنمًا اي يحسبون بها فيغتنمونها ويحرصون على المغانم

الدول جمع دُوَلة وهي ما يتداول من المال يعني ان الاغنياء واهل الشرف يستاثرون بحقوق الفقراء ويمنعونها عن المستحقين لها قهرًا وغلبةً

من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب
اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك
بعث كلب ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ويلقى الاسلام بجرانه فى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى
ويصلى على المسلمين عن ابى سعيد قال ذكر رسول الله عليه السلام بلاء يصيب هذه الامة حتى
لا يجد الرجل ملجا اليه يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتى واهل بيتى فيملا به الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا يدع السماء من قطرها شيئا
الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
فى ذلك سبع سنين او ثمانى سنين او تسع سنين عن على قال قال رسول الله عليه السلام يخرج رجل
من ماوراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل
محمد كما مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله عليه السلام والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى
تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده باب العلامات
بين يدى الساعة وذكر الدجال من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفارى قال طلع النبى
عليه السلام ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها
عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
وياجوج وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق
الى المحشر وفى رواية العاشرة ريح تلقى الناس فى البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة
الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله عليه السلام يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ثلث اذا

خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية عن ابى ذر قال قال رسول
الله عليه السلام حين غربت الشمس اتدرى اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال
لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش وقال رسول الله عليه السلام ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من امر الدجال
عن ابن عمر قال قام رسول الله عليه السلام فى الناس فحمد الله فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
انى لانذركموه وما من نبى الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله عليه السلام ما من نبى الا قد انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر عن ابى هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجى
معه مثل الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة
عن النبى عليه السلام قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذى يراه الناس ماء فنار تحرق
واما الذى يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع فى الذى يراه نارا فانه
ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرا
كل مؤمن كاتب وغير كاتب عن حذيفة قال قال رسول الله عليه السلام الدجال اعور العين
اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول
الله عليه السلام الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه
والله خليفتى على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كانى اشبهه بعبد العزى ابن قطن فمن

ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف **وفي رواية** فليقرأ بفواتح سورة الكهف فانها جواركم اي حافظكم
من فتنته انه خارج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا
يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير اياميه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول
الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر
السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده
خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم
شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب النخل ثم يدعوا
رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل
وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل الجمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ياتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور
ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون
ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذا مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت
المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء
فيرد الله نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خير من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع
شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم

حيث

حيث يشاء الله **ويروى** تطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين
ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة
من الغنم لتكفي الفخذ من الناس بينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فيقبض
روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من
المسلمين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج
قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا اراه المؤمن قال يا ايها
الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع
ظهره وبطنه ضربا قال فيقول او ما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر
بالمنشار من مفرقه حتى تفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول قم فيستوي
قائما له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد
من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا
قال فياخذه الدجال بيده ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة
فقال رسول الله عليه السلام هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين **عن ام شريك** قالت قال
رسول الله عليه السلام ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قال ام شريك قلت يا رسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم قليل **عن انس** عن رسول الله عليه السلام قال يتبع الدجال من يهود
اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد

انك الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله
عليه السلام قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه
قبل الشام وهناك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي عليه السلام قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس سمعت منادي رسول الله عليه السلام
ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد وصليت مع رسول الله عليه السلام فلما قضى صلوته جلس
على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة لكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين
رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج في البحر شهرا فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب
السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
قالوا ويلك ما انت قال انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال
لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد
قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فلعبت بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيت دابة اهلب فقالت انا الجساسة
اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا
نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا انها كثيرة
الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع
اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل بيثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه

انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني اخبركم عني انا المسيح
واني اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة
غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منها استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله عليه السلام وطعن بمخصرته
في المنبر هذه طيبة هذه طيبة ثلاثة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او في
بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان النبي عليه السلام قال
رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راي من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا
هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه
من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى
اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا
انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قال انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر
شعره مسلسل في الاغلال ينزوا فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال حتى
خشيت ان لا يعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية
ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول
الله عليه السلام يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه اني انذركموه فوصفه لنا قال
لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني
اليوم او خير عن عمرو بن الحريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال حدثنا رسول الله عليه السلام عن
الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن
عمران بن حصين قال قال رسول الله عليه السلام من سمع الدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو

يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال
النبي عليه السلام يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السيجان عن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي عليه السلام في بيتي فذكر
الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها
والثانية تمسك السماء قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض
نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهايم الا هلكت وانه من اشد فتنته انه ياتي
الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابله كاحسن
ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك
اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول
الله عليه السلام لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم اسماء
قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان الله
خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين
يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس باب قصة بن صياد من الصحاح
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله عليه السلام في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوا
يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب بن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله عليه
السلام ظهره بيده ثم قال اتشهد انك رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد اني رسول الله فرصه
النبي عليه السلام قال امنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب
قال رسول الله عليه السلام خلط عليك الامر قال رسول الله عليه السلام اني خبأت لك خبيئا وخبأ له
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه اضرب عنقه قال رسول الله عليه السلام ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

قال بن عم

قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله عليه السلام وابي كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن
صياد فطفق رسول الله عليه السلام يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من بن صياد شيئا قبل
ان يراه وكان بن صياد مضطجعا على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام بن صياد النبي عليه
السلام وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى بن صياد قال رسول الله
عليه السلام لو تركته لبين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله عليه السلام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول
لكم فيه قولا لم يقل نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد قال لقيه رسول
الله عليه السلام وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله اتشهد اني رسول الله فقال
هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال
ارى عرشا على الماء فقال رسول الله عليه السلام ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى
صادقين وكاذبا او كاذبين وصادق فقال رسول رسول الله عليه السلام لبس عليه فدعوه
عن ابي سعيد الخدري ان بن صياد سال النبي عليه السلام عن تربة الجنة قال درمكة بيضاء
مسك خالص قال نافع لقي بن عمر بن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ
حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من بن صياد
اما علمت ان رسول الله عليه السلام قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري قال
صحبت بن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول
الله عليه السلام يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال
لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم
مولوده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك ساير اليوم
قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال بن عمر لقيته وقد
نفرت عينه فقلت له متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي راسك

قال ان شاء الله خلقها فى عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن
عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف بالله على ذلك
عند النبى عليه السلام فلم ينكره النبى عليه السلام **من الحسان** عن نافع كان ابن عمر يقول والله ما اشك
ان المسيح الدجال ابن صياد **وعن جابر** قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة **عن ابى بكرة** قال قال رسول
الله عليه السلام يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله عليه السلام ابويه طوال ضرب اللحم يعنى بين بالسهين ولا بالهزيل
ضخم عظيم كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة سمعنا بمولد فى اليهود بالمدينة
فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا
مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه **قال** فخرجنا
من عندهما فاذا هو منجدل فى الشمس فى قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت
ما قلنا قال نعم تنام عيناى ولا ينام قلبى **عن جابر** ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه
طالعة نابه فاشفق رسول الله عليه السلام ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت
يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله عليه السلام ما لها قاتلها الله لو تركته لبين
فذكر مثل يعنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لى يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله عليه السلام
ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
فلم يزل رسول الله عليه السلام مشفقا انه الدجال **باب نزول عيسى عليه السلام**
من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
عيسى بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته الاية **وقال** رسول الله عليه السلام والله لينزلن عيسى بن مريم حكما عادلا فليكسرن
الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض

والتحاسد

والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد **وقال** كيف انتم اذا نزل عيسى ابن مريم فيكم وامامكم منكم **وقال**
لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة **قال** فينزل عيسى ابن مريم فيقول
اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة **باب قرب
الساعة** وان من مات فقد قامت قيامته **من الصحاح** عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
عليه السلام بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة فى قصصه كفضل احدهما على الاخرى **عن جابر**
قال سمعت النبى عليه السلام يقول قبل ان يموت بشهر تسألونى عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم
بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتى عليها مائة سنة **وعن ابى سعيد** عن النبى عليه السلام لا ياتى مائة
سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم **وعن عايشة** كان رجال من الاعراب ياتون النبى عليه السلام فيسألونه
عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان**
عن المستورد بن شداد عن النبى عليه السلام قال بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه
هذه واشار باصبعه السبابة والوسطى **عن سعد بن ابى وقاص** عن النبى عليه السلام قال
انى لارجو ان لا تعجز امتى عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعنى خمسمائة سنة **باب**
لا تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح عن انس ان رسول الله عليه السلام قال لا تقوم
الساعة حتى لا يقال فى الارض الله الله **وقال** لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله **عن عبد الله**
بن مسعود عن النبى عليه السلام قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق **وقال** لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا
يعبدون فى الجاهلية **وعن عايشة** قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا تذهب الليل والنهار
حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذى ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما **قال** انه سيكون من ذلك ما
شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى
من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم **عن عبد الله** عمر قال قال رسول الله عليه السلام يخرج الدجال

فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن
مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة
من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال حبة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان
احدكم في كبد جبل لدخلته عليه حتى يقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا
يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستحيون فيقولون فما تامرنا
فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت فيه اجساد الارض ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم
كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذاك
يوم يكشف عن ساق من الحسان عن معوية قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا ينقطع
الهجرة حتى ينقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها باب
نفخ الصور من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وقال ليس من الانسان شيء لا يبلى
الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن ادم ياكله
التراب الا عجب الذنب فمنه خلق ومنه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك واين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال رسول الله عليه السلام يطوي الله
السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك واين الجبارون واين المتكبرون
ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون (المتكبرون صح) عن
عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي عليه السلام فقال يا محمد ان الله يمسك السموات

يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله تعجبا مما قال الحبر
تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عايشة قالت سالت رسول الله عليه السلام عن قوله
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط
وقال رسول الله عليه السلام الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله عليه السلام كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه
وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام قال الصور قرن ينفخ فيه باب
الحشر من الصحاح قال رسول الله عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل
الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على
بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة قالت سمعت رسول
الله عليه السلام يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا
ينظر بعضهم الى بعض الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيامة على
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم

الاعفر الابيض الذي لا يخلص بياضه والعفرة لون الارض

انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال
يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعون ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال
تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم يلجمهم العرق
الجاما واشار رسول الله عليه السلام بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام يقول الله سبحانه
وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا من الحسان عن ابي هريرة
قال قرا رسول الله عليه السلام هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها وقال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان يقول عمل علي كذا وكذا
في يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال قال رسول الله عليه السلام ما من احد يموت الا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان مسيئا ندم
ان لا يكون نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف
صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم

قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب
وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين
فليقرا اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي
عليه السلام قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عايشة ان رسول الله عليه السلام
قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس قال الله سبحانه وتعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا
يكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى عليه الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة وقال الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي ربي حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول
الله عليه السلام فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله عليه السلام وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله عليه السلام
فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول
يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول اني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال كفى
بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي
قال فينطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل

يعني كنت اناضل اي اخاصم عنكن واجادل عنكن من النار

اي ينطق بلسانه

عن ابی هریرة قالوا یا رسول الله هل نری ربنا یوم القیامة قال هل تضارون فی رؤیة الشمس فی
الظهیرة لیست فی سحابة قالوا لا قال وهل تضارون فی رؤیة القمر لیلة البدر لیس فی سحابة
قالوا لا قال فو الذی نفسی بیده لا تضارون فی رؤیة ربکم الا کما تضارون فی رؤیة احدهما قال
فیلقی العبد فیقول ای فل الم اکرمک واسودک وازوجک واسخر لک الخیل والابل واذرک ترأس
وتربع فیقول بلی قال فیقول اظننت انک ملاقی فیقول لا فیقول فانی قد انساک کما نسیتنی
ثم یلقی الثانی فذکر مثله ثم یلقی الثالث فیقول مثل ذلک فیقول یا رب آمنت بک وبکتابک وبرسولک
وصلیت وصمت وتصدقت ویثنی بخیر ما استطاع فیقول ها هنا اذاً ثم یقال الآن نبعث شاهدنا
علیک ویتفکر فی نفسه من ذا الذی یشهد علی فیختم علی فیه ویقال لفخذه انطقی فینطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلک لیعذر من نفسه وذلک المنافق الذی یسخط الله علیه من الحسان عن ابی امامة
قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول وعدنی ربی یدخل الجنة من امتی سبعین الفاً لا حساب
علیهم ولا عذاب مع کل الف سبعون الفاً وثلث حثیات من حثیات ربی وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله علیه السلام یعرض الناس یوم القیامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذیر واما
العرضة الثالثة فعند ذلک تطایر الصحف فی الایدی فآخذ بیمینه وآخذ بشماله ضعیف وقال رسول
الله علیه السلام ان الله یستخلص رجلا من امتی علی رؤس الخلایق یوم القیامة فینشر علیه تسعة وتسعین
سجلا کل سجل مد البصر ثم یقول اتنکر من هذا شیئاً اظلمک کتبتی الحافظون فیقول لا یا رب
فیقول بلی ان لک عندنا حسنة وانه لا ظلم علیک الیوم فیخرج له بطاقة فیها اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فیقول احضر وزنک فیقول یا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فیقول انک لا تظلم قال فتوضع السجلات فی کفة والبطاقة فی کفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا یثقل مع اسم الله شیء عن عایشة انها قالت
ذکرت النار فبکیت فقال رسول الله علیه السلام ما یبکیک قلت ذکرت النار فبکیت
فهل تذکرون اهلیکم یوم القیامة فقال رسول الله علیه السلام اما فی ثلثة مواطن فلا یذکر

احداً احداً عند المیزان حتی یعلم ایخف میزانه ام یثقل وعند الکتاب حین یقال هاؤم اقرؤا کتابیه
حتی یعلم این یقع کتابه فی یمینه ام شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بین ظهری جهنم
باب الحوض والشفاعة من الصحاح قال رسول الله علیه السلام بینما انا اسیر
فی الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا یا جبریل قال هذا الکوثر الذی اعطاک
ربک فاذا طینه مسک اذفر وقال حوضی مسیرة شهر وزوایاه سواء ماؤه ابیض من اللبن وریحه اطیب
من المسک وکیزانه کنجوم السماء من یشرب منها فلا یظمأ ابداً وقال ان حوضی ابعد من ایلة الی عدن
لهو اشد بیاضاً من الثلج واحلی من العسل باللبن ولآنیته اکثر من عدد النجوم وانی لاصد
الناس عنه کما یصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا یا رسول الله اتعرفنا یومئذ قال نعم لکم سیماء
لیس لاحد من الامم تردون علی غراً محجلین من اثر الوضوء ویروی یری فیه اباریق الذهب والفضة
کعدد النجوم السماء ویروی یصب فیه میزابان یمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق
وقال انی فرطکم علی الحوض من مر علی یشرب ومن شرب لم یظمأ ابداً لیردن علی اقوام اعرفهم ویعرفونی
ثم یحال بینی وبینهم فاقول انهم منی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول سحقاً سحقاً لمن غیر
بعدی عن انس ان النبی علیه السلام قال یحبس المؤمنون یوم القیامة حتی یهموا بذلک فیقولون
لو استشفعنا الی ربنا فیریحنا من مکاننا فیاتون آدم فیقولون انت آدم ابو الناس خلقک
الله بیده واسکنک جنته واسجد لک ملائکته وعلمک اسماء کل شیء اشفع لنا عند ربک حتی یریحنا من
مکاننا هذا فیقول آدم ان ربی غضب الیوم غضباً لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله فیقول
لست هناکم ویذکر خطیئته التی اصاب اکله من الشجرة وقد نهی عنها ولکن ایتوا نوحاً اول نبی بعثه
الله الی اهل الارض فیاتون نوحاً فیقول لست هناکم ویذکر خطیئته الذی اصاب سواله ربه بغیر علم
ولکن ایتوا ابراهیم خلیل الرحمن قال فیاتون ابراهیم فیقول انی لست هناکم ویذکر ثلاث کذبات
کذبهن ولکن ایتوا موسی عبداً اتاه الله التوریة وکلمه وقربه نجیاً فیاتون موسی فیقول انی لست
هناکم ویذکر خطیئته الذی اصاب قتل النفس ولکن ایتوا عیسی عبد الله ورسوله وروح الله

وكلمته قال فياتون عيسى فيقول انى لست هناكم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر قال فياتونى فاستاذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى
ماشاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسى
فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود
فاستاذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله ان يدعنى
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فاخرجهم وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن
على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله ان يدعنى ثم يقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد
علمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فاخرجهم النار فادخلهم الجنة حتى ما يبقى فى النار الا من قد حبسه
القران اى وجب عليه الخلود ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذى وعده نبيكم عليه السلام عن انس قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم فى بعض فياتون ادم
فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح
الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتون فيقول انا لها فاستاذن على ربى فيؤذن لى
ويلهمنى محامد احمده بها لا يحضرنى الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتى امتى فيقول انطلق فاخرج منها من كان فى
قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان
فى قلبه مثقال ذرة او خردل من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من

كان فى قلبه

١٩١

كان فى قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يارب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله قال ليس لك ذلك قال وعزتى وجلالى وكبريائى وعظمتى لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام قال اسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن ابى هريرة قال اوتى النبى عليه السلام بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم الناس لرب العالمين وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح
الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يارب امتى يارب من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من الجنة كما بين مكة وهجر عن حذيفة فى
حديث الشفاعة عن رسول الله عليه السلام قال وترسل الامانة والرحم فيقيمان جنبتى الصراط يمينا
وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى عليه السلام تلا قوله تعالى فى ابراهيم رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتى
امتى وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول
الله عليه السلام بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك فى امتك ولا نسوءك
عن ابى سعيد الخدرى ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال نعم هل تضارون
فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون فى رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون
فى رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تتبع فلا يبقى احد كان

يعبد غير الله من الانصاب والاصنام الا يتساقطون فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد الله من برٍ وفاجر
اتاهم رب العالمین قال فماذا ینظرون یتبع کل امة ماکانت تعبد قالوا یا ربنا فارقنا الناس فی الدنیا
افقر ماکنا الیهم ولم نصاحبهم **وفی روایة** ابی هریرة فیقولون هذا مکاننا حتی یاتینا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه **وفی روایة** ابی سعید فیقول هل بینکم وبینه آیة تعرفونه فیقولون نعم فیکشف عن ساق فلا
یبقی من کان یسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا یبقی من کان یسجد اتقاءً وریاءً الا جعل
الله ظهره طبقةً واحدةً کلما اراد ان یسجد خر علی قفاه ثم یضرب الجسر علی جهنم وتحل الشفاعة وتقولون
اللهم سلم سلم فیمر المؤمنون کطرفة العین وکالبرق وکالریح وکالطیر وکاجاوید الخیل والرکاب
فناجٍ مسلم ومخدوش مرسل ومکدوش فی نار جهنم حتی اذا خلص المؤمنون من النار فوالذی نفسی بیده
ما من احد منکم باشد مناشدةً فی الحق قد تبین لکم من المؤمنین لله یوم القیامة لاخوانهم الذین فی النار
یقولون ربنا کانوا یصومون معنا ویصلون معنا ویحجون معنا فقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
علی النار فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقولون ربنا ما بقی فیها احد ممن امرتنا به فیقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه
مثقال دینارٍ من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال نصف
دینار من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال ذرةٍ من خیر فاخرجوه
فیخرجون خلقا کثیرا ثم یقولون ربنا لم نذر فیها خیرا فیقول الله تعالی شفعت الملائکة وشفع النبیون
وشفع المؤمنون ولم یبق الا ارحم الراحمین فیقبض قبضةً من النار فیخرج منها قوما لم یعملوا خیرا قط
قد عادوا حمما فیلقیهم فی نهر فی افواه الجنة یقال له نهر الحیاة فیخرجون کما تخرج الحبة فی حمیل السیل
فیخرجون کاللؤلؤ فی رقابهم الخواتم فیقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغیر عمل عملوه
ولا خیرٍ قدموه فیقال لهم لکم ما رایتم ومثله معه **وقال** اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار یقول
الله تعالی من کان فی قلبه مثقال حبة من خردلٍ من ایمان فاخرجوه فیخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فیلقون
فی نهر الحیاة فینبتون کما تنبت الحبة فی حمیل السیل الم تروا انها تخرج صفراء ملتویة **عن ابی هریرة**
ان الناس قالوا یا رسول الله هل نری ربنا یوم القیامة فذکر معنی حدیث ابی سعید غیر کشف الساق

قال ویضرب الصراط بین ظهرانی جهنم فاکون اول من اجوزه من الرسل بامته ولا یتکلم یومئذ الا الرسل
وکلام الرسل یومئذ اللهم سلم سلم وفی جهنم کلالیب مثل شوک السعدان لا یعلم قدر عظمها الا الله فتخطف
الناس باعمالهم فمنهم من یوبق بعمله ومنهم من یخردل ثم ینجو حتی اذا فرغ الله من القضاء بین عباده واراد ان
یخرج من اراد ان یخرجه ممن کان یشهد ان لا اله الا الله امر ان یخرجوا من کان یعبد الله فیخرجونهم ویعرفونهم
باثار السجود وحرم الله علی النار ان تاکل اثر السجود فکل ابن ادم تاکله النار الا اثر السجود فیخرجون من
النار قد امتحشوا فیصب علیهم ماء الحیاة فینبتون کما تنبت الحبة فی حمیل السیل ویبقی رجل بین
الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فیقول یا رب اصرف وجهی عن
النار قد قشبنی ریحها واحرقنی ذکاؤها فیقول هل عسیت ان افعل ذلک بک ان تسال غیر ذلک فیقول
لا وعزتک فیعطی الله ما شاء من عهدٍ ومیثاق فیصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به الی الجنة رای
بهجتها سکت ما شاء الله ان یسکت ثم قال یا رب قدمنی عند باب الجنة فیقول الله تبارک وتعالی
الیس قد اعطیت العهود والمیثاق الا تسال غیر الذی کنت سالت فیقول یا رب لا اکون اشقی
خلقک فیقول هل عسیت ان اعطیت ذلک لا تسال غیره فیقول لا وعزتک لا اسال غیر ذلک
فیعطی ربه ما شاء من عهدٍ ومیثاقٍ فیقدمه الی باب الجنة فاذا بلغ فرای زهرتها وما فیها من النضرة
والسرور فسکت ما شاء الله ان یسکت فیقول یا رب ادخلنی الجنة فیقول الله تعالی ویلک
یا ابن آدم ما اغدرک الیس قد اعطیت العهود والمیثاق الا تسال غیر الذی اعطیت فیقول یا رب
لا تجعلنی اشقی خلقک فلا یزال یدعو حتی یضحک الله منه فاذا ضحک اذن له فی دخول الجنة فیقول
تمن فیتمنی حتی اذا انقطعت امنیته قال الله تعالی تمن من کذا وکذا اقبل یذکره ربه حتی اذا انتهت
به الامانی وقال الله لک ذلک ومثله معه **وقال ابو سعید** قال رسول الله علیه السلام قال الله لک
ذلک وعشر امثاله **وعن جابر** بن مسعود ان رسول الله علیه السلام قال آخر من یدخل الجنة رجل
فهو یمشی مرةً ویکبو مرةً وتسفعه النار مرةً فاذا جاوزها التفت الیها فقال تبارک الذی
نجانی منک لقد اعطانی الله شیئا ما اعطاه احدا من الاولین والآخرین فترفع له شجرة فیقول یا رب

ادننى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلى ان اعطيتكها
سالتنى غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده على ان لا يسئله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم يرفع له شجرة هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة لاشرب من مائها
واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها فيقول لعلى ادنيتك منها
تسالنى غيرها فيقول لا يا رب فيعاهده على ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاولين فيقول يا رب ادننى من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها قال بلى يا رب
هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات
اهل الجنة فيقول اى ربى ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصرينى منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا
ومثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ منى وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك
فقال هكذا ضحك رسول الله عليه السلام قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ منى وانت
رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على ما اشاء قدير وفى رواية يذكر الله سل كذا وكذا حتى اذا
انقطعت به الامانى قال هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجات من الحور
العين فيقولان الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت عن انس
عن النبى عليه السلام قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوبهم اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين عن النبى عليه السلام قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد عليه السلام فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفى رواية يخرج قوم من امتى من النار
بشفاعتى يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال النبى عليه السلام انى لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشر امثالها فيقول تسخر منى او تضحك
منى وانت الملك ولقد رايت رسول الله عليه السلام يضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل

الجنة منزلة عن ابى ذر قال قال رسول الله عليه السلام انى لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل
النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبائرها فيعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان
ينكر وهو مشفق من كبائر ذنوبه ان يعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب
قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رايت رسول الله عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه عن انس
ان رسول الله عليه السلام قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم
فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتنى منها ان لا تعيدنى فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله عليه
السلام يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا
يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل
النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان
عن النبى عليه السلام قال حوضى من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه على عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث
رؤسا الدنسة ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع
رسول الله عليه السلام فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم
يومئذ قال سبعمائة او ثمانى مائة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله عليه السلام ان لكل نبى حوضا
وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال
سالت رسول الله عليه السلام ان يشفع لى يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك
قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت

فان لم الفك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطى هذه الثلث المواطن غريب عن ابن مسعود
عن النبي عليه السلام قيل ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيأطّ كما يأطّ الرحل
الجديد براكبه من تضايقه به ويسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكتسى
ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسا على اثره ثم اقوم
على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله عليه السلام
شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة سلم سلم غريب عن انس ان النبي عليه السلام قال شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله عليه السلام اتاني آتٍ من عند ربي فخيرني
بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا
عن عبد الله بن جدعا قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من
بني تميم عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة
ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخل الجنة عن انس قال قال رسول الله عليه
السلام ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول
الله فقال وهكذا وحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا فقال
ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة
بكف واحد فعل فقال النبي عليه السلام صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل
الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان ما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك
وضوءا فيشفع له فيدخل الجنة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي
احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك
ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول يا رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له
الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام

يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله عليه السلام
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال
ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتين من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار
الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها
كل جمعة فتهب عليهم الريح الشمال فيحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كواكب في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
اللحم والعظم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التسبيح والتهليل والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى

شبابه ولا يفنى شبابه وقال ينادى منادٍ ان لكم ان تصحوا ولا تمرضوا ابداً وان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابداً
وان لكم ان تنعموا ولا تبأسوا ابداً وقال ان اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما يتراؤن الكوكب
الدرى الغابر فى الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام
افئدتهم كافئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احداً من خلقك
فيقول الله لا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا وهل شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى
فلا اسخط عليكم بعده ابداً وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت فيتمنى ومثله معه عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر
يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعراً والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما
بين مصراعين مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
من الحسان عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة
ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال ما فى الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة ان
العالمين اجتمعوا فى احديهن لوسعتهم غريب عن ابى سعيد عن النبى عليه السلام فى قوله تعالى وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال ان اول زمرة
يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب درى فى السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من
ورائها عن انس عن النبى عليه السلام قال يعطى المؤمن فى الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله

او يطيق

او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن سعد بن ابى وقاص عن النبى عليه السلام قال لو ان ما يقل
ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا
اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن ابى هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبى عليه السلام قال
يدخل اهل الجنة جرداً مرداً مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت
رسول الله عليه السلام ذكر لنا سدرة المنتهى قال يسير الراكب فى ظل الفنن منها مائة سنة ويستظل
بظلها مائة راكب شك الراوى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال فك غريب عن انس قال سئل
رسول الله عليه السلام ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعنى فى الجنة اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذا لناعمة قال رسول الله آكلتها انعم منها عن سليمان بن
بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل فى الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل
فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك فى الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله
هل فى الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفى رواية
ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليه وطار بك حيث شئت عن بريدة
قال قال رسول الله عليه السلام اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
من ساير الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله عليه السلام باب امتى الذين يدخلون منه الجنة عرضه
مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن على قال
قال رسول الله عليه السلام ان فى الجنة لسوقاً ما فيها بيع وشرا ولا الا الصور من الرجال والنساء فاذا
اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقى ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل
الله ان يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرنى رسول الله عليه السلام
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر

من ياقوتٍ ومنابر من زبرجدٍ ومنابر من ذهب ومنابر من فضةٍ ويجلس ادناهم وما فيهم دنيّ على
كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسى بافضل منهم مجلساً **قال ابو هريرة** قلت يا رسول
الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون
فى رؤية ربكم ولا يبقى فى ذلك المجلس رجل الا حاضره محاضرةً حتى يقول لرجل منهم يا فلان بن فلان
اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول افلم تغفر لى فيقول بلى فبسعة مغفرتى
بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط
ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتهم فنأتى سوقاً قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنيّ
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغى
لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك
من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما
انقلبنا غريب **عن ابى سعيد** قال قال رسول الله عليه السلام ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون الف
خادمٍ واثنان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجدٍ وياقوتٍ كما بين الجابية وصنعاء
وبه قال من مات من اهل الجنة من كبير او صغير يردون بنى ثلثين فى الجنة لا يزيدون عليها ابداً وكذلك
اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤةٍ منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب
وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة كما يشتهى غريب **قال**
اسحق ابن ابراهيم فى هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن فى الجنة الولد كان فى ساعةٍ ولكن لا يشتهى الولد **عن**
على قال قال رسول الله عليه السلام ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصواتٍ لم يسمع الخلايق مثلها
يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا
وكنا له **وقال** رسول الله عليه السلام ان فى الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم

تشقق الانهار

تشقق الانهار بعد **باب رؤية الله تعالى من الصحاح قال رسول الله عليه السلام**
انكم سترون ربكم عيانا **وقال جرير** بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله عليه السلام فنظر الى القمر
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها **عن صهيب** عن النبى عليه السلام اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى
تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار **قال** بلى فرفع
الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى وجه ربهم ثم تلا للذين
احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام ان ادنى اهل الجنة
منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنةٍ واكرمهم على الله من
ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **عن ابى رزين العقيلى**
قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى ربنا مخلياً به يوم القيامة وما آية ذلك فى خلقه قال يا ابا رزين
اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخلياً به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم
باب صفة النار واهلها من الصحاح عن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية **قال** فانها فضلت عليهن
بتسعةٍ وستين جزءا كلهن مثل حرها **وقال** اشتكت النار الى ربها فقالت اكل بعضى بعضا فاذن لها
بنفسين نفسٍ فى الشتاء ونفسٍ فى الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير **وقال**
يؤتى بجهنم يومئذٍ لها سبعون الف زمامٍ مع كل زمامٍ سبعون الف ملكٍ يجرونها **وقال** ان اهون اهل
النار عذابا من له نعلان وشراكان من نارٍ يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان احداً اشد منه عذابا
وانه لاهونهم عذابا **وقال** اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين من نارٍ يغلى منهما دماغه
وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل
رايت خيراً قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب فيؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة

فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط هل رايت شدة قط فيقول لا والله يا رب
ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي عليه السلام قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا
وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك وعن سمرة بن جندب ان النبي عليه السلام قال
منهم من ياخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه
النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل
احد وغلظ جلده مسيرة ثلث من الحسان عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اوقد النار الف سنة
حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
قال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء واحد من سبعين جزءا من
نار جهنم قالوا ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال
ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة
والفرسخين يتوطاه الناس عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
يتوطاه الناس غريب عن ابي سعيد عن رسول الله عليه السلام قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه
منه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قربت الى وجهه
سقطت فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت
ما في جوفه حتى يمرق من قدمه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي امامة عن النبي عليه السلام في قوله
تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى
وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شرب قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وعن ابي سعيد عن النبي عليه السلام قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين

سنة وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام
قرا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله عليه السلام لو ان قطرة
من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن تكون طعامه عن ابي
سعيد عن النبي عليه السلام قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته وعن انس عن النبي عليه السلام قال يا ايها الناس
ابكوا فان تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى
ينقطع الدموع فيتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله عليه السلام يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من
ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت
وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة
مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم الله اخسئوا ولا تكلمون قال
فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون بالزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على
ابي الدرداء عن نعمان بن ابي بشير قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول انذرتكم النار انذرتكم النار
فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا اسمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي عليه السلام ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله عليه السلام لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل جمجمة
ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت

من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها والله اعلم

باب خلق الجنة والنار من الصحاح عن انس قال قال رسول الله عليه السلام حفت (اى الحجاب)
الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات **عن ابى هريرة** قال قال رسول الله عليه السلام تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس
وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى ولكل واحد منكما
ملوها فاما النار فلا تمتلى حتى يضع الله رجله فيها فيقول قط قط قط فهنالك تمتلى ويزوى بعضها الى بعض
فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشى لها خلقا **وعن انس** عن النبى عليه السلام قال لا يزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك
وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشى الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابى هريرة
عن النبى عليه السلام قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله
لاهلها فيها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يبقى احد الا دخلها والله اعلم **باب بدء الخلق وذكر الانبياء من الصحاح**
عن عمران بن حصين قال انى كنت عند النبى عليه السلام اذ جاءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى
تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه فى الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان **قال** كان الله ولم يكن شىء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب فى الذكر كل شىء ثم اتانى رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم **عن عمر** قال قام فينا رسول
الله عليه السلام مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك

من حفظ

من حفظه ونسيه من نسيه **وعن ابى هريرة** قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الله
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو موضوع عنده فوق العرش
وعن عائشة عن رسول الله عليه السلام قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من
مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم **وعن انس** ان رسول الله عليه السلام قال لما صور الله
آدم فى الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق
خلقا لا يتمالك **عن انس** ان رسول الله عليه السلام فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم **وعن ابى
هريرة** قال رسول الله عليه السلام اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم **وعن ابى
هريرة** قال قال رسول الله عليه السلام لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن فى ذات الله
قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختى
فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغلبنى عليك فان سألك فاخبريه انك
اختى فانك اختى فى الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك فارسل اليها فاتى بها وقام ابراهيم يصلى
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ **ويروى** فغط حتى ركض برجله فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت الله
فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تاتنى بانسان انما اتيتنى بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلى فاومى بيده مهيم قالت
رد الله كيد الكافر فى نحره واخدم هاجر **قال** ابو هريرة تلك امكم يا بنى ماء السماء **وعن ابى هريرة** قال سئل رسول الله
عليه السلام اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله
بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك فقال فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم قال فخياركم
فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا **وعن ابن عمر** عن النبى عليه السلام قال ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم **وقال** رسول الله عليه السلام نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارنى كيف تحيى الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول ما لبث يوسف

لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيئا استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا
من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي
هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي عليه السلام
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي عليه السلام فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي عليه السلام لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق وافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب
بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين
الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله عليه السلام ان الغلام
الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال انما سمي
الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى
فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى
عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد
الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت
قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله عليه السلام لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله عليه السلام مررت على موسى ليلة اسري

بي عند الكثيب

بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال عرض على الانبياء فاذا موسى
ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني به نفسه ورايت جبرائيل فاذا اقرب من
رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة (اي قبيلة يمن) ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات الله اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله عليه السلام ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال
شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال فاوتيت باناءين احدهما فيه لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله
عليه السلام بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق
فقال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله
بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا
هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء خطام ناقته حلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال خفف على داود القران فكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن ياتي

بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم يحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل فرسانا
اجمعون عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله عليه السلام انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم
شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي عليه
السلام قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام من الحسان عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله
اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال
يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء
في عصابة ورسول الله عليه السلام جالس فيهم فمرت سحاب فنظروا اليها فقال رسول الله عليه السلام
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون
ما بعد بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنان او ثلث وسبعون
سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاها واسفلها
كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن واوراكهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم
على ظهورهن العرش ما بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم
قال اتى رسول الله عليه السلام اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال و
هلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال
النبي عليه السلام سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك
انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمائه وانه
لها كذا وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله

اي يصوت

عن رسول

عن رسول الله عليه السلام قال اذن لي ان احدث عن ملائكة من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى
عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة بن اوفى ان رسول الله عليه السلام قال لجبريل هل رايت
ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت
عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع
بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صحيح عن جابر
ان النبي عليه السلام قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون
وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من
روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه

عليه وعلى اله اجمعين من الصحاح قال رسول الله عليه السلام بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من
كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق
عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة واول من يقرع باب الجنة
وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق
وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه الا
رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار
يتعجبون من حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة وكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان
وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم الانبياء وقال ما من الانبياء من نبي الا قد
اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر

وجعلت لى الارض مسجدًا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلوة فليصلى واحلت لى الغنايم ولم
تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **ويروى**
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بى النبيون
وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتنى اوتيت مفاتيح خزاين الارض فوضعت
بين يدى **وقال** ان الله تعالى زوالى الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى
لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سالت ربى لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاء لا يرد وانى
اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا **عن سعد** ان رسول الله
عليه السلام مر بمسجد بنى معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا طويلا ثم انصرف فقال سالت
ربى ثلثا فاعطانى ثنتين ومنعنى واحدة سالت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة فاعطانيها وسالت ان
لا يهلك امتى بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها **عن عطا بن يسار** قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرنى عن صفة رسول الله عليه السلام فى التورية قال اجل والله انه لموصوف
فى التورية ببعض صفته فى القران يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدى
ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمى واذان
صم وقلوب غلف **ورواه** عن عطا بن سلام **من الحان** عن خباب بن الارت قال رسول الله عليه السلام
صلاة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة انى سالت
الله ثلثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سالته ان لا يهلك امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يذيق
ان لا يسلط عليهم من عدو من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها **عن ابى**
مالك الاشعرى قال قال رسول الله عليه السلام ان عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم

فتهلكوا

فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على الضلالة **وعن عوف** بن مالك
قال قال رسول الله عليه السلام لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها **عن العباس**
انه جاء الى النبى عليه السلام فكانه سمع شيئا فقام النبى عليه السلام على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله
قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقة
ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا
عن ابى هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وجبت وادم بين الروح والجسد **عن عرباض**
بن سارية عن رسول الله عليه السلام انه قال انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل فى طينته
وساخبركم باول امرى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امى التى رأت حين وضعتنى وقد خرج لها
نور اضائت لها منه قصور الشام **عن ابى سعيد** قال قال رسول الله عليه السلام انا سيد ولد ادم يوم القيمة
ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لواى وانا اول من تنشق عنه الارض
ولا فخر **عن ابن عباس** جلس ناس من اصحاب رسول الله عليه السلام فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم
ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما واخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر اصطفاه الله
فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجى الله وهو كذلك وعيسى
روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيامة تحته ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر واول من يحرك
حلق الجنة فيفتح الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله
ولا فخر **عن ابن قيس** ان رسول الله عليه السلام قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة
وانى قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفى الله وانا حبيب الله ومعى لواء الحمد يوم
القيامة وان الله وعدنى فى امتى واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو
ولا يجمعهم على ضلالة **عن جابر** ان النبى عليه السلام قال انا قائد المرسلين ولا فخر **وعن جابر**
ان النبى عليه السلام قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع

ومشفع ولا فخر عن انس قال قال رسول الله عليه السلام انا اول الناس خروجا اذا
بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا
وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا
اكرم ولد آدم يطوف على الف خادم كانهن بيض مكنون اولؤلؤ منثور غريب عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق
يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا
رسول الله وما الوسيلة قال اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون
انا هو عن ابي بن كعب عن النبي عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين
وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله مسعود قال قال رسول الله
عليه السلام ان لكل نبي ولاة من النبيين وانا ولي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي عليه السلام قال ان الله بعثني لاتمام
مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا في
التورية محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق لا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته
الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف
دعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضؤن
على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في الصلوة وصفهم في القتال
كالبنيان المرصوص سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال
مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه وقيل قد بقي
في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي عليه السلام وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي عليه السلام يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا حامد

وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العارف وانا
العاقب هو الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله عليه السلام
يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر عن رسول الله عليه السلام قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
عليه السلام قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه
تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس
والقمر مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد
الله بن سرجس قال رايت النبي عليه السلام واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت
خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال
الثاليل وقال السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي عليه السلام بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله عليه السلام دعها قال كان رسول الله عليه
السلام ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة بالابيض قام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين توفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي عليه السلام كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله عليه السلام الى انصاف

اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه قال وكان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله
وكان بسط الكفين وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان رسول الله
عليه السلام مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط
احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله
شعره يضرب منكبيه بعيدا ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله عليه السلام ضليع الفم اشكل العين منهوش
العقبين قال قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق
العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله عليه السلام كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله عليه السلام
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد
شمطات كن في راسه فعلت وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي
الراس نبذ عن انس كان رسول الله عليه السلام ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى
تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه السلام ولا شممت مسكا
ولا عنبرا اطيب من رايحة النبي عليه السلام عن انس ام سليم ان النبي عليه السلام كان ياتيها
فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعل في الطيب
فقال النبي عليه السلام يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب
وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت
مع رسول الله عليه السلام صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان
فجعل يمسح خدي احدهما واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها
من جونة عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله عليه السلام ليس
بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن القدمين والكفين مشرب حمرة ضخم

الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده
مثله صلى الله وعن علي كرم الله وجهه كان اذا وصف النبي عليه السلام قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط وبالسبط كان
جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدويرا ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع
كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود
الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن
خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده عليه السلام ليس بمتصل عن جابر ان النبي عليه
السلام لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن
عفراء صفي لنا رسول الله عليه السلام قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن
قال رايت النبي عليه السلام في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله عليه السلام والى
القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر وعن ابي هريرة قال ما رايت شيئا
احسن من رسول الله عليه السلام كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع من مشيه
من رسول الله عليه السلام كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن
سمرة قال كان في ساقي رسول الله عليه السلام حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت
اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم
من الصحاح عن انس قال خدمت النبي عليه السلام عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا
صنعت وقال انس كان رسول الله عليه السلام من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة
فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني رسول الله عليه السلام فخرجت حتى امر على
الصبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله عليه السلام قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت
اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس

قال كنت امشی مع رسول الله علیه السلام و علیه برد نجرانی غلیظ الحاشیة فادرکه اعرابی فجبذه بردائه
جبذة شدیدة رجع نبی الله علیه السلام فی نحر الاعرابی حتی نظرت الی صفحة عاتق رسول الله علیه السلام
قد اثر بها حاشیة البرد من شدة جبذته ثم قال یا محمد مر لی من مال الله الذی عندک فالتفت الیه
رسول الله علیه السلام ثم ضحک ثم امر له بعطاء عن انس قال کان النبی علیه السلام احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدینة ذات لیلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبی علیه السلام قد سبق الناس الی الصوت و هو یقول لن تراعوا لن تراعوا و هو علی فرس
لابی طلحة عری ما علیه سرج و فی عنقه سیف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله علیه
السلام شیئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال النبی علیه السلام غنما بین جبلین فاعطاه ایاه
فاتی قومه فقال ای قوم اسلموا فقال والله ان محمدا یعطی عطاء ما یخاف الفقر عن جبیر بن مطعم بینما
هو یسیر مع رسول الله علیه السلام مقفله من حنین فعلقت الاعراب یسألونه حتی اضطروه
الی سمرة فخطفت رداؤه فوقف النبی علیه السلام فقال اعطونی ردای لو کان لی عدد هذه
العضاة نعم لقسمته بینکم ثم لا تجدونی بخیلا ولا کذوبا ولا جبانا عن انس قال کان رسول
الله علیه السلام اذا صلی الغداة جاء خدم المدینة بآنیتهم فیها الماء فما یاتون باناء الا غمس یده
فیها وربما جاؤا فی الغداة الباردة فغمس یده فیها وقال انس ان کانت الامة من اماء اهل المدینة
تاخذ بید رسول الله علیه السلام فتنطلق به حیث شاءت وعن انس ان امراة کانت فی عقلها
شیء فقالت یا رسول الله ان لی الیک حاجة فقال یا ام فلان انی السکک شئت حتی اقضی
لک حاجتک فخلی معها فی بعض الطرق حتی فرغت من حاجتها عن انس قال لم یکن رسول
الله فاحشا ولا سبابا ولا لعانا کان یقول عند المعتبة ماله ترب جبینه عن ابی هریرة قال
قیل لرسول الله ادع علی المشرکین قال انی لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابی سعید
الخدری قال کان النبی علیه السلام کان اشد حیاء من العذراء فی خدرها فاذا رای شیئا یکرهه
عرفناه فی وجهه وعن عایشة قالت ما رایت النبی علیه السلام مستجمعا ضاحکا قط حتی

ارى منه

اری منه لهواته انما کان یتبسم وعن عایشة قالت ان رسول الله علیه السلام لم یکن یسرد
الحدیث کسردکم کان یحدث حدیثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عایشة ما کان النبی
علیه السلام یصنع فی بیته قالت کان یکون فی مهنة اهله تعنی خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة
خرجت الی الصلوة و عنها قالت ما خیر رسول الله بین امرین قط الا اخذ ایسرهما ما لم
یکن اثما فان کان اثما کان ابعد الناس منه و ما انتقم رسول الله علیه السلام لنفسه فی شیء
قط الا ان ینتهک حرمة الله فینتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله علیه السلام شیئا
قط بیده الا امراة ولا خادما الا ان یجاهد فی سبیل الله و ما نیل منه شیء قط فینتقم من
صاحبه الا ان ینتهک شیء من محارم الله فینتقم لله عز وجل من الحسان عن انس قال
خدمت رسول الله علیه السلام وانا ابن ثمانی سنین خدمته عشر سنین فما لامنی علی
شیء قط اتی فیه علی یدی فان لامنی لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضی شیء کان
عن عایشة قالت لم یکن رسول الله علیه السلام فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا فی
الاسواق ولا یجزی بالسیئة السیئة ولکن یعفو ویصفح عن انس یحدث عن النبی
علیه السلام انه کان یعود المریض ویتبع الجنازة ویجیب دعوة المملوک ویرکب
الحمار لقد رایته یوم خیبر علی حمار خطامه لیف وعن عایشة قالت کان رسول الله
علیه السلام یخصف نعله ویخیط ثوبه ویعمل فی بیته کما یعمل احدکم فی بیته وقالت
کان بشرا من البشر یفلی ثوبه ویحلب شاته ویخدم نفسه وقیل لزید بن ثابت
حدثنا احادیث رسول الله علیه السلام قال کنت جاره فکان اذا انزل علیه الوحی
بعث الی فکتبته له فکان اذا ذکرنا الدنیا ذکرها معنا واذا ذکرنا الاخرة ذکرها معنا
واذا ذکرنا الطعام ذکره معنا وکل هذا احدثکم عن رسول الله علیه السلام عن انس
ان رسول الله علیه السلام کان اذا صافح الرجل لم ینزع یده من یده حتی هو الذی یکون
ینزع یده ولا یصرف وجهه عن وجهه حتی یکون هو الذی یصرف وجهه عن وجهه مقدما

ركبتيه بين يدي جليسه عن انس ان النبي عليه السلام كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله عليه السلام طويل الصمت عن جابر قال كان رسول الله عليه
السلام ترتيل وترسيل عن عايشة قالت ماكان رسول الله عليه السلام يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن حارث بن جزء قال
مارايت احدا اكثر تبسما من رسول الله عليه السلام عن عبد الله ابن سلام قال كان
رسول الله عليه السلام اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء باب
المبعث وبدء الوحي من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
عليه السلام لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنين يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار ابن
عباس قال اقام رسول الله عليه السلام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت
ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة (اي جبرئيل)
عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام توفي وهو ابن خمس وستين
سنة وعن ابو بكر وهو بن ثلاث وستين وعمر وهو بن ثلاث وستين قال محمد
بن اسمعيل ثلث وستين اكثر والزبير عدى عن انس قال قبض النبي عليه السلام
وهو بن ثلاث وستين وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس
ستين سنة عن عايشة قالت اول ما بدئ به رسول الله عليه السلام من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاء مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد في الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه (اي الوحي)
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
(نفي)

بلغ منى

بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله عليه السلام يرجف فؤاده فدخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله عليه
السلام خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى
ياليتني فيها جذعا ~~ياليتني جذعا~~ ياليتني فيها اكون حيا اذ يخرجك فقال رسول
الله عليه السلام او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
حتى حزن النبي فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك لرسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله عليه السلام يحدث عن
فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعدا على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المزمل قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي فتتابع عن عايشة ان الحارث بن
هشام سال رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله احيانا ياتيني مثل صلصلة
الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل

الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه وقد جاء الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقاً عن عبادة بن الصامت قال كان النبي عليه السلام اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي عليه السلام حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولاً لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلاً تخرج بالوادي يريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقاً قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تباً لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال بينا رسول الله عليه السلام يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي عليه السلام ساجداً فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي عليه السلام ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله عليه السلام الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط

وعمار بن الوليد قال عبد الله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القلب قليب بدر ثم قال واتبع اصحاب القليب لعنة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على بن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فناداني وقال ان الله تعالى سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله من الحسان عن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل وهو يلعب
مع الصبيان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال
هذا خط الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب من ماء زمزم
ثم لامه فاعاده كما كان في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون **قال** قال انس
رضي الله عنه فكنت ارى اثر المخيط في صدره **عن جابر** بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل
ان ابعث اني لاعرفه الآن **وقال انس** رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم
فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم
منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له مالك قال ان بيني
وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دنى مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا **وقال عدي** بن حاتم رضي
الله عنه بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه آت فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه الآخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان
طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة

لا تخاف

لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفيه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا
يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغ فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **قال عدي** رضي الله عنه
فرايت الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى وقيصر بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفيه **قال ابو هريرة** رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ولا كسرى بعده وقيصر و
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولينفقن كنوزهما في سبيل
الله **وقال** لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي
في الابيض **عن خباب** الارت رضي الله عنه قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل
الكعبة وقد لقينا المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله
لنا فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم
يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده

ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناس من امتي عرضوا على
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم
وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله
ما يضحكك ما يضحكك قالت قال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله كما قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن
معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال
ابن عباس رضي الله عنه ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة
وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون
فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل يشفيه على يدي قال فلقيه
فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله
فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما
بعد فقال اعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله عليه السلام ثلاث مرات

فقال لقد

فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد
بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فصل في المعراج من الصحاح
عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهم ان رسول الله عليه السلام حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا
وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة
ثم اتيت بدابة دون البغل فوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبرئيل عليه السلام حتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم عليه السلام
فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل ارسل اليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح قيل فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليه فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالابن الصالح ثم صعد بي الى الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل عليه قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس عليه السلام
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون عليه قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل

عين طرفه

متعلق بالفعل الذي انتصب به مرحبا

ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجی جاء فلما خلصت فاذا موسی علیه السلام
قال هذا موسی فسلم علیه فسلمت علیه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح فلما تجاوزت
بكی قیل له ما یبكیك فقال ابكی لان غلاما ما بعث بعدی یدخل الجنة من امته اكثر ممن یدخلها من امتی
ای بمعنی شباب
ثم صعد بی الی السماء السابعة فاستفتح قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معك قال محمد قیل وقد ارسل
الیه قال نعم قیل مرحبا به فنعم المجی جاء فلما خلصت فاذا ابرهیم علیه السلام قال هذا ابوك ابرهیم فسلم علیه
فسلمت علیه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبی الصالح ثم رفعت لی سدرة المنتهی واذا
نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفیلة قال هذا سدرة المنتهی واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان یا جبرئیل قال اما الباطنان فنهران فی الجنة واما الظاهران فالنیل
والفرات ثم رفع لی البیت المعمور ثم اتیت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
فقال هی الفطرة وانت علیها وامتك ثم فرضت علی الصلوة خمسین صلوة كل یوم فرجعت فمررت
علی موسی علیه السلام فقال بما امرت قلت امرت بخمسین صلوة كل یوم قال ان امتك لا تستطیع خمسین
صلوة كل یوم وانی والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنی اسرائیل اشد المعالجة فارجع الی ربك
فسئله التخفیف لامتك فرجعت فوضع عنی عشرا فرجعت الی موسی علیه فقال مثله فرجعت فوضع
عنی عشرا فرجعت الی موسی علیه السلام فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل یوم ولیلة فرجعت
الی موسی علیه فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل یوم فرجعت الی موسی علیه فقال بما امرت
قلت امرت بخمس صلوات كل یوم ولیلة قال ان امتك لا تستطیع خمس صلوات كل یوم ولیلة
وانی قد جربت الناس قبلك وعالجت بنی اسرائیل اشد المعالجة فارجع الی ربك فسئله التخفیف لامتك
قال سالت حتی استحییت ولكنی ارضی واسلم النبی قال فلما جاوزت نادی مناد امضیت فریضتی
وخففت عن عبادی وروی ثابت عن انس رضی الله عنهما ان رسول الله علیه السلام قال اتیت
بالبراق وهی دابة ابیض طویل فوق الحمار ودون البغل یقع حافره عند منتهی طرفه فركبته
حتی اتیت بیت المقدس فربطته بالحلقة التی تربط بها الانبیاء قال ثم دخلت المسجد فصلیت فیه

ركعتین

ركعتین ثم خرجت فجاءنی جبرئیل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئیل علیه
اخترت الفطرة ثم عرج بنا الی السماء وقال فی السماء الثالثة فاذا انا بیوسف علیه اذا هو قد اعطی
شطر الحسن فرحب بی ودعا لی بخیر وقال فی السماء السابعة فاذا انا بابرهیم علیه السلام مسندا ظهره
نصف
الی البیت المعمور واذا هو یدخله كل یوم سبعون الف ملك لا یعودون الیه ثم ذهب بی الی السدرة
المنتهی واذا ورقها كاذان الفیلة فاذا ثمرها كالقلال فلما غشیها من امر الله ما غشی تغیرت فما
نعی
احد من خلق الله یستطیع ان ینعتها من حسنها واوحی الی ما اوحی ففرض علی خمسین صلوة فی كل
یوم ولیلة فنزلت الی موسی علیه وقال فلم ازل ارجع بین ربی وبین موسی حتی قال یا محمد انهن خمس
صلوات كل یوم ولیلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم یعملها كتبت له
حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات ومن هم بسیئة فلم یعملها لم یكتب علیه شیء فان عملها
كتب علیه سیئة واحدة عن ابن شهاب عن انس رضی الله عنهما انه قال كان ابو ذر یحدث
ان رسول الله علیه السلام قال فرج عنی سقف بیتی وانا بمكة فنزل جبرئیل علیه ففرج صدری
ثم غسل بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلی حكمة وایمانا فافرغ فی صدری ثم اطبقه
ثم اخذ بیدی فعرج بی الی السماء فلما جئت الی السماء الدنیا قال جبرئیل علیه السلام لخازن السماء افتح فلما
فتح علونا السماء الدنیا اذا رجل قاعد علی یمینه اسودة وعلی یساره اسودة اذا نظر قبل یمینه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكی فقال مرحبا بالنبی الصالح والابن الصالح فقلت یا جبرئیل من هذا قال هذا
آدم وهذه الاسودة یمینه وشماله نسم بنیه فاهل الیمین منهم اهل الجنة والاسودة التی عن شماله
اهل النار فاذا نظر عن یمینه ضحك واذا نظر قبل شماله بكی وقال ابن شهاب فاخبرنی ابن حزم ان
ابن عباس وابا حبة الانصاری كانا یقولان قال النبی علیه السلام ثم عرج حتی ظهرت لمستوی
اسمع فیه صریف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبی علیه السلام ففرض علی امتی خمسین صلوة
ای اواز قلم
فرجعت حتی مررت علی موسی علیه فراجعنی فوضع شطرها وقال فی الاخر فراجعته فقال
نصفها
هی خمس وهی خمسون لا یبدل القول لدی فرجعت الی موسی فقال راجع ربك فقلت استحییت

الاسودة جمع سواد وهی شخص الانسان والنسم جمع
النسمة وهی النفس وذلك دابة فیها روح فهی نسمة
والنسیم الروح واراد ارواح اولاده

من ربى ثم انطلق بى حتى انتهى بى الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادرى ماهى ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ فيها اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله رضى الله عنه انه قال لما اسرى بى رسول الله
عليه السلام انتهى بى الى السدرة المنتهى وهى فى السماء السادسة اليها ينتهى ما يعرج به من الارض
فيقبض منها واليها ينتهى ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة قال فراش
من ذهب فاعطى رسول الله عليه السلام ثلثا اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة
وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول
الله عليه السلام لقد رايتنى فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألتنى عن اشياء من بيت
المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لى انظر اليه ما يسالونى عن شئ الا انباتهم
وقد رايتنى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى عليه السلام قائم يصلى فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوءة واذا عيسى عليه السلام قائم يصلى اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى واذا ابرهيم
عليه السلام قائم يصلى اشبه الناس به صاحبكم يعنى نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال لى قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأنى بالسلام فصل
فى المعجزات قصة الهجرة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال نظرت
الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن فى الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه
ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابى بكر رضى الله
عنهما يا ابا بكر كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله عليه السلام قال اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق ولا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم يات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبى عليه السلام مكانا بيدى ينام عليه وبسطت عليه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض حوله فاذا
انا براع مقبل قلت افى غنمك لبن ومعى اداوة حملتها للنبى عليه يرتوى فيها يشرب ويتوضؤ
فاتيت النبى عليه السلام فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على

اللبن

اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبى عليه السلام فارتطمت به فرسه الى بطنها فى جلد من
الارض فقال عليه السلام انى اراكما دعوتما على فادعوا لى والله لكما ان ارد عنكما الطلب
فدعا له النبى عليه فنجا فجعل لا يلقى احدا الا كفيتم ها هنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس
رضى الله عنه سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله عليه السلام وهو فى ارض يخترف فاتى
النبى عليه السلام فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبى فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرنى بهن جبرئيل عليه السلام آنفا اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامى من قبل ان تسالهم يبهتونى فجاءت اليهود فقال اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه قال هذا الذى كنت اخاف يا رسول الله وقال انس رضى الله عنه ان النبى عليه السلام
شاور حين بلغنا اقبال ابى سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذى نفسى
بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا
قال فندب رسول الله عليه السلام الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله عليه السلام هذا
مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول
الله عليه السلام عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى عليه السلام قال وهو فى قبة يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضى الله عنه

بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج فهو يثب فى الدرع وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر وعنه ان النبى عليه السلام قال يوم بدر وهذا جبرئيل آخذ برأس فرسه
عليه ادات الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يشتد فى اثر رجل من المشركين امامه
اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه فاستسر
مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع
فجاء الانصارى فحدث رسول الله عليه السلام فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة.
وقال سعد بن ابى وقاص رايت عن يمين رسول الله عليه السلام وعن شماله يوم احد رجلين
عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعنى جبرئيل وميكائيل وعن
البراء رضى الله عنه انه قال بعث النبى عليه رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نايم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره
فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلى فوقعت فى ليلة مقمرة
فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابى فانتهيت الى النبى عليه السلام فحدثت فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها وكانما لم اشتكها قط وقال جابر رضى الله عنه انا يوم
الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبى عليه السلام فقالوا هذه كدية عرضت
فى الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبى عليه السلام المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتى فقلت هل عندك
شئ فانى رايت النبى عليه السلام خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم فى البرمة ثم جئت النبى عليه السلام فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك
فصاح النبى عليه السلام يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحى هلا بكم فقال رسول الله
عليه السلام لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجئ وجاء فاخرجت له عجيننا فبصق فيه

وبارك

وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معى واقدحى من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى
وان عجيننا ليخبز كما هو قال ابو قتادة رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام
قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية يقتلك الفئة
الباغية قال سليمان بن صرد قال النبى عليه السلام حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم وقالت عايشة رضى الله عنها لما رجع رسول الله عليه السلام من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار
فقال وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبى عليه السلام فاين فاشار
الى بنى قريظة قال انس كانى انظر الى الغبار ساطعا فى زقاق بنى غنم من موكب جبرئيل
عليه السلام حين صار رسول الله عليه السلام الى بنى قريظة. وقال جابر رضى الله عنه عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله عليه السلام بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل
الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما فى ركوتك فوضع النبى عليه
السلام يده فى الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة قال البراء
بن عازب رضى الله عنه كنا مع رسول الله عليه السلام اربع عشر مائة يوم الحديبية بئر فنزحناها
فلم يترك فيها قطرة فبلغ النبى عليه السلام فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فاروروا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا وقال عمران حصين كنا فى سفر مع رسول الله عليه السلام فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبى عليه السلام فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبى عليه السلام باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودى فى الناس اسقوا واستقوا

قال فسرنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع
عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاءة منها حين ابتداه وقال جابر رضي الله عنه سرنا مع رسول الله
عليه السلام حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله عليه السلام يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به
واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله عليه السلام الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى
الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست
احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله عليه السلام مقبلا واذا الشجرتان قد
افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق عن يزيد بن ابي عبيد رضي الله عنه قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي عليه السلام فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة وقال سهل بن سعد رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله عليه السلام فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس
رضي الله عنه نعى النبي عليه السلام زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم
وقال ابن عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله عليه السلام يوم حنين فلما التقى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله عليه السلام يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة
رسول الله عليه السلام اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب

والكفار وولى المسلمون

رسول الله

رسول الله عليه السلام فنظر رسول الله عليه السلام وهو بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء
افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله عليه السلام ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم
كثير السلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هناك الى رسول الله عليه السلام ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث
يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب وانا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا
والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي عليه السلام وقال
سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله عليه السلام حنينا فولى صحابة رسول الله عليه السلام
فلما غشوا رسول الله عليه السلام نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض
ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا
بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله عليه السلام حنينا
فقال رسول الله عليه السلام لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي
تحدثت انه من اهل النار قاتل في سبيل الله اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل
النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله عليه السلام فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله عليه السلام الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر عن عائشة رضي الله عنها سحر رسول الله عليه السلام حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله تعالى قد افتاني

فيما استفتيته جاءنى رجلان جلس احدهما عند راسى والاخر عند رجلى ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى قال فيماذا قال فى مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فذهب النبى عليه السلام فى اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التى اريتها وكان ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
فاستخرجه **عن ابى سعيد** الخدرى رضى الله عنه انه قال بينما نحن عند رسول الله عليه السلام يقسم
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل **قال عمر** رضى الله عنه ايذن لى اضرب عنقه
قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه
الى قذذه فلا يوجد فيه شىء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة
ومثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس **قال ابو سعيد** رضى الله عنه اشهد انى سمعت
هذا الحديث من رسول الله عليه السلام واشهد ان على بن ابى طالب رضى الله عنه قاتلهم وانا معهم
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتى به حتى نظرت اليه على نعت النبى عليه السلام الذى نعته **وفى رواية**
اقبل الرجل غائر العينين ناتى الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد
اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيامننى الله على اهل الارض ولا تامنونى فسال رجل قتله فمنعه
فلما ولى **قال** ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **وقال**
ابو هريرة رضى الله عنه كنت ادعوا امى الى الاسلام وهى مشركة فدعوتها يوما فاسمعتنى فى رسول
الله عليه السلام ما اكره فاتيت رسول الله عليه السلام وانا ابكى قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدى ام
ابى هريرة فقال اللهم اهد ام ابى هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة رسول الله عليه السلام فلما صرت
الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امى خشف قدمى فقالت مكانك يا ابا هريرة فسمعت

خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله عليه السلام وانا ابكى
من الفرح فحمد الله وقال خيرا **وقال** ابو هريرة رضى الله عنه انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبى عليه السلام
والله الموعد وان اخوانى من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوانى من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله عليه السلام على ملئ بطنى **وقال**
النبى عليه السلام يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضى مقالتى هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى
من مقالتى شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس على ثوب غيرها حتى قضى النبى عليه السلام مقالته ثم
جمعتها الى صدرى فوالذى بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومى هذا **وقال جرير** بن عبد الله
قال لى رسول الله عليه السلام الا تريحنى من ذى الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبى عليه السلام فضرب يده على صدرى حتى رايت اثر يده فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا **قال** فما وقعت عن فرسى بعد فانطلق فى مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها
بالنار وكسرها **وقال انس** رضى الله عنه ان رجلا كان يكتب للنبى عليه السلام فارتد عن الاسلام
ولحق بالمشركين فقال النبى عليه السلام ان الارض لا تقبله فاخبرنى ابو طلحة انه اتى الارض التى مات
فيها فوجده منبوذا وقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض **وقال ابو ايوب**
رضى الله عنه خرج النبى عليه السلام وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها
وقال جابر رضى الله عنه قدم النبى عليه السلام من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن
الراكب فقال رسول الله عليه السلام بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا
عظيم من المنافقين قد مات **قال ابو سعيد** الخدرى رضى الله عنه خرجنا مع النبى عليه السلام
فقدمنا عسفان فاقام بها ليالى فقال الناس ما نحن هاهنا فى شىء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم
فبلغ ذلك النبى عليه السلام فقال والذى نفسى بيده ما فى المدينة شعب ولا نقب الا عليه
ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذى يحلف به

ما وصغار خالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك
شيء وقال انس رضي الله عنه اصابت الناس سنة على عهد رسول الله عليه السلام فبينا النبي عليه
السلام يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله
لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال
جابر رضي الله عنه كان النبي عليه السلام اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر
فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي عليه السلام حتى اخذها
فضمها فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال عليه السلام بكت على ما كانت تسمع
من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي عليه السلام بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال
لا استطعت ما منعه ذلك الا الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي عليه السلام فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر رضي الله عنه توفي ابي وعليه دين فعرضت
على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي عليه السلام فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا
ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي

كان

كان عليه النبي عليه السلام كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر رضي الله عنه ان ام مالك كانت تهدي
للنبي عليه السلام في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي
كانت تهدي فيه للنبي عليه السلام فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي عليه
السلام فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله عليه السلام ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله عليه السلام قال فذهبت به فوجدت رسول الله عليه السلام في المسجد جالسا
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله عليه السلام ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت
نعم فقال رسول الله عليه السلام لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله عليه السلام بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله عليه السلام فاقبل رسول الله وابو طلحة معه فقال
رسول الله عليه السلام هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله عليه السلام ففت
وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله عليه السلام فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله
فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي عليه السلام واهل البيت وترك سؤرا ويروى فجعلت
انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم
هذا وقال انس رضي الله عنه اتي النبي عليه السلام باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله عليه السلام في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه قليل فادخل

الزوراء موضع بالمدينة قيل سميت بذلك لبعدها عن المدينة او لزوراء وهو عن المسجد والزوراء البئر البعيدة القعر والزهاء بضم الزاي معناه المقدار

الآيات العلامات واحدها آية واصلها اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليها اووي قيل اصلها فاعلة وذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت

يده في الاناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله عليه السلام ولقد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال **ابو قتادة** خطبنا رسول الله
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غداً فانطلق الناس لا يلوي احدٌ
على احدٍ **قال ابو قتادة** فبينما رسول الله عليه السلام يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه
ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله عليه السلام والشمس في ظهره
ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاةٍ كانت معي فيها شيءٌ من
ماءٍ فتوضا منها وضوءً دون وضوءٍ قال وبقي فيها شيءٌ من ماءٍ ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نباءٌ ثم اذّن بلال في الصلوة فصلى رسول الله عليه السلام ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا
معه فانتهينا الى الناس حين امتدّ النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال
لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصبّ وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة
تكابوا عليها فقال رسول الله عليه السلام احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله
عليه السلام يصبّ واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله عليه السلام ثم صبّ فقال لي اشرب فقلت
لا اشرب حتى يشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شرباً قال فشربت وشرب فاتى الناس
الماء جامّين رواءً **قال ابو هريرة** رضي الله عنه لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعةٌ فقال عمر
رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطعٍ فبسط ثم
دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرةٍ ويجيء الآخر بكف تمرٍ ويجيء الآخر بكسرةٍ حتى اجتمع على النطع
شيءٌ فدعا رسول الله عليه السلام بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في
العسكر وعاءً الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلةٌ فقال رسول الله عليه السلام اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبدٌ غير شاكٍّ فيحجب عن الجنة **وقال انس** رضي الله عنه
كان النبي عليه السلام عروساً بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمرٍ وسمنٍ واقطٍ فصنعت حيساً فجعلته
في تورٍ فقال يا انس اذهب بهذا الى رسول الله فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول

انّ هذا لك

انّ هذا لك منّا قليلٌ يا رسول الله فذهبت وقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً
وفلاناً رجالاً سمّاهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمّى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاصٌّ
باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائةٍ فرايت النبي عليه السلام وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرةً عشرةً ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجلٍ
مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفةٌ ودخلت طائفةٌ حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت
فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت **وقال جابر** رضي الله عنه غزوت مع رسول الله
عليه السلام فقال ما لبعيرك قيل قد اعيى فتخلف رسول الله عليه السلام فزجره فدعا له فما زال بين يدي
الابل قدّامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخيرٍ قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقيةٍ
فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله عليه السلام المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه وردّه **علي عن ابي حميد** رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام غزوة
تبوك فاتينا وادي القرى على حديقةٍ لامراةٍ فقال رسول الله عليه السلام اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله عليه السلام عشرة اوسقٍ وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله عليه السلام ستهبّ عليكم الليلة ريحٌ شديدةٌ فلا يقم فيها احدٌ
فمن كان له بعيرٌ فليشدّ عقاله فهبّت ريحٌ شديدةٌ فقام رجلٌ فحملته الريح حتى القته بجبلي طيٍّ ثم
اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله عليه السلام المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت عشرة اوسقٍ **قال ابو ذر** رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام انكم ستفتحون مصر
وهي ارضٌ يسمّى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمّةً ورحماً او قال ذمّةً
وصهراً فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنةٍ فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل
بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنةٍ فخرجت **عن حذيفة** رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام انه قال في اصحابي **وفي رواية** في امتي اثنا عشر منافقاً لا يدخلون الجنة ولا
يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراجٌ من نارٍ يظهر في اكتافهم

حتى تنجم فى صدورهم عن جابر رضى الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام من يصعد الثنية ثنية المرار
فانه يحط عنه ما حط من بنى اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بنى الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول
الله عليه السلام وكلكم مغفور الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله فقال
والله لان اجد ضالتى احب الى من ان يستغفر لى صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له من الحان عن ابى موسى
رضى الله عنه انه قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبى عليه السلام فى اشياخ من قريش فلما اشرفوا
على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم وكانوا قبل ذلك يمرون فلا يخرج اليهم فقال فهم يحلون رحالهم فجعل
يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله عليه السلام وقال هذا سيد العالمين وهذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق
شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبى وانى اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل
التفاحة ثم رجع فصنع له طعاما فلما اتاهم وكان هو فى رعية الابل وقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه
غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فىء شجرة فلما جلس مال فىء شجرة عليه
فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه
ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال كنت
مع النبى عليه السلام بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها فلما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام
عليك يا رسول الله عن انس رضى الله عن النبى عليه السلام انه قال اتى بالبراق ليلة اسرى به ملجما
مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا ما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض
عرقا غريب عن ابى هريرة عن بريدة عن ابيه انه قال قال رسول الله عليه السلام لما انتهينا الى بيت
المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفى رضى الله عنه انه قال
ثلثة اشياء رايتها من رسول الله عليه السلام بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسقى عليه فلما راه
البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبى عليه السلام فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه
فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره

كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبى عليه السلام فجاءت شجرة
تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله عليه السلام ذكرت له فقال
هى شجرة استاذنت ربها فى ان تسلم على رسول الله فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة
بابن لها به جنة فاخذ النبى عليه السلام بمنخره ثم قال اخرج انى محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا
بذلك الماء فسالها عن الصبى فقالت والذى بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس
رضى الله عنه ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله عليه السلام فقالت يا رسول الله ان ابنى به جنون
وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله عليه السلام صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه
مثل جرو الاسود يسعى عن انس انه قال جاء جبرئيل الى النبى عليه السلام وهو جالس حزين قد
تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان يريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه
فقال ادع فدعا بها فجاءت بين يديه فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله
عليه السلام حسبى حسبى قال ابن عمر رضى الله عنهما كنا مع النبى عليه السلام فى سفر فاقبل اعرابى
فلما دنا فقال له رسول الله عليه السلام تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله عليه السلام وهو بشاطئ الوادى فاقبلت
تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها
عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال جاء اعرابى الى رسول الله عليه السلام فقال بم اعرف انك نبى
قال ان دعوت بهذا العذق من هذه النخلة تشهد انى رسول الله فدعاه رسول الله عليه السلام فجعل
ينزل النخلة حتى سقط الى النبى عليه السلام ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابى صح عن ابى هريرة رضى الله
عنه انه قال جاء ذيب الى راعى غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعى حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب
على تل فاقعى واستقر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته منى فقال الرجل
تالله ان رايت كاليوم ذيبا يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل فى النخلات بين الحرتين يخبركم
بما مضى وما هو كائن بعدكم وقال الرجل يهوديا فجاء النبى عليه السلام فاخبره واسلم فصدقه النبى عليه

ثم قال النبي عليه السلام انها امارات بين يدي الساعة قد او شك الرجل ان يخرج فلا يخرج حتى يحدثه نعلاه
وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي عليه السلام نتداول من
قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب
ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه ان النبي عليه السلام خرج
يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشرة قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم
جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجملين او جمل واكتسوا وشبعوا
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح
لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر عن جابر رضي الله عنه
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها الى رسول الله عليه السلام
فاخذ رسول الله عليه السلام الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول
رسول الله عليه السلام ارفعوا ايديكم فارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة
فقالت من اخبرك قال اخبرني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم
يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله عليه السلام ولم يعاقبها وعن سهل ابن الحنظلية
انهم ساروا مع رسول الله عليه السلام يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس
فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله عليه السلام وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال
من يحرسنا الليلة قال انس بن مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال
استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله عليه السلام الى مصلاه فركع
ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلاة
فجعل رسول الله عليه السلام وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلاة فقال ابشروا فقد جاء فارسكم
فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله عليه السلام

فقال اني

فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله عليه السلام فلما اصبحت طلعت
الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله عليه السلام هل نزلت الليلة فقال لا الا مصليا او قاضي حاجة
قال رسول الله عليه السلام فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتيت النبي عليه السلام
بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن
في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك
التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل
عثمان رضي الله عنه فانه انقطع باب الكرامات من الصحاح قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس رضي الله عنه ان اسيد
بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي عليه السلام في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة
الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله عليه السلام ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت
عصى احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد
منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر رضي الله عنه لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي عليه السلام واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس محمد رسول
الله عليه السلام وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا وكان اول قتيل ودفنته مع آخر
في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي عليه السلام قال
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر رضي الله عنه جاء بثلثة وانطلق النبي عليه السلام بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي عليه السلام ثم
لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي عليه السلام فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
فقالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب فقال والله لا
اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر رضي الله عنه كان
هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا وجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها

فقال للمرأته يا اخت بنى فراس ما هذا قالت وقرة عينى انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا
وبعث بها الى النبى عليه السلام فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عايشة رضى الله عنها لما مات النجاشى
كنا نتحدث انه لايزال يرى على قبره نور **وقالت** عايشة لما ارادوا اغتسل النبى عليه السلام قالوا لاندرى
انجرد رسول الله عليه السلام من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله
عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه فى صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لايدرون من هو
اغسلوا النبى عليه السلام وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكون بالقميص **عن ابن المنكدر** ان السفينة مولى رسول الله عليه السلام اخطأ الجيش
بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا سفينة
مولى رسول الله عليه السلام كان من امرى كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه
كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشى الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد **عن ابى الجوزاء** انه
قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة رضى الله عنها فقالت انظروا قبر النبى عليه
السلام فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لايكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا حتى نبتت
العشب وسمنت الابل تفتقت من الشحم فسمى عام الفتق **عن سعد بن** عبد العزيز رضى الله عنه
انه قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن فى مسجد النبى عليه السلام ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب
المسجد وكان لايعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبى عليه السلام وقيل لابى العالية
سمع انس من النبى عليه السلام قال خدمه عشر سنين ودعا له النبى عليه السلام وكان له بستان يحمل فى
كل سنة الفاكهة مرتين وكان ريحان يجئ منه ريح المسك **باب من الصحاح عن**
البراء رضى الله عنه انه قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله عليه السلام مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين
ثم جاء النبى عليه السلام فما رايت اهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى فى سور مثلها **عن ابى سعيد الخدرى**

رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضى الله عنه فقال فديناك بابائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله عليه السلام عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا
فكان رسول الله عليه السلام هو المخير وابو بكر رضى الله عنه اعلمنا **عن عقبة بن عامر** رضى الله عنه
انه قال رسول الله عليه السلام على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال انا فرط بين ايديكم وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه وانا فى مقامى هذا
وانى اعطيت مفاتيح خزاين الارض وانى لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم **عن عايشة**
رضى الله عنها انها قالت ان من نعم الله على ان رسول الله عليه السلام توفى بيتى وفى يومى وبين
سحرى ونحرى وان الله جمع بين ريقى وريقه وعند موته دخل على عبد الرحمن بن ابى بكر وبيده
سواك وانا مستندة رسول الله عليه السلام فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك
فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه
وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قبضت ومالت يده **عن عايشة** رضى الله عنها انها قالت
سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان فى شكواه الذى
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه خير **عن انس** رضى الله عنه انه قال لما ثقل النبى عليه السلام جعل يتغشاه الكرب
فقالت فاطمة رضى الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة رضى الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله عليه السلام التراب **من الحسان**

عن انس رضی الله عنه انه قال لما قدم رسول الله علیه السلام المدینة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه
وقال ما رایت یوما کان احسن واضوأ من یوم دخل علینا فیه رسول الله علیه السلام المدینة وما رایت
یوما کان اقبح ولا اظلم من یوم مات فیه اظلم منها کل شیء وما نفضنا ایدینا عن التراب انا لفی دفنه
حتی انکرنا قلوبنا عن عایشة رضی الله عنها انها قالت لما قبض رسول الله علیه السلام اختلفوا فی
دفنه فقال ابو بکر رضی الله عنه سمعت من رسول الله علیه السلام شیئا ما قبض الله نبیا الا فی الموضع
الذی یحب ان یدفن فیه ادفنوه فی موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عایشة
رضی الله عنها ما ترک رسول الله علیه السلام دینارا ولا درهما ولا شاة ولا بعیرا ولا اوصی بشیء عن
عمرو بن الحارث اخی جویریة قال ما ترک رسول الله علیه السلام عند موته درهما ولا دینارا ولا عبدا
ولا امة ولا شیئا الا بغلته البیضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابی هریرة رضی الله
عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام لا یقتسم ورثتی دینارا ما ترکت بعد نفقة نسائی ومؤنة
عاملی فهو صدقة عن ابی بکر رضی الله عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام لا نورث ما ترکناه صدقة
عن ابی موسی رضی الله عنه عن النبی علیه السلام انه قال ان الله تعالی اذا اراد رحمة امة من عباده
قبض نبیها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بین یدیها واذا اراد هلکة امة عذبها ونبیها حی فاهلکها
وهو ینظر فاقر عینه بهلکتها حین کذبوه وعصوا امره عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول
الله علیه السلام والذی نفس محمد بیده لیاتین علی احدکم یوم ولا یرانی احب الیه من اهله وماله معهم

باب فی مناقب قریش وذکر القبائل من الصحاح

عن ابی هریرة
رضی الله عنه ان النبی علیه السلام قال الناس تبع لقریش فی هذا الشان مسلمهم وکافرهم تبع لکافرهم
وعن جابر رضی الله عنه انه قال رسول الله علیه السلام الناس تبع لقریش فی الخیر والشر عن ابن عباس
رضی الله عنه عن النبی علیه السلام انه قال لا یزال هذا الامر فی قریش ما بقی منهم اثنان عن معاویة
رضی الله عنه انه قال سمعت النبی علیه السلام یقول ان هذا الامر فی قریش لا یعادیهم احد
الا کبه الله علی وجهه ما اقاموا الدین وعن جابر بن سمرة رضی الله قال سمعت النبی علیه السلام

یقول لایزال

لایزال الاسلام عزیزا الی اثنی عشر خلیفة کلهم من قریش وفی روایة لایزال الدین قائما حتی یقوم الساعة
او یکون علیهم اثنا عشر خلیفة کلهم من قریش وفی روایة لایزال امر الناس ماضیا ما ولیهم اثنا عشر رجلا
کلهم من قریش وعن ابن عمر رضی الله عنهما انه قال قال رسول الله علیه السلام غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصیة عصت الله ورسوله وعن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام
قریش والانصار وجهینة ومزینة وغفار واسلم واشجع موالی لیس لهم مولی دون الله ورسوله وعن
ابی بکرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام اسلم وغفار ومزینة وعن جهینة خیر من بنی
تمیم ومن بنی عامر والحلیفین بنی اسد وغطفان وعن ابی هریرة رضی الله عنه ما زلت احب بنی
تمیم منذ ثلث سمعت من رسول الله علیه السلام یقول فیهم سمعته یقول هم اشد امتی علی الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله علیه السلام هذه صدقات قومنا وکانت سبیة منهم عند عایشة رضی الله عنها
فقال اعتقیها فانها من ولد اسمعیل علیه السلام من الحسان عن سعد رضی الله عنه انه قال قال رسول الله
علیه السلام من یرد هوان قریش اهانه الله عن ابن عباس رضی الله عنهما انه قال قال رسول الله علیه السلام
اللهم اذقت اول قریش نکالا فاذق آخرهم نوالا عن ابی عامر الاشعری رضی الله عنه انه قال قال رسول الله
علیه السلام نعم الحی الاسد والاشعریون لا یفرون فی القتال ولا یغلون هم منی وانا منهم غریب عن
انس رضی الله عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام الازد ازد الله فی الارض یرید الناس ان یضعوهم
ویابی الله الا ان یرفعهم ولیاتین علی الناس زمان یقول الرجل یا لیت ابی کان ازدیا ویا لیت امی کانت
ازدیة غریب عن عمران بن حصین رضی الله عنه انه قال مات النبی علیه السلام وهو یکره ثلثة احیاء
ثقیف وبنی حنیفة وبنی امیة غریب عن ابن عمر رضی الله عنهما انه قال قال النبی علیه السلام فی ثقیف
کذاب ومبیر قیل الکذاب هو المختار بن ابی عبید والمبیر هو الحجاج بن یوسف قال هشام بن حسان
احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرین الفا وروی مسلم فی الصحیح حین قتل الحجاج
عبد الله بن الزبیر قالت اسماء ان رسول الله علیه السلام حدثنا ان فی ثقیف کذابا ومبیرا فاما
الکذاب فرایناه واما المبیر فلا اخالک الا ایاه وعن جابر رضی الله عنه انه قال قالوا یا رسول الله

اخرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابی هريرة رضی الله عنه كنا
عند النبی عليه السلام فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبی عليه السلام
رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابی هريرة رضی الله عنه انه
قال قال لی رسول الله عليه السلام ممن انت قلت من دوس قال ما كنت اری ان فی دوس احدا فيه
خير عن سلمان رضی الله عنه انه قال قال لی رسول الله عليه السلام لا تبغضنی فتفارق دينك قلت
يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضنی غريب عن عثمان
عفان رضی الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام من غش العرب فلم يدخل فی شفاعتی ولم تنله
مودتی غريب عن طلحة بن مالك رضی الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام من اقتراب الساعة
هلاك العرب عن ابی هريرة رضی الله عنه عن النبی عليه السلام انه قال الملك فی قريش والقضاء فی الانصار
والاذان فی الحبشة والامانة فی الازد يعنی اليمن ويروی موقوفا وهو الاصح باب
مناقب الصحابة رضی الله عنهم من الصحاح عن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه انه قال قال
النبی عليه السلام لا تسبوا اصحابی فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
عن ابی بردة عن ابيه عن ابی موسی الاشعری انه قال رفع يعنی النبی عليه السلام راسه الی السماء وكان
كثيرا مما يرفع راسه الی السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتی السماء ما توعد وانا
امنة لاصحابی فاذا ذهبت انا اتی اصحابی ما توعدون واصحابی امنة لامتی فاذا ذهب اصحابی
اتی امتی ما يوعدون وعن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ياتی
علی الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله عليه السلام فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتی علی الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله عليه السلام فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتی علی الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون
بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيكم احدا رای اصحاب النبی عليه السلام فيوجد الرجل فيفتح لهم

عن عمران

عن عمران بن حصين رضی الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام خير امتی قرنی ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفی رواية يحلفون ولا يستحلفون ويروی ثم يخلف
قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر رضی الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام اكرموا اصحابی
فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتی ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون
رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن وعن جابر
رضی الله عنه عن النبی عليه السلام انه قال لا تمس النار مسلما رانی او رای من رانی عن عبد الله
بن مغفل رضی الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام الله الله فی اصحابی الله الله فی اصحابی
لا تتخذوهم غرضا من بعدی فمن احبهم فبحبی احبهم ومن ابغضهم فببغضی ابغضهم ومن اذاهم
فقد اذانی ومن اذانی فقد اذی الله ومن اذی الله فيوشك ان ياخذه عن انس رضی الله
عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام مثل اصحابی فی امتی كالملح فی الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه انه قال قال رسول الله عليه السلام ما من احد من اصحابی يموت بارض
الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب عن ابن مسعود رضی الله عنه انه قال قال النبی
عليه السلام لا يبلغنی احد عن احد من اصحابی شيئا فانی احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر
باب مناقب ابی بكر رضی الله عنه من الصحاح عن ابی سعيد الخدری رضی الله
عنه انه قال ان من امن الناس علی فی صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتی ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين فی المسجد خوخة الا خوخة ابی بكر وفی رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربی لاتخذت
ابا بكر خليلا عن ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكنه اخی وصاحبی وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضی الله عنها انها قالت قال لی رسول الله عليه
السلام فی مرضه ادعی لی ابا بكر اباك واخاك حتی اكتب كتابا فانی اخاف ان يتمنی متمن ويقول قائل

ای رواه ابو الدرداء بهذا الحديث خلافه

اناولا وبابي الله والمؤمنون الا ابابكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي عليه السلام امراة فكلمته في شيء
فامرها ان ترجع قالت يارسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي
ابابكر عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قالت عايشة ابوها قال قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا عن محمد بن الحنيفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي عليه السلام قال ابوبكر قلت ثم من
قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر رضي الله عنهما
كنا في زمن النبي عليه السلام لانعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي عليه السلام لانفاضل بينهم
وفي رواية كنا نقول رسول الله عليه السلام حي افضل امة رسول الله عليه السلام بعده ابوبكر ثم عمر ثم
عثمان رضوان الله عليهم اجمعين من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه
السلام ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابابكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما
نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا الا وان صاحبكم
خليل الله وقال عمر وابوبكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله عليه السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله عليه السلام لابي بكر الصديق رضي الله عنه انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض
وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله عليه السلام لاينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم
غيره غريب عن عمر رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله عليه السلام ان نتصدق ووافق ذلك عندي
مالا فقلت اليوم اسبق ابابكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله عليه السلام
ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابوبكر بكل ما عنده فقال يا ابابكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت
لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عايشة رضي الله عنها ان ابابكر دخل على رسول الله عليه السلام
فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر رضي الله عنهما انا اول من تنشق عنه
الارض ثم ابوبكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام اتاني جبريل عليه السلام فاخذ بيدي

فاراني باب

٢٢٦

فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابوبكر رضي الله عنه يارسول الله وددت اني كنت معك حتى
انظر اليه فقال رسول الله عليه السلام اما انك يا ابابكر اول من يدخل الجنة من امتي باب
مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام
لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه انه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله عليه السلام وعنده نسوة من قريش
يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر رضي الله عنه ورسول
الله عليه السلام يضحك فقال اضحك الله سنك يارسول الله مم تضحك فقال النبي عليه السلام عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر رضي الله عنه يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله عليه السلام فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله عليه السلام ايه
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
عن جابر رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه السلام دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر رضي الله عنه بابي وامي يارسول الله
اعليك اغار وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام بينما انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يارسول الله قال الدين وعن عمر رضي الله
عنه سمعت رسول الله عليه السلام يقول وبينما انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يارسول الله قال العلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول بينا انا نايم رايتني على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا

من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن **وروٰه** عمر رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام
وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر رضي الله عنهما فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله عليه
ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر وقلبه **وقال علي** رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق
على لسان عمر **عن ابن عباس** رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام انه قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن
هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر رضي الله عنه فغدا على النبي عليه السلام فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا
عن جابر رضي الله عنه انه قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله عليه السلام فقال ابو بكر اما انك ان
قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب **عن عقبة بن عامر**
رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه السلام لو كان من بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب **عن بريدة رضي الله عنه**
انه قال خرج رسول الله عليه السلام في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله
اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله عليه السلام
ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل علي رضي الله عنه
وهي تضرب ثم دخل عثمان رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل عمر رضي الله عنه فالقت الدف تحت استها ثم قعدت
عليها فقال رسول الله عليه السلام ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب صحيح
عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول
الله عليه السلام فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عايشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على
منكب رسول الله عليه السلام فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر
منزلتي عنده اذ طلع عمر رضي الله عنه فارفض الناس عنها فقال رسول الله عليه السلام اني لانظر الى شياطين الجن والانس
قد فروا من عمر رضي الله عنه قالت فرجعت غريب **باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما**
من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى

فركبها

فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله
عليه السلام فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثمه وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها
فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذيب يتكلم قال فانا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثمه **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله اني لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله عليه السلام يقول
كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت
وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراؤن اهل العليين كما ترون الكوكب الدري
في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما **عن انس** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين **وحذيفة رضي الله عنه**
انه قال قال رسول الله عليه السلام اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر **وعن انس** رضي الله عنه انه قال
كان رسول الله عليه السلام اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما
غريب **عن ابن عمر رضي الله عنهما** ان النبي عليه السلام خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر رضي الله عنهما
احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب **عن عبد الله**
بن حنطب ان النبي عليه السلام راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل **عن ابي سعيد** الخدري
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ما من نبي الا وله وزيران من اهل الارض فاما وزيران
من اهل السماء جبريل وميكائيل واما وزيران من اهل الارض فابو بكر وعمر **عن ابي بكرة** رضي الله عنه ان رجلا
قال لرسول الله عليه السلام رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن
ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله عليه السلام يعني
فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء **باب مناقب عثمان رضي الله عنه**

من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله عليه السلام مضطجعا في بيته كاشفا عن
فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك
فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله عليه السلام وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل
ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله عليه السلام ان عثمان رجل حيي واني
خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله عليه السلام لكل نبي ورفيق يعني في الجنة عثمان غريب منقطع وعن عبد الرحمن
بن خباب رضي الله عنه انه قال شهدت النبي عليه السلام وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان رضي الله عنه فقال
يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان رضي الله عنه فقال علي مائتا بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان رضي الله عنه فقال علي ثلثمائة بعير احلاسها واقتابها في سبيل
الله فانا رايت رسول الله عليه السلام ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل
بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه انه قال جاء عثمان رضي الله عنه الى النبي عليه السلام بالف دينار
في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي عليه السلام يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل
بعد اليوم مرتين عن انس رضي الله عنه انه قال لما امر نا رسول الله عليه السلام ببيعة الرضوان كان عثمان
رسول رسول الله عليه السلام الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله عليه السلام ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسول
الله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله عليه السلام خيرا من ايديهم لانفسهم وعن ثمامة
بن حزن القشيري رضي الله عنه انه قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان رضي الله عنه فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله عليه السلام قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بير رومة
فقال من يشتري بير رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني
ان اشرب منها حين اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله عليه السلام من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له

منها في الجنة

منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان رسول الله عليه السلام كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا وتحرك الجبل حتى تساقطت
حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم
نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب رضي الله عنه انه قال سمعت من رسول
الله عليه السلام وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه
فاذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت قال النبي عليه السلام يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه
لهم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ذكر رسول الله عليه السلام فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب
عن ابي سهلة يوم الدار ان رسول الله عليه السلام قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى
رضي الله عنه كنت مع النبي عليه السلام في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله عليه السلام فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي
عليه السلام افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال رسول الله عليه السلام ثم استفتح له
وبشره بالجنة على بلوى يصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله عليه السلام فحمد الله ثم
قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نقول ورسول الله عليه السلام
حي وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام لعلي انت مني بمنزلة
هارون من موسى عليهما السلام الا انه لا نبي بعدي وقال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة
انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله

عليه السلام قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله عليه السلام كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي ابن
ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله عليه السلام في عينيه
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الله الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون حمر النعم عن البراء رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه
السلام لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه السلام
ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال من كنت
مولاه فعلي مولاه عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام علي مني وانا من
علي ولا يؤدي عني الا انا او علي ح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال آخى رسول الله عليه السلام بين اصحابه
فجاء علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد فقال رسول الله عليه
السلام انت اخي في الدنيا والآخرة غريب عن انس رضي الله عنه انه قال كان عند النبي عليه السلام طير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب وقال علي رضي الله عنه كنت
اذا سألت رسول الله عليه السلام اعطاني واذا سكت ابتدأني غريب عن علي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله عليه السلام اعطاني واذا سكت ابتدأني غريب عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله عليه السلام انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده
مضطرب عن جابر رضي الله عنه انه قال دعا رسول الله عليه السلام عليا يوم الطائف فانتجاه فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله عليه السلام ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال
ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية
رضي الله عنها انها قالت بعث رسول الله عليه السلام جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله عليه

السلام وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا **باب مناقب العشرة رضي الله عنهم**
من الصحاح قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله عليه السلام
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن ابي حازم رايت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي عليه السلام يوم احد عن جابر انه قال قال النبي عليه السلام من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا فقال رسول الله عليه السلام ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير
قال رسول الله عليه السلام من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
عليه السلام ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي رضي الله عنه انه قال ما سمعت النبي عليه السلام جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سهر رسول الله عليه السلام مقدمه المدينة ليلة فقال
ليت رجلا صالحا يحرسني اذ اسمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في
نفسي خوف على رسول الله عليه السلام فجئت احرسه فدعا له رسول الله عليه السلام ثم نام عن انس
قال قال النبي عليه السلام لكل امة امين [وامين] هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عايشة من كان رسول
الله عليه السلام مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر
قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام كان على حراء هو وابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله عليه السلام اهدأ فما عليك
الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي عليه قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في
الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله عليه السلام ارحم امتي بامتي ابو بكر رضي الله عنه واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان
وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة

امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح **ورواه** بعضهم عن قتادة مرسلًا وفيه واقضاهم علي
عن الزبير رضي الله عنه انه قال كان على النبي عليه السلام يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله عليه السلام يقول اوجب طلحة **وقال جابر**
نظر رسول الله عليه السلام الى طلحة بن عبد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه وقد قضى
نحبه فلينظر الى هذا **وفي رواية** من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن
عبيد الله **وعن علي رضي الله عنه** انه قال سمعت اذني من في رسول الله عليه السلام يقول طلحة والزبير
جاراي في الجنة غريب **عن سعد بن** ابي وقاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام يومئذ
يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته **وروي** عن سعد ان رسول الله عليه السلام قال اللهم
استجب لسعد اذا دعاك **عن علي رضي الله عنه** انه قال ما جمع رسول الله عليه السلام اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور **وعن جابر** قال اقبل سعد فقال
النبي عليه السلام هذا خالي فليكرمن امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي عليه السلام من
بني زهرة

باب مناقب اهل بيت رسول الله عليه السلام من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم دعا
رسول الله عليه السلام عليًا وفاطمة وحسنًا وحسينًا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي **وقالت** عايشة رضي الله
عنها خرج النبي عليه السلام غداةً وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرًا **وقال البراء** لما توفي ابرهيم قال رسول الله عليه السلام ان له مرضعًا في الجنة **عن عايشة**
رضي الله عنها انها قالت كنا ازواج النبي عليه السلام عنده فاقبلت فاطمة رضي الله عنها لا تخفى مشيتها
من مشية رسول الله عليه السلام فلما راها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاءً شديدًا
فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله عليه السلام سالتها عما سارك
قالت ما كنت لافشي على رسول الله عليه السلام سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك

مناقب

من الحق اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرئيل عليه
السلام يعارضني بالقران كل سنة مرةً وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة اهل الجنة او نساء المؤمنين **وفي رواية** سارني فاخبرني انه يقبض
في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت **عن المسور** بن مخرمة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **وفي رواية**
يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها **عن زيد بن** ارقم رضي الله عنه انه قال قام رسول الله عليه السلام خطيبًا
بماء يدعى خمًا بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر
يوشك ان ياتيني رسول الله ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي **وفي رواية** كتاب الله هو حبل الله المتين من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على
الضلالة **عن البراء** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **وعن البراء** انه قال رايت النبي عليه السلام والحسن بن
علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال خرجت مع رسول
الله عليه السلام في طائفة من النهار حتى اتى جناب فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنًا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله عليه السلام اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه **عن ابي بكرة** رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله عليه السلام على المنبر والحسن
بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرةً وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين **عن ابن عمر** رضي الله عنه في الحسن والحسين قال النبي عليه السلام هما ريحاني
من الدنيا **عن انس** رضي الله عنه انه قال لم يكن احد اشبه بالنبي عليه السلام من الحسن بن علي

رضی الله عنهما وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله عليه السلام عن ابن عباس رضی الله
عنهما انه قال ضمنی النبی علیه السلام الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب
وعنه قال ان النبي عليه السلام دخل الخلاء فوضعت له وضوءًا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي عليه السلام كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة كان رسول الله عليه السلام ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله عليه السلام بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله عليه السلام فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله عليه السلام ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم من الحسان
عن جابر رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله عليه السلام في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا
حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله عليه السلام قال لعلي
وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عايشة رضي الله عنها انها سئلت
اي الناس كان احب الى رسول الله عليه السلام قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب
بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله عليه السلام مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال
يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لغير ذلك فغضب
رسول الله عليه السلام حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى

يحبكم الله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروى
عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن عباس رضي الله عنهما
انه قال قال النبي عليه السلام العباس مني وانا منه وعنه انه قال قال النبي عليه السلام للعباس اذا كان
غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا
معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا
اللهم احفظه في ولده غريب عن بن عباس رضي الله عنهما انه رأى جبرئيل عليه السلام مرتين ودعا له
رسول الله عليه السلام مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله عليه السلام ان يؤتيني الحكمة مرتين
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله عليه السلام يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله عليه السلام الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله عليه السلام رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله عليه السلام ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا عن اسامة بن زيد رضي الله عنه
طرقت النبي عليه السلام ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي عليه السلام وهو مشتمل على شيء لا ادري ما
هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه
فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى رضي الله عنها انها
قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله عليه السلام تعني في المنام
وعلى راسه ولحيته التراب مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن انس رضي الله عنه سئل
رسول الله عليه السلام اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة رضي الله عنها
ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله عليه السلام يخطبنا
اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله عليه السلام من
المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين

يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله عليه السلام حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
عن علي رضي الله عنه انه قال الحسن اشبه رسول الله عليه السلام ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه
النبي عليه السلام ما كان اسفل ذلك عن حذيفة رضي الله عنه قلت لامي دعيني اتي النبي عليه السلام فاصلي
معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي عليه السلام فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء
ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا
ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول
الله عليه السلام حامل الحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي
عليه السلام ونعم الراكب هو عن عمر رضي الله عنه انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله
ابن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان
زيدا كان احب الى رسول الله عليه السلام من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله عليه السلام منك
فاثرت حب رسول الله عليه السلام على حبي عن جبلة بن حارثة رضي الله عنه انه قال قدمت على رسول
الله عليه السلام فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد
يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي عن اسامة بن زيد رضي الله
عنه انه قال لما ثقل رسول الله عليه السلام هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله عليه السلام
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله عليه السلام يضع يديه علي ويرفعها فاعرف انه يدعو لي عن عيب
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اراد النبي عليه السلام ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني
حتى انا الذي افعل يا عايشة احبيه فاني احبه وعن اسامة رضي الله عنه انه قال كنت جالسا اذ جاء
علي والعباس رضي الله عنهما يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله عليه السلام فقلت
يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا

فقالا يارسول

فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن اهلك
قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال
العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة **باب مناقب ازواج النبي عليه
السلام من الصحاح** عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال اتى جبرئيل النبي عليهما السلام فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقالت عايشة رضي الله عنها ما غرت على احد من نساء النبي عليه السلام ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم تكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام قال فضل عايشة رضي الله عنها على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام عن ابي سلمة ان
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام يا عايش هذا جبرئيل يقرئك السلام قلت وعليه
السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله عليه
اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عايشة رضي الله عنها ان الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله عليه السلام وقالت ان نساء رسول الله
عليه السلام كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير
نساء رسول الله عليه السلام فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله عليه السلام يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله عليه السلام فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا توذيني
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم
انهن دعون فاطمة رضي الله عنها فارسلن الى رسول الله عليه السلام فكلمته فقال يا بنية الا تحبين

ما احب قالت بلى فاحبى هذه **من الحسان** عن انس رضى الله عنه انه قال قال النبى عليه السلام حسبك
من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون **عن**
عايشة رضى الله عنها ان جبرئيل عليه السلام جاء بصورتها فى خرقة حرير خضراء الى رسول الله عليه السلام
فقال هذه زوجتك فى الدنيا والاخرة **قال انس** رضى الله عنه بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودى
فبكت فدخل عليها النبى عليه السلام وهى تبكى فقال ما يبكيك فقالت قالت لى حفصة انى ابنة يهودى
فقال النبى عليه السلام انك لابنة نبى وان عمك لنبى وانك لتحت نبى ففيم تفخر عليك ثم قال اتقى الله يا حفصة
وروى عن ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله عليه السلام دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت
ثم حدثها فضحكت فلما توفى رسول الله عليه السلام سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرنى رسول
الله عليه السلام انه يموت فبكيت ثم اخبرنى انى سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

انه قال رايت فى المنام كان فى يدى سرقة من حرير لا اهوى بها الى مكان فى الجنة الا طارت بى اليه
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله عليه السلام فقال ان اخاك صالح او ان
عبد الله رجل صالح **عن حذيفة** رضى الله عنه انه قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
عليه السلام لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندرى ما يصنع فى اهله اذا خلا **وقال**
ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه قدمت انا واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبى عليه السلام لما نرى من كثرة دخوله ودخول امه على النبى عليه السلام **عن عبد الله**
بن عمرو رضى الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام استقرؤا القران من اربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل **عن علقمة** رضى الله عنه انه قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لى جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبى قلت من هذا قال ابو الدرداء قلت انى دعوت الله ان ييسر لى
جليسا صالحا فيسره لى فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين

اى ابن مسعود والوسادة

والوسادة والمطهرة وفيكم الذى اجاركم الله من الشيطان على لسان نبيه يعنى عمارا اوليس فيكم
صاحب السر الذى لا يعلمه غيره يعنى حذيفة **وعن جابر** ان رسول الله عليه السلام قال اريت الجنة
فرايت امراة ابى طلحة وسمعت خشخشة امامى فاذا بلال **عن سعد رضى الله عنه** انه قال كنا مع
النبى عليه السلام ستة نفر فقال المشركون للنبى عليه السلام اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا
وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع فى نفس رسول الله عليه السلام
فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه **عن ابى موسى رضى الله**
عنه ان النبى عليه السلام قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود **عن انس** رضى الله عنه
انه قال قال النبى عليه السلام لابى بن كعب ان الله تعالى امرنى ان اقرأ عليك قال الله سمانى قال نعم فبكى **وروى**
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا **وعن انس** رضى الله عنه انه قال جمع القران على عهد رسول الله عليه السلام اربعة
ابى بن ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتى **عن خباب**
بن الارت انه قال هاجرنا مع رسول الله عليه السلام نبتغى وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من
مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا
غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج راسه فقال النبى عليه السلام غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **عن جابر رضى الله عنه** انه قال سمعت النبى
عليه السلام قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ **وفى رواية** اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ **عن البراء** رضى الله عنه قال اهديت لرسول الله عليه السلام حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها والين **وعن ام سليم**
رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته **قال انس** فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم
عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه انه قال ما سمعت النبى عليه السلام يقول لاحد يمشى على وجه
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام **وقال عبد الله** بن سلام رضى الله رايت كانى فى

قيل اراد بآل داود نفسه لانه لم ينقل ان احدا من اولاده ولا من اقاربه كان اعطى من حسن الصوت ما اعطى
وصلاة نغمة بضرب المزمار من داود وعليه السلام حسن الصوت

قال عمر صاحب الاستيعاب انما اراد بهذا الحديث الانصار وقد جمع القران على عهد رسول الله عليه السلام جماعة منهم عثمان وعلى وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص وسالم مولى حذيفة

قوله اينعت اى ادركت وطابت والشيء ادراك الثمر

روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله فى الارض واعلاه فى السماء فى
اعلاه عروة فقيل لى ارقه لا استطيع فاتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت
فى علاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها فى يدى فقصصتها على النبى عليه السلام فقال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى يموت
عن انس رضى الله عنه انه قال ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الى اخره الاية جلس ثابت فى بيته فاحتبس عن النبى عليه السلام
فسأل النبى عليه السلام سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله عليه
السلام فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم انى من ارفعكم صوتا على رسول الله عليه السلام وانا
من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبى عليه السلام فقال رسول الله عليه السلام بل هو من اهل الجنة عن ابى
هريرة رضى الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبى عليه السلام اذ انزلت سورة الجمعة فلما نزلت
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسى ثم قال فوضع النبى
عليه السلام يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من هؤلاء وعنه انه قال قال
رسول الله عليه السلام اللهم حبب عبيدك هذا يعنى ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب
اليهم المؤمنين وعن عايذ بن عمرو رضى الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال
فى نفر فقالوا اما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر رضى الله عنه اتقولون
هذا الشيخ قريش وسيدهم فاتى النبى عليه السلام فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لقد اغضبت
ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخى عن انس رضى الله عنه عن النبى
عليه السلام قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار عن البراء انه قال سمعت
النبى عليه السلام يقول للانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله عن انس رضى الله عنه انه قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله
على رسوله من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطى رجالا من قريش المائة من الابل قالوا

يغفر الله

يغفر الله لرسول الله عليه السلام يعطى قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله
عليه السلام بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله عليه السلام فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله عليه السلام يعطى قريشا ويدع
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله عليه السلام انى اعطى رجالا حديثى عهدهم بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا وعن عبد الله بن زيد انه قال قال رسول الله عليه السلام لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادى
الانصار وشعبا الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى على
الحوض عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال كنا مع رسول الله عليه السلام يوم الفتح فقال من دخل دار
ابى سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة
بعشيرته ورغبة فى قريته ونزل الوحى على رسول الله عليه السلام قال قلتم اما الرجل اخذته رافة
بعشيرته ورغبة فى قريته كلا انى عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم
قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وعن انس رضى الله عنه
ان النبى عليه السلام راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقال النبى عليه السلام اللهم انتم من احب الناس
الى اللهم انتم من احب الناس الى يعنى الانصار وعنه انه قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبى عليه منا فدخل على النبى عليه السلام فاخبره
بذلك فخرج النبى عليه السلام وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيبتى وقد قضوا الذى عليهم وبقى الذى لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال خرج النبى عليه السلام فى
مرضه الذى مات فيه حتى جلس على المنبر واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا

فی الناس بمنزلة الملح فی الطعام فمن ولی منکم شیئا یضر فیه قوما وینفع آخرین فلیقبل من محسنهم ویتجاوز
عن مسیئهم عن زید بن ارقم انه قال قال رسول الله علیه السلام اللهم اغفر للانصار والابناء ابناء
الانصار وعن ابی اسید انه قال قال رسول الله علیه السلام خیر دور الانصار بنوا النجار ثم بنوا عبد
الاشهل ثم بنوا الحارث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة وفی کل دور الانصار خیر وعن علی رضی الله عنه
انه قال قال رسول الله علیه السلام لعمر فی حاطب بن ابی بلتعة انه شهد بدرا وما یدریک لعل الله قد
اطلع علی اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لکم الجنة وفی روایة فقد غفرت لکم عن رفاعة
بن رافع انه قال جاء جبرئیل الی النبی علیه السلام قال ما تعدون اهل بدر فیکم قال من افضل المسلمین
او کلمة نحوها قال وکذلک من شهد بدرا من الملائکة عن حفصة انها قالت قال رسول الله علیه السلام
انی لارجو ان لا یدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحدیبیة قلت یا رسول الله الیس قد قال الله
تعالی وان منکم الا واردها قال افلم تسمعیه یقول ثم ننجی الذین اتقوا وفی روایة ام بشیر لا یدخل النار
ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذین بایعوا تحتها وقال جابر رضی الله عنه انه قال کنا یوم الحدیبیة
الفا واربعمائة قال لنا رسول الله علیه السلام انتم الیوم خیر اهل الارض وعنه انه قال قال رسول الله
علیه السلام من یصعد الثنیة ثنیة المرار فانه یحط عنه ما حط عن بنی اسرائیل فکان اول من صعدها
خیلنا خیل بنی الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله علیه السلام کلکم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتیناه فقلنا تعالی یستغفر لک رسول الله علیه السلام قال لان اجد ضالتی احب الی من
ان یستغفر لی صاحبکم من الحسان عن حذیفة رضی الله عنه عن النبی علیه السلام انه قال اقتدوا بالذین
من بعدی من اصحابی ابی بکر وعمر واهتدوا بهدی عمار وتمسکوا بعهد ابن ام عبد وفی روایة ما حدثکم ابن
مسعود فصدقوه وعن علی رضی الله عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام لو کنت مؤمرا عن غیر مشورة
لامرت علیهم ابن ام عبد عن خیثمة بن ابی سبرة قال اتیت المدینة فسالت الله ان ییسر لی جلیسا صالحا
فیسر لی ابا هریرة فجلست الیه فقلت انی سالت الله ان ییسر لی جلیسا صالحا فوفقت لی فقال
من این انت فقلت من اهل الکوفة جئت التمس الخیر فاطلبه فقال الیس فیکم سعد بن مالک مجاب

الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله علیه السلام ونعلیه وحذیفة صاحب سر رسول الله
علیه السلام وعمار الذی اجاره الله من الشیطان علی لسان نبیه وسلمان صاحب الکتابین یعنی الانجیل
والفرقان عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام نعم الرجل ابو بکر نعم الرجل عمر
نعم الرجل ابو عبیدة بن الجراح نعم الرجل اسید بن حضیر نعم الرجل ثابت بن قیس بن شماس نعم الرجل
معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غریب عن انس رضی الله عنه انه قال قال رسول
الله علیه السلام ان الجنة تشتاق الی ثلثة علی وعمار وسلمان عن علی رضی الله عنه انه قال استاذن
عمار علی النبی علیه السلام فقال ایذنوا له مرحبا بالطیب المطیب عن عایشة رضی الله عنها انها
قالت قال رسول الله علیه السلام ما خیر عمار بین امرین الا اختار ارشدهما عن انس رضی الله
عنه انه قال قال رسول الله علیه السلام لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلک
لحکمه فی بنی قریظة فبلغ ذلک النبی علیه السلام فقال ان الملائکة کانت تحمله وعن عبد الله بن عمرو رضی الله
عنه انه قال سمعت رسول الله علیه السلام یقول ما بقی اظلت الخضراء ای السماء ولا اقلت الغبراء ای الارض اصدق
من ابی ذر وعن ابی ذر قال قال رسول الله علیه السلام ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من
ذی لهجة اصدق ولا اوفی من ابی ذر شبه عیسی بن مریم علیهما السلام عن معاذ بن جبل رضی الله
عنه لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عویمر ابی الدرداء وعند سلمان وعند ابن
مسعود وعند عبد الله بن سلام الذی کان یهودیا فاسلم فانی سمعت رسول الله علیه السلام
یقول انه عاشر عشرة فی الجنة عن حذیفة رضی الله عنه انه قال قالوا یا رسول الله لو استخلفت
قال ان استخلفت علیکم فعصیتموه عذبتم ولکن ما حدثکم حذیفة فصدقوه وما اقرأکم
عبد الله فاقرؤه عن حذیفة انه قال ما احد من الناس تدرکه الفتنة الا انا اخافها علیه الا محمد
بن مسلمة فانی سمعت رسول الله علیه السلام یقول لا یضرک الفتنة عن عایشة رضی الله عنها
ان النبی علیه السلام رای فی بیت الزبیر مصباحا فقال یا عایشة ما اری اسماء الا قد نفست
فلا تسموه حتی اسمیه فسماه عبد الله وحنکه بتمرة بیده عن عبد الرحمن بن ابی عمیرة عن النبی علیه

السلام قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
عليه السلام اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال جابر رضي الله عنه لقيني رسول الله عليه السلام
فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به
اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك وكلمه كفاحا
قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه
قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية قال
جابر رضي الله عنه استغفر لي رسول الله عليه السلام خمسا وعشرين مرة عن انس رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله عليه السلام كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء
بن مالك عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه السلام الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي
وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال قال النبي عليه السلام لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر عن انس عن ابي طلحة
انه قال قال لي رسول الله عليه السلام اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر
رضي الله عنه ان عبدا لحاطب جاء رسول الله عليه السلام يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله عليه السلام كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا
امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله
رجال من الفرس وعن ابي هريرة انه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله عليه السلام فقال
لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم باب ذكر اليمن والشام وذكر
اويس القرني رضي الله عنه من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله عليه
السلام قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض

فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه انه قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض
فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في
اهل الغنم وعنه ان قال قال رسول الله عليه السلام راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابن مسعود الانصاري رضي
الله عنه انه قال قال النبي عليه السلام من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله عليه السلام غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قال قال النبي عليه السلام اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان عن انس عن
زيد بن ثابت رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا
في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام طوبى للشام
فقلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله عليه السلام ستخرج نار من حضرموت او من نحو حضرموت
تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم
عليه السلام وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم عليه السلام ويبقى في الارض شرار
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا
وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام سيصير

صفحه ٤٧١ = ورق ٢٣٦ = سطر ٢١

الامران تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان
ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تعالى توكل لي بالشام واهلها **باب**
ثواب هذه الامة من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله عليه السلام قال انما اجلكم
في اجال من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام من اشد امتي لي حبا ناس
يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله **عن انس** رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه
السلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **وعن معاوية**
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
من الحسان عن انس رضي الله عنه
انه قال قال رسول عليه السلام
مثل امتي مثل المطر لا يدري
اوله خير ام اخره

قد وقع الفراغ من تحرير هذه المصابيح الشريف
بيد اضعف العباد واحقر الطلاب
محمد بن حسن غفر الله لهما ولجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
في تاريخ ... ذي الحجة ... يوم السبت